

معہ اضافہ جدیداً

باب الابواب والارحام والبرکات

تألیف

الشیخ الامام الثالث عشر محمد بن یحییٰ الکاظمی

تقدیم

الشیخ السید السید الحسن علی الحسنی النوری

سید ایچ۔ ایم۔ کینی

الہی منزل کراچی
پاکستان چوک

باب ٤١٥ باب ابن ابي اسود النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة...

باب ٤١٦ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة...

باب ٤١٧ باب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة...

باب ٤١٨ باب مقارن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة...

باب ٤١٩ باب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة...

باب ٤٢٠ باب قول الله تعالى...

باب ٤٢١ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٢ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٣ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٤ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٥ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٦ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٧ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٨ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

باب ٤٢٩ باب عذوبة وطمان... وقال ابن ابي اسود...

عن جابر بن عبد الله وعشرون ورؤي شيخنا عن زيد بن ارقم انها تسع عشرة وفي خلاصة السير المحب الطبري بسند
 مشهور منها تسكان وعشرون اه مختصرا بزيادة من الزرقاني وقال النوري قد اختلف أهل المغازي في عدد غزواته
 صلى الله عليه وسلم وسراياه فذكر ابن سعد وغيره عدد من مغلطات على ترتيبها سبعا وعشرين غزوة وستا و
 خمسين سرية قالوا قاتل في تسع من غزواته وروى غيره عدد والمربيع والحدائق وقرينة وخير وفتح وجنين والطف بكذا
 هذا الفتح فيها وهذا قول من يقول تحت كعبه وتصل برية ادا وبقره قاتل في ثمان اسقاط غزاة فتح وكوي شيبه
 انها تحت صلحا كما قال الشافعي وهو الغزوة اه قال الحافظ بعد ذكر حديث الباب واخرج مسلم يعني من وجه آخر
 عن عبد الله بن بريدة عن ابيه انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة وقد تقدم في اول المغازي
 توجيه ذلك وهدد الغزوات اه قلت لم يهدى في اول المغازي ما احالنا انفسنا من توجيه حديث بريدة ثم تعذرنا ان
 بناه على حديث زيد بن ارقم ومع ذلك ليس في روايته بريدة تعارض بين عدد تسع عشرة وتسع عشرة وذلك لان
 لفظ رواية مسلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة الحريه كما
 نقل الحافظ بلغة ابن عزمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولفظ الرواية الثانية عند مسلم عن غزوات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة كما في حديث الباب وعلى هذا التعارض بين روايتيه كما لا يخفى
 (فان قلت) قلت الحافظ في آخر حديث الباب حديث بريدة بن الحبيب وهو احد الاما والادوية التي اخرجها
 مسلم من شيوخه اخرج البخاري تلك الاما والادوية او تلك الشيون بواسطة ووقع من هذا المنطق البخاري اكثر من
 ما في حديثه وقدمه وتبني في جز مفرداه وشتم براهين عند الحافظ كما تقدم في المقدمة هو ما قاله في آخر المغازي
 اوقاة النبوية وما يتحقق بها وعند هذا العهد الضعيف في قوله قلت كم غزوة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فان الغزوة و
 الحرب من مخان الموت والا امام البخاري عندي بغير الامل وتاريخ كتابه في آخره كما تقدم في كتابه في بدر الكتاب
 وهذا اخرجنا من الرابع من الابواب والراجم صحيح البخاري وقد ابي تبيين هذا الخبر في الرابع عشر من اول الرقيم
 مسند قس ومين جداوله وشمسك بالمدنية المنذرة زادها الله تعاليا ويكوي ما بين من النبي صلى الله عليه وسلم وقبره الا اهر
 روضة من رياض الجنة بيدى الاولين المكرمين من النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم
 وشيخنا الاخر المولى الحافظ الامام محمد بن عثمان من الايام الذين في المدرسة المذكورة وكان يراجعنا في قضاة التبيين في
 الاما والادوية المشكوك فيها بعد ان سئل عن ما رواه ابن عزمي من ان ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها ما سئل في بقية الظاهر في اصل ذلك من ثمانية في البقرة في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 كل في عدة سنوات ووقع في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في شهر في اسبوع من شهر من اول الجهاد من سنة النبوة
 وان ذلك لا يفضل الله سبحانه وتعالى وبكره تلك المنة الظاهرة العظيمة فاحمد الله ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو
 ومحمد بن ابي بكر الدين وانا اعبر الضيف لم يقتصر في رواية ما يرد ذكره سابقا والعرض من اول الجهاد من سنة خمس وعشرين بعد اقله ثلثه

بسم الله الرحمن الرحيم
 نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب التفسير

كذا في الفتح المبين وكذا في تفسيره لكونه تقديم المسموع على الكتاب وفي تفسيره العيني والقسطا في بعد ذكر البسملة
 كتاب تفسير القرآن قال الحافظ التفسير قيل من الغسر وهو البيان تقول فسرت اشئ بالتحقيق اسره وقد اوسرته بالشدية
 تفسيره في ابيته وقيل هو مقبول من سفر كذب جيد تقول سزا فاشفت وجهه منه اسفرا الصريح اذا اضاءه احتلوا في التفسير
 والثاوي قال ابو عبيدة وطاعة محامي وقيل بالتفسير هو بيان المراد باللفظ والتاويل هو بيان المراد بالمعنى وقيل في الفقه
 بينا غير ذلك احد اذ القسطا في قال ابو العباس الازدي انظر في القرآن من وجهين الاول من حيث هو مستعمل وفي جملته تفسير
 وطرفه الرواية والنقل والثاني من حيث هو مقبول وفي جملته التاويل وطرفه الدلالة والاعتقال قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا
 عربيا لعلمك تتلون فلابد من معرفة اللسان العربي في فهم القرآن العربي اهد وقال العيني تبسبا فكم مافي ومعناه الاصطلاحي
 هو التفسير من مدلولات نظر القرآن اه قلت وكما يجب التنبه عليه ان مقصد الامام البخاري في جبهتنا في كتابه تفسير
 اعم مما ذكره سيبا في ايضا في كلام الشيخ الكواكبي قدس سره في باب غير الخصب عليهم وقال صاحب الفيض
 اعلم ان اول من عدم القرآن كما انظر في تفسيره في معاني القرآن وكذا للزجاج وذكره في ابى الفراء كان حافظ
 الحديث ايضا وقد اخذ ابن جرير الطبري في تفسيره عن ثمانية اهل الحديث ولما جاء تفسيره عديم النظر ولو كان البخاري ايضا
 سارسيره وكان حسن كذا كان عنده مجاز القرآن لابي عبيدة عمير بن امثني فانما في تفسيره المفردات وذلك ايضا
 بدون ترتيبه تمذيب فعلا كما بان ايضا على وان كتابه في عبيدة في سورة الترميز الانبياء بالاقوال المرجوة والانتقال
 من مادة الى مادة ومن سورة الى سورة فصعب على الطالعين فهمه ومن لا يدري حقيقة الحال يظن ان المصنف في بها

اشارة الى اعتبارها تلك الاقوال المرجوة مع ان ترتيب كتاب التفسير كله من كلام ابي عبيدة ولم يعرج الى النقد اصلا وهذا
 الذي عرأ شقي القاديان حيث زعم ان البخاري اشار في تفسيره الى ان اتوى بمعنى الموت لا في قوله تعالى متوفيك بميتك
 وهذا الاخر لم يوفق لفهمه ان الحال ليس كما زعمه ولكنه كان في مجاز القرآن فنقله بعينه كسائر التفسير فان كان ذلك مختارا كان
 لابي عبيدة لا المصنف ثم ان هذا غير اني عبيد صاحب كتاب الاموال فانه مستقدم على عمير بن امثني وهو ابو عبيدة قاسم بن مسلم
 من تلامذة محمد بن الحسن اول من صنفت في غريب الحديث ثم ان البخاري في مصطلح القدر ما ليس هو الجواز المعروف عندنا بل هو
 عبارة عن نوار واستعمال اللفظ من جبهتنا في الوجود في تفسيره في مجاز القرآن وهذا الذي يريد به الوجود من قوله
 الجواز لا يريد به الجواز المعروف ثم اعلم ان تفسير المصنف ليس على شاكلة تفسير المشايخ في كشف المخلقات وتقرير
 المسائل بل قصديا خارج حديث مناسب بل هو لوجوه والتفسير عند مسلم اقل قليل واكثر من عند الترمذي وليس عند
 غيره من الصحاح الست ولذا تصحت باسم الجامع وانما كثرت اعاذت التفسير عند الترمذي لثقة شره اما البخاري
 فان لم تصد اخرى ايضا عدم مسالاة بالكتاب كما في تفسيره ايسر من هو ولا اقل من ان يفيض ويحلم على من التفسير
 بالرائي ايضا فان يرجع اليه لوثقت وما افاض من ذلك عند غيره من الصحاح الست بكونه على الظاهر لكن وكما لا يوافق
 في سنة كتاب الحروف وهو ايضا واخر في كتاب التفسير على واب الامام البخاري وما افاضه ايضا من الامام البخاري قد
 اعذت تفسيره بها كثير من كتاب ابي عبيدة بكونه كما استغن عن غيره في هذا الكتاب كتاب التفسير وعلى الحافظ في موضع من
 كتاب التفسير ان الامام البخاري كان عنده صحيفة في التفسير واما ابو صالح بسنده عن ابن عباس قد اعتمد عليها الامام
 البخاري في صحيحه هذا كثيرا وهذا هو الشيخ قوله الرحمان الرحيم اسما من الرحمة التي كتبت الشيخ قدس سره في اللان يعني ان
 اصل متناه مادة اشتقاقها وادواتها وان كان الغالب في الفاصل استعمال من حيث الحدوث دون فعل ثم قد تستعمل كل
 منها موضع اخر تجريد عن المعنى الزائد على اصل معنى قيام الفعل به وانما استعمل لفظ التفسير في الصفات الخلقية لظهور
 عن الحدوث بحسب احوال المتصفت به فتمثل زمان من الزمان الذي قام به به اه قال الحافظ قوله سبحانه من الرحمة هي
 مشتقان من الرحمة والرحمة لثة الرقة والانحناء وعلى هذا قوله تعالى في مجاز عن الغناء على عبادته وهي صفة فعل لا صفة ذات
 قيل ليس الرحمان مشتقا لرحمته والرحمان واجب بانهم يملوا العفة والموصوف وانهذا الموقول من الرحمان وقيل هو لظهور
 لانه غير تاييد لموصوف في قوله الرحمان على العرش استوى اذ قيل لهم احمد والرحمان على ادعوا الله وادعوا الرحمان وقيل ذلك
 وتقيب بان لا يزم من جبهتنا في تاييد ان لا يكون صفة لان الموصوف اذا علم جاز محذوفه وانما صفة اهد قوله الرحيم والرحيم
 يتسمى اذ اذ تقدم في كلام الشيخ قدس سره وان كان الغالب في الفاصل استعمال من حيث الحدوث دون فعل اه قال
 القسطا في قوله يعني واحد هذا بالنظر في اصل المعنى والاصفة فيعمل من صيغة المبالغة فعنما زاد على معنى الفاصل قد
 زيد صفة فيعمل بمعنى الصفة المشبهة وفيها ايضا زيادة دلالة على الثبوت بخلاف في الفاصل فانه يدل على الحدوث
 ويحتمل ان يكون المراد ان فعليا بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول لانه قد يرد بمعنى مفعول فاستخدمه اه وبسط الى حفظ الكلام
 على الفرق بينهما فيقول الرحمان يشيئا يتناول على كل الشرح واسو لما يقول فلان فعبادته اذ اتمنا فعبادته اذ اتمنا فعبادته اذ اتمنا
 ليكون كالنقطة ليتناول ما وقع وقيل الرحيم المنة بالتصنيف صيغة فيعمل والتحقق ان جهة المبالغة فيها عظيمة اهد مختصرا
 ص ٢٢٠ ياب ما جاء في فا حتمت الكتاب اذ قال الحافظ اي من الفضل ومن التفسير او اعلم من ذلك مع التقيد
 بشرط في كل وجه وكذا قال العيني والقسطا في لكن العجب من العلامة العيني انه ذكر في ابى الامام البخاري في
 هذا الباب هذا ثم اورد على البخاري في الباب الآتي فقال لادعوا الله وذكره حديث الباب بهنا مناسباً
 لانه لا يتصلق بالتفسير وانما جملته ان يذكر في باب فضل القرآن اهد وانت جبهتنا ان لا يراى على البخاري بعد تسليم الاصل المذكور
 قلت وما قال الحافظ في شرح الترمذي بكونه نبيه عليه السلام قدس سره في الاصح ايضا اذ كتب في الباب الآتي ثم الذي
 يتبعه التنبه ان التفسير عند هولا والكلام اعلم ان ان يكون شرح كلمة وتفصيل قصته مما يتصلق بالكلام او بيان فضيلة
 او بيان ما قرأ بعد تمام سورة ولا قل من ان يكون نطق القرآن واداء في الحديث وكون الامور المتقدمة من التفسير
 ظاهرا وانما الخفاء في هذا الاخير والكتبة فيه ان لفظ الحديث يفسر لفظ القرآن بحيث يعلم منه ان المراد في الموضوع واحد وكثير
 ما يكشف حتى اللفظ لو وقع في قصته وكلامه ولا يتبع مراده لودقح هذا اللفظ في غير تلك القصة فاذا لاحظ الرجل الآتي والرواية
 مما كانت له على تفصيل المعنى والله تعالى اعلم اه قلت اجاد الشيخ قدس سره في ذلك فانه يرد من كثير من الاما والادوية
 الواردة على البخاري في ذكر الروايات الكثيرة التي لا تعلق لها بتفسير الآية لوجهين احدهما ان الشيخ في الاصح هو
 من الملاق احد المساقدين على الاخر فان الحساب لا يكون الا للجزء او للجزء الا لا يمكن بدون الجاهية اهد وذكر في المشي
 توجيه ذلك وتأييد كلام الشيخ قدس سره ثم ذكر المصنف فيه حديث ابي سعيد بن المعلى كنت الصلي في المسجد فوجدنا
 صول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحديث قال القسطا في تعال الحافظ واستدل به على ان اجابته ووجه بعض المترجم
 وبطلان الصلوة ام لا خرج جماعة من اجابته الشافعية وغيرهم بعدم البطلان وان حكمه مختص صلى الله تعالى عليه
 وسلم فبول خطاب المدي لبقول السلام عليك ايها النبي وشمله لا يبطل الصلوة وغيره لا يخفى ان تكون اجابته
 واجبة سواء كان المخاطب في الصلوة ام لا اما كونه يترجم بالا اجابته من الصلوة او لا يترجم فليس في الحديث ما يستدل
 فيصحت ان يجب الاجابة ولو خرج الجيب من الصلوة والى ذلك جميع بعض الشافعية اهد ولم يتعرض لهذه المسئلة
 بها العلامة العيني وفي الاو جز وبطلان الصلوة بهذه الاجابة لا تتصلح عند الفقهاء وصرح جماعة بان الصلوة
 لا يبطل بذلك وهو المقدم عند الشافعية والملكيت كما لا يخفى قال الدردير يجب على المعلى اجابة النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم اذا دعاه حال الصلوة وبطلان الصلوة وبطلان الصلوة وبطلان الصلوة وبطلان الصلوة وبطلان الصلوة وبطلان الصلوة
 ان المقدم عدم البطلان وبحت فيه الحافظ في الفتح كما ذكر في الاو جز فاظهار ان الحافظ مال الى الخروج عن الصلوة
 واليه يرجع بعض الشافعية وصرح في حاشية الاشارة بعدم الغناء وعندهم وكذلك هو مختلف عند الشافعية قال الحافظ
 على مراتب الفلاح فيعرض على المعلى اجابته صلى الله تعالى عليه وسلم واختلف في بطلانها حينئذ ذكره البدر العيني

فصنائه فقط من غير فدية لانهما بمنزلة المريض الخائف على نفسه وان افترقا خوفا على ولديها فقط
واعلمنا لكل يوم مسكينا ما يركب في كفارة الله وقال الشيخ على احكام السنن يظن ويعلمان وقضاء
عليها وان شاء قضاها ولا اطعم عليها اه وقال القاري المرتجع والحكي يعقبيان ولا فدية عليها هذا الى
آخرها بسط في الاوجز

مشكلة باب قوله من شغل منكر الشهر فليصمه الآية وسقط لفظ باب في نسخة القسطلاني
ذكر فيه حديث ابن عمر ان قرأ فدية طعام بلاضافة ومسكين بلفظ الجيب وفي قراءة تافه وابن ذكوان وابا توف
يتوبين فدية وتوحيد مسكين وطعام بالرفع على البدلية واما الاضافة فهي من اضافة الشئ الى نفسه

والمقهور وبالبياض مثل فاتم حدير وثوب حري لان الفدية تكون لها ما ويؤون جميع مسكين فدية مقابلة
الجيب والجيب ومن افرد فدية على كل واحد من يطيق الصوم ويستفاد من الافراد ان الحكم لكل يوم يفطر
في اطعام مسكين ولا يفهم ذلك من الجيب والمراد بالاطعام ان اطعم الله الانسان ان يطعمه وهو صريح في دعوى
الشيخ ورجح ابن المنذر من جهة قوله وان تصوموا خير لكم قال لانها لو كانت في الشيخ الجيب الذي لا يطيق الصيام
لم يناسب ان يقال لو ان تصوموا خير لكم مع ان لا يطيق الصيام اه قلت وتقدم الكلام على نسخة في باب وعلى
الذين يطيقونه فدية ان من كتب الصوم وكتب الشيخ قوس سر في الاصل هو المدار على اختلاف السائلين من
ذهب في تفسير الآية الى ان معناه الاستطاعة ذهب الى الشيخ والذي فسره بعدم الاستطاعة ذهب الى
بقاها على كل ما اه وبسط في الشرح الكلام عليه وكذا بسط في وجبات فدية الصوم

مشكلة باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفقة الآية ليس لفظ الباب في نسخة القسطلاني
قال المحافظ قوله لما نزل صوم رمضان كان الايقون النساء اه قد تقدم في كتاب الصيام من حديث البراء
ايضا انهم كانوا لا يكونون ولا يشربون اذا ناموا وان الآية نزلت في ذلك وبينت جهلك ان الآية نزلت في
الامر من معناه وما هو سابق حديث الباب ان الجمع كان متوجها في جميع الليل والنهار بخلاف الاكل والشرب
فكانا ما ووافيه ليل ما لم يحصل النوم لكن بقية الاحاديث الواجزة بهذا المعنى تدل على عدم الفرق كما سا ذكره
بعد ويحتمل قوله كما في الايقون النساء على الغالب جمع بين الاخبار ثم ذكر المحافظ بعد ذلك ما يدل على عدم
الفرق وهو ما رواه احمد وابو داود عن معاذ بن جبل قال اجمعت الصيام ليلة احوال فذكر الحديث الى
ان قال وكانوا لا يكونون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فاذا ناموا امتنعوا الحديث واخرج ابن جرير
وابن ابى عمير عن طريق عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي قال كان الناس في رمضان اذا صاموا الرجل
فامسى فنام ثم عليه الطعام والشرب والنساء حتى يفطر من الفجر فجمع عمر بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم
وقدمه غيره فاذا امرأت نكحت انى قدمت قال ماتت ووقع عليها وصنع كعب مثل ذلك فخرت قوله

علم الله انكم كنتم تحتون انفسكم الآية اه وكتب الشيخ في الامم قوله لا يقرن النساء رمضان كما اى بعد النوم
ولا كان في تشديد هذا الحكم عليهم مرة واحدة اظهارا لمتابعتهم في اقتدارهم الى النساء وشدة مشقتهم بان
قد اخرجهم من جيلة الاعتقاد وبذلك قالوا سمنا واعلموا وطواراه قال اه

مشكلة باب قوله كلوا واشربوا حتى يقين لكم الخط الابيض اه قال القسطلاني سقط اليه
وتاليه لغيره ان ذكر اه العاكف القيم ثبت في رواية التستلى وعده هو تفسيره في عبيدة قال في قوله ان
سواد العاكف فيه والباى القيم والذي لا يقين ثم ذكر حديث عدي بن حاتم من وجوه في تفسير الخط الابيض والسود
وحديث سهل بن سعد في ذلك وقد تقدم في الصيام اه من الفتح

مشكلة باب قوله وليس البريان تا تو اا لبيوت من ظهورها ولكن البر من التقي لله
ليس في نسخة القسطلاني لفظه وقال المحافظ كذا في ذر وساق في رواية كريمة الى آخر ما ذكره حديث البر في باب
نزولها وقد تقدم شرحه في كتاب الحج اه من الفتح قلت وقد تقدم الكلام عليه في باب قوله تعالى واكف لبيوت من
ابوابها من كتاب الحج

مشكلة باب قوله وقاتلوه وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله وفي نسخة القسطلاني
وقال كوكب الحج بدون لفظ قال المحافظ قوله اناه رجحان الخ تقدم في مناقب عثمان ان اسم اصبغ الصلاء من اهل
وهو بطلان واسم الاخر رجحان السلي صاحب الشريعة اخرج سعيد بن منصور من طريقه ما يدل على ذلك وساقى
في تفسير سورة قاتلوه ان رجلا اسمه جهم بن سنان بن عمر بن شيبان من ذلك وبأى شرح الحديث هناك وقوله فتنة
ابن ابي بري في رواية سعيد بن منصور ان ذلك عام نزول الحجاج بن ابي ابراهيم فيكون المراد بفتنة ابن ابي بري وقوع
في آخره وان نزول الحجاج وهو ابن يوسف التستلى من قبل عبد الملك بن مروان جهته وقتل عبد الله بن ابي
وهو بطلان في اواخر سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن ابي ابراهيم في سنة ثمان مائة ايام عبد الله بن عمر في اول سنة
اربع وسبعين اه قوله لما يمتك ان تخرج الخ كتب الشيخ في اللام اى تعال انا انما اودعوا واما ما يخرج ابن عمر
لان لم يرافقه والفتنة في الآية اريد بها الشرك في كلام ابن جرير ايضا بها من قائله السليمن وافادوات بينهم قوله فاصحابها
بينها ولكن لم يرد للمصاحفة سبيلها فلم يقع بينها واما قوله فاقلموا حتى تسمى فكانت الفتنة لا تيسر الا بعدة وعوده ولم يكن شئ
من ذلك حتى يقالوا فلحقن الا السكوت والاستسلام اه وبسط في ما شرح في شرح هذا المقام خارج الیه لوشنت

مشكلة باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلتقوا ايديكم كما لو قال القسطلاني سقط
لفظ باب لغيره ان ذكر اه وقال المحافظ قوله التلقة والهلاك واحده في تفسيره الى عبادة ودار الهلاك والهلك اي يفتقوا
ويقسمها لاطعام ساكنة فيها وكل نوره مصارده بل بلفظ الفعل الماضي وقيل التلقة ما مكن التلقة من الهلاك كذا
وقيل التلقة نفس الشئ المهلك وتيسر ما تفرع عنه والشهور اول وقوله نزلت في الفتنة اى في ترك النفقة في

سبيل الله عز وجل وبذلك قال حذيفة ساء مفسدا في حديث ابى ايوب الذي امر بسلم والنساء وابو داود
والترمذي وغيرهم ثم ذكره المحافظ وروى ابى حاتم اشراك نزلت في ناس كانوا يغزون بغير نفقة فيلزم على قوله
اختلاف المأمورين فالذين قبل لهم النفقة واحسنوا اصحاب الاموال والذين قبل لهم ولا تلتقوا الفتنة
ولا تخفى ما فيه وما عن البراء ابن عازب في الآية تاويل آخر اخرج ابن جرير وغيره عنه باسناد صحيح من ابى اسحق قال قلت
للبراء ارايت قول الله عز وجل ولا تلتقوا ايديكم الى التلقة هو الرجل يحمل على الكعبة فيها الف قال لا ذلك اصل
يذهب فليقتل بيده فيقول لا تقرب الى الاول اقل تصديرا لانه بذكر الفتنة فهو المعتمد في نزولها واما قوله عليه فخر
نظر لان العبرة بعوم اللفظ اه فخره او لخصه من الفتح ثم قال واما سلة عمل الواحد على اكثر من العدو فخرج
بانه ان كان لفظ شجاعة وفتنة زير بسبب العدو بذلك او نحو ذلك من المعاصد الصالحة فيجوز حتى
كان مجرد تهور فتعوز ولا سيما ان ترتب على ذلك ومن في المسلمين وانه اعلم اه

مشكلة باب قوله من كان منكرا منكم ايضا اوبه اذى من امره ليس في نسخة القسطلاني لفظ باب
وقال دلاى في باب قوله المحافظ ذكر فيه حديث كعب بن جحظة في سبب نزول هذه الآية وقد تقدم في كتاب الحج
مشكلة باب قوله من تمتع بالحج الى الحج في نسخة القسطلاني فمن تمتع بالحج الى الحج بدون لفظ
باب قال دلاى في باب من تمتع الى قال المحافظ قوله نزلت في من تمتع الى الحج والمراد بالرجل في قوله قال رجل
براه هو من دعا القسطلاني قيل هو عثمان لان كان يمتع والتمتع وقال ايضا زاد في نسخة قال محمد بن ابي يحيى
اذ اى الرجل من كل ذلك ان يني عنها في نفس الامر لم يكن عمر منى الله عنه شيئا منها بل كان يني عنها ليكتم
الناس البيت حامين ومخترين قال المحافظ عاد الدين بن كثير في تفسيره اه

مشكلة باب قوله ليس عليكم جناح ان تنكحوا من س بكم سقط لفظ باب في نسخة
القسطلاني قال المحافظ ذكر فيه حديث ابن عباس وقد تقدم في كتاب الحج

مشكلة باب قوله شعرا فيضوا من حيث افاض الناس ذكر فيه حديث عائشة وقد تقدم في كتاب
الحج ايضا وذكر فيه حديث ابن عباس اه من الفتح قلت وسباق الحديثين مختلف قال الكرماني في حديث ابن عباس
فان قلت فلا سابق يدل على ان الاضافة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق يبين حديث
عائشة يدل على انها من عرفات قلت لا مانعا اذ في تفسير ابن عباس والمراد من الناس المحس وذلك في نسخة
والمراد من الناس غير المحس اه من الماش الهندي وفيه ايضا قال القاضي شارح التمهيلات العرب تفتت
عمره وكان قريش تنفق دون ذلك ولذو فاذ نزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس وهو قول اكثر
المفسرين وخيل معنى الآية ثم افيضوا اي بعد افاضكم من عرفات افيضوا من حيث افاض اي من المزدلفة الى
من اه قلت قد عرفت ان الاول هو تفسير عائشة وان الثاني من تفسير ابن عباس ثم اشكل على التفسير الاول بلفظه

ثم لا مقدم على الوقوف بشعر الحرام ان اذ اذ ذكر في توجيهها

مشكلة باب قوله وصهرو من يقول ربنا اننا في الدنيا اذ ليس في نسخة لفظه قال العلامة العيني
قال سعيد بن جبرين ابن عباس كان قوم من الاعراب يحسبون الى الموقف فيقولون اللهم اجعل ما بين يدي وعام
ثعيب وعام ولاد حسن ولا يكر من امر الامة شيئا فانزل الله تعالى فيهم فمن الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا
حسنة لاننا في الآخرة من خلقنا اى نصيب وكان يجمع بينهم اخرون من المؤمنين فيقولون ربنا اننا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وتما غلاب النار فانزل الله تعالى اولئك لهم ثيب ما كسبوا والله سميع عليم
رضى الله تعالى عن حسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الجنة وعذاب النار المرأة السوء اه

مشكلة باب قوله وهو الال الخصام ليس في نسخة لفظه قال الفحل في تفسيره من اللاد وهو شدة
والخصام جمع ضم ذن كلاب وكتاب والمعنى هو اشتداد المؤمنين عما صعب ويحتمل ان يكون معصدا تقول ما صعب ما صعبا
كقوله والتقدير وهو اشتداد الخصام وهو اشتداد ذوى الخصام مما صعبه وقيل اصله من التفتيل ليعنى
الفاعل اى وجوده والخصام اى اشتداده مما صعبه فيكون من اضافة الصفة المشبهة الى من الفتح

مشكلة باب قوله امر حسد حيران ندى خلوا الجنة الخ كذا في نسخة الهندية واليهى في نسخة الفتح
والقسطلاني ينفذ لفظه ذكر فيه حديث ابن عباس وان شئت في قوله متى اذا استانس الرسل الخ وقد تقدم شرحه
كلام الشيخ الكوفي قدس سره في باب قوله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته الخ من كتاب الانبياء قوله يوسف
هناك قال القسطلاني ذهب بها اى بيده الآية ابن عباس اى فهم منها فاجدهم من آية البقرة من الاستطاعة ولا يفتق
وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه لتقاهي الشدة واستطاعة المدة بحيث تقطعت جبال العرشى ففانفت
استطاعة قسرة تقيل لهم الا ان نصر الله قريش اسما فاهم الى طلبهم من عاجل النصر وهذه الآية كقوله سورة
في عجب النصر بعد الياس والاستعداد وفي ذلك اشارة الى ان الوصول الى الله تعالى والفرور بلكرة عنده يرضى
الذات وما كابة الشياخه والياضات

مشكلة باب قوله فساء كجوت لكه قالوا احركك الآية اختلف في معنى ان تقبل كيف قيل حيث
وقيل شئ وبسبب هذا الاختلاف جاز الاختلاف في تاويل الآية اه من الفتح وقال المحافظ في شرح الحديث قوله
في كذا وقع في جميع النسخ لم يذكر ما بعد النظر وهو الجوز ووقع في الجمع بين الصحابين للجهاد كما يتبين في الفرح وهو
من عنده بسبب ما تقدمت على سلفه في جهاد القريش في نسخة الصحافي زاد في بعض النسخ والفرح ليس
مطابقا في نفس الرواية عن ابن عباس اذ ذكره وقد قال ابو بكر بن العربي في ليله المرديين اور والنجارى في الحديث
في التفسير فقال يا تيهي في ترك ما يضا المسئلة مشهورة صنف فيها محمد بن حنون جزه صنف فيها محمد بن شعبان
كتابا ومن ان حديث ابن عمر في اتيان المرأة في دربا اه ثم ذكر المحافظ عدة روايات عن ابن عمر بطرق مختلفة فيه

عاشا قال القسطلاني

التصريح بان الآية نزلت في اتيان النساء في اوبارهن وتكلم على هذه الروايات العسقلاني ايضا وقال ولم ينفو
 ابن عمر بن الخطاب بل رواه ايضا وسعيد الخدي كما عثروا من جرير والعمري في مشكله بلفظ ان رجلا عاصب امرأته في
 دريا فاحرقها فانس عليه فانزل الله الآية وقد نقل الباقية ذلك من جماعة من السلف بهذه الحديث وظاهر الآية كونه
 ابن شعبان لكنه من الصحابة والتابعين ولا ما لا يملك في روايات كثيرة قال ابو بكر الجصاص في احكام القرآن
 المشهور عن مالك باسناد صحيح ينفون هذه المقالة عنه لغيرها وشنا عثروا وهي عندنا مشهور ان تندفع بغيره عنه
 انتهى لكن روى الخطيب عن مالك من طريق اسرايل بن روح قال سألت ما كانا عن ذلك فقال ما اتمتم قوم رسول بل يكون
 الحشر والامر بالزجر لا تعدوا الفرج قلت يا ابا عبد الله انتم تقولون انك تقول ذلك قال يكذبون على يكذبون على
 فانظروا ان اصحابنا الذين ائتمروا على هذه القصة وعلى ما كانا راجع عن قوله الاول ولذا قيل لبعض المالكية
 ان ناسا ائتمروا من مالك كاذب مقتر وضرب الشافعي وابي حنيفة وصاحبيه واحمد والجمهور التحريم لورود الخبر
 عن فعله وتمايلا وطلوعا وورد عن ابن عمر على ان ياتيا في قبلها من دريا في آخرها بسط العسقلاني في كتابه شرح
 في الامح قول ياتيا في ولم يذكر الجمهور منها توصيفا للسنة من ان يجري عليه شئ من هذا القبيل ونسبه المحدث الى
 ما هو خلاف الجمهور فقوالوا ان جوز الاتيان في الدبر والظاهر على ذلك ان اراد بالمرأة مطلقا لا موضع الوطى.
 خاصا كما اخبره الاخرين فقالوا ليس الدبر موضع الخرج منها من فاذ اريد بالمرأة من غيرها كما قالوا
 فتشوة الولد منبتها لان المعنى او تشوة من ابن شتمت بها والصوراب ارجاع كلامه الى ما يوافق راي الجمهور فيقال كلمة
 في منها من حيث من او يقال المعضات الخيرة هو الجاهل اي استولى اي جابتها ختمت في اي صراحتا ختمت
 صراحة جاب قوله واذا خلقت النساء فبخلن اجملن الآية اتفق اهل التفسير على ان المصعب
 بذلك الادوية وكذا ابن جرير وغيره وروى ابن المنذر عن ابن عباس يعني في الرجل يطلق امرأته فتعصى عهدها
 فيدول ان يراجها وترير المرأة ذلك فينبه عليها من الفرج.

منه باب قوله والذين يهودون مبكروا ويلدون ازواجهم ليس في قس لفظ قال المحقق
 يعنون بين الاثنتين في سبعة الصغرى وهو تفسير اليمانية قال يعنون يتكرن بين يدي على اي
 الحميدى خلافا للجمهور في كسب فان قال المراد هو الرجال وبه المألفظة ونظائر ما مشركه بين جميع المذكور والمراد
 في الرجال النون علامت الرفع وفي النساء النون ضمير بين ووزن جميع المذكور يعنون وجميع المحدث يعنون
 قوله قال في سبعة الآية الاخرى كتب الشيخ قدس سره في الامح على التي عقد لها الباب وبذلك يصح ايادى
 فيه انه قوله كانت هذه العدة لعنه الله الخ بالبحث من حزال الاقدام والروايات في ذلك عن ابن عباس
 مختلفة وكذا الفرق بين قول محي بدعها فانما كسب كسب الكلام على ذلك في بعض الامح من كلام الشارح وغيره
 ومن تقارير مولانا محمد حسن الخي المنقول عن شيخنا الشيخ الكركي وبسط الكلام عليه ايضا في الامح حيث كتب

قال كلامه هذا ان لاشع في شئ من الاثنتين وان الاولى متقدمة في النزول على المتأخرة وحاصل انه يجب على المرأة
 ان تقدر اربعة اشهر وعشرا ويكفي على الترتيب التي ان تمام الحول فان قصدت المرأة ان تحزن في تلك المدة الا انه
 على اربعة اشهر وعشرا لانها ذلك والظاهر ان ذلك بيان من كانت عليه النساء قبل نزول الميراث واذا نزلت آية
 الميراث لم يبق لها وجوبها لايضا على الاذواج فستطالبت على هذا فلا يكون بين كلامه وبين كلامه ومجاذبات فلا يترتب
 وتقيد بين كلام ابن عباس لانها ينفذ من من وينقلان من على هذا فاجب على من كانها واجب عليها ان المرأة تحزن
 هذه المدة ولا تزوج وان كان لها ابن تلذبه حيث شارت واما حاصل كلامه فان المرأة كانت مأمورة بالاعتدال
 في بيته فاذا نزلت الآية وصيرت لازوجهم الخ اي يجب لهم الخروج قبل انقضاء مدة العدة وامر الاذواج بالابصار
 ودرهم جرم الاخراج ثم لما نزلت آية الميراث سقط عنهم ذلك فلهذا لا يترتب الا ان يرضى حيث ما كان مرة اربعة اشهر
 وعشرا في الاحتلاف فاذهب اليه الجمهور من ان الآية الاولى تامة للثانية انه وذكر في بعض الامح ثم
 لا يذهب عليك ان بينها ثلث مسائل كلها خلافا لما ليس اصلا بالانتر على تقلة المذاهب الاولى وجوب
 سكنى المتوفى عنها على الزوج يعني في مالها وانما تخرجها عن بيت العدة لئلا او تبارها نحوها والناشئة
 الاعتدال في بيتها الذي يغنيها فيه سواء كانت السكنى عليها او على زوجها بسط الكلام على تلك المسائل
 في الاذواج اما سكنى المتوفى عنها زوجها في النفقة والسكنى التي هي مسكنة الباب ففي الاذواج قال النووي المتوفى
 عنها زوجها لا نفقة لها بالاجاز والصح عندنا وجوب السكنى ولو كانت حاملا فالشهور ان لا نفقة لها ولو كانت حاملا
 وقال بعض اصحابنا يجب وهو غلط اه وقال الباقى المالكى المتوفى عنها زوجها لا نفقة لها وان كانت حاملا وقال
 الحنفية المعتدة من الوفاة ان كانت حاملا فلا نفقة لها ولا سكنى وان كانت حاملا فيقربا روايتان اصلها بده
 وانما تية لها السكنى والنفقة وللشافعي في سكنى المتوفى عنها قولان اه وفي الابعاد المعتدة عن وفاة لا نفقة
 لها ولا سكنى في مال الزوج سواء كانت حاملا ام حاملا الى ان قال اذا مات الزوج استقل ملك امواله الى الورثة
 فلا يجوز ان تجب النفقة والسكنى في مال اليتيم اه خصوصا من الاذواج بالمثل للاصح وسياق تفصيل الخلاف في المعتدات
 من المطلقة والميتة والرجعية والمتوفى عنها زوجها من حيث وجوب النفقة والسكنى في باب قصصه فالتمه
 من كتاب العدة قوله فقال عبد الرحمن ولكن عمر كان لا يقول ذلك الخ بل يقول تعدد بعد الامميين قال الحافظ
 كما نقل عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الله بن مسعود المشهور عن ابن عمر بن الخطاب قال قال النبي
 فلعل ان يقول ذلك ثم رجع او وهم المناقل عنه اه وقال الحافظ في كتاب العدة وقد ثبت عن ابن مسعود
 من عدة طرق وكان يوافق الجماعة حتى كان يقول من شاء لا عند على ذلك اه وسياق شئ من الكلام على تلك
 المسئلة في كتاب العدة

منه باب قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال الحافظ في تايته الاوسط

العدل من كل شئ وليس المراد به المتوسط بين الشئين بان كل ما بينهما من التفضيل والاشبهى للتفصيل الاما يقبل الربطة
 والتقص والوسط يعني الخيار والعدل يقبلها بخلاف المتوسط فلا يقبلها فلا شئ من فعله لتفصيل اه قال العسقلاني
 قوله والصلوة الوسطى اي الوسطى بينها او الفضلى منها من قولهم لا تفعل الا وسط قار الزمخشري ولحقه بان الذي
 يتفصيله الظاهر ان يكون الوسطى فعلية مؤنث الاوسط كالفعل مؤنث الافضل وقال تعالى قال او على اي العظيم
 منه يقال فلان واسطة قومه اي افضلهم وعينهم وليست من الوسط الذي معناه المتوسط بين الشئين ثم ذكره
 من كلام الحافظ ثم العلوثة الوسطى قال العسقلاني اختلاف السلف والخلف في تعيينها قال الترمذي والبخاري
 اكثر علماء الصحابة وغيرهم انها العصر وقال المادودي ان قول جمهورنا تعيين وكناه العيصيا على عمر وعلى ابن مسعود
 ثم ذكر عدة اسما وهو من ذهب احمد قال ابن المنذر انه الصحيح عن ابي حنيفة وصاحبيه واختاره ابن حبيب من
 المالكية الحديث على مرفوعه احمد شغلوا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر وكذا عند مسلم والنسائي والى ذلك
 بلفظ صلوة العصر الى اخرها بسط العسقلاني في تايته من الروايات ثم قال وقيل انها الصبح واداه مالك في قوله حافظوا
 عن علي وابن عباس وهو ذهب مالك ونص عليه الشافعي فحقها بقوله تعالى وقوموا الصلوات والعقوت عنده في صلوة
 الصبح وقيل هي واحدة من الخمس لا يعينها وابهرت فيهن كليلية القدر في الحول والاشهر والعشرة واختاره الملم الخ
 قال ابن كثير والمدار ومعرك النزاع في الصبح او العصر وقد بينت السنة انها العصر فقيل المعير لها قد قدم
 المادودي بان ذهب الشافعي انها العصر وان كان قد نص في الجدي انها الصبح لعمدة الاحاديث انها العصر لقوله اذ
 صح الحديث وقلت قوله فانما راجع من قولنا ذلك لكن قد صمم جماعة من الشافعية انها الصبح قوله واحد اه
 من العسقلاني مختصرا وبسط الكلام على تعيينها في البزل وكذا في الاذواج وفيه اختلاف في تعيينها على اكثر من عشر
 قوله ثم ذكر في اثنين وعشرين قوله حافظوا على الصلوة الوسطى في كتابه كشف المقصود عن الصلوة الوسطى والاشهر
 منها ثلاثة اقول الاولى الصبح وهو ذهب مالك والشافعي والثاني العصر وقال ابو حنيفة واحد والثالث انها
 الظهر وقال زيد بن ثابت وعروة اه

منه باب قوله وقوموا لله قانتين مطيعين هو تفسير ابن مسعود اخبر ابن ابي حاتم باسناد
 صحيح ونقل ايضا عن ابن عباس وجماعة من التابعين وذكر من وجه اخر عن ابن عباس قال قانتين اي مطيعين
 كما بد قال من العقوت الركوع والخشوع وطول القيام وقص البصر وخفض الجناح والرهيبه لله وادخل عليه
 حديث الباب وهو حديث زيد بن ارقم في ان المراد بالعقوت في الآية السكوت المراد به السكوت عن كلام الناس
 لا مطلق الصمت لان الصلوة لا صمت فيها بل جميعا قرآن وذكر اه من الفصح وفي بزل الجمهور عن جميع البحار
 العقوت يرد بمعنى طاعة وخشوع وعلوة ودعاء وعبادة وقيام وطول قيام وسكوت يقرب كل منها الى ما يمتثل لفظ
 الحديث اه وقال ابن العربي في شرح المستزاد لعقوت عشر معان اه وكتب الشيخ قدس سره في الامح قوله اي
 مطيعين وغاية الاشارة ان يتبين عن كل شئ مما يخالف المحفوظ الكلام فضع ايادى الرواية الدالة على وجوب السكوت
 في هذا الباب اه

منه باب قوله عز وجل فان تحفتهم فرجالا او ركبانا الخ ليس في قس لفظ باب وقال قوله عز
 اوركبا فانصب على الحال تقديره فصلوا رجلا رجلا والجمع راجل كقوله تعالى وادعوا اليه او اتوا به او اتوا به او اتوا به
 حديث ابن عمر في صلوة الخوخة تقدم الكلام على تلك في ابواب صلوة الخوخة وتقدم هناك ايضا اختلاف في
 تفسير قوله رجلا ركسية علمه قال الحافظ وصله سفيان الثوري في تفسيره في رواية ابي حنيفة عنه باسناد صحيح و
 اخبره عبد بن حميد وروى ابن حاتم من وجه اخر عن سعيد بن جبير فوافيه عن ابن عباس واخره يعقيل بن جبر
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف اشبه قال يعقيل ان رقد خطا ثم جلا تفسيره غريب وقد روى عن
 ابن عباس ان الكرسى موضع القدمين وعن السدي ان الكرسى بين يدي العرش وليس ذلك مغفرا لما قبله وانما
 وكتب آية قدس سره في الامح قوله ركسية فسر به لان المقصود في الآية بيان وسعة علمه تبارك وتعالى واحاطة
 كرسية بمعنى موضع الجلوس لا يقتضى احاطة علمه بماهاط به كرسية فيمن انه يجاز بان المراد به علمه لوجوه في ذلك ان
 الجاس على شئ اقدر ما يكون عليه واعلم بما لم يكن غير فيكون قادرا على ما عاين كرسية على ما به ايضا اه وذكر في بعض
 كلام الشارح والمفسرين

منه باب قوله والذين يهودون مبكروا ويلدون ازواجهم ليس في قس لفظ باب قال
 سقطت آية في رواية في صفار الحديث اولى من الباب السابق قال الحافظ ذكر فيه حديث ابن الزبير مع عثمان وقد
 تقدم في باب من وسقط الترجمة لغيره في صفار من الباب الذي قبله عندهم اه من الفصح واداء العيني وكان المناسب
 ان يذكر حديث هذا الباب بلا ترجمته والباب المترجم بهذه الآية اه قلت ولا يخفى عليك ان هذه الآية غير الآيات
 المذكورة في الترجمة السابقة فان المذكور سابقا آية الترجمة المراد منها آية الحول كما يدل عليه نسخة الهاشمية
 وكذا حديث الباب والآية الاولى منها وان كانت ناسخة وكان حقها ان تذكر بعد الآية المنسوخة لكن قد جازت
 لترتيب الفتاوى وافاد صاحب الخبر بخارى كما في فاشن نسخة البندرية ولعل مقصود البخارى من ذكره هنا الاعتناء
 بان المنسوخ يكتب اذا لم يفسح تلاوته كما عن ابن الزبير وكان المقصود من الباب السابقة بيان عدة المتوفى عنها
 زوجها وما يتعلق به وكان بيان كل منها مقصودا عمدته ففقد لكل با واذ ذكر حديث ابي مليكة سابقا على بيان
 النسخ بالكرمية وهذا صفة في هذا الكتاب المستطاب ولهذا اتفق ههنا بهذا الحديث وذكره ما في بيان العدة و
 اذوال السلف فاه

منه باب قوله واذ قال ابراهيم سرب ارنى كيف يحيى الموتى لانه ليس في قس لفظ باب
 تلى الحافظ قوله ثم بين فطمهن الخ وثبتت هذا في ذكره وعده وقد اخبر ابن ابي حاتم عن جده بن ابن عباس

من اشعر وقد تقدم في المنازلي خبره وغيره شرح حديث من الكعب بن الأشرف فانه أذى الله ورسوله وروى ابن
ابى عاتم وابن المنذر باسناد حسن عن ابن عباس انه نزلت فيما كان بين ابى بكر وبين نخاص اليهودى في قوله تعالى ان
الله فقير ونحن اغنياء فقال اشعر عن قوله فخر منزلت احد من الفتح

باب قوله ولا تحسبن الذين يفتخرون بالآيات قال حافظ سقط لفظ باب لابي زرور ان
رجال من المنافقين الخ قال حافظ هكذا ذكره ابو سعيد الخدري في سبب نزول الآية وان المراد من كان يعتقد من

المنافق من المنافقين وفي حديث ابن عباس الذي بعده ان المراد من اجاب من اليهود وغيره ما جعلت عنده وكتبوا ما عنكم
من ذلك ولكن الجمع بان تكون الآية نزلت في الغزيين معا وبهذا اجاب القرظي وغيره وحكى الفراء انه نزلت

في قول اليهود نحن اهل الكتاب الاول والصلاة والطاعة وذكر لا يقرن بجوز نزلت ويجوز ان يكون ان محمد وباسلم
يعضوا وروى عن جماعة من التابعين في ذلك ورجح الطبري ولما اخ ان تكون نزلت في كل ذلك او نزلت في
اشياء فاعتد وعومها يتناول كل من اتى بحسنة فخرج بها فخرج العجا وحب ان يحده الناس وشيئا عليه باليس

فيه والله تعالى اعلم قوله فقال ابن عباس وما لكم وبهذه الآية كتب الشيخ قدس سره في اللامح حاصل كلامه ان هذا
ليس على ثبوت الظاهر كما في السائل بل الذي تناولته الآية هو الذي يكون على حصة الا يزيد منه ولا نقصان
فخرج المسلم على ذلك واليه فخرج المسلم بما اتاه وليس مما اثلج اليهود بما اتوا به من الاخبار غير ما كان في كتابهم ثم

فروا بذلك فان اتى من المسلمين بشئ ما اتوا به فان كتب حرأتم وذا ان محمد عليه واخرى اخرى ثم فخرج بفعل
فانزلت على ذلك من بزيته وحاصل كلامه ان مصدر الآية من فعل مثل فعلهم وبين الفعلين الذي ذكره
الملك والذى نزلت فيه الآية بين بعيد فلا يلزم تخصيص النسخ بورد ولا مخالفة كل امرئ الى الله يوم يراه

وذكر في باب من اللامح كلام حافظ ابي بكر رحمه الله في تفسيره الآية بالسقط وقال حافظ قوله وانما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

اتوا قال لبيد ثم روي في قوله انما لم يفعلوا قالوا لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

اتوا قال لبيد ثم روي في قوله انما لم يفعلوا قالوا لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

اتوا قال لبيد ثم روي في قوله انما لم يفعلوا قالوا لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

اتوا قال لبيد ثم روي في قوله انما لم يفعلوا قالوا لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

اتوا قال لبيد ثم روي في قوله انما لم يفعلوا قالوا لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم نزلت من شئ في رواية حجاج بن محمد انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب قوله ثم قرأ ابن
عباس واذا اخذ الله الخ فانه اشار الى ان الذين اخبروا الله عنهم في الآية المسؤول عنهم المذكورون في الآية التي

قبلها وان الله ذمهم كما ان اعلم الذي اعلمهم ان لا يتكفروا ولا يجحدوا ولا يدبروا المكذبات على ذلك وتبين الشئ الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اليهود لم اره منسرا وقد قيل انما لهم من منسرة عندهم ما رواه في خبره عنه
باجل روى عبد الرزاق عن طريق سعيد بن جبير في قوله لبيد للناس ولا يتكفرون قال محمد وفي قوله يفرجون بما

بمنزلة واحدة تقول هذا قوم اركم وقيامهم بالركم والاصل بالواو فايد لو لم يكن القاف ونقل انها بالواو
قراءة ابن عيسى الله عنها اهد وكتب الشيخ قدس سره في اللامح قوامهم من محاشيكم الخ وبذا تفسير لقوله تواما الوارد
في سورة الفرقان فان معناه القصد من العيش وما يتبعه به وايرادها هنا دون تفسيرها بالوارد هنا اشار الى ان المراد بالواو

اهدي فانما فاده الشيخ قدس سره فهو محتمل ولكن الظاهر من كلام الشراح ان متعلق بآية سورة النساء الى آخره يابط
فيه من كلام الشراح

باب وان خفتهم ان لا يتسخطوا في الدنيا الآية سقطت هذه الترجمة لغير اني ذور ومعنى خفتهم
ظنتم ومعنى تسخطوا اتعدوا وهو من اسقط يقال تسط اذا جادوا اسقطوا اذا عدل وقيل الهزلة فيه للسلب اي ازال
القطر ورجح ابن القيم قوله تعالى ذلكم اقسط عند الله لان افضل في الدنيا لهبة لانه لا يكون في المشهور الا من اسقط

لغيره على السيرة في اوزار التجب بالرأى وحكي غيره ان اسقط من الاضداد والله اعلم الله من الفتح

باب قوله ومن كان فقيرا فكل بالبعسر قال حافظ قوله بدار ما بداره هو تفسير اول آية
المترجم بها وقال ابو عبيدة في قوله تعالى ولا تأكلوا مما اسرفوا به الا اسراف الا اسراف بدار ما بداره وكان تفسير المصنف
يا شعره يقال بدارت بدارا وما بداره قوله اعتدنا وعدنا الخ كما ذكره في تفسيره لابي عبيدة ولا في ذرع من المشيبي

اعتدنا واعتدنا والاول هو الصواب والمراد ان اعتدنا واعدنا ما يحتمل واحدا لان الاعتد هو الشئ المحذ (تنبه) وقعت
هذه الصفة في هذا الموضع سبوا من بعض نسخ الكتاب وعلمنا بعد هذا القول بان كل من كرم ان كرموا ايضا كما هو من الفتح

باب قوله واذا حضركم الفاقة والقرعة الآية سقط لفظ بالقرعة في قوله واذا حضركم الفاقة
في تفسيره الآية وبالقرعة او مسنونة تقدمت هذه الترجمة في كتاب الوصايا ما حكي في سنن الكلام عليها قوله في قوله
كتب الشيخ في اللامح اي اذا اراد امر استحباب اهد

باب قوله ليصليكم الله في اولادكم سقط لغير اني ذور لفظ باب في اولادكم والمراد بالوصية بهنا
بيان قصة الميراث اهد قوله نزلت في وصية الله في اولادكم الآية كتب الشيخ في اللامح معنى آية الميراث في شمل آية الكفالة
الواقعة في آخر النساء اهدت ذلك في الشيخ قدس سره ما روي في الحديث قال حافظ قوله نزلت في وصية الله بدار ما بداره

وتبع في رواية ابن جريج قيل انه يروي ذلك وان الصواب ان الآية التي نزلت في قصته جابر هذه الآية الا خيرة من
النساء وهي يستفتونك قل انما نزلت لان جابرا لم يكن له ولد ولا ولد له
وقدر اخره مسلم والنسائي عن ابن المنكدر حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل انما نزلت في الكفالة وتسلم ايضا من

طريق شعبة عن ابن المنكدر قال في آخره الحديث فتمت آية الميراث فقالت ثوبان المنكدر يستفتونك قل انما نزلت في الكفالة
في الكفالة قال هكذا نزلت وقد نقضت البخاري بذلك فتمت في اول الفرائض قوله يوصيكم الله في اولادكم الآية التي
قوله والله اعلم علم ثم ساق في حديث جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل
انما نزلت في الكفالة في رواية جابر المذكور وفي آخره حتى نزلت آية الميراث ولم يذكر الزيادة في قوله يستفتونك قل

سورة النساء

وفي نسوة الفتحوا يعني بعده بسببنا ايمان الرقيم وقا لا تتبثت باليسل الا في رواية ابي زرارة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ترجمت سورة النساء بالمرثه وكذا روى ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير في قوله صلى الله عليه وسلم انما نزلت في
على ابيانته ونسبها آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح في ثمان من ابي طلحة وديان ان اشركوا كرم ان توو اما انما نزلت في ابيانته احد قوله
عاش يستفتونك فيكفون الحافظ وقع في رواية في رواية المستعمل والكشيبه في حجب وقد وصلنا الى ابي عاتم باسناد صحيح عن ابن عباس
في قوله تعالى ومن يستفتونك فارجع اليه فان في الآية عطف الاستسكان على الاستسكان فالظاهر ان قوله يستفتونك
ان يحل على التوكيد ما قال القسطلاني في تفسيره قوله تعالى ومن يستفتونك فارجع اليه فان في الآية عطف الاستسكان على الاستسكان فالظاهر ان قوله يستفتونك
وصلنا الى ابي عاتم في قوله صلى الله عليه وسلم انما نزلت في ابيانته ونسبها آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح في ثمان من ابي طلحة وديان ان اشركوا كرم ان توو اما انما نزلت في ابيانته احد قوله
كفونك فارجع اليه فان في الآية عطف الاستسكان على الاستسكان فالظاهر ان قوله يستفتونك

من ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ومرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق سعيد بن جبير بن ابي عمير بن ابي
 روي عنه: ان تكل الموسى عدا بالنسبة لآية الفرقان وسيا في مزيد فيه هناك اهد من الفتح قوله قوله: انهم ولجوا
 ان ذراع تخفيف في عذابه فراقا بينه وبين الكافرين الكفر اعظم الجنائيات وعلى هذا فالعظمة لقوله واعدهم عذابا عظيما
 عظيما في نفس لا ينسبه من سواه من الكفرة ويكون العظم بحسب اعتبار من دخلها من فساق المؤمنين اول مرة و
 ان لم يكونوا خالدين وهو خالد فيها (اي على رأي ابن عباس) انه وفي امته تبارك الله من سوره على ذلك لان قوله
 واعدهم عذابا عظيما هو ان جزاءه يزيد على الكفرة ايضا لان الخلود وهو جزاء الكفرة علم من قوله خالد اهد وسيا في
 تمام الكلام عليه بالسطح في سورة الفرقان ان شاء الله تعالى -

ثالث باب قوله ولا تقولوا لمن اتى البيهرا المسلم لم يست مؤمنا قال ابي تقي قال انما قلنا قوله وسلم
 والسلم واصل ما اول بعثته في كسركم سكون فالاول قراءة نافع وابن عامر وحزمه والثاني قراءة رويت
 عن عاصم بن ابي الجوز والثالث قراءة الباقين وروى عن عاصم الجعدي نافع ثم سكون فاما الثالث فمن التخيلا
 ما عداه فبوسن الاقرا فقولوه واخذوا غنيمته لا في رواية سواك وقالوا ما سلم علينا الا نسيحوا ذنبا او الغنيمه النبي صلى الله
 عليه وسلم فنزلت وروى البراء بن مسعود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في سب نزول هذه الآية فقته اخرى قال بعثت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سرية فبها التقوا فلما اتوا القوم وجدوهم قد تقروا وبقوا رجل بل مال كثير فقال اشهد ان لا
 اله الا الله فقتل المقداد فقال زابني صلى الله عليه وسلم كيف تك بلار الله فداوا انزل الله هذه الآية ونهه ان يقتل
 يمكن الجمع بينها وبين التي قبلها ويستفاد منها تسوية القاتل واما المقول في قروي التعليل من طريق الكشي عن ابي
 صالح عن ابن عباس ان اسم المقول مرداس بن بريك من اهل فدك الى آخره بالسطح المحافظ من الروايات
 المتخلفه في سب نزولها وكذا في اسم القاتل والمقتول -

رابع باب لا يستوي القاعد ومن المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال القسطلاني
 كذا في الفرع واصلها بالسطح لا في الفرع وثبت ذلك في بعضها ولا في ذم المؤمنين الآية وسقط ما بعد
 ذلك اهد قال المحافظ واختلفت القراءة في غير اولي الفرع فقراء ابن كثير وابو عمرو وعاصم بالفتح على البديل من القاعد
 وقراءه المشي بالجر على الصفة المؤمنين وقراءه الباقون بالنصب على الاستثناء اهد ولما تيسر من الخلف والاعلامه ليعتد
 لعدم ذكر الجارية لفظه في اولي الفرع في الترجمة ولعل النكتة في هذه الاشارة الى ما نزلت له في حديث الباب
 ثالث باب قوله ان الذين نواهاهم الملائكة الخاطي القسطلاني في تفسيره كذا في النسخ الهندية والعينية و
 القسطلاني في زيادة لفظ باب قال القسطلاني سقط لفظ الباب من اكثر النسخ وثبت في بعضها اهد وليس لفظ باب
 في نسخة الفتح وقال ليس عند جميع لفظ باب وقوله ان اهل المدينة بعثت اخرا المعنى انهم انزلوا بانحازت جيش قتال
 اهل الشام وكان ذلك في خلافة عبد الله بن الزبير على ما اهد من الفتح قال القسطلاني في غرضه حكيت ان الله من كثر

سواد المشركين مع اهل المدينة والذين بقولهم موافقهم كذا كذا انك لا تكسر سواد هذا الجيش وان كنت لا تريدوا فقتلوا
 لا يتكلمون في سبيل الله اهد قال المحافظ ذكر حديث الباب كذا في سب نزولها وعن ابن عباس عند ابن المنذر
 والطبري ان قوم من اهل مكة قد اسلموا وكانوا يفتنون الاسلام فانزلهم المشركون معهم يوم بدر فاصيب بعضهم فقال
 المسلمون هؤلاء كانوا مسلمين فامرهم ان ينزلت فكتبوا بها الى من يلقى بمكة منهم وانهم لا يذرونهم فخرجوا فقتلهم
 المشركون فقتلهم فخرجوا فقتلهم من الناس من يقول انما الله فاذا اودى في امة جعل قتلته الناس كذابا من كتب
 اليهم المسلمون بذلك فخرنا فنزلت ثم ان ربك للذين باجروا من بعد ما اتوا الاية يتكلمون اليهم بذلك فخرجوا فقتلهم فقتلهم
 من غير ما فعل من قتل اهد -

ثالث باب قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء - الآية ليس لفظ باب في شرح الشرح
 الثلاثة قال العلامة القسطلاني وفي بعض النسخ باب بالتون اي في قوله تعالى الا المستضعفين استغفروا من قول اولئك
 ما دام جهنم وساءت مصيرا فيكون الاستثناء متصلا كان قبله فاولئك في جهنم الا المستضعفين والصحيح ان متعلقه لان
 الضمير في ما دام عائد على ان الذين توفاهم وهو لا والتمنون انما كفار وعصاة بالتحلف وهم تادرون على الجورة فلم
 يندرج فيهم المستضعفون فكان متعلقا اهد -

رابع باب قوله فحسب الله ان يعقوب عنهم وفي نسخة الفتح والقسطلاني وايضا في باب قوله فاؤلك
 عسى الله الاية قال المحافظ كذا في الاية ذر ونيره فحسب الله ان يعقوب عنهم كذا في قوله عند ابي بصير في المستخرج وروى
 من الناس بدليل وقوم على الصواب في رواية ابي ذر فاؤلك حسب الله الاية وفي التلاوة ووقع في فتح المرحوم
 بهنا وكان اكثر غمورا رجيا كما هو خطأ ايضا قال المحافظ لكن لم ائت عليه في رواية اهد

ثالث باب قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية كذا في الاية ذر و
 سقط لغيره باب وزادوا اكثر من معنى ان تغمر اسفلكم اهد من الفتح قوله قال عبد الرحمن وكان جريما وفي نسخة
 الفتح بزيادة الواو قال المحافظ في رواية كان بغيره واو كذا في قوله عند حفصه وقول ابن عباس ما ذكره عبد الرحمن
 وقوله كان جريما اي نزلت الآية فيه وقال الكرماني تحمل هذا ويحتمل ان التقدير قال ابن عباس وعبد الرحمن
 بن جوف يقول من كان جريما فكذلك فكان عطف الجرح على المرضي الجرح على سبيل القياس او لان
 الجرح نوع من المرض فيكون كقول عبد الرحمن وهو مروى عن ابن عباس قلت وسياق ما ورد في غير الجرح
 يدع هذا المتأمل فقد وقع عند ابي بصير في المستخرج من طريق ابي بصير بن سعيد بن جراح بن محمد قال كان عبد الرحمن
 بن جوف جريما وهو جوف بن ابي جراح بن عباس وانه لا رواة لابن عباس في هذا عن عبد الرحمن اهد الفتح
 ثالث باب قوله ويستغفرون لك النساء قل الله يفتيكهن فيهن كذا في الاية ذر وفي نسخة الفتح
 يستغفونك بغيره اهد وسقط لغيره باب وتوسختوكم اي يطلبون العتيا او الفتوى وبها معنى واحد اي جواب السؤل

عن المحاذرة التي تشكل على السائل وهي مشتقة من الفتى ومنه الفتى وهو الشاب القوي ثم ذكر حديث عائشة في
 قصة الرجل يكون عنده البيعة وروى ابن ابي حاتم عن طريق السدي قال كان لها برئت ثم ذميرته ولها مال ورسنة
 من امها وكان جابر يرغب عن نكاحها ولانها خشية ان يذهب الزوج بمالها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فنزلت احرم الفتح -

ثالث باب قوله وان امرأة خافت من بعلها تشويزا - وفي نسخة الشرح الثلاثة
 بغير لفظ باب قال المحافظان ابن جريح العيني كذا في صحيح الرواة بغير ذكر لفظ زاد العيني ووقع في بعض النسخ
 فالظاهر ان من بعض النسخ قوله وقال ابن عباس شقاقا تفاسدا اشار به الى قوله تعالى وان خفت شقاق بينكما
 وصله ابن ابي حاتم وقال غيره الشقاق السداة لان كل من المتحابين في شقاق خلاف شق صاحب اهد من الفتح
 وزاد القسطلاني في عمل ذكره الآية قبل على ما لا يخفى اهد قلت وذلك ان قوله تعالى وان خفت شقاق بينكما مقدم اني اقلنا
 على الآية المشتمل بها لكن بغيره لا يرد في غير ذلك فان الامام البخاري ذكره في الآية بل اشار اليها بما سببه الآية المشتمل بها
 ولم يحمله ترجمته براسها حتى يرد عليها ما اوردته من ادم المعروف ان كثيره ايا يشير الى تفسير الايات الاخرى بما سببه الترجمة
 والجمع من ان اورد على هذا ولم يرد على ما هو جدير باليراد وهو باب قوله ان الذين يشتركون بعبد الله واربائهم
 الاية وقوله باب قل يا اهل الكتاب اتوا الى كلمة الاية كما تقدم فان الامام البخاري خالف في بدين البابين ترتيب التلاوة

ثالث باب قوله ان اهلنا فقيمين في الدرك الاسفل من المستاسر - الآية كذا في الاية
 وسقط لغيره باب قوله وقال ابن عباس اسفل النار وصله ابن ابي حاتم عن قال الدرك الاسفل النار قال
 العلماء عذاب المنافق اشد من عذاب الكافر لاستبزاهم بالدين اهد كتب الشيخ في اللامح قوله قال ابن عباس ان
 وضع بذلك ما يتوهم بكنهه من في قوله تعالى في الدرك الاسفل من النار ان مقامه خارج من النار فكذلك هذا اسفل
 من فقيمين بهذا التفسير ان كل من لم يست صلا في اسم التفتيش بل هي بيانية فلا يلزم كون الدرك الاسفل سوى
 النار وادون منه وفي الاية اشارة الى حيث اورد الاسفل حرفا واسم التفتيش بعد ترتيبه بالام لا يحتاج الى صلا
 فلا يكون مقام المتفتحين اذ من النار خارجا منها اهد قوله تفاسدا وصله ابن ابي حاتم بسنده عن ابن عباس و
 بده الحقة ليست من سورة النساء وانما هي من سورة الانعام ولعل مناسبة ذكرها هنا للاشارة الى اشتقاق
 الشقاق لان الشقاق الجار غير ما يظن كذا وجه الكرماني وليس بعيد عما قاله في اشتقاق الشقاق من النار
 ويوحى الى يورق وقيل هو من الشق وهو السرب سكا في النهاية اهد من الفتح وكذا في الفتح قدس سره في اللامح
 ون اشار بذلك الى وجه اشتقاقه من الاية في ما ذكره وفي ما نشر في تأييد كلامه خارج اليه قوله ليعتد من محكمه قال
 المحافظ ان من اقتصره على ذلك وقد عرف ما قلت اي لم مرادى وعرف ان الحق اهد وكتب الشيخ في الاية
 قوله ليعتد من محكمه اذ يحتمل كسبه بالمحك ولم يبين لكم ما اردت بكلامه مع انه قد فهمه وكان مراده بذلك تحذيرهم من
 ان ياتوا من الشقاق بان الشقاق قد نزل على قوم كانوا في قرن بخرن من قريظة وان لم يكونوا اخيرا مدة فقاموا فاذا
 وقع الشقاق في غير القرن نفي قريظة هذا هو اولى بالوقوف فانكروا امره على حد ولا تاتوا وتشتبهوا به وتشتبهوا به
 ثالث باب قوله ان اوحينا اليك قوله دو لئس دهارون وسليمان سقط لفظ
 باب لغيره في ذر قوله ما ينبغي اهد في رواية لعبد الله بن ابي عمير يقول انما خير حمل ان يكون المراد ان العبد القائل هو الذي
 لا ينبغي ان يقول ذلك ويحمل ان يكون المراد بقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله فواتحا وول حديث
 اليه بريرة ثانيا في باب على ان الاتصال الاقول اولي اهد من الفتح -

ثالث باب قوله يستغفونك قل الله يفتيكهن في الكلاية سقط باب لغيره في ذر المراد بقوله
 يستغفونك اي عن مواريث الكلاية وحذف لدلالة السياق عليه في قوله قل الله يفتيكهن في الكلاية اهد من الفتح
 قوله الكلاية من ليرث اهد قال المحافظ يقول ابي بكر الصديق اخبرني ان ابي شبيبته عنه وهو صاحب الحديث
 الصعابة والتابعين ومن بعدهم وروى عن عروة بن شريك وهو من كبار التابعين ان قال ما رايتهم الا اوتوا على ذلك قوله
 وهو مصدر من تكلل النسب هو قول ابي عبيدة قال في قوله تعالى وان كان ريل يورث كلاته قال وهو مصدر من
 تكلل النسب اي تعطف النسب عليه وزاد في قوله كان اغفر ذنوبه لولده والولد وليس بينهما احد وهو قول البعضين قالوا
 هو ما توارث من الاكليل كان الوارثة حا طوبه وليس له اب او ابن وقيل هو من كل بيل يقال كلت الرجز اذا تباغت
 وقال انتسابها وقيل الكلاية من سوى الولد وزاد الدودي وولد الولد وقيل من سوى اواله وقيل هم الاخوة
 وقيل من الام وقال الانزهرى سمي الميت الذي لا ولد له ولا ولد له ولا ولد له وهي الوارثة كلاته وهي الارث كلاته وعن
 عطاء الكلاية هي المال وقيل الفرقة وقيل الوارثة والمال وقيل بنوا العم ونحوهم وقيل العصبات وان بعدد وقيل
 في ذلك وكثرة الاختلاف فيها صح عن مران قال لم اقل في الكلاية شيئا اهد من الفتح وكتب الشيخ في اللامح قوله
 من تكلل النسب اي اعياه واخبره حيث لم يبق له ولد ولا ولد له اهد في نسخة قال القسطلاني في قيل الكلاية
 في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذاب القوة من الاعياء اهد وفي العيش الكلاية في اللثة والتعب والمراد منه
 المورث الذي ليس له وارث من اصوله وفروعه او الوارث الذي يكون على تلك الشكلاية فلا يكون لغيره اهد

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال العلامة العيني لم تذكر البسملة في رواية ابي ذر ولقد احسن من ذكرها -

سورة المائدة

وكذا في نسخة الفتح وفي نسخة العيني والقسطلاني باب تفسير سورة المائدة قال العلامة العيني اي بيان تفسير
 بعض شئ من سورة المائدة وهي على وزن فاعلة بمعنى مفعولة اي ميدها صاحبها وقال الجوهري ما وهم يبيحون لئلا

على انه خبر لم يرد في اي مسلسلة حطه وقيل امره ان يقولوا على هذه الكيفية فالمرجع على الحكاية وبني على
 نصب بالقول وانما من النصب حكمة الحكاية وقيل رفعت لتعطي معنى الثبات كقول سلام واختلقت في معنى هذه
 الكلمة فقيل بي اسم نبيه من الحكاية وقيل بي التوبة وقيل لا يدري معنى ما بدأ وما تعبدوا بها وروى ابن
 ابي حاتم عن ابن عباس وغيره قال قيل لهم قولوا مغفرة ثم قال الخاقاني في آخر حديث الباب ويستنبط من ان
 الاقوال المنصوبة اذ انصب بلفظها لا يجوز تخييرها ولو وافق المعنى وليست بـهـ ومثله الرواية بالمعنى بل هي متفرقة
 منها بشي ان يكون ذلك قيداً في انوار المعنى في ازيد في الشرط ان لا يقع التثنية بلفظ ولا بد من اطلاق الكلام
 عليه اذ كتب الشيخ في الاصح قوله وادخلوا الباب سجد المراد بالباب سجد المراد بالباب سجد المراد بالباب سجد المراد بالباب
 يدخل كل واحد منهم هذا المسجد بعد السجود على باب ليدل ذلك على الامتداد والافتقار لامر الله تعالى انه وبسط في ما
 الاقوال في مصداق الباب وفيه من المدارك اذ دخلوا الباب اي باب التوبة او باب التوبة التي كانوا يصلون اليها
 باب قوله حذوا عن العزوف والمزاج بالحق وقوله عبد المطلب من طريق هشام بن عروة عن
 ابي هريرة وكذا اخبره الطبري من طريق السدي وقادة ثم قال الخاقاني في ما ذهب اليه ابن الزبير من تفسير
 الآية ذهب مجاهد وخالف في ذلك ابن عباس خروي ابن جرير عن قتادة قال هذا المعنى في هذا ما عفاك من اموالهم
 اي ما فضل وكان ذلك قبل فرض الزكاة وبذلك قال السدي وزاد في تفسيره الآية الزكاة تجوز في العفاك وعفاك
 والوعيدة ورج ابن جرير الاول وادخله روى عن جعفر الصادق وقال ليس في القرآن آية اريح لك اموال الاطلاق
 منها وجهه بان الاطلاق ناشئ بحسب القوى النفسانية عقلية وشهوية وغيبية فالعطفية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر ومنها اخذ العفو والغفوة والغفوة الشبهاة ومنها الاعراض عن الجاهل بل روى الطبري وابن مردويه من
 حديث جابر بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل انما ارسلناك ان تبين الحلال من الحرام
 ان فصل من قطعك وتعلمي من تركك وتعلمي من قطعك ان تبين الحلال من الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

هكذا في النسخ البديهة بتدريج البسطة على سورة الانفال وفي نسخ الشرح الثلاثة بنسبها قال العلامة العيني في مدنية
 الخمس آيات فانها تليق وهي قوله ان شر الدواب عند الله الخنازير والذين كفروا في اول انجيل
 الهم وفيها آية اخرى اختلف فيها وهي قوله وما كان الله ليبدلهم وانت تعلم ان الله شديد العقاب والفسق
 مدنية باقيا وعلى القرطبي عن ابن عباس مدنية الاصح آيات من قوله واذ يكره الذين كفروا ان يترسوا في آيات وقال
 السخاوي نزلت قبل ان يزل ملك وجد العبرة انه قوله ليسوا بدين من الانفال الخ قوله اني انسخ البديهة بغير لفظ باب وكذا

في نسخة الفتح القسطلاني واما في نسخة العيني فزيادة لفظ باب قال وليس في كثير من النسخ لفظ باب احد وقال القسطلاني
 قوله تعالى يسئلونك عن الغنائم قل انما الغنائم حلال للذين اصابوها والذين كفروا في قوله انما الغنائم
 لغزو الرسول بتسببها على الله وسلم على ما امره الله تعالى فانها الغنائم التي لا يملكها الا المسلمون والذين كفروا في قوله
 التي يملكها الا المسلمون بتسببها على الله والفقهاء في ذلك بانها حلال للذين كفروا في قوله انما الغنائم حلال للذين اصابوها
 ابي حاتم من طريق علي بن ابي طالب عن الانفال هي المنفعة كما تروى في قوله انما الغنائم حلال للذين اصابوها
 شي وقيل سميت الغنائم لان الغنائم فضلها ايها على سائر الامم الذين لم تكن لهم وهي التطوع فانه لا يرد
 على الفرض وفي الاصطلاح ما شرطه الامام لمن يباشره من تقدم عليه وكشره السدب لئلا يقاتل احد قال الخاقاني
 وروى ابو داود والسنائي عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى كذا
 فذكر في الحديث فزنت يسئلونك عن الغنائم انه كتب الشيخ في الاصح قوله انما الغنائم حلال للذين اصابوها
 لما اشتهر استعمال النفل فيما يطير الامام زيادة على السهم وهو غير مراد بدينا وذكره العيني في ترجمة النافذة استلوا
 تنبيه على المعنى اللغوي قوله والتصدية الصغيرة الفرق بين المكاد والتصدية بحسب التفسير ان المكاد هو
 الصغيرة يادخال الاصبغة في الغم والتصدية يد دنا وهو ما يشتره جاد الشيخ قدس سره في بيان الفرق بينها ونه
 بقوله على هذا التفسير ان ذلك بيان لما اختاره البخاري والافانفسون في ذلك كما سياتي في زياد
 في تقريره الذي بعد ما ذكر الفرق المذكور بين المكاد والتصدية وكلاهما صوت الغم وعامة المفسرين على ان التصدية
 ضرب الاكف احد وقال القسطلاني وعن ابن جرير المكاد الصغيرة والتصدية التصديق وعن ابن
 عباس مكاد واحد ابن ابي حاتم كانت قرئش تطوف بالبيت عراة نصفه وتصنع احد

باب ان تقبل الدواب عند الله المصم الكفار الذين لا يعقلون سقط لفظ باب في نسخ
 الشرح الثلاثة وكذا في نسخة المعصية التي عليها ما شئبه السدي ذكر فيه حديث جابر عن ابن عباس ثم قرئ
 بن عبد الله روى رواية الاسماعيل نزلت في نفر زاد ابن جرير لا يتبعون الحق ثم ادرو عن جابر في قوله لا يتبعون لا يتبعون
 الحق احد من الفتح وقال العلامة القسطلاني في قوله ثم قرئ بن عبد الله بن جرير لا يتبعون الحق ثم ادرو عن جابر في قوله لا يتبعون لا يتبعون
 فلو او سهاهم في السير قال في المقدمة وهو لا يشتر البرية لان كل دابة مما سواهم مطيرة بشر فيها خلقت له دابة لا تخلو
 للعبادة فكفر او هذا ليم كل مشرك من حيث الظاهر وان كان السب قاصدا كما لا يخفى احد

باب قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول فاقبلوا منه الهدى والهدى هو الهدى الذي
 الشرح قال العلامة القسطلاني في الاستجابة هي الطاعة والامتثال والدعوة البعث والتحريض وهدى الهدى
 والمشيئة لان استجابة الرسول كما استجابة الباري صل وعلا وانما يذكر احد ما مع الاشارة الى ان كل من سلكها
 وهو شرط لان العلم كما ان العلم هو العلم بالامر الذي يحل فيه وبين الكفر من ادراكه وبينه وبينه

بين الايمان ان قدر شفاوته والمراد بالهدى على المباداة على اخلاص القلب وتبنيته قبل ان يحول الله بينه
 بالموت وتبنيته على الخلاص تعالى على سكنونه ثم ادركه استجيبوا لاجل تقدم الكلام عليه في سورة آل عمران
 في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول

باب قوله واذ قالوا للذين كفروا انهم اهل البيت قال القسطلاني
 قال ابن تيمية سفيا في تفسيره رواية سعيد بن عبد الرحمن المزروعى باسمي الله تعالى في القرآن الاعنابا
 ادرو عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطرفان المراد به المطرفان نسبة الاذى اليه بالليل والوعل الحاصل
 من لا يخرج عن كونه مطرفا من القسطلاني

باب قوله تعالى وما كان الله ليبدلهم والى الله مرجعهم قال العلامة العيني وذكره الباب
 مع ذكره الحديث تربية ليس لها زيادة قائمة لان الآية بعينها مذكورة فيما قبلها وكذا الحديث بعينه مذكور بالاسناد
 المذكور بعينه في حديث بنك المحرمين النفر وشيخنا منها انه قوله من النفر وانما وضع الباب للترجيح وذكره الحديث
 بعينه ليعلم انه روى في الحديث عن شيخين وهما اثنان وبدون هذا كان يعلم ما قصده احد قال العلامة القسطلاني
 وما كان الله ليبدلهم وهم يستغفرون في موضع الحال ومعناه في الاستغفار عنهم اي ولا يلازم من يستغفرون الكفر
 لما ذهبهم ولكنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون او ما كان الله ليبدلهم وفيه من يستغفرون وهم المسلمون بين اظهرهم من تكلف
 من المستغفرين او من اولادهم من يستغفرون ويريد اسلام اجسامهم او استغفار الكفار اذ كانوا يقولون بعد التلبسته
 غفرانك وفيه ان الاستغفار امان من العذاب احد

باب قوله وقائلوه هرجوا لا تكون حقتة الا سقط باب خبره في قوله من ابن جرير رجل جاهد
 في تفسير سورة البقرة ما اخرج سعيد بن منصور عن ابن اسحاق بن يحيى صاحب التفسير وروى ابو بصير في قوله
 ان النبي من عيش وقيل نافع بن الازرق وعمل السائلين عن ذلك جماعة وتعددت النسخة قاله الخاقاني في الاصح
 والحاصل ان السائل كان يرى قتال من خالف الامام الذي يتقدمه طاعة وكان ابن جرير يترك القتال فيما يتعلق
 بالملك وسياتي مزيد لذلك في كتاب الفتن احد وكتب الشيخ قدس سره في الاصح قوله انما الغنائم حلال للذين اصابوها
 لما ادعاه الربيل وما عمل جابر ان القتال ان كان جائزا كما زعمت فذلك وان لم يكن جائزا كان دوام العذاب
 لازما قدر المفسدة او من جلب المصلح فان الامرا اذا راين حرمته ووجوب كان التزك بالواجب وقوله لا يكون
 كذبة وليس هذا تخصيصا للآية بمورد ما يباح يجوزهم ان العبرة بعموم اللفظ فكيف تخصص ابن عسكركم الآية بقتال المشركين
 فقط بل المقصود ان مورد الآية لم يلبس فيه وجه القتال فهو واضح لا خلاف فيه فلا يقاس عليه مقتضى الحق فان
 قتال ابن الزبير ومن قائله لم يدبر ايها على الحق وان كانت القرينة ترجح مقتضى ابن الزبير فلا يقاس مقتضى القرينة
 على مقتضى الآية احد

باب قوله يا ايها النبي حوض المؤمنون على القسطلاني سقط باب عند غيره في قوله
 وارى الامم بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله يا ايها النبي حوض المؤمنون على القسطلاني سقط باب عند غيره في قوله
 كلمة الباطل احد من الفتح وكتب الشيخ قدس سره في الاصح اي اذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصف
 النصفين واكثر منهم وجب الامر والنهي وان اقل منه لم يجب وان كان الافضل هو الاثنان بها اهدت وتقول وان
 كان الافضل هو الاثنان بها فية فاعلم بسبب في حلقها وبسط الكلام على ذلك الغرض في الاضياء وذكره من سعى من
 ذلك في ما شئنا الاصح في تاريخ المير والسنن

باب قوله الان حققنا ذلك عندك وعلو ان هيكم جمعها الآية قال الخاقاني بعد ذكر حديث الباب
 واستدل بهذا الحديث على وجوب شبات الواحد المسلم اذا قدم رجلين من الكفار وتزكيم القرار عليه منها سوا طلبها
 اطلبها سوا روق ذلك وهو واقف في العصف من العسكرا ولم يكن هناك عسكرا يذ ابو ظاهر تفسير ابن عباس ورجح
 ابن الصبار من الشافعية وهو المتقدم لوجوب نفس الشاشي عليه في الرسالة الجديدة رواية الربيع لكن الشافعية وطلبها
 ويوعلى غير ابي جازل التولى عنها جزا وان طلبها قبل يجرم وجان اصحابها عند التاخرين لا لكن ظاهره الاثار
 المتطافرة عن ابن عباس باباه وهو ترجمان القرآن واعرف الناس بالمراد لكن يحتمل ان يكون ما اطلقه انما هو في قوله
 ما اذا قدم الواحد المسلم من جملة العصف في عسكرا المسلمين اثنين من الكفار اما المنفرد وحده بغير العسكرا
 لان الجهاد انما يجهد بالجماعة دون الشخص المنفرد وهذا في قوله نطقوا رسل النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
 سرية وحده وقد استوعب الطبري وابن مردويه طرف هذا الحديث عن ابن عباس وفي غالبها الترخيخ في قوله الواحد
 عن الاثنين احد من الفتح وقال العلامة العيني ثم يداني فتنا واما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبجانب عاصم
 احد والكثير لا موعود بالشر كل القوة احد

سورة براءة

قال الخاقاني سورة التوبة وفي شهرها ولها اسماء اخرى تزيد على العشرة وتختلف في ترك البسطة اولها قيل لها
 نزلت بالبيت والبسطة امان وقيل لانهم لما جمعوا القرآن شكلوا اليها والانفال واحدة وشتان ففصلوا بينها بسطلا
 كتابه فبم كتبوا فيه البسطة وروى ذلك ابن عباس عن عثمان وهو المتعمد واخره الحمد والحكم وبعض اصحاب السنن
 احد وقال العلامة العيني قال ابو الحسن بن المعصاري مدنية بالاعتقاد وقال مقاتل الآيتين من آخر القدر جاءكم
 اني آخرها فانزلت بركة وقيل فيها اختلاف في اربع عشرة آية ولها ثمانية عشر اسما اشان مشهور ان براءة و
 التوبة ثم ذكر العيني بقية الاسماء وكذا بسط الكلام على ترك البسطة في اولها قوله اي هو القاه في سورة كتب الشيخ
 قدس سره في الاصح وليس هذا اللفظ بعينها في هذه السورة فاي ادة تاثير لم يترجم به قوله والموتفكات حيث كان المراد

كلام الشيخ قدس سره و بزجرم الكراني اذ قال قول بل عجت بالعزم كان شريح القامعي يقرأ بالفصح ويقول ان الله...

منه ياب قوله قلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية قوله عاشر و ما شاء منزه واستشار قال...

منه ياب قوله حتى اذا استنصت من الرسول تقدم الكلام عليه في باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف...

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

بكذا في شرح التاخير البسطة عن السورة قال العيني لم تثبت البسطة الا في رواية في ذر واحدة قيل ان وجه...

السورة مكتبة وقيل مدنية وقيل فيياكي ومدني اهو قوله مقتبسات ملائكة حفظه الا في نسخة الفصح يقال مقتبسات الخ قال...

منه ياب قوله الله يعلم ما تصل اليه اي قوله تفيض نقض قال البصيرة في قوله وتفيض المادى فبين...

سورة البراهيل

بسم الله الرحمن الرحيم

بكذا في شرح الشروح قال المحافظ سقطت البسطة لتخريفي ذر اهو...

منه ياب قوله كسجوة طيبة اصلها ثابنت الآية قال المحافظ كذا الا في ذر وساق غيره الى مين و...

منه ياب قوله العورتا التي بين يدي العجزة الله كذا الم تعلم كقولها العورتا كقولها العورتا كقولها...

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وكذا في نسخة العين وفي نسخة الفصح تفسير سورة الحجر قال المحافظ كذا الا في ذر من المستحق وله عن غيره يدون لفظ...

منه ياب قوله الا من استترق المشمع فاتبعه شهاب مبين ليس لفظه ياب في نسخة القسطالا...

منه ياب قوله ولقد كتب اصحاب الهمجر المرسلين قال القسطالا سقط تولد باب ليزابي ذر قوله...

باب قوله ولقد أتيناكم سبيحاً من المثنى والقرآن العظيم قال القسطلاني الثاني مبيته
 مع واحد منة والنشأة كل شيء من توك شئت الشئ شيئاً أي عطفته وضممت اليه آخر والمراد من الآيات
 أو من السور ومن العوائد ليس في اللفظ ما يمين احد ما والقرآن العظيم من عطف العام على الخاص اذ المراد بالسبح
 اما الفاتحة او السور الطوال اذ من عطف بعض العفقات على بعض اولها ومقوله احد وقال بعد ذكر الحديث وفيه
 وجوب اجابة عليه الصلوة والسلام ونص جماعة من اصحاب على عدم بطلان الصلوة وفيه بحث سبقت في التفرقة
 قلت ومقدمت هذه المسئلة بيان مناسبت اللفظ في باب ما جاز في فاتحة الكتاب وقال الحافظ قال الخطيب
 وفي الحديث رد على ابن سيرين حيث قال الفاتحة لا يقال بها اسم القرآن وانما يقال بها فاتحة الكتاب ويقول ام الكتاب
 هو اللوح المحفوظ قال وام الشئ اصله سميت الفاتحة اسم القرآن لانها اصل القرآن وقيل لانها مستودع كتابها قوله
 قوله يسبح الشان في القرآن العظيم هو معطوف على قوله اسم القرآن وهو مبتدأ وخبره مخذوف او خبر مبتدأ مخذوف
 تفرقة القرآن العظيم ما جاز ما وليس هو معطوف على قوله يسبح الشان لان الفاتحة ليست هي القرآن العظيم وانما
 اطلاق القرآن عليها لانها من القرآن لكنها ليست هي القرآن كما تم وحدت في تفسير ابن ابي عمير عن ابي هريرة بلغة
 والقرآن العظيم الذي اعطيتوه اي هو الذي اعطيتوه فيكون هذا هو الخبر احد

باب قوله الذي جعلوا القرآن عضين كذا في نسخة الفتح والعين وفي نسخة القسطلاني بدون
 لفظ باب قال الحافظ قيل ان عضين جمع عضوف وهي الطير من طير الضحك قال في قوله جعلوا القرآن عضين اي
 جعلوه اعضاء كاعضاء الجوز وقيل في جمع عفتن واصحابها عفتن عفتت الهاء كما حدثت من الشفت واصحابها شفت
 وجعلت بعد اخذت على عضين شل برية وبرية وكرة وكرة الى آخر ما بسط في تفسيره

باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سائر المعين المودت قال القسطلاني
 سقط باب قوله ليراني ذكروا اليقين من قولوا اليقين الموت اه قول قال سالم بن يحيى وهو من جند طبرستان
 من جند طبرستان وقادة وغيره ما يشهدوا استشهاد الطيرى لذلك بحديث ام العلاء في قصة عثمان بن مفلح اما بقوله جاء
 اليقين واني لا رجوع ولا رجوع وقد تقدم في الجواز مشروحا وقد عرفت من بعض الشراح على البخاري لكونه لم يخرج
 جازم الحديث وقال كان ذكره اليقين من هذا قال ولان اليقين ليس من اسماء الموت قلت لا يزعم البخاري ذلك
 وقد اخبره النسائي حديث جازم عن ابي هريرة فخره عن عاصم الناس به رجل مسك بجان فخره الحديث وفي
 آخره حتى يأتي اليقين ليس من الناس الا في غير هذا شاهد به قول سالم ومن قوله تعالى وكنا نكذب يوم الدين
 حتى اتانا اليقين والطلاق اليقين على الموت جازلان الموت لا يشك فيه احد الفتح وقال القسطلاني قوله اليقين
 الموت لان امر متين وهو مروى عن ابن عباس ايها روى جازم بغيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما وقي الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوجى الى ان اجمع عبد ربك وكمن من الساجدين واجيد ربك
 يا ايها اليقين روه البخاري في شرح السنة احد

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وكذا في نسخة العيني بتاخير البسملة عن سورة النحل وفي نسخة الفتح والقسطلاني بتقديم البسملة وقالوا سقطت
 البسملة لغيره في ذوات العلامة العيني روى بهام عن قتادة انها مدنية روى سعيد بن جندب وروى عنها ابي بكر بن
 الذين اجروا في اشد بعد ما علموا ومن هذا الى الخليل مدني وقال السدي بكية الآيتين وان عاقبتن معا فبما يش
 ما وقعته وقال القرطبي قال ابن عباس بكية الآيتين نزلت بعد قتل حمزة رضي الله عنه ولا تشتررا
 بعد ان نزلت قليلا والآيات وقال السدي نزلت بعد تكليف وقيل سورة نوح عليه السلام اه قوله روح القدس
 جبريل نزل به الروح الامين قال الحافظ اما قوله روح القدس جبريل فانه جبريل ابن ماطر با سنا ومارثتات عن
 عبد الله بن مسعود وروى الطبري من طريق محمد بن كعب القرظي قال روح القدس جبريل وكذا جزم به ابو عبيدة
 وغيره واحدا ما قوله نزل به الروح الامين فذكره استشهاد الصوة في التاويل فان المراد بجبريل انفا قاكه
 اشار الى رومارواه الضحاك عن ابن عباس قال روى القدس الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى اخره ابن
 ابي حاتم واسناد ضعيف قوله وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم به المقدم وخبر
 المراد بالبر او عبادة فان هذا الكلام بعينه وقرره غيره فقال اذا وسلت بين الكلامين والتعريف فاذا اخذت في
 القراءة فاستعذ وتبين على اسلك من قية انصار اى اذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند العنصر من غير فاعل
 وقد اخذ بظاهر الآية ابن سيرين ونقل عن ابي هريرة وعن مالك وهو مذنب حمزة الزيات فكانوا يستعذون بعد
 القراءة ويرتال داود الظاهري اه وكتب الشيخ قدس سره في اللاح قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
 يعني بحسب الظاهر وليس ترتيب القراءة والاستعاذة على حسب ما ذكر في الآية بل الاستعاذة مقدمة على القراءة و
 على هذا فلا تنافي بين تأويل الجبريل والمراد بالقراءة ارادتها بل معناها واحدا لان كلام المؤلف غير عاب
 وفي ما مشتهر من حاشية الجليل ووجه ما قال الجبريل ان تقديم الاستعاذة على القراءة التعذيب الواسعة عند اول من
 ناظره ما عن وقت الحاشية واليهاد ويرتال ان القارى يستحق ثوابا عظيما وربما حصلت الواسعة في تلمذها فاستعاذ
 بعد القراءة من الواسوس اه قوله شاكته حاشية قال الحافظ كذا وقع بهنا وانما هو في السورة التي تليها وقد عا
 فيها ووقع في رواية ابن جرير عن الجوى مية بدل ناسية وسياق الكلام عليها كذلك وقال فيها سياق قوله شاكته حاشية
 وبعده الطبري عن ابن عباس وعن جابر قال على طيبة وعلى مدية من قتادة قال يقول على ناسية على ما روى وقال
 ابو عبيدة قل كل يعمل على شاكته اى على ناسية ونقطة ومنها قوله لم يهدنا لهذا السبيل والحمد لله رب العالمين

وليس هذا اللفظ من تلك السورة ولعل الوجه في ايراده بهنا التنبه على ان قصده في القراءة لا ينبغي ان يكون الا على
 هذا المناسبت في ترتيبه اذ شاكته بهنا هي العينة وفيما سياق الناسية ليعيد فائدة بعد فائدة والمناسبت على هذا الوجه
 بهنا نسخة نية ناسية فاقم اه وبسط في مائة الكلام في شرح هذا اللفظ من الشروع ومن كلام اهل اللغة قوله
 السكرا من من غمرتها كتب الشيخ في الملائكة ولا يعيد ان يقال ان الامتنان بما لم يسكر منها ولا شك في جواز المقدر
 الذي لا يسكر منها فصح الامتنان او يقال ان الآية كنية وتحريم الحرامات منها على فصح الامتنان وقت انزال الآية
 احد ذكر في مائة كلام الشراح وفيها وفي الجليلين وهذا قبل تحريمها وفي الجليل قوله وهذا الخواص الامتنان باخذ
 السكر منها يقتضى لهذا الامتنان بالشئ يقتضى حله وفي الكفرى وهذا قبل تحريمها جزم به اعتمادا على قوله في السورة
 انها كنية الاثنت آيات من آخرها والمائدة مدنية وتحريم الخمر فيها وى آخر القرآن نزولا كما ثبت في الحديث احد
 باب قوله ومنكم من يرد الى آذله لعجزه قال الحافظ ذكره حديث السن في الدعاء
 بالاستعاذة من ذلك وغيره وسياق مشروحة في الدعوات وروى ابن ابي حاتم عن طريق السدي قال اردل العر
 بوالخرف وروى ابن مردويه عن حديث السن انه مائة سنة احد وقال العيني قال قتادة تسعون سنة وعن علي
 بن مسعود تسعون وعن عكرمة من قرأ القرآن لم يرد الى آذله العر احد

سورة بني اسرائيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وكذا في نسخة الفتح والعين سقطت البسملة في نسخة القسطلاني وقال اردا ابو ذر رسم اشترى الرحمن الرحيم وسقطت
 لغيره وقال العلامة العيني قال قتادة هي بكية الاثنت آيات نزلت بالمدينة وهي قوله وان كانوا ليعتدونك
 الى آخرة وبعد تهادية وفي تفسير ابن مردويه من غير طريق عن ابن عباس بكية وقيل السجدة نزلت بعد القصص
 وقيل سورة يوسف عليه السلام احد قوله ابن من المقات الاول بكية والجملة وتخفيف النشأة كج تحقيق وهو مقدم او هو
 كل ما يقع الخاتمة في الجوزة الثانية جزم جماعة في هذا الحديث وبالاول جزم ابو الحسن بن فارس قال القسطلاني والعرب
 تجمل كل شئ بلغة العنانية في الجوزة عتيقا والاو بعهم الهرة فتح الواو وانخفضت والاو بعها باعتبار خطها او باعتبار نزلها
 لانها كليات ورواه تفصيل هذه السورة ليعتد بها من تلاميذ كبر القنائة وتخفيف اللام اى مما حفظ قديما واتخذ تعليم
 اصحاب الكعبة وقدمه كرم قال الفرمانى احد قوله ابن من تلاميذ كبر القنائة وتخفيف اللام اى مما حفظ قديما واتخذ تعليم
 الملكة وهو مخلوق الطاروت ومراد ابن مسعود ان من اول ما علم من القرآن وان ابن فضلنا ليعتد من القصص
 وبها انقضى الامم وسياق الحديث في فضائل القرآن باتم بهذا السياق احد الفتح وزاد القسطلاني في حديث
 عاشره عند ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمراه

باب قوله اموى بعيد لا يبلا من امس جليل الحرام قال الحافظ لم يختلف القرواني امسى بجل
 قوله فقه لوطا فاسر فترت بالوجه وفيه تعجب على من قال من اهل اللذان امسى وسرى بعنى واحد قال السبيلي
 امسى من سرت اذ امرت ليلامى فولازم والاسراء يتعدى في المعنى لكن حذف مقول حتى ظن من ظن انها بعنى واحد
 انما سرى امسى بعنى جعل البراق يسرى به كما تقول امسيت كذا بعنى جعلته بعنى كمن حذف المفعول قوة اللدلال
 عير اذ استثنى من ذكره لان المقصود بالذكر المعطى لا الداية التي صارت به واما قصة لوط فاعلم سببه على ويحتمل
 عليه من دابة وهو بنو القزاة بالقطع وسمى اول سببه يلا ولم يأت شئ ذلك في الاسراء ولا يجوز ان يقال سرى
 بعبد وهو من الوهوه آوى والشئ الذي يرم به انما هو من هذه الجبهة التي قصد فيها الاشارة الى ان سار ليلامى البراق
 الا فلو قال قائل سرت بزيد بعنى صاحبه لكان المعنى صحيحا اه وكذا بسط الكلام العلامة القسطلاني في تحقيق هذا اللفظ
 وقال ايضا قوله ليلامى لفظ التكرار قال القرطبي ليعيد لتقليل مدة الاسراء وانما سرى في بعض الليل من كثر الى اشك
 مسرة اربعين ليلة فعل على ان التكرار على البعضية يشهد لذلك قرأه عبدا اشرو مدنيته من الليل اى بعنى كقول
 من الليل فبغيره احد

باب قوله ولقد كرمنا بني ادم اه وكذا في نسخة الفتح والعين وفي نسخة القسطلاني قوله كرمنا
 واكرمنا واحدا قال القسطلاني ولان في ذواته
 في بعض نسخ هذه التزيمة اه قوله كرمنا واكرمنا واحدا في الاصل والا فالتشديد بلغة قال ابو عبيدة كرمنا اى كرمنا
 الا انما اشهد به في الكرامات التي من كرم بعنى الرأى شل مشرف وليس من الكرم الذي هو في المال احد الفتح قوله
 قبلا مصاحبة ومقابلة وقيل المقابلة هو الحال ابو عبيدة والملائكة قبلا مجازة مقابلة اى معانية احد الفتح قلت هو
 اشارة الى قوله وتاتي بانه للملائكة قبلا في الجليلين اى مقابلة وعنا فخره البخاري بقوله معانية و
 مقابلة تم قال البخاري وقيل المقابلة وتوهم من ان هذا ايضا قول في تفسير الآية لكتب الشيخ قدس سره في الملائكة وليس
 المراد انه قيل ذلك في تفسير الآية بل المعنى ان يقال لاجل هذا المعنى المقابلة فالباقى ايضا اه قال العيني قوله وقيل المقابلة
 اراد ان قيل المرأة التي تتلقى الولد عند الولادة فالباقى لاها مقابلة لها في المرأة التي تولد اذ تولد وقيل ولد اى
 معلقاه عند الولادة ويقال تبلى المقابلة المرأة التي تقبلها فالباقى بالكرسى تلقته عند الولادة وقال ابن التين ضبط بعضهم
 يقبل ولد اى بعنى الموحدة وليس بين قلت لقب بانية بوليين لانه من باب علم وقد عطف ان تقبل ولد با من التقبل
 وليس بظاهر احد

باب قوله واداسرنا ان فهلك قربة اه من اشترى فيها الزور كقول النوى اى للفقير وكذا
 في الجاهلية امر بفتح الهرة وكسر الهمزة فلان وقوله قال ابو حنيفة عن سفيان امر بكسر الهمزة ولاول كذا في فروع الحديث
 كالمصل وقال الحافظ ابن جرير وغيره ان الاولى بكسر الهمزة والثانية بفتحها وهما التان والفتح قرأ الجاهلية وقرأها ابن ابي عمير

بالكسر ويعقبه بسد الحجة وفتح الهميم ومجاورة تشديد الهميم من الامة والحاصل ان سياق الموضع الحديث ابن مسعود
لقد علم ان معنى امرنا في الآية كثرنا فزيتها وفتحها كما بالوا حاتم ونقلها الواهدى عن ابن المغيرة وقال ابو عبيدة عن
ابن كزيب لم يثبتت اليه لثمة ما في اللغة اهل القسطنطيني -

باب قوله وبيشلتوك عن الروح سقط لفظ باب ليراني ذر قاله القسطنطيني في قوله
والله اعلم بما في قلبه من حجة ما مع لوجه انه كان عبد اشكورا سقط لفظ ليراني ذر قاله
القسطنطيني وذكره حديث ابن هبيرة في الشفاة وسبنا في شرحه في الرقائق واورده يهنا قوله فيقولون يا روح
انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك اشكورا وفتح ابن حبان من حديث سلمان الفارسي كان روح
اذ طم الهميم بعد ارضي عبد اشكورا ولدت بعد ابن مردويه من حديث معاوية بن ابي سفيان قال النبي وانا
عز ابن سليمان الناصبي روح عبد السلام عبد اشكورا لان كان اذ اكل لهما قال محمد بن عبد الله الطحاوي في حقه وانا
سب بشرا ابا عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى
قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى
قوله انت اول الرسل كتب الشيخ في اللام اي اول العزم منهم اهو وفي ما يشبهه قال الحافظ اهو في اول الرسل قد استشكل
بان آدم كان نبيا وبالضرورة لعمارة كان على شدة بين من العباد واولاده واخذوا ذلك عن فعله في هذا رسول الهميم
فيكون هو اول رسول ويكمل ان يكون الالهي في قول ابن المغيرة لوجه مقيدة بقوله الى اهل الارض لان في زمن آدم لم
يكن للارض اهل اولان رسالة آدم الى بشر كانت كالنبي لولا ولا ويكمل ان يكون المراد ان رسول ارسل الى بشر وغيرهم
من الالم مع تفرغ في عدة بلاد وادم انما ارسل الى بشر فقط وكذا والمجتمعي في بلدة واحدة واستشكل بعضهم بادريس والاريد
لان اختلف في كون جود روح اهو بسط القاري الكلام على ذلك بما لا يزيد عليه وذكر في جملة كلامه اما آدم وشيت فها
وان كان رسول الله ان آدم ارسل الى بشر ولم يكونوا انما ارسلوا بشرا كان خلفهم بعدة بخلاف روح طاهر الى اهل الارض
وبهذا اقول من القول بان آدم ادرس لم يكونوا رسول الله وقد يقال ان اول نبى بعث الله بشرا هو علي بن ابي طالب
فاولية اصاقية ابدل نبى بشر من اولي العزم فالاولية حقيقة وهذا اقول ان اول نبى بعث الله بشرا هو علي بن ابي طالب
ان الآية المترجم بها مترجمة على الالهي في الترتيبين السابقين وكان في هذه الترجمة التقدير عليها قد تقدم مثل ذلك
في سورة آل عمران البقرة -

باب قوله واذ ذكروا اولادهم الذين كفروا من آل عمران واذ ذكروا اولادهم الذين كفروا من آل عمران
القرآن والمراد بالقرآن مصدر القرأة لا القرأة الالهة اهو من الفتح وقال القسطنطيني بعد ذكر الحديث وفيه ان
المركبة كذا في الزمن اليسرى يقع فيه عمل الكثيرين ذلك ان بعضهم كان يقرأ اربع فتمت الليل واربعا بالنهار وقد
اشبهت من الهميم في طي البرية في الزمان واليوم والليل خمس عشرة فرجة في ذلك الرجل قد اشتهر بالجملة ليوثق القوم في القرآن
امتنع منه ستة عشر وستين وثمانين واذ ذكروا اولادهم الذين كفروا من آل عمران -

وفي سورة شك وهذا السبيل الى اذكره الالهي في الرمانى والمد والرحمانى في -

باب قوله كل ادعو الذين زعمتموهن دونه فلا يهلون كسفت الفم عنكم ولا تحو لا قال
القسطنطيني قوله اناس من الانس يبغون ناسا من الجن استشكل القاسمى من حيث ان الناس ضد الجن واجيبته
على قول من قال ان من ناس اذ نكح وقال الجوهري في صحاحه والناس قد يكون من الانس والجن فهو مركب في استعماله
ومن سئل ان الجن لا يسون ناسا فبها يكون من الشياطين تعلم على نفسى ولا اعلم ما في نفسك على ما تقر في علم الالهي اهو
باب قوله اولئك الذين يبغون يبغون الى ذمها لو سبيلته الآية ذكر في الحديث قبله
وجاء اخره الالهي فتم اذ فعل يدعون مخذون تقديره اولئك الذين يدعونهم آلمة يتنون الى ذمهم الواسيلة وقرآن
مسود تدعون المشاة الفوقانية على ان الخطاب للكفار وهو واضح وقوله ايمم اقرب منه يتنون من هو اقرب منهم الى ذمهم
اهو من الفتح -

باب قوله وما جعلنا اللوبا التي اس بناك الا فتنة للناس سقط باب ليراني ذر في قوله
رواى عن ابي بصير لم يهرع بالمرى وعرض سيد بن منصور من طريق ابي مالك قال هو ما ترى في طريقه الى بيت المقدس قلت
قد بينت ذلك واسمها في الكلام على حديث الاسرا في السيرة النبوية من هذا الكتاب وقوله ليراني ذر في قوله
فروي ابن مردويه من طريق الحوفي عن ابن عباس قال انه دخل مكة يومها به علماء رده المشركون كان لبعض الناس
بذلك فتنة وجاءه قوله اخره فروي ابن مردويه من حديث حسين بن علي رعه الى ايرت كان بنى امة يتناورون منبري
بها تقبل بي دنيا تاهم ونزلت هذه الآية واخره ابن ابي عاتم من حديث عمرو بن العاص ومن حديث علي بن مرة واسامة
الكل منيف واستدل به على اطلاق لفظ اللوبا على ما يرى بالعين في البيهقي وقد اشره الجوهري بتجايزه وقالوا انما يقال
رواى في المنام واما في البيهقي فيقال روي اهو من الفتح -

باب قوله ان قرأت القرآن حزن من فخره وقال جاهد صلوة الفجر وعلم العبري من طريق ابن ابي
نجيم ورواى جميعه في بلاد مكة الليل وملكته النهار ومن طريق الحوفي عن ابن عباس قوله ثم ذكره حديث ابن هبيرة وقد
تقدم شرحه في مقدمات صلوة اهو من الفتح -

باب قوله عسى ان يعثرك ربك مقاما محمودا بجزءه في الادلون والاعنونه والمشهوره
مقام الشفاة للناس ليرحم الله من كرب ذلك اليوم وشهيم وفي المقام محمود اتوال اخره فان ان شاره حشره فان
في الرقاق اهو من الفتح -

باب قوله وفي جاء الحن وزهن البيا حن ان قال الحافظ فله يزيق بملك قال ابو عبيدة في قوله
بزيق انفسهم وهم كارهون اي تخرج وتحت وتلك ويقال زيق ما عذك اي ذهب كل وروى ابن ابي عاتم من طريق
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان الباطل كان زيقاى ذابها اهو

باب قوله وبيشلتوك عن الروح سقط لفظ باب ليراني ذر قاله القسطنطيني في قوله
والله اعلم بما في قلبه من حجة ما مع لوجه انه كان عبد اشكورا سقط لفظ ليراني ذر قاله
القسطنطيني في قوله وانشاء الخاني واذ انسى قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى
قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى قال محمد بن عبد الله الذي سقاى وانشاء الخاني واذ انسى
قوله انت اول الرسل كتب الشيخ في اللام اي اول العزم منهم اهو وفي ما يشبهه قال الحافظ اهو في اول الرسل قد استشكل
بان آدم كان نبيا وبالضرورة لعمارة كان على شدة بين من العباد واولاده واخذوا ذلك عن فعله في هذا رسول الهميم
فيكون هو اول رسول ويكمل ان يكون الالهي في قول ابن المغيرة لوجه مقيدة بقوله الى اهل الارض لان في زمن آدم لم
يكن للارض اهل اولان رسالة آدم الى بشر كانت كالنبي لولا ولا ويكمل ان يكون المراد ان رسول ارسل الى بشر وغيرهم
من الالم مع تفرغ في عدة بلاد وادم انما ارسل الى بشر فقط وكذا والمجتمعي في بلدة واحدة واستشكل بعضهم بادريس والاريد
لان اختلف في كون جود روح اهو بسط القاري الكلام على ذلك بما لا يزيد عليه وذكر في جملة كلامه اما آدم وشيت فها
وان كان رسول الله ان آدم ارسل الى بشر ولم يكونوا انما ارسلوا بشرا كان خلفهم بعدة بخلاف روح طاهر الى اهل الارض
وبهذا اقول من القول بان آدم ادرس لم يكونوا رسول الله وقد يقال ان اول نبى بعث الله بشرا هو علي بن ابي طالب
فاولية اصاقية ابدل نبى بشر من اولي العزم فالاولية حقيقة وهذا اقول ان اول نبى بعث الله بشرا هو علي بن ابي طالب
ان الآية المترجم بها مترجمة على الالهي في الترتيبين السابقين وكان في هذه الترجمة التقدير عليها قد تقدم مثل ذلك
في سورة آل عمران البقرة -

باب قوله ولا تحجه بصلاحتك ولا تخافتن بها سقط ليراني ذر قوله عسى ان يعثرك ربك مقاما محمودا
وفي رواية الطبري من وجه اخر عن ابن عباس كان اذا صلى باصحابه واسمع المشركين فاذا دعوت روايت طيب الذي
توسلوا القرآن والطبري من وجه اخر عن سعيد بن جبير قال اولادهم في قوله عسى ان يعثرك ربك مقاما محمودا
باس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جهر بالقرآن وهو يصلى تقرب عند اصحابه واذا خفض صوتهم لم يسمعه من اهل
بيته قرآن فزنت اهو من الفتح وقال الحافظ ايضا تحت قوله في الحديث الا انزل ذلك في الدعاء بهذا المثلث حاشية
وهو المسموع ان يكون ذلك داخل العلوة او خارجها وقد اشره الطبري وغيره من طريق اخره في الحديث في التشهد
وقد جاءه ابن عباس نحو ما قيل حاشية اخره الطبري ورجح النوى وغيره قول ابن عباس كما روى الطبري لكن يمكن
الجمع بينهما بانها نزلت في الدعاء داخل الصلوة وجاءه ابن التفسير في ذلك اقوال اخرها ذكرها الحافظ في قوله عسى ان يعثرك ربك مقاما محمودا
في الدعاء وهي منسوخة لقوله ادعواكم تعفوا عنه وخفي اهو بلفظ -

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

ثبتت السورة للاكثرين الا في ذر فانها ثبتت ذر ابن مردويه عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم قال
انها كتبت عن طريقه عن ابن عباس كية الاقورا صير نفسك الا في فانها ثبتت في مقامات التنزيل فيها ثلث آيات حديثات قوله
فالمير نفسك وقوله ليسوا بك من ذي القرنين اهو من البيهقي قال الحافظ كما كتبت عليه الجوهري وشان قال غلات ذلك
قوله كان لقرنيتين وقصة كتب الشيخ قدس سره في اللام لان الجوهري اصل القطار اهو في حاشية وهو يروي كلام الربيع
اذ قال القرظي القطار يزل ويحمى ويكنى به عن المال المتفاد على ذلك عمل ابن عباس وكان له لفظ القطار اهو وقال ايضا ان
اهم لكل ما يتلوه من اعمال الشجر او عدة ثمرة والجمع شمار وقرات ثم بسط الآيات الواردة على هذا المعنى وحكى الحافظ في الفتح
عن مجاهد قال ما كان في القرآن قرآنا ليرحمه في المال وما كان بالجمع فهو انبات اهو والحاصل ان قال عزاسمى سورة الكهف وقربا
خلابها ان كان له قرآن صاحب تفسير الجليلين ليرحمه في المال وما كان بالجمع فهو انبات اهو والحاصل ان قال عزاسمى سورة الكهف وقربا
شجر وحشيشة وبذرة وبدن اهو في الجمل القرآت التثنية سبعين وقوله يروج ثمره على كل واحد من الادمج
الثاني فالمراد لا يتكلف حاله وحاصل كلام الشرح الاختلاف في المعنى قال الكرماني قوله وكان له لفظ القطار اهو
قصة وقيل يروج الثمر الذي للشجر اهو قوله ليرحمه في المال وما كان بالجمع فهو انبات اهو والحاصل ان قال عزاسمى سورة الكهف وقربا
ايها هم من ساهم الذي كانوا فيه اهو من اللام وقال الحافظ يروى الى عبدة وروى عبد الرزاق من طريق معمره قال قال
اصحاب الكهف اولاد ملوك اعزوا ليرحمه في الكهف فانخلوا في بيت ليرحمه وقال قال عيسى بن ابي عاتم
قوله او الحمد لله الذي جعل الارض فانها ليرحمه في المال وما كان بالجمع فهو انبات اهو والحاصل ان قال عزاسمى سورة الكهف وقربا
حاشية باب قوله وكان الانسان اكثر تهيجا في قوله قال الحافظ ذكره حديث على بن رباح اولم يذكر مقصود والآيات
على عاداته في التسمية وقد تقدمت حاشية مستوفى في صلوة الليل وفيه ذكر الآيات المذكورة في قوله في آخره الا ان الصليان زاد في حاشية
السنفاني وذكر الحديث والآيات التي في قوله اكثر تهيجا في قوله قال الحافظ ان القسطنطيني في حاشية قال كما ساقه في قوله ليرحمه في المال
من جبر على عادته في التسمية وشهيد الا ان فان اشار ليرحمه في قوله على قلت يا رسول الله انفسنا بيد الله

قال حافظ بعد نقل كلام الكرماني في هذا ما ورد من ذلك عرف وجه الصواب في هذه المسئلة...

باب قوله وتولى الناس من سبب ما سقط الباب والترجمة لغيره في قوله عندهم الطريق الموصول...

باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف...

باب قوله هذا ان خصمان اختلفوا في سببها قال العلامة العيني وليس في بعض النسخ...

سورة المؤمنین

يست البسملة في نسخة الهندية وموجود في نسخة الشرح وسورة المؤمنین هكذا في نسخة العيني والنسخة...

سورة النور

كذا في البسملة في نسخة الهندية وفي نسخة الشرح الثلثة ذكرت البسملة بعد السورة قال العيني...

باب قوله والذين يرمون أزواجهم...

باب قوله والذين يرمون أزواجهم...

باب قوله ولولا ان دفعنا...

الذي قبله وانما ان تعدد القمص وتعدد النزول وروى الزواجر في زيد بن جريح عن عذبة قال قال رسول الله...

باب قوله والذين يرمون أزواجهم...

والمزب لم خلا الصحاب القرية من كتاب التبيد الكلام على اسماء هذه الرسل الثلاثة والتحقيق في انهم هم رسل المسيح ام لا فكل من على ذلك

والمزب لم خلا الصحاب القرية من كتاب التبيد الكلام على اسماء هذه الرسل الثلاثة والتحقيق في انهم هم رسل المسيح ام لا فكل من على ذلك... باب قوله والشمس تجري مسرعة في الامام في مستقرها واللام في مستقرها واللام في مستقرها... باب قوله والشمس تجري مسرعة في الامام في مستقرها واللام في مستقرها...

والصفات

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

ص

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

باليدوية ولا بالنصرانية فليبقى الا الحبيبية اخرى وفي ما مشهروا من تفسيره في تفسيره الى قولين احداهما النصرانية و... كونهما اخر الملل فانهما في ثلثتين كما في تفسيره و... كونهما اخر الملل فانهما في ثلثتين كما في تفسيره...

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

الزمر

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى... في كذا في نسخة القسطلاني بدون البسطة ونقطة السورة وفي نسخة اخرى في نسخة اخرى...

التفسير من جامع فانه يقول من سورة فانه سورة كذا وذلك لان المذكور في بعض آيات السورة لا يجتمع في تفسيرها
 التفسيرية لا بل ذلك ثم قال العلامة العيني قيل قطع ثم عسق ولم يقطع كسبح والم والمص كونهما من سور او انهما
 ثم تجتمع بحرفي نظاراً قلبها وبعد ذلك كان تم مبتدأ عسق خبره ولا حاجة اليه وعبرت اخواتها التي كتبت بحرفي
 آية واحدة وذكرها في تم عسق نحائي كثيرة ليس لها محل بينها وهي كنية قال مقاتل وفيها من اندي في قوله ذلك في
 يبتسر اشياء في قوله والذين اذا اصابهم المني هم يتصرفون الى قوله اولئك ما عليهم من بين قوله ويذكر ابن عباس
 عينا التي قلنا قال الجاهل وصل ابن الى ماتم والطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بلقط ويجعل من يشأ
 عينا قال لا يقطع وذكره باللفظ الملقط بلقط جوبير عن العنابي عن ابن عباس وفيه ضعف والقطعة فكانت ادى
 الجاهلي لم يوزم به لذلك انه قوله في ظلمن رواه على بن ابي بكر الجوزي الطبري من طريق سيب عن قتادة
 قال سخن هذا جرحي بالبرج قلنا المسكت عن المخرج كرددت وقوله جرحي بالبرج بالواجب ولا يجوز في الجرح يكون
 الزرع وبهذا التفسير يفتح اعتراض من من زكوان لا سقطت في قوله جرحي قال لا جرحه واراد كسبح وسكن وقسمه بواحد
 يسواي قول في بيده ولكن السكون والحركة في هذا امر شبي من اللج وكتب الشيخ قدس سره في اللامح قوله جرحي
 انما سره ذلك للاتباع الركون على ظهر الملائكة حيث يستقر ولا يتحرك اصلا فان كان فكما ان الاستبعاد عاده فلا
 حاجة اليه اذ لا يتوقف معنى الآية عليه فان المراد عدم الجرح لا عدم الحركة اصلا فانهم فانه مفيد انه وذكر في مشه
 ما تقدم من كلام الجاهل وغيره وفيه ايضا قلت وما اشار اليه الجاهل بقوله يفتح اعتراض من من زعم فيه القسطاني
 بقوله وقول صاحب المعاصيح كانه سقط من لانه

كذلك باب قوله الا الجود في النفس في ذكره حديث طاووس عن ابن عباس سئل عن تفسيره بالخ
 وهذا الذي جزم به سيبير جزمه جازع من رواية ابن عباس مرفوعا فاجرح الطبري وابن ابي حاتم من
 طريق قيس بن الربيع عن العنابي عن سيبير جزم ابن عباس قال لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرأه في
 وجبت علينا مودته والحديث واسناده ضعيف وهو ساقط لهما الفتحة في الحديث الصحيح والمعنى الا ان تود في القرآني
 فحفظ في الخطاب لقرئش خاصة والقرني قرابة العصبية والرحم فكانت قال الحفظ في القرابة ان لم يتبين في النبوة ثم
 ذكر ما تقدم عن عكرمة في سبب نزولها في الاصل وقد جزم بهذا التفسير جماعة من المفسرين واستندوا الى
 ما ذكره ابن عباس من الطبري وابن ابي حاتم واسناده واه فيه شعبة ووافقه وذكر الزمخشري بينا ما ادركت ظاهر
 وضعها ودره في الجرح بما صح من ابن عباس من رواة طاووس في حديث الباب وبما نقله شيبه عنه وهو المتعمد وجزم بان
 الاستناد سقط وفي سبب نزولها قول آخر ذكره الواحدي عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 كانت ثوبه زائب وليس عليه ثياب الا انصارا لا لافعالا ليا رسول الله انك ابن ابي طالب وقد برأنا منكم فتركنا ثوبنا
 وحقوق وليس كسنة فوجنا لك من امرنا ما مستحيين به علينا فنزلت وبه من رواية الكلبجي ونحوه من الصدوق

واخره من طريق تفسير ابن عباس ايها قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار شيئا فغضب فقال لهم انكم لو اذنا
 اشر في الحديث في ثوبه على الكعب وقاموا الفسنا واموالك فنزلت وهذا ايضا ضعيف جليل ان الآية كنية ولا تولى
 سبب نزولها في الاصل عن قتادة قال قال المشركون لعل محمد يطلب اجرا على ما يشاءه فنزلت اه لا
 القسطاني واما حديث ابن عباس ايها عندنا في حاتم لما نزلت هذه الآية قل لا اسلمكم عليه اجرا الا المودة في القرني
 قالوا يا رسول الله من هو الا الذين امر الله بوجوههم قال طاعة وولدا عليهم السلام فقال هي كثيرة اسناده ضعيف فيه
 يتم لا يعرف الا في شيع شيع جرحه وهو صحيح لا شرف ولا يقبل خبره في هذا المحل والاية كنية ولم يكن اذ ذلك لفاظته
 اولاد الكلبية فانها لم تزوج لعل الا بعد بد من السنة الثانية وتفسير الآية بما قرئ من جرحه من القران
 على الحق وادى ولا تترك الوصاة ابل البيت واحترامهم واكرامهم انهم من الذرية الطاهرة التي اشرقت بيت وهد
 على وجه الاضيق وحسبنا ولا سيما الا انهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم كما كان عليه سلم كما كان عليه وسلم
 مية ذريته رضى الله عنهم اجمعين ونفسا بحبهم اه وفي حاشية الجاهل عن اليرباعي وحاصل كلام ابن عباس ان جرح
 قرئش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المراد من الآية نبؤا ثم وجوه كنيته الى الذين من قول سيبير
 جرحه اشرى وذكره العيني من غير رواية الى الكرابي قلت وتقدم حديث الباب في اوائل الكتاب بلقط في قوله عليه
 وسلم كتب الشيخ قدس سره هناك وكان سيبير يقول اولاد المراد في الآية قرئش على الله عليه وسلم وليس الاستثناء
 مستعمل والمعنى لا اسلمكم اجرا على التخليخ الا ان تصلي اولاد قرئش في قوله عليه وسلم وليس الاستثناء
 مستعمل على القرني على المصدر لا الاقرب والمعنى لا اسلمكم اجرا انما اسلمكم ان تعاملوا في ما طعن به فيها فيكم من
 الامور فقلوا ما بيني وبينكم من القرابة وظاهره ان ليس المراد ان المطلوب في شئ من العروض او التقدير او غير ذلك
 جرح الترضي بالاذى والتكذيب وغيره ما فاذا بين ابن عباس ذلك ترك سيبير ما كان بقوله اه-

حَمَّ الزخرف

وكذا في نسخة القسطاني وفي نسخة الفتح والعيني زيادة لفظ السورة والبسلة بعد ما قال العيني قال مقاتل في كنية
 غير كنية واحدة وهي واسأل من ارسلنا الآية وقال ابو العباس كنية لا اختلاف فيها قال ابو سبيرة الزخرف الذي سبب
 هذا اصل ثم سئل عن زينة زخرفا وزخرف البيت زينة اه قوله وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امته واحدة لولا
 ان جعل الناس جميعا كفارا قال العيني اي قال ابن عباس في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امته واحدة لجعلنا لمن
 يكفر بالجان يسوعم من سفننا ففقت الآية وقد فسرها ابن عباس بقوله لولا ان اجعل الجرح والكتب الشيخ في اللامح قوله لا
 ان اجعل اي لولا كراية ذلك اه وفي هاشم وفي الجملين المعنى لولا خوف الكفر على المؤمن من اعداء الكفار فذكره الجاهل
 ذلك تامل صاحب الجمل في الكلام حذف المضاف اي ولولا خوف ان يكون الناس كمن في تقديره هذا المضاف

اشد تعالي الاحقاف من شئ فالاولى في ترتيب الآيات ما سلمه ايضا وي انفسا لولا ان يرغبوا في الكفر اذ اراد الكفار في سعة وتم
 لعلم الدنيا يجتمع عليه وقير الا تخشعي في معنا فان قال لولا كراية ان يحتموا على الكفر الخوا والعرض من تهمه ان كراية
 اجتماع من المانية من تحت الكفا اه مختصرا
باب قوله تعالى وادوا يا مالك ليقتض علينا ريبك الآية اي الكفار ينادون لما لك عزان
 النار يقتض علينا ريبك اي لئلا تفسدنا فترحم علينا يا مالك بعد ان سئمت انكم ما كوثون في العذاب وفي تفسير الجوزي ينادون
 بالكارهين سئمت فيهم بعد انكم ما كوثون ثم ينادون رب العزة ربنا اخرجنا منها فلا يجيبهم مثل امر الدنيا ثم يقول اخسوا
 فيها ولا تكلموا احد ومديت الهاب قد مضى في هذا الملق في باب صفة النار-

الدخان

وكذا في نسخة القسطاني وفي نسخة الجاهل في قوله تعالى وادوا يا مالك ليقتض علينا ريبك الآية اي الكفار ينادون لما لك عزان
 النار يقتض علينا ريبك اي لئلا تفسدنا فترحم علينا يا مالك بعد ان سئمت انكم ما كوثون في العذاب وفي تفسير الجوزي ينادون
 بالكارهين سئمت فيهم بعد انكم ما كوثون ثم ينادون رب العزة ربنا اخرجنا منها فلا يجيبهم مثل امر الدنيا ثم يقول اخسوا
 فيها ولا تكلموا احد ومديت الهاب قد مضى في هذا الملق في باب صفة النار-

باب فارتقب يوم تاتي السماء دخان حين قال القسطاني سقط خبره في سقط في قوله
 وقوله فارتقب قسطاه ثم ذكر المصنف حديثين معنى الاول منها في آخر سورة الفرقان والثاني بسبق في تفسير سورة الروم
 وتقدم بسط الكلام عليه هناك

باب قوله تعالى فيحشى الناس هذا عذاب اليعرب ليس لفظ باب في نسخة الفتح وموجود في
 نسخة العيني والقسطاني قال القسطاني سقط لفظ باب ليراني ذراعه قال العلامة العيني تحت حديث الباب وقد
 ترجم ليراني ليراني في شرا ثم بعد ذرا وساق الحديث بعبارة مطولة لا تخشعوا في العذاب في الاشارة الى تفسير الفرقان
 متفردا في تفسير الروم وتفسير من مطولة اه-

باب قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء دخان حين قال القسطاني سقط خبره في سقط في قوله
 وقوله فارتقب قسطاه ثم ذكر المصنف حديثين معنى الاول منها في آخر سورة الفرقان والثاني بسبق في تفسير سورة الروم
 وتقدم بسط الكلام عليه هناك

التي قد نقلت دخلت على عهد النبي قال القسطاني في هذه من انفسه والظاهر ان الذي اخبره قول مسروق في قوله
 في نسخة قوله فارتقب اي سورة وكان هناك غضب فيس قال علم فيقول من لم يزل يلق في شئ علم فقال ان آخر الحديث
 صلا في باب قوله فارتقب يوم تاتي السماء دخان سقط لفظ باب ليراني ذراعه قال العلامة العيني
 صلا في باب قوله فارتقب يوم تاتي السماء دخان سقط لفظ باب ليراني ذراعه قال العلامة العيني
 بنطش البشة الكبرى وانتم تقولون بغير لفظ باب قال العلامة العيني تحت هذه الترجمة بكذا في نسخ كلامها اه-

الجمانية

وفي نسخة القسطاني سورة الجمانية وفي نسخة الجاهل في سورة الجمانية والبسلة موجودة في نسخة المشروح الثلاثة
 قال العلامة العيني وفي بعض النسخ ومن سورة الجمانية وهي كنية لا خلاف فيها اه-

باب وما يجهلنا الا الدهر كذا في نسخة البهنية والفتح والقسطاني وفي نسخة العيني بغير لفظ
 باب قال وفي بعض النسخ باب اه قال القسطاني في تفسير الآية اي وما يجهلنا الامر زمان وطول العمر واختلاف الليل
 والنيهار وقال في شرح قوله وانا الدهر يزورني فغصب الدهري القلب الليل والنيهار في الدهر والمرح كما مراد به اي انا
 فانه الدهر يقال في شئ المشكوك لانه لا طائل منه على تقدير الغصب لان تقويم الظرف اما الظرف انما لا يتخصص ولا يتخصص
 الاعا ذلك لان الكلام مفرغ في شأن التكلم في الظرف ولهذا عرفت الخبر فانه كذا في نسخة القسطاني انما قال الليل والنيهار
 لا ما تنسبوه اليه الليل الدهر الثاني غير الاول واما يوم معدية في الظرف ومنها انا الدهر المصروف لدهر المقدر لها بديف
 فاذا سبب ابن آدم الدهر من اجل انما على هذه الامور عارسية الى لاني فاعلمها واما الدهر زمان جملة فظالم الفتح
 الامور على الاشياء والمخطا في غير ما هذا فغصب الدهر من الكفار ومن الكفار من شرب العنب المتكرب للمعاد والفاضل
 الدهرية الدهرية المتكرب للصالح المتكربين ان في كل سنة وثلاثين سنة يستمر وجود كل شئ الى ما كان عليه وكا يربا
 بالمعقول وكذا في المنقول قال ابن كثير وقد غلط ابن حزم ومن غاخره من الظاهرية في عدم الدهر من الاسماء الحسنی
 اخس من هذا الحديث وهذا الحديث اخرج في التوفيق لمسلم وابو داود في الارب والنسائي في التفسير اه

الاحقاف

وكذا في نسخة القسطاني وفي نسخة الجاهل في سورة الاحقاف والبسلة موجودة في نسخة المشروح الثلاثة قال العلامة
 العيني قال ابو العباس في كنية فيم آياتان مدنيان على اراهم ان كان من عندهم فترحم به وقوله وقال الذين كفروا
 للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقوا اليه والاحقاف قال الكسائي هي ما استدرك من الرمل واهل حقت وحقا في
 ودر باع وليس واباس قيل الحقاف جمع الحقف والاحقاف جمع الحقف وقال ابن عباس الاحقاف والذين كان جهرا

وعن معاذ بن جبل قال كان من منازل عاد باليمن في حضرموت في موضع يقال لها مهبرة تنسب اليها الجمال النهرية وكانوا اهل مدينتها
في الربيع فاذا هاجت العود جوا الى منازلهم وكانوا من قبيلة ارم ومن الغياك الاحقاص جبل بالشام وعين مجاهد بن
ارمن سمى وعن الخليل بن ابي الميال العظام احد قوله وقال غيره ارم هذه الالاف التي في اول ارجيم المستعم بها انما هي قوله كذا في حديثه
من قوله ارم ان كان من عند الله الالاف في اول ارجيم المستعم بها انما هي قوله كذا في حديثه
سورة ما عود من دون الله ان صح ما تدعون بشدة الدال في زكركم ذلك لا يستحق ان يبدل من خلق ولا يستحق ان يبدل
الافاق الى آخره قال القسطلاني وكذا قال البيهقي ان الامام البخاري ما اشار به الى قوله تعالى قل ارم ان كان من عند
كوكب من ارضه وهو جدي الامام البخاري اشار به الى تفسيره قوله تعالى ارم انتم ما تدعون من دون الله وفي ما نقلوه
من الارض وهو الاوثان سابق البخاري كما هو ظاهر فان الاستدلال بالخلق وحده كما ذكره البخاري في كلامه انما هو كقول
هذه الآية في الآية التي ذكرها الشراح.

باب قوله والذي قال لوالديه اف لكما اعدنا في قوله تعالى العنيت تحت حديث الباب
التي تروى في قوله كان مروان على البخاري ارم على المدينة من قبل معاوية لعله يجعل يكره يدين معاوية التي
قد اوضحها السليبي في رواية يلفظ ارم واما في نسخة يزيد فكتب الى مروان وكان على المدينة في الناس فخطبهم
فقال ان امير المؤمنين قد راى حسنا في زيد وعالي بيته زيد فقال عبد الرحمن ما بهي الا امرت ان ابكر واشهد لم يجعل
في احد من ولده ولا من اهل بيته ولا من اهل بيته قال مروان المست الذي قال الله في الذي قال لوالديه ان لكما اعدنا
فصحتها عانتها معاوية مروان انت التامل لعبد الرحمن كذا وكذا وادش بالانزال الذي فلا بن فلان اللذان في قوله
لو شئت ان اسميه سميت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابا مروان ومروان في صلوة من ففضض اي تطعة
من لذة من زويل فنزل مروان مسرعا حتى اتي باب عائشة رضي الله عنها فجعل يبكيها وتكلمهم انصرف وفي لفظه
عائشة كذب والله ما نزلت فيه قوله فقال لعبد الرحمن شليا ولم يبين ما بهي الا امرت ان ابكر واشهد لم يجعل
ذلك الاسما على في رواية فقال عبد الرحمن ما بهي الا امرت ان ابكر واشهد لم يجعل مروان سمته التي كبر
بمنتهى حدس من سنة برقى وتيسر لفظ الله اي فقال مروان لا والله فادعوا عبد الرحمن قوله دخل اي عبد الرحمن بيت عائشة
رسى الله في في عنها ما لم يبق قوله فلم يقدر واعلى اخرا من بيت عائشة اعطاهما استنوا من الله وحول في بيتها
قوله فقال مروان ان هذا الذي اراد به عبد الرحمن انزل الله في اي في حذو الذي قال لوالديه ان لكما اعدنا في بيتها
عائشة بقرابا منزل الله في بيتها الى اخره قوله ان الله انزل عذري الاوت باليات التي نزلت في سورة سامة
عائشة رضي الله تعالى عنها وهي التي انزلها الى اخره قوله فينا اراءت بي بقران ابكر رضي الله عنه نزل
فيها في النبي وقوله محمد رسول الله والذين معه وقوله والسا بقون الاولون وفي اي كثيرة اهد من العيني.

باب قوله فلما راوا عاصما مستقبلا اودبهم الله قال القسطلاني في حقه
باب قوله قال القسطلاني في شرح حديث الباب قوله عذوب قوم بالربح وقد رأى قوم العذوب قالوا هذا عاصم بن مهران الفزي
عذوبا بالربح غير الذين قالوا ذلك لما قرأ ان انكره اذ عذبت بكثرة غير الاول لكن ظاهره ان الباب على ان الذين عذروا
بالربح هم الذين قالوا هذا عاصم بن مهران في سورة واذا قرأها عاصم او اذ اندر قوم بالاحقاف الايات وفيها فلما راوه عاصم
مستقبلا وانهم قالوا هذا عاصم بن مهران هو ما يستعمله في ربح فيها عذاب يرم وقد اجاب الكرماني عن الاشكال بان هذه
القايدة المذكورة انما نقلها في السباق قرينة نزل على انها عين الاول فان كان هناك قرينة كما في قوله وهو
الذي في السمار الذي في الارض انتم قال ويحتمل ان عاد اقران قوم بالاحقاف وهم اصحاب العارض وقوم غير ذلك
ولا يخفى بعده لكن محتمل فقد قال تعالى في سورة النجم وانك عاد الاو لاو قانه يشعرون ثم عاد اخرى وقد اخرج في حقه
عاد الاثنية احدثهم ذكرها في الحافظ ثم قال واخرج للترندي والنسائي وابن ماجه وبعضه والطبراني في حقه عاد الاثنية
لكنه كثر في رواية بعد ابراهيم بن اسكن باجرو اسبيل او غيره في ربح فاذي ذكره في سورة الاحقاف ثم
عاد الاثنية ويلزم عليه ان المراد بقوله تعالى في اخره يهود واخره يهود والله تعالى اعلم اهد قال القسطلاني في حديث
اهم ذكره ابن كثير بطوله في تفسيره وابن جرير مختصرا.

الذين كفروا

كذا في النسخ البهنية والقسطلاني في نسخة الحافظين سورة محمد صلى الله عليه وسلم مع البسطة خير قال القسطلاني
بديته وقيل ان قوله بعد ذلك اختلاف النسخ وسبغ سورة البقرة العتال اهد قال العيني قال ابو العباس وذكر
العلم السدي ان قال في كتيبه ثم وجدنا عامة من بلننا عنهم تفسيره في سورة محمد صلى الله عليه وسلم وقال العنفاك
والسدي كتيه في تفسيره ابن القتيب على عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قوله عز وجل وكان من قرينة نزلت
بعد قوله العنيت صلى الله عليه وسلم خرج من مكة مشرفا الى المدينة قال اهد قال القسطلاني في قوله اوزار بان في قوله تعالى ما
منا بعد ما نذرنا حتى قطع الحرب اوزار بان اي انا هاد او الاتساد والقابها وهو من جاز الحزم اي حتى قطع
فوقه الحرب او اوزار بان المراد اقتصاد الحرب بالكيف حتى لا يبقى الاسلام واما لم والمعنى حتى يقطع اهل الحرب شرهم ومعاصم وهو
غاية الحرب والاشد واللين والهدا والجمع بين ان هذه الاحكام جازية فيهم حتى لا يكون حرب مع المشركين يزول شوكتهم وقيل
بمنزول عيسى واستدواضع الى الحرب لانه لا يسهل ان يهد بان كان يقول حتى قطع اهد الحرب جاز ان يعصوا الامم وتروا
الحرب وهي باقية كقول القائل حتى يقطع ما انفصلت ولكن في تركها في هذه الايام اهد قال الحافظ قال عبد الرزاق في معنى
قادة في قوله حتى قطع الحرب اوزار بان حتى يكون شرك قال والحرب بان يقال له ما جاز بان ابن القتيب في قوله
والعصا وبها المراد اوزار بان بالسلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم النبي تعالى الحافظ وانفا قد علمه وقال ابن جرير في قوله
يخرج الا في خبر ذلك لان الحرب لا انا هاد فلما قال الحافظ اهد قال الحافظ وانفا قد علمه وقال ابن جرير في قوله

مشرك النبي ولفظ الفراء الباطني اوزار بان الحرب اي انا هاد ويحتمل ان يكون على الحرب والمراد باوزار باسلاها النبي
فصل ما دوى ابن القتيب انه المشهور اجتمعا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد.

سورة الفتح

وفي نسخة اشرو ح الشاشة بزيادة البسطة بعد ما قال العيني وهي مزية قيل نزلت بين المدينة والمدية منه
من المدينة او بكرة الخيم والفتح صلح المدينة وقيل فتح مكة اهد في تفسيرهم في رواية المستمل
والكشيبيني والقاسمي السجدة والاولى او في تقديره صلح ابن ابي عامر من طرف الحاكم عن مجاهد كذلك واستنبا بين
وسكون الحار المهملين وقده ابن اسكن والاصملي يفتيها قال ابن مسعود وهو الصواب عند اهل اللغة وهو بين البشوة والبشوة
وقيل البشوة وقيل الحار المهملين وقده ابن اسكن والاصملي يفتيها قال ابن مسعود وهو الصواب عند اهل اللغة وهو بين البشوة والبشوة
لا يزيد باليسيرة اثرا في قوله لا تقولوا ان الله قد وعدكم النصر من عند الله الا ان الله قد وعدكم النصر من عند الله
المدني عن جرير بن منصور ورواه في الذي يهد لسان المبارك وفي تفسيره بن محمد وابن ابي عامر عن مجاهد قال هو
الفتوح زاد في رواية زامة فثبت ما كنت اراه الا بالاشارة الذي في قوله لا تقولوا ان الله قد وعدكم النصر من عند الله
فخرجون اهد قال القسطلاني وقال بعضهم ان اللحن في قوله في القلب وضيا في الوجه وسعة في الرزق وجملة في قلوبنا من
فما في النفس على صلوات الله في حديثه بن سفيان البجلي عن الطبراني عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
رواهما ابن خزيمة وان شرا فشر وغير ذلك من الاقوال ذكرها القسطلاني.

باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد

في البخاري في باب غزوة المدينة اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد

باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد
باب قوله ولقد طغوا ارجاسكم الآية قرأ الجمهور بالشديد ويعقوب بالتحفيف قال الحافظ
وقال القسطلاني وسقط لفظ باب الخبر في ذرا اهد

من طريق قتادة في قوله استمع تبحر حلاله واجتنب حرامه من الفتح -

هل اتى على الانسان

لذا في نسخ البندية بغير لفظ سورة والبسملة وفي نسخ الشرح الثلاثة بزيادة لفظ سورة البسملة لا في ذمهم قال
 وفي كتيبة قتادة والسدي عن النبي انما كتيبة الايات ويظنون الطعام على حبه في قوله قطيرا ويكره عن الحسن انها
 كتيبة وفيها آية مدنية ولا يطلع منهم اثرا او كقولهم او قيل ما صح في ذلك قول الحسن ولا الكلبى وجاءت اخبار فيها انها نزلت
 بالمدنية في شان علي وفاطمة وابنتيهما حتى اشتهر على غيره وذكر ابن النقيب انها مدنية كذا قال الجمهور وقال السخاوي نزلت
 بعد سورة الرمان وقيل الطلاق اهو قوله تعالى معنا انى على الانسان الخ قال الحافظ كذا في بعض النسخ وقال يحيى
 وهو صواب لا نزلت في بني زيدا والفراد بلفظ وزاد لك تقول بل وعلمتك بل اعطيتك فخره بانك وعظمتك واعطيتك
 والمجربان يقول بل بقدره صلى الله عليه وسلم بل لا يستفهم لكن تكون نارة للتعريف وتارة للاشارة قد عوى زيارتها
 لا يحتاج اليه وقال ابو عبيدة بل اتى معناه قد اتى وليس باستفهام وقال غيره بل للاستفهام التقريزي كانه قيل من انكر
 البحث بل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فيقول نعم فيقال فاذى انشاء بعد ان لم يكن قادر على اعادة
 وجوده وقد علمت ان الشاة الاولى قولنا لا تكونون اي تعلمون ان من انشاء قادر على ان يعيدها والقسطلة في بعده هي بسملة
 للاستفهام التقريزي لا للاستفهام المحض وهذا هو الذي يجب ان يكون لان الاستفهام لا يرد من الباري جل وعلا الا على
 يد النعم وما شبهه وقال ايضا تحت قول البخاري وهذا من الخيرات الذي سمعته قد والمعنى كما في المكشاة اقدرا على التقدير
 والتعريب جميعا اي اتى على الانسان قبل زمن قريب من الدهر لم يكن فيه شيئا مذكورا اي للاستفهام التقريزي لمن
 انكر البحث كانه قيل الى اخر ما تقدم قوله فيقول كان شيئا فلم يكن مذكورا اتى الحافظ بولاهم الغراء ايضا واما صفة استفهام
 الموصوف باشتقاق صفة ولا وجه له في الحديث في دعواهم ان المحدث من شئ اهو وكتب الشيخ في اللامع قوله فلم يكن مذكورا لانه
 ليس واراء على الشبهة لانه كما مشيا اذ ذاك واما المعنى كونه مذكورا اهو وفي بامته قال الكرماني ومعنى لم يكن شيئا
 مذكورا ان كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا يعني انشاءه بالجموع بانتها وصفه لا بانتها الموصوف اهو قال القسطلة في قوله
 فلم يكن مذكورا بل كان شيئا غيبا غير مذكور بالانسان والمراد بالانسان آدم ومنه من الدهر ارجون سنة او المراد
 بالانسان الجحش وبالحسن مدة الحمل اهو قال الحافظ لم يرد في المصنف في تفسيره بل في حديثه مروغا ويدخل فيه
 حديث ابن عباس في قرأتها في صلوة الصبح يوم الجمعة وقد تقدم في الصلوة اهو

والمرسلات

كذا في النسخ البندية والقسطلة بغير لفظ سورة وفي نسخة الحافظين بزيادة البسملة ساقطة في الكل قال يحيى
 وفي كتيبة قتادة قال ابو العباس وقال نقاش في بيان المدنية واذا قيل لهم انكم لا تكونون قالوا سبحان الله انزلت
 بعد الميزة وقيل في قول الحافظ اخرج الحاكم باسناد صحيح عن ابي هريرة قال المرسلات قال عروة الملائكة ارسلت بالمرسلات
 باب قول اشعرت في بشري كالقصر سقط لفظ باب غير في قوله قاله القسطلة في قول الحافظ اي كقدر
 القصر ثم قال في شرح الحديث قوله فترددت للثنا وفسر القصر بكون الصادق وبعثها وهو على الثاني جمع قصة اي كاعتاق
 الابل ويؤيده قراءة ابن عباس كالتصريفين وقيل هو اصول الشجر وقيل اعتاق النخل وقال ابن تيمية القصر البيت
 ومن فتح اراد اصول النخل المقطوعة شيئا بقصر الناس اي اعتاقهم فكان ابن عباس فسر قرأته بالفتح بما ذكره اخرج
 ابو عبد الله عن ابن عباس شرا كالتصريفين قلل يارون وانما يابوكروان سحيرا و ابن عباس قرأ كذلك واستنده
 ابو عبد الله عن ابن مسعود ايضا فترددت في الطير في الاواسط من حديث ابن مسعود في قوله تعالى انها ترمي بشررا كالتصريف
 قال ليست كالشجر والجمال ولكنها مثل المدائن والمصون اهو

منه باب قوله كان جمعا لان مصنفين في نسخة القسطلة في لفظ باب وقال ولا في ذهاب سقط لفظ باب
 غير في ذمهم قال الحافظ ذكره الحديث الذي تقدمه قال قوله فيكون كواسط الرجال قلت يومئذ الحديث وقد
 اخرج عبد الرزاق عن الثوري باسناده وقال في اخره وسعدت ابن عباس يسكن عن قوله تعالى كانه جبال صفح قال
 جمال السفن جمع بعضها الى بعض حتى تكون كواسط الرجل وفي رواية قيس بن الربيع عن عبد الرحمن بن عباس هي
 الغلوص التي تكون في المسور الاول هو الموقظ اهو وكتب الشيخ في اللامع قوله كواسط الرجال جمع وسط ما بين عاقبة
 اهو وفي ما مشه افا بذلك وقعا لما توهم من المراد به الرجال الذين هم متوسطوا القاصد قال الكرماني في قوله جمع اي
 يضم بعضها الى بعض حتى تصير قوتها كواسط الرجل اهو وفي تفسيره مولانا طاهر حسن المكي يعني ما ذكره بالرجال اهو
 باب قوله هذا يوم الابطحظون لجان الحافظ ذكره حديث عبد الرحمن بن مسعود في الحديث قوله لقال عروة حفظه
 من آتي في غار كبري يريان اياه نرا بعد قوله في الحديث كانه النبي صلى الله عليه وسلم في غار كبري اهو

عمرتساكون

في نسخ الشرح بزيادة لفظ سورة والبسملة ليست مذكورة في شيء من النسخ اهو قوله المصنف قال الحافظ اقرأ
 النبي فريم نطقه ومن اشبهه بالبار ابي بالاسكت اجري الوصل جري الوقوف ومن ابي بن كعب وعيسى بن عمر
 بترت الالف على الاصل وهي لكتا تارة ويقال لبا ايضا سورة النبأ اهو وقال العيني وهي كتيبة وعلم صلوا مذت الالف
 لتخفيف الهمزة باب حمله يوم ينفخ في الصور فنفخون اهو اجازها وصل الى ما ترجمه طريق ابن الجوزي عن
 جماعة في قوله نفخون اهو اجازها قال ابن جرير حديث ابي هريرة بين المنفخين ارجون وقد تقدم شرحه في تفسيره اهو

والنارعات

وفي نسخ الشرح الثلاثة بزيادة لفظ سورة والبسملة في شيء من النسخ قال العلامة العيني وتسمى سورة السابرة
 وهي كتيبة لا اختلاف فيها وقال السخاوي نزلت بعد سورة النبأ وقيل سورة اذا سماها انظفرت وفي النارعات اقوال
 الملائكة تنزع نفوس بني آدم روى ذلك عن ابن عباس والموت ينزع النفوس قال سعيد بن جبيرة النجوم تنزع من اذن
 الى اذن تطلق ثم تخيب والخرقة الرماة قاله عطارد وعكرمة اهو

عيس

كذا في النسخ البندية بغير لفظ سورة والبسملة وفي نسخ الشرح الثلاثة بزيادة لفظ سورة والبسملة العيس
 الذي ذم قال العيني وتسمى سورة السفرة وهي كتيبة وذكر السخاوي انها نزلت قبل سورة القدر وبعد سورة النجم وذكر الحاكم
 مصححا عن عائشة انها نزلت في ابن ام مكتوم العمري الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول يا رسول الله ارشدني
 وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرض عنهم ويقبل
 على الاخرين الحديث اهو قوله كليم واعرض في نسخة العيني والقسطلة في بعد ذكر البسملة عيس كليم واعرض اعني باعادة لفظ
 عيس وفي نسخة الحافظ عيس وقوله ثم ذكر التفسير المذكور قال الحافظ اما تفسير عيس فهو لا في عبادة واما تفسيره
 فهو في حديث عائشة الذي سأ ذكره بعد ولم يختلف السلف في ان قائل عيس هو النبي صلى الله عليه وسلم واغرب الدأودي
 فقال هو الكافر اخرج الترمذي والحاكم من طريق يحيى بن سعيد الاموي وابن حبان من طريق عبد الرحمن بن سليمان كلاهما عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نزلت في ابن ام مكتوم العمري فقال يا رسول الله ارشدني وعند النبي صلى الله
 عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرض عنهم ويقبل على الاخرين فيقول له اترى بما اتى يا ابا سفيان
 لا نزلت عيس وقوله قال الترمذي حسن غريب وقد ارسلنا بعضهم عن عروة لم يذكر عائشة وذكر عبد الرزاق عن معمر بن قتادة
 ان الذي كان يكلمه ابى بن خلف وروى سعيد بن مسروق عن طريق ابى مالك ان امية بن خلف وروى ابن مردويه عن حديث
 عائشة ان كان يجالط عتبة وشيبة ابى ربيعة ومن طريق العوفي عن ابن عباس قال عتبة وابو جهل وعياش ومن وجر
 اخر عن عائشة كان في مجلس فيه ناس من وجوه المشركين منهم ابو جهل وعتبة فذكر فيهم الاقوال اهو قوله لمطره لا يسبها الا
 المطرون وهم الملائكة الخ قال العيني اشار به في قوله تعالى في صفة مكرمة مرفوعة مطربة وفسر المطربة بقوله لا يسبها الا المطرون
 وهم الملائكة يعني لما كانت الصحف تصف بالتطهير وصف ايضا ما عليها اي الملائكة لتقبل لا يسبها الا المطرون ومنها
 كما في المديرات افران التبريد ليجوز قبول الخزانة فوصفت الحامل ليعني الخيول فيقبل فامديرات وقال الكرماني وفي بعض
 النسخ لا يقع بزيادة لا وفي توجيهه تكلفت قلت وجه ان الصحف لا يقع عليها التطهير الذي هو خلاص التحسيس حقيقة واما

المراد انها مطربة عن ان يباها ابدي الكفار وقيل مطربة على عيسى بكلام الله تعالى فهو الوحي الحامل والحق المحض اهو قلت
 اختلفت النسخ في النسخ البندية بلفظ لا يقع عليها التطهير بزيادة حرف النفي وفي نسخ الشرح الثلاثة الفتح والعيني
 والقسطلة لا يقع عليها التطهير بلفظ لا في ما مشه البندية عن الخراجي بعد قوله الكرماني في توجيهه تكلف وتوجهها انها
 ليست بما يجازى الى التطهير بل هي طاهرة بذاتها مطربة لغيرها من الاجناس ابا طه اهو وكتب الشيخ في اللامع قوله لا يقع عليها
 التطهير يعني ان التطهير الواقع بعد قابلية التحسس غير واقع على الصحف تطهيرا ذاتا فلم يكن اطلاق المطر عليها الا مجازا
 والحاصل ان المطر ان يكون صفة الصحف حقيقة والملائكة مجازا اهو بالعكس وعلى الاول فالصحف تنسخ بغيره لا يتا
 وعلى الثاني فكل منها وبغيرها كان او اشياء او ايضا فان التطهير على التوجيه الاول يعني اذا كان صفة للصحف لم يتقدم
 صلاح التحسس وقابلية وعلى الثاني ما كان فبذلك واذا علمت هذا فنقول مطربة الخزانة الصحف مطربة بذاتها
 كما ذكرتها في السورة واطلاق المطر في قوله تعالى لا يسبها الا المطرون مجاز من قبيل وصف الحامل بصفة حمولة كما في قوله
 تعالى فالمدبرات امره حيث وقع المد بصفة للجن وكانت رابرة وذلك لان الملائكة ليست متصفة بهذا النوع من الطير
 واما على الثاني فمعنى قوله في الاذن المطر على الصحف مجاز واما الحقيقة فما هو في قوله تعالى لا يسبها الا المطرون
 فاه المطر صفة للملك لان الذي يطرح من الماء وسائر الاجناس حدثا كان او غيبا واما الصحف فلا يقع عليها التطهير لانه
 لا تقبل التحسس ولا تصفح وحتى تصفح وورد التطهير عليها فليس ذلك الا مصفا للشئ بما لا يسبها كما وصفت الخيول بصفة
 الرابحين وان كان الوصف في الخيول للمركب وبنينا بالعكس على هذا فنقول فحملها التطهير لانه ايضا لا يتخلو ارجاعه
 الى هذا المقدم عن كلف لان طاهره لا يفيد هذا المدعى وغاية توجيهه ان يقال فحمل التطهير صفة للصحف لاجل من حملها اي
 بواسطة وتوجه ايضا اي كما قال صفة للصحف اهو قوله وهو عليه شريفة لاجل ان قال الحافظ قال ابن تين
 استكت بل وضعف اجر الذي يقرأ القرآن حافظا وايضا ضعف اجره واجرا لاول اعظم قال وهذا الظهور لمن رجع الاول
 ان يقول الاجر على قدر المشقة اهو زاد القسطلة لكن لا سلم ان الحافظ الماهر قال عن مشقة لانه لا يصير كذا الا
 بعد عناية كثيرة ومشقة شديدة فالحسب اهو

اذا الشمس كورت

كذا في النسخ البندية بغير لفظ سورة والبسملة وفي نسخ الشرح الثلاثة من الفتح والعيني والقسطلة في زيادة
 قال القسطلة في نسخ لفظ سورة والبسملة لغيره في اهو قال العلامة العيني فيقال لها سورة كورت وسورة الكوكب
 وهي كتيبة اهو قوله قال مجاهد النجوم المسجورة اهو قال العلامة العيني رحمه الله تعالى في سورة الطور ذكره استطراد
 قوله وقال غيره في غير مجاهد والاصوب ان يقال في الحسن على ما لا يخفى اهو قال الحافظ في تفسيره لم يرد في المصنف
 فيها حديث مروغا وفيها حديث جيد اخرج احمد والترمذي والطبراني وسحق الحاكم عن حديث ابن عمر رضي الله عنه رفعه

لما تزي من جزمه وبذا ان طرقتان مرسلتان ورواهما نقاة قال في نظر ان كلام ام جميل وحديثه قالت ذلك كلفه ام جميل
 عبرت لكونها كافر بلقظ شيطانك وحديثه وعبرت لكونها مؤمنة بلقظ ربك او صاحبك وقالت ام جميل شحاته و
 حديثه توحيها هو كلفه وقال العلامة العيني مبينا فعلان الاول في مدة احتباس جبريل عليه السلام فعن ابن
 جريج اشاعه في زمانه عن ابن عباس خمسة عشر يوما وعنه خمسة وعشرين يوما وعن مقاتل اربعون يوما وقيل ثلثه
 ايام الثاني في سبب الاحتباس فغير اقول الى اخره ما ذكره فقد تقدم تحقيقه في كلام الحافظ قدس سره
 في باب قوله ما وجدك ربك وما قلنا قال الحافظان كذا ثبتت هذه الترجمة في رواية المستمل وهو تكرار
 بالنسبة اليه بالنسبة للباقيين لانهم لم يذكروا في الاول انه قوله تعالى بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد والاولى المرأة
 بالتشديد في قراءة الجمهور وقراءة بالتخفيف عروبة وامير بشاشم وابن ابي عمير وقال ابو عبيدة ما وجدك بمعنى بالتشديد
 من التوحيح وما وجدك بمعنى بالتخفيف من ودعت النبي ويكن تحريك كونهما بمعنى واحد عن التوحيح مبالغة في الروا
 لا من ودعك مفارقة فقد بالغ في تركه قوله قالت امرأة يا رسول الله ما لي صاحبك الا ابطأ بك هذا السياق
 يصح ان يكون خطاب تحريكه دون الخطاب الاول فانه يصح ان يكون خطاب محالة الخطاب بتعريف بالشيطان والتكرار
 وتماثلها بمجردها في هذه فقالت صاحبك وقالت اطفا وقالت يا رسول الله وجوز انكر ما في ان يكون من عرف
 الروا وهو هو مولانا خزرج الطريقتين واحد وقوله ابطأ بك اي صيرك بطي في القراءة لان بقاءه في الاقراء يستلزم
 بقاء الآخر في القراءة ووقع في رواية الا ابطأ بك احد من النسخ

سورة المشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخ الشروح الثلاثة سورة المشرح كقوله في الحافظ الذي ذكره للباقيين المشرح حسب اهل قال
 العيني وهي كنية احد قوله قال ابن عينية اي ان مع ذلك العسر يسرا آخره قوله بل ترهبون بنا الا احدى الحسينين
 قال الحافظ في المصنفين ابن عينية اي اشاع النجاة في توحيهم ان النكرة اذا عديت ككرة كانت غير الادي وموقع التشبيه
 ان كما ثبت للمؤمنين تعدد والحسين كذا ثبت لهم تعدد اليسر او ان ذهب الى ان المراد واحد اليسرين الخلف والآخر
 الثواب فلا للمؤمن من احد ما هو كذا في اللامع تحت قوله بل ترهبون بنا الخ وهذا بيان لما كان الكفار يظنون
 بالمسلمين واما المسلمون فلا يظنون من الحسينين كليتها الا جزاء العظم وبذ اعين المدعي من وصول يسرين بعسر
 واحد وفي ما مشه وبذا ظاهرا لان الكفار لا يظنون الا جزاء المشاهدة حتى بل بعد ان الغيبة الحسني فقط واما
 عند المؤمنين فالجزاء والشهادة اعلى مراتب الحسن قال الكرماني فان قلت ما وجه تعليق الآيات قلت اشعار بان
 للمؤمنين حنتين في مقابلته فقههم ويحسن الظن وحسن الثواب اهد وقد تقدم في كتاب الجهاد باب قوله تعالى
 بل ترهبون بنا الا احدى الحسينين وادوية البهاري طرفا من حديث بقره واختلفوا في مناشية الحديث باب قوله
 ابن المنيرة هناك التفتيح انما ساق حديث بقره الا قوله وكذا في الرسل التي تم تكون لهم العاقبة قال في ذلك تحقيق
 ان لم اعد الحسينين ان اتهموا فلهم العاقبة وان اتهموا وهم فلهم العاقبة اهد وقد تقدم في كتاب الجهاد باب قوله تعالى
 عسر يسرين قال الحافظ في ذي هذا قوله ما هو صلا وسلا وروى ايضا في قوله ما هو صلا وسلا وروى ابن مردويه من حديث
 جابر باسناد ضعيف ولفظ ادى الى ان مع العسر يسرا ومع العسر يسرا ومن يغلب عسر يسرين واخرج سعيد بن
 منصور وغيره في الرزا من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جمل على اليسر
 حتى يفرجه لولم يغلب عسر يسرين ثم قال ان مع العسر يسرا مع العسر يسرا باسناد ضعيف واخرجه غيره في
 والطبري من طريق الحسن عن ابني صلى الله عليه وسلم واخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود باسناد جيد من طريق تباد
 قال وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه بهذه الآية فقال من يغلب عسر يسرين ان شاء الله واما
 في قوله ما هو صلا وسلا من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جمل على اليسر
 حتى يفرجه لولم يغلب عسر يسرين ثم قال ان مع العسر يسرا مع العسر يسرا باسناد ضعيف واخرجه غيره في
 والطبري من طريق الحسن عن ابني صلى الله عليه وسلم واخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود باسناد جيد من طريق تباد
 قال وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه بهذه الآية فقال من يغلب عسر يسرين ان شاء الله واما
 في قوله ما هو صلا وسلا من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جمل على اليسر
 حتى يفرجه لولم يغلب عسر يسرين ثم قال ان مع العسر يسرا مع العسر يسرا باسناد ضعيف واخرجه غيره في
 والطبري من طريق الحسن عن ابني صلى الله عليه وسلم واخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود باسناد جيد من طريق تباد

والتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخ الشروح الثلاثة زيادة لفظ سورة والبسملة ساقة عن نسخ الشروح قال القسطلاني في تجا العيني وهي
 لمية وتعمل مدينة قوله وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس قال الحافظ وصله الفرياني من طريق مجاهد بن قول
 والتين والزيتون قال العاكبة التي تأكل الناس وطير سمين الطور الجبل وسمين المبارك واخرجه الحاكم من وجه
 آخر عن ابن ابي عمير عن ابن عباس واخرجه ابن ابي عمير عن طريق عكرمة عن ابن عباس مشددا من طريق الخواري عن ابن عباس
 قال التين مسجد نوح الذي بنى على الجودي ومن طريق الرزيين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في التين والزيتون ومن طريق
 قتادة و الجبل الذي عليه دمشق ومن طريق محمد بن كعب قال مسجد اصحاب الكعبة والزيتون مسجد ابياء ومن طريق
 ثناء بن عبيد بن المقدس اهد قال القسطلاني في خصها بالقسم لان التين كقبة طيبة لا فضل فيها وغدا لطيف

سريح البهيم ودوا اكثر الفقع لان يبين الطين ويحلل البهيم ويظفر الكفتين ويزيل رمل المثانة ويخرج سدة الكبد والطحال
 ويسمن البدن ويقطع البواسير وينفع من التقرح ويشبه في ذلك الجوز لانه يابس ولا يملك في المعدة ويخرج بطريق الرضا
 داما الزنون فقلته وادام وادود ومن لطيف كسر المناخ وشيت في الجبال التي ليست فيها دهنية فلما كان فيها
 هذه المناخ الدالة على قدرة قاطعها لاجرم القسم اشترها ثم ذكر الاقوال الاخر في مسداتها كما تقدم عن الحافظ كتب
 الشيخ قدس سره في الاصح قوله والزيتون الذي يأكل الناس قوله الذي يأكل الناس روي ذلك ما ذكره بعضهم من المراد ما جبلان اهد

سورة اقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم

كذا في النسخة الهندية وفي نسخ الشروح الثلاثة بغز البسملة قال العيني وسمى سورة الحلق وهي كنية اهد قال
 الحافظ قال صاحب الكشاف ذهب ابن عباس ومجاهد الى انها اول سورة نزلت واكثر المفسرين الى ان
 اول سورة نزلت فاتحة الكتاب كذا قال والذ الذي ذهب اكثر الاثر اليه هو الاول واما الذي نسب الى اكثر فلم يقين به
 الا عدد اقل من القليل بالنسبة الى من قال بالاول قوله عن الحسن قال كتب في المعصم في اول الامام بسم الله
 الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقوله في اول الامام اي ام الكتاب وقوله خطا قال الدودي ان ارد خطا
 فقط بغير بسملة فليس بصواب لان اتفاق الصحابة على كتابة البسملة بين كل سورتين الا سورة وان ارد بالامام
 كل سورة فيجعل الخط بين السورتين فكان ينبغي ان يستثنى سورة وقال الكرماني مناهة جعل البسملة في اوله فقط
 واجعل بين كل سورتين علامة لفاصلة وهو مدح من القراد استعملت المنقول ذلك عن حمزة في القراءة لا
 في الكفاية قال وكان البخاري اشار الى ان هذه السورة لما كان اولها مبتدأ بقوله تعالى اقرأ باسم ربك ارددان
 بين ان لا تجب البسملة في اول كل سورة بل من قرأ البسملة في اول القرآن كفاه في احتساب هذا الامر نعم استنبط
 السهيلي من هذا الامور ثبوت البسملة في اول الفاتحة لان هذا الامر هو اول شيء نزل من القرآن فادى مواضعه انما
 اول القرآن اهد من الفتح وكتب الشيخ قدس سره في اللامع قوله واجعل بين السورتين خطا فيه دلالة على انه سلك
 ملك التخفيف في كون البسملة آية واحدة من القرآن نزلت للفصل بين السورتين فاستثنى عنها اذا كتبت مرة واحدة
 ولا يقتصر في كتابتها في اول كل سورة اهد وبسط في ما مشه الكلام على شرح قول البهاري في هذا الذي حكاه عن الحسن
 وكذا بسط الكلام في معنى المسئلة الخلفية التي اشار اليها الشيخ قدس سره اهد بسط فارجح اليه لو شئت وذكر
 الحافظ في هذا المسئلة الخلفية ميسوبا تحت قوله باسم ربك حيث قال استدلل به السهيلي على ان البسملة في امر
 قرأها اهد بل كل سورة لكن لا يلزم من ذلك ان يكون آية من كل سورة الى اخره ما بسط

باب لا خير ترجمه قال القسطلاني في هذا قوله وهو ثابت في رواية العيني في هذا الفصل بالنسبة
 الى اليب وليس في ترجمه المشرح لفظ باب بوجوده قوله قدس سره في بن كبر مدنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن حمزة بن عبد المطلب عن ابن ابي عمير
 المتن في اول الكتاب وساق في هذا الباب المتن بالاسناد الثالث في شرح الحافظ وقد تقدم شرح هذا الحديث
 مستوفى في اواخر هذا الكتاب وساق في هذا الباب المتن بالاسناد الثالث في شرح الحافظ وقد تقدم شرح هذا الحديث
 آخر ما بسط الكلام في شرح هذا الحديث وايضا قد بسط الحافظان الكلام في شرح اسناد هذا الحديث وقالوا
 حمله بافاد ان عباد الله الواقع في السنه هو ابن المبارك الامام المشهور وقد نزل البخاري في حديثه في هذا
 الاسناد در جنتين وفي حديث الزهري ثلاث درجات قال الحافظ زاد العيني وهذا من الخراب اذ البخاري في كثيره
 عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عديان وغيره وبنار و غيره ثلاث وسائل وهذا الحديث من ثمانيات
 البخاري اهد وكتب الشيخ في اللامع قوله فقال اقرأ الحمد فيقول القراءة ما قرأه جبريل بعد ذلك من الآيات في
 او قاتبا وايضا في قوله هو نفس هذه الآيات التي صدر بالقول اقرأ اهد وتبسم الى ههنا تم ما في لامع الهداي
 مما يتفق كتاب التفسير بعد ذلك ترك الشيخ قدس سره في ما بقدر ثلاثه اوراق ولم يور ما بسط ذلك
 وهو يكون سبب عدم حضوره والولد في القدس فانه نور اهد قدرة قال مرارا لم يقنع حديث واحد يحدو اهد اهد الى من
 حضور الدرس عنده في واستاذي القطب الكنگوي نرا اهد مرقد ولا يكون بسبب ذلك ايضا ان القطب الكنگوي قدس سره
 لم يقر بشي من الكلام على ما بقى من كتاب التفسير لان لو كان كذلك لما ترك الوالد نور اهد مرقد اهد اهد اهد اهد
 البياض في الاصل فانما هذا ترك الكتابه محدث عام من المرض وغيره واراد ان يكتبه بعد ذلك لكنه لم يتفق له
 ذلك لعارض وقد وجدت في تقريره لانا محمد حسن الكلي عن الشيخ الكنگوي قدس سره الكلام على بعض المواضع من
 كتاب التفسير فذكر في ما مشه اللامع تبعا للقائده واهنفت من عنده بعض ما نسخ لي من مطالعة الشروح
 فارجح اليه لو شئت واما القسطلاني في ما يليق بهذا الخبر وان شاء الله تعالى

مشكوك باب قوله خلق الانسان من علق هذا قوله الحافظ على الامام البخاري في اختصاره حديث الباء
 غاية الاختصار اذ قال ذكر في طرفا من الحديث الذي قبله برواية عقيل عن ابن شهاب واختره جد اهد اول
 ما يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة قال فجاه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذا في
 غاية الاحاط ولا اظن يحيى بن كبر حديث البخاري به كذا ولا كان له هذا التصرف وانما هذا مخرج البخاري وهو اهد على
 ان كان يخرج الاختصار من الحديث الى هذه الخاتمة اهد
 مشكوك باب قوله اقرأ واسمك الاكبر قال العيني بعد ذكر حديث الباب هذا ايضا عن من حديث عات
 جرد واخرجه من طريقين الاول عن عبد الله بن محمد السندي عن عبد الرزاق بن يمام عن سمر عن الزهري والثاني في
 عن الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة وهذا معلق وصله في رواية الوحي في الباب الذي قبله ثم في التعبير اهد في المواضع

اذا انزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كذات في نسخ البندرية وفي نسخة القسطلاني في نسخة البندرية وفي نسخة الحافظين بانها تها قال
 العيني وهي مكتوبة وتسمى سورة الزلزلة وقول زلزلة اي حركت مركزه شديدا لقيام الساعة اهـ
 ملكه باب قوله من يجعل مثقال ذرة خيرا يره قال العيني لم يثبت لفظ باب الا في ذر والنتحة
 على وزنه معمال من الشغل ومعنى المثقال هنا الوزن وسئل ثعلب عن الذرة فقال انه ما تملكه ذرة حبه والذرة
 واحدة منها وعن يزيد بن هارون زعموا ان الذرة ليس لها وزن فليس لها وزن اي لا لها وزن اي لا يوزن بها
 وغيره ان هذه الالفاظ الاربعة بمعنى واحد وجاء استعمالها بغير الالف وباللام ومعناه امر بالانكلام واذن لبيان
 احد وقال الحافظ قائل بلعدي في قوله بان ربك اوتي لها قال العيني اوتي لها القار فاستقرت وتيسر اللام بحسن من
 اجل ما هو في قوله عز وجل اي اوتي الى الملائكة من اجل الارض والاولاد الصواب وقد اخبر ابن ابي حاتم عن طريق مكرمة
 عن ابن عباس قال اوتيها الله من الفتح وقال ايضا تقدم شرح الحديث مستوفى في كتاب الجهاد -
 ملكه باب قوله ومن يجعل مثقال ذرة شرا يره قال القسطلاني ثبت لفظ باب الا في ذر وقال العيني و
 ليس في كثير من النسخ لفظ باب اهـ ذكر المصنف فيه حديث ابن بريدة عن وجه آخر من مالك بسنده المذكور في الباب
 السابق مقتصر على القصة الاخرى -

والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

اخلفت النسخ بينا في النسخ البندرية كما ذكر في نسخة سورة مع ذكر البسملة وفي نسخة العيني سورة والعاديات
 وفي نسخة القسطلاني والعاديات بغير لفظ سورة وفي نسخة الفتح والعاديات والقارعة واما البسملة فليست
 في نسخة من نسخ الشرح الظلال قال الحافظ كذا في ذر وغيره والعاديات حسب المراد بالعاديات الخيل وقيل
 الابل اهـ قال العيني وهي كناية قول وقال مجاهد الكفور قيل الحافظ وصله الفريابي عن مجاهد بندي واخرجه
 ابن مردويه عن ابن عباس مثله ويقال ان بلان قرئش الكفور وبلان كنانة الجليل وبلان كنانة العامري
 وروى الفريابي عن حديث ابن عباس رفعه الكفور الذي ياكل وعده ويمتخه وفده ويضرب عبده اهـ

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كذات في البندرية مع ذكر البسملة وكذا في نسخة العيني وسقطت عن نسخة الفتح والقسطلاني قال الحافظ العيني وهي
 مكتوبة اهـ قول كافر اشس المشيوش كنعن فاد الجواد الزقال الحافظ هو كلام الفراء قال في قوله كافر اشس يري كنعن فاد الجواد
 الى آخرة وقال ابو عبيدة الفرائش طرلا ذاب ولا يموض والبيشث المتفرق وحل الفرائش على حقيقة اذ في العرب
 تشبه بالفرائش كقوله جبر ان الفزوق ما علمت وقوم جدهش الفرائش عشرين تار المصطلح به ومعهم بالموسم
 والنيافت وفي تشبيه الناس يوم البعث بالفرائش مناسبات كثيرة ببيتها كالطيش والانتشار ما كثره والضعف
 والزلزلة والجي بغير جرم والقصد الى الداعي والاسراع وكوب بعضهم بعضا والتطبير الى النار اهـ وفي تفسيره للملايين
 كالفرائش المشيوش كنعن فاد الجواد المقترن وفي حاشيته الجمل الغواذ الجواد بعد ان ثبت شرحه اهـ قارى وقال في القامكا
 الغواذ الجواد بعد ان ثبت جناه اذ ان السيل من الانوان وصار الى الحرة وشي شبه البومض ولا بعض لضعف اهـ
 قال في البحر فاد الجواد صغيره الذي يتشتر في الارض اهـ قول كنعن كالوان العيون وهو قول الفراء قال كالعين لان الوانها
 تختلف كالعين وهو العصف اهـ من الفتح وفي باش اللام قال الرازي في التفسير الكبير العيون العصف ذو الالوان
 وفي قرأة ابن مسعود والعصف المتعوش واعلم ان الشرح الى اخبار الجبال فتنسفة الالوان على ما قال ومن الجبال
 بعد وبعضه من مختلف الوانها وغرابيب سود ثم ان سبحان وتعالى بفرق اجزائها ويزيل التاليف والترتيب عنها
 فيصير ذلك شذبا بالعصف الملون بالالوان المختلفة اهـ

الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

كذات في النسخ البندرية بدون لفظ سورة وزيادة البسملة وفي نسخ الشرح والنتحة بزيادة لفظ سورة مع البسملة قال الحافظ
 ويقال لها سورة الكاثر واخره ابن ابي حاتم عن طريق سعيد بن ابي بلال قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسومونها المقربة اهـ قال العيني وهي كناية قال الحافظ تشبيهه كناية كناية في هذه المسئلة من امر فرعون في الرقاق من حديث ابن عباس
 ما يدل على فيها اهـ

والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخ الشرح والنتحة بزيادة لفظ سورة والبسملة ساقطة عن نسخ الشرح والعيني وهي مكتوبة قال الحافظ الهـ

الشمس عن يحيى بن بكير عن الليث اهـ

مس باب قوله الذي علم بالقلم قال الحافظ كذا في ذر وسقطت الترجمة لشبهه وادرد طرفا من حديث
 به الوحي عن عبد الله بن يوسف عن الليث مقتصر من على قوله فرج النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال زهوني زهوني فذكر
 الحديث كذا في نسخة المحدثين في ذكر الملائكة من هذا المثل حديث جابر مقتصر عليه اهـ
 ملكه باب قوله كذا في نسخة البندرية والنسخة الناصية الآية قال الحافظ سقط لاني ذر باب ومن تامة الى آخرة و
 قوله لشعرا كذا في نسخة البندرية والالف وكذا في نسخة العيني وقال ونسب الالف في المصحف على حكم الالف في نسخة الفتح والقسطلاني
 لشعرا اي بالون وقد تقدم في اول السورة قول البخاري لشعرا قال لنا هذا وقد استفتت النسخ بهذا ايضا نعم النسخ البندرية بالالف
 وفي نسخة الشرح والنتحة النسخ اي بالون قال الحافظ هو كلام ابى عبيدة الضار والخطر لشعرا انما يكتبون لانها نون حقيقه اهـ وقد
 روى ابن ابي عمير وشهد بنون والموجود في موسم المصحف بالالف والسخ الغضب على شيء بشدة قيل اصله لانه نسخة الفتح عن ابن ابي عمير
 بعينه اهـ وفي باش الالف علم الامام البخاري ترجم في سورة القارعة وذكر في نسخة الحافظين حديث بلال بن رباح في نسخة الحافظين
 لعله شاعر في ذلك ان الآيات الاول من سورة القارعة انزلت في بدء الوحي الى قوله تعالى كلالا لم يبتئتم حرفه باب قوله كلالا لم
 لم يبتئتم وذكر في حديثه آخره الا ان الالف الى انزلت بعد ذلك في قصة النبي في جبل وقد صرح المفسرون في ذلك في قوله
 سورة القارعة تسع عشرة آية صدرت الى ما لم يعلم اول ما نزل من القرآن وذلك بخار حراء واه البخاري اهـ وفي حاشيته
 في قوله في آيات اهـ وقال الحافظ في شرح حديث الباب قوله فقال اقرأ باسم ربك الذي علم هذا القدرين
 هذه السورة هو الذي نزل ولا يختلف بقية السورة فانما نزل بعد ذلك زمان وقد قدمت في تفسيره المحدثين ان اختلاف
 في اول ما نزل والمكتوب في هذه الآية ان هذه الآيات الخمس اشتملت على مقاصد القرآن فيها ابراهمة الاستقبال
 وهي جديرة بان تسمى عن ان القرآن لان عنوان الكتاب يحجب مقاصده بعبارة وحسية في اوله وهذا يختلف الفصح البندرية
 والنسخة السنوان فانهم عرفوه بانها نزلت في من في قوله بذكر مثال سابق وبيان كونها اشتملت على مقاصد القرآن
 انها تحفي في علوم التوحيد والاحكام والاخبار وقد اشتملت على الامر بالقرأة والهداية فيما بسم الله وفي هذه الاشارة
 الى الاحكام وفيها ما يتعلق بتوحيد الرب واثبات ذاته وصفاته من صفته ذات وصفته فعل وفي هذه الاشارة الى اصول
 الدين وفيها ما يتعلق بالانسان من قوامه الانسان ما لم يعلم اهـ

انا انزلناه في ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخ الشرح سورة انا انزلناه بزيادة لفظ سورة باسقاط البسملة قال العيني في رواية المذروني رواية في نسخة سورة القدر
 وهي بندرية في قول الاكثريين وكل المادري عكسه وذكر الحافظ انها اول سورة نزلت بالمدنية قال ابو العباس مكتبة

بلا خلاف اهـ قوله انا انزلناه البندرية عن القرآن اي العمير راجع الى القرآن وان لم يتقدم له ذكر قوله انزلناه فخرج
 الحق الخ قوله في عبادة ووضح في رواية في نسخة المصحف لسببه اليه قال قال عمرو بن ابي عمير في نسخة المصحف
 مرة وتقول يكون اثبت واكاد قال ابن التميمي الخامة يقولون ان الله تعظيم بقوله المعظم عن نفسه ويقال عند النبي وها هو
 المشهور ان هذا جميع النسخة قال الحافظ قال ايضا لم يذكر المصنف في سورة القدر حديثا مرفوعا ويدخل فيها حديث من قام
 ليلة القدر وقدم في واخر الصيام اهـ

سورة المزكك

بسم الله الرحمن الرحيم

كذات في نسخ الشرح والبسملة ساقطة عن نسخة العيني قال الحافظ سقطت البسملة لغيره في ذر وقال
 لها ايضا سورة القبرية وسورة البندرية اهـ زاد العيني ويقال لها سورة المنفلكين وهي بندرية في قول الجمهور وكل المصاحف
 عن ابن عباس بانها مكتوبة في رواية في نسخة المصحف
 الى قوله تعالى في ذلك من القبرية وفسر بقوله القارعة اي دين المللة القائمة المستقيمة فالدين معناه الى الموت وفي اللام
 والقبرية معناه فزت الموصوف اهـ وقال القسطلاني اعترف الدين الى الموت على ما روى ابن الدين بالمللة وانا وانا والملا
 كملته وفي تفسيره المكي غرضه ان القبرية وان كان معناه القبرية لكنه في الحقيقة معناه للدين كما جاء في موضع آخر بالركبية
 التوسيفي وذلك صحيح لان الدين هو المللة فكان مؤثرا اهـ الى آخر ما بسط في باش اللام وفيه ايضا لا يدرب عليك
 الا الشرح قاطبة لم يفعلوا في كلام البخاري والواو عند هذا السيد الضعيف ان الامام البخاري اشار في كلامه الى
 آيتين من سورة المزكك فاشارة بقوله القبرية الى قوله تعالى فيها كتب قيمة وفسر بقوله القارعة وشار بقوله دين القبرية
 الى قوله تعالى في ذلك من القبرية الى آخر ما ذكر في امره ان اقرأ عليك لم يكن في نسخة مسائل الاولي
 تخصيصه في رز القارعة عليه والثاني تخصيصه في سورة القارعة والثالث بقاء التي رزاهما والشيخ قدس سره في تقريره الذي
 المطبوع باسم الكوكب الدرسي الكلام على اثنتين منها بعبارة وجيزة اذ قال والمناسبة ما فيها من ذكر اهل الكتاب
 وقوله فيكي اي هو قواد تلذذوا بما رزاهما الى آخر ما بسط من الكلام على المسائل الثلث في باش اللام مع اشهد بسط
 فارجع اليه لو شئت وقال العيني والحديث معني في باب مناقب ابى بن كعب فانه اخرج بهنك بعين هذا الاستاد
 له قال العيني في الحديث الاولي من هذا الباب ثم ذكر البخاري في هذا الحديث بعد ذلك بطريقين
 آخرين كما ترى -

عروة بن ربيع قال سأل عيسى بن عبيد بن عمير عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ربه ان يرى موضع الشيطان من ابن آدم فراه فاذا راسه
 مثل راس الجوز وامنع رأسه على شجرة القلب فاذا ذكر العبد ربه ونسأه واذا ترك مناه وهدته قال ابن التميمي ينظر في قوله
 نفسه الشيطان فان المعروف في اللغة نفس اذا رجع والقبط وقال عياض كذا في جميع الروايات وهو تصحيف وتغيير
 واحمد كان في غيبة ابن ميمون ثم فادى غيبته ثم ميمون مشهورات الى آخرها بسط الحافظ في تحقيقه والمختصر ما قاله العيني
 قوله نفس الشيطان قال الصاغاني الا الذي نفس الشيطان وكان نفس الشيطان فان سامت اللفظ من الانتقال
 والتصحيص فالعنى وانما تعالى العلم اخروا وازالوا عن مكان الشدة تحسه وطعنه في حاشية ثم قال تحت حديث الباب
 بزاطيق اخرى في حديث ابن ميمون وفيه قوله يقول كذا وكذا العيني انهما ليستا من القرآن قوله قيل لي اي انهما من القرآن
 ويزانان مما اختلف فيه الصاغاني ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قراءتيهما كما قال بعضهم ما
 كانت المسلمة في قرآنيتهما بل في نسخة من صفايتها وافتحة من قاصتها ولا شك ان هذه الرواية تحتلها فاعلم عليها
 ورواها في نسخة الحافظان قلت قد اخرج احمد وابن حبان من رواية حماد بن سلمة عن عاصم بن بظن ان ابن مسعود كان
 لا يكتب المعوذتين في مصحفه واخرج عبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبراني وابن مردويه من طريق الاخش
 عن ابن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد الخنفي قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما
 ليستا من القرآن من كتاب الله تعالى قلت قال الزبير لم يتابع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صرح عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان قرآنها في الصلوة وهو في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر وزاد فيه ابن حبان من وجه اخر عن عقبة
 ابن عامر ان استنعت ان قرأتها في صلوة فاقبل واخرج احمد بن حنبل في طريق ابن ابي عمير عن رجل من
 الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ المعوذتين وقال لا اذانت صلوت فقرأتها واستاد صحابته وروى سيده
 ابن مسعود عن حديث حماد بن زبير رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فقرأ فيها بالمعوذتين احد وقال
 القسطلاني في وعنه (راى عقبة بن عامر) ايضا امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في ركعتي صلوة ربه
 ابو داود والترمذي وعند النسائي عن ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في صلوة الصبح وقد روى ذلك من طرق
 قد تهيئت لولا بطول الاما والاشغال الموقوت للمصنف اه وبسط الكلام على هذه المسئلة في باب المشالام في تاريخ الجاهلية
 لو شئت وفيه من الاتقان للسيوطي قال الحافظ ابن جرير قد صرح عن ابن مسعود انكار ذلك ثم قال بعد ذكر الروايات الموقوت
 عن ابن مسعود ان اسانيد جميعه قول من قال ان ذلك على ابن مسعود وحده ودون الطعن في الروايات الصحيحة يتردد
 لا يقبل بل الروايات صحيحة والتأويل محتمل وقد اورد القاسمي وغيره على انكار الكتاب كما سبق وهو تأويل حسن الا ان
 الرواية الهريكية التي جاد فيها ويقول انها ليست من كتاب الله تدبر ذلك ويمكن حمل لفظ كتاب الله على المصحف
 فيتم التأويل المذكور اه وقول كما سبق اشار الى ما تقدم في باب المشالام ايضا وما قال الحافظ وقد تأول القاسمي
 ابو بكر الباقلي في كتاب الانتصار وتبعه عياض وغيره ما حكى عن ابن مسعود فقال لم ينكر ابن مسعود كونها من القرآن
 وانكر انهما في المصحف فان كان من ان لا يكتب في المصحف شيئا الا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته
 فيه ولا ينفذ الاذن في ذلك وقتلت بسط بحر العلوم الكلام على ذلك اشهد بسط وقال بعد نقل كلام صاحب القاموس
 والنووي وابن حزم فما قال الشيخ ابن جرير في شرح صحيح البخاري انه قد صرح عن ابن مسعود انكار ذلك باطل لا يلتفت اليه
 والذي صح عنه ما روى احمد وابن حبان ان كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه وانما صح عندهما الى آخرها بسط
 في باب المشالام وقال الحافظ ابن جرير في تفسيره وبدا مشهور عند كثير من القراء والفقهاء ان ابن مسعود كان لا يكتب
 المعوذتين في مصحفه فحل لهما من سبهما من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترد عنه ثم قد رجع عن قول ذلك الى قول
 الجاهل فان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اثنوا بهما في المصاحف ونقضوا بالاسانيد الا قاطع ذلك ولله الحمد والمنه
 ثم ذكر عدة روايات مترجمة واثبت على كونهما من القرآن فذكر حديث عقبة بن عامر المذكور قريبا من عدة طرق وذكر حديث
 آخرين احدهما عن عبد الله بن ابي عمير بن ابي عمير وحدثنا اشرا عن جابر بن عبد الله فارجح اليه لو شئت قلت وما يحظر
 بياني في قولهم الزمان ان السؤال في قولنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فيهما بل مقصود الاسانيد التي
 عن قراءة لفظ قل كما يروي اول اثنين السورتين والمعنى اقرأها بل يلفظ قل وروى عنه فقال سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يبل لي اي اقرأها في الصلاة بل يلفظ قل قلت اي قرأت بلفظ قل والله سبحانه وتعالى علم
 وبدا آخره يتلوه في كتاب التفسير ابا رعة الا عتقا ثم فعدنا الحافظ كما تقدم في مقدمة الامام من قول الحافظ وفي
 آخر التفسير تفسير المعوذتين وما عند عبد الصمد المتعريف فقد تقدم ايضا بلفظ وفي آخر التفسير شرح والشيطان
 والنفس فانها كلها من جملات الاخرة -

كتاب ابواب فضل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كذا في النسخ الهندية وفي نسخ الشروح الثلاثة كتاب فضل القرآن قال العيني ولم يلق لفظ كتاب الا في
 رواية ابى ذر والمناجيبين كتاب التفسير وبين كتاب فضل القرآن ظاهرة لفظي والفضل ايج فضيلة
 قال ابو جبري الفضل والفضيلة قلت والنقص والتقصير اه وفي باب المشالام في تاريخ الجاهلية اختلف
 الناس في فضل القرآن فمن فضل شئ من فضل شئ من فضل شئ والاسانيد التي رواها ابن جرير في كتابه
 التفسير نقص المفضل عليه وروى في بعض ما حكى وذهب الجمهور الى التفضيل لظهور الاحاديث قال القرطبي
 إنه الحق وقال ابن حصار المحجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة في التفضيل ثم ذكر في باب المشالام
 الامام الخزاز عن جابر بن عبد الله فارجح اليه لو شئت قال القسطلاني في اختلاف في القرآن شئ افضل
 من شئ فذهب الأشعري والقاسمي ابو بكر الى انه لا فضل لبعضه على بعض لان الافضل يشترطه نقص المفضل

والسنة كان على صفة واحدة ولسان واحد اه
 باب جميع القرآن المراد بالجميع مهننا مع خصوص وهو مع تنفر في صفة ثم جعل المصحف في مصحف واحد
 مرتب السور وسياق بعد نسخة ابواب باب تاليف القرآن والمراد به تلك تاليف الآيات في السورة الواحدة وتتيب
 السور في المصحف احد من العج وقد جمع القرآن ثلث مرات قال الخطابي انما لم يجمع النبي صلى الله عليه وسلم في المصحف
 لما كان يترقب من ردد ناسخ بعض احكامه او تلا وتلفها التفضي نزول نبوته بهم انما الخلفاء الراشدين ذلك وقال
 بو عده الصادق نعمان حفظ على هذه الامة وكان ابتداء ذلك على يد الصادق بشورة عمر رضى الله عنه وقد كان القراء
 كل كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور ولذا قال الحكم جميع القرآن
 ثلث مرات احدا بحقرة النبي صلى الله عليه وسلم واخره بسند على شرط الشافعي عن زيد بن ثابت قال كان جالسنا عند
 الرسول صلى الله عليه وسلم لوقف القرآن في الرقاع الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المراد تاليف ما زل من الآيات
 المفردة في سورة واحدة فيها بشارته النبي صلى الله عليه وسلم الثانية بحقرة الى كبر المذكورة في حديث الباب الثالث
 جمع عثمان جميع الصحابة فتصح في المصاحف وكتبوا بلفظة قرش وارس الى كل امة بمصحف مما نسخوا وكان ذلك

اي تسادى ثلث القرآن لان معاني القرآن تشبه علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الاخلاق وسورة
 الاخلاص يشتمل على القسم الاشراف منها الذي هو كماله للقسمين وهو علم التوحيد وقال الطيبي وذلك لان القرآن
 على ثلاثة اشياء قصص واحكام وصفات اشعره وتوحيه وقوله هو اشعره متميزة للصفات فهي ثلث القرآن وقيل ثوبها
 يضاعف بقدر ثلث القرآن فعلى الاول لا يلزم من تكرير الاستيعاب القرآن وختمه وعلى الثاني يلزم وقال ابن
 عبد البر من لم يتناول هذا الحديث اخلص من اختار الرأي واليه ذهب احمد واسحاق فانها حجة على ان معناه
 ان لها فضلا في الثواب تحريضا على تعلمها لان قرأنا ثلث مرات كقراءة القرآن قال وهذا لا يستقيم ولو قرأها
 مائة مرة كذا في المرقاة اهد وقال صاحب التلخيص ايضا وقد وقع النزاع بين طلبى المستفيدين مني بحضرة في
 في ان اذ قرأ سورة الاخلاص على يد ثوب قراءة تمام القرآن فقال بعضهم نعم مستند بهذا الحديث ورواه بعضهم
 بان جميع الاثلاث المتلخ إلى الواحد التام اذا كانت من جنس واحد والا فلا تخفى ذلك كما سلمين تحقيق الحق في ذلك
 فقلت قد مررت بجم من الفقهاء والحدوثين لذلك فقالوا غرضنا ان لا يستلزم ذلك من هذا الحديث ام لا فقلت
 ان كانت التثنية معللة باستعمالها على ثلث معاني القرآن وهو التوحيد كما هو رأي جماعة فلا دلالة لهذا الحديث
 على حصول ثواب ختم القرآن للتثنية لان التثنية هي توكيد لثبات التوحيد فقط ولا يشتمل باقي القرآن
 وان حمل ذلك على كون ثوب بقدر ثواب ثلث القرآن مع قطع النظر عما ذكره في ثواب الختم التام للتثنية فاقطع
 النزاع بينهم ثم وجدت في حجم الطبراني الصغير بسند عن ابى هريرة مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان من قرأ سورة فاتحة الكتاب في كل صلاة لم يزل يخطى بها الى الجنة فقلت انما قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذا اتقى فصار هذا اول على القصد
 قاطبا للنزاع اهد

باب في فضل السجدة است قال القسطلاني بكسر الواو وثبت لفظه بالابى ذر اهد قال المحافظ اى الاطلاق
 والغلق والناس وقد كنت جوزت في باب الوفاة النبوية من كتاب المخازي ان يجمع فيها على ان الحق يجمع ثنائ
 ثم ظهر من حديث هذا الباب ان على الظاهر ان المراد به ان كان يقرأ بالمعوقات اى السور الثلث وذكروا في الاطلاق
 معها تقريبا لما اشتملت عليه من صفات الرب وان لم يهرج فيها بلفظ التوحيد وقد اخرج اصحاب السنن الثلاثة
 واحمد وابى خزيمه وابى حنيفة من حديث عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
 وقل اعوذ برب الغلق وقل اعوذ برب الناس تؤذونهم فانه لم يؤذ بثلثهم وفي لفظ اخر المعوقات وير كل صلوة
 فذكر ابن اهد

باب انزل السكينة والاملانة عند قراءة القرآن كذا يجمع بين السكينة والاملانة ولم يقع
 في حديث الباب ذكر السكينة ولا في حديث البراء المصنف في فضل سورة الكهف ذكر الاملانة فخل المصنف كان
 يدعى انما قصته واحدة ولعله اشار الى المراد بالظن في حديث الباب السكينة كنى ابن بطال جزم بان
 الاطلاق السكينة في فضل سورة الكهف في قوله تعالى اهد لفظه في قوله ان السكينة تنزل بها مع الاملانة
 ص باب من قال قل هو الله احد صلى الله عليه وسلم والامامين اهد فحين قال القسطلاني في اى
 الامام جده الصيام من القرآن بين الرقيقين لفتح الراء والمشددة اى اللوجين ولم يقم من شئ لذياب صلته ولم
 يكتبوا من شئ خلقا لما ادعت الروافض لفتح دعواهم بالاطلاق ان التخصيص على امامته على ابن ابي طالب واستتغاث
 للخلافه كان ثابتا عند موت النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فكتبوه وقال ايضا تحت الشرحين الحنفية ما ذكره لا يبين
 الرقيقين والراء على هذا حديث على الساق في العلم ما عذرا بالكتاب اشروا في هذه الصيغة لان اراد الاحكام بانى
 كتبها عند صلى الله عليه وسلم لم يتبع ان عذره اشياء اخر من الاحكام لم يكن كتبها ونفى ابن عباس وابن الحنفية
 واراد على ان يتعلق بالنسب في القرآن مع امامته على واستدل المؤلف رحمه الله على اطلاق مذهبه الرافضية بجرى
 الخلفية اهد انتهى في دعواهم وهو اى على وابن عباس اى علمه واشد الناس لروا ما فلو كان شئ مما ادعوه
 لكان اتفق الناس بالاطلاق عليه ولما ذهبوا كتمان فلفظ والمولف ما ادق نظره والطف اشارته رحمه الله
 وايانا اهد وقال المحافظ في شرح ترجمته الباب قوله الامامين الرقيقين اى ما في المصحف وليس المراد ان ترك
 القرآن مجموعا بين الرقيقين لان ذلك مخالفت ما تقدم من حجج ابى بكر عتمان وهذه الترجمة روى على من زعم ان كثير من
 القرآن ذهب لذياب صلته ويوشى اختلاف الروافض للصحح دعواهم ان التخصيص على امامته على واستتغاث
 الخلفاء عند موت النبي صلى الله عليه وسلم كان ثابتا في القرآن وان الصيغة كتموه وبى دعوى باطله لانهم لم يكتبوا
 مثل انت عندى بمنزلة بارون من موسى وغيره من الظواهر التي قد تمسك بها من يدعى امامته كما لم يكتبوا ما
 يعارض ذلك ويخصص عمومها ويقتدر مطلقه وقد تلتفت المصنف في الاستدلال على الرافضية بما اخرج من
 اهد انتهى فذكره ما تقدم عن القسطلاني -

باب فضل القرآن على سائر العلوم غرض المصنف عندى تقوية حديث الترمذي فضل كلام
 الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه ومن واه ان قد ترجمت لتأنيده بعض الروايات بالا حادىث التي
 على شرطه قال المحافظ هذه الترجمة لفظ حديث اخرج الترمذي معناه من حديث ابى سعيد الخدرى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغل القرآن عن ذكرى وعن مسكنى اعطيتنا فضل
 ما اعطى السالمين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ورجال الثقات اعطيت العرفى
 وفيه ضعف واخره ابن عدى من روايته شعبة بن جوشب عن ابى هريرة مرفوعا فضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الله على خلقه الى آخره بسط المحافظ في تحريكه قال القسطلاني وقال المحقق شيبلى
 ان لا يظن القارى ان اذ لم يطلب من الله شئ لا يعطيه اعمل الاعطاء فانه من كان لشدة كان الله
 له وعن العارفين ابى عبد الله بن فضال بن فضال شغل القرآن القيام بوجوبه من اتقاه فانه

والاجتناب عن خارجه فان الرجل اذا اطاع الله فقد ذكره وان قل صلوة وصوم وان عصاه نسى وال
 كبر صلوة وصوم وعذرا من القرين عن طريق الجراح بن الصديق من علقته بن مرشد عن ابى عبد الرحمن السدى
 عن عثمان بن عفان روى عن كرم من تعلم القرآن وعلمه ثم قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه من
 وقيدهن العسكري ان هذه الزيادة من قول ابى عبد الرحمن السدى اهد وقال المحافظ ثم ذكر المصنف في الباب
 حكاية ومطابقة الحديث الاول بالترجمة من جهة ثبوت فضل قارى القرآن على غيره فيستلزم فضل القرآن
 على سائر الكلام كما فضل الارجح على سائر القوافل ومناسبة الحديث الثاني من جهة ثبوت فضل هذه الامة
 على غيرها من الامة وثبوت الفضل لها بما ثبت من فضل كتابها الذي امرت بالعمل به اهد قال الكرماني فان قلت
 الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث الاول فضل القارى واما الحديث الثاني فلا دلالة على الترجمة فيه اصالا قلت
 فضل القارى بقراءة القرآن وكذلك فضل هذه الامة على الامة انما هو بسبب القرآن اهد

باب الوصايا كتاب الناس كذا في النسخة الهندية والغفغ والقسطلاني وفي نسخة العينى
 باب الوصايا كتاب الله قال القسطلاني بالف بعد العباد ولا يذعن الكشميبى الوصية بالتحفة المشددة
 بدل الالف اهد قال المحافظ في رواية الكشميبى الوصية وقد تقدم بيان ذلك في كتاب الوصايا وتقدم
 فيه حديث الباب مشروعا وقوله اوصى بكتاب الله بعد قوله لا يصح قال لربى اوصى بشئ خلاهما التخالفت
 وليس كذلك لان لفظي بالامارة ونحو ذلك لا يطلق الوصية والمراد بالوصية بكتاب الله حفظه حسا وبشئ فكيره ولبصان
 ولا يصح لربى الى الرض الحدود وما يتبعها في فعل باوامره ويحجبها بواهبه ويداوم تلاوته وتعلمه وتعليمه وتذكركه
 ص باب من لا يدع عن القرآن قال المحافظ هذه الترجمة لفظ حديث اورده المصنف في الاحكام من
 طريق ابى جريح عن ابى شهاب بسند يثبت الباب بلفظ من لم يتخ عن القرآن فليس منا وهو في السنن من حديث سعد
 بن ابى وقاص وغيره قوله وقوله تعالى اذ لم يكتبهم انزلنا عليك الكتاب على علمهم انا انزلنا الآية الى تزج تفسير
 ابن عيينة يستغنى كما سياتى في هذا الباب عنه واخره ابو داود عن ابن عيينة ودين جيسا وقد بينه اسحق بن
 راويه عن ابن عيينة انه استغنى فاص وكذا قال احمد عن وكيع يستغنى به عن اخبار الامة الماضية وقد اخرج
 الطبري وغيره من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال ما ناس من المسلمين يكتب وقد كتبه فيها بسمن ماسمو
 من اليوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بكم ضلانا ان يرغبوا عما جاء به نبيهم اليهم الى ما جاء به غيره الى غير قول
 اذ لم يكتبهم انزلنا عليك الكتاب آية وقد خفي وجه مساسية تلاوته هذه الآية بهما على كثير من الناس كما يشتر
 فنحن ان يكون لذكر ما روى عن ابن بطال مع تقدمه قد اشار الى المساسية فقال اهل التاويل في هذه الآية
 فذكره الترمذي من جملة من ختمه قال المراد بالآية الاستغناء عن اخبار الامة الماضية وليس المراد الاستغناء والذكر
 هو عند الفقهاء والتمام التجارى الترجمة بالآية يدل على ان هذا هو الذى اهد وقال القسطلاني قوله قال

سيفان تفسيره يستغنى به عن غيره من الكتب السابقة او من الكفار من الدنيا وتغنى ذلك الوصية في تفسيره
 وقال انما يترجم في كلام العرب والصحاح يقول ابن سعد وجزم من قرأ القرآن فهو غنى وقيل المراد به النسخ المعنوية وهو
 غنى النفس وهو التمام للحنوس الذي هو عند الفقهاء ذلك لا يحصل بجزء ولازمة القرآن وقال النووي
 معناه عند الشافعى واصحابه واكثر العلماء تحسين الصوت به يتخى ونقل ابن الجوزى عن الشافعى ان المراد به التحسين قال في
 الفتح واهل امره محيا ما قال في تحفة المرزى واحب ان يقرأ عددا ونحوه اهد والحمد الارجح من غير تحريف
 والتحسين رقة الصوت وتغييره كصوت الحزين وقال ابن الاثير في التزائم المراد بالتغنى التلذذ بما يستلذ
 اهل الطرب بالنار فاطلق عليه تغنيا من حيث انه يجعل خذره كما يفعل عند الشاء وقيل المراد بالترجم به لمحدث ابن
 ابى داود والعلوى عن ابى هريرة عن حسن الترمذ بالقرآن قال الطبري والترجم لا يكون الا بصوت اذا سمع
 القارى وطرب به قال ولو كان معناه الاستغناء لما كان لذكر الصوت ولا لذكر الجهر معنى اهد ويكفى كما في الفتح
 الجمع بين اكثر التاويلات المذكورة وهو ان يحسن بصوته جابرا بترجمه على طريق التحسين مستغنيا به عن غيره
 طابا يرفى النفس راجيا عنى المياد اهد قال المحافظ وسيا في ما يتعلق بحسن الصوت في القرآن في ترجمة مرفوق
 ولا شك ان الحنوس يحيل الى سماع القراءة بالترجم اكثر من ميلها لمن لا يترجم لان التلذذ بها في رقة القلب
 واحراز الدت وكان بين السلف اختلاف في جواز القرآن بالالحان اما تحسين الصوت وتقديم حسن الصوت على
 غيره فلانزاع في ذلك لم يسطر المحافظ اختلاف العلماء في جواز القراءة بالالحان اهد

باب اعتناء صاحب القرآن بعدم فوائده العلم باب الاعتناء في العلم والحكمة
 وذكرت هناك تفسير الغبطة والفرق بينها وبين المحسودان المحسودى الحديث اطلق عليها جاز اقال الاسماعيلي
 ترجمة الباب اعتناء صاحب القرآن وهذا فضل صاحب القرآن قبوله لانه يخطب واذا كان يخطب يخطب نفسه
 كان معناه انه ليس يبر تاج بل نفسه وهذا ليس مطابقا قلت ويمكن الجواب بان مراد البخارى بان الحديث
 لما كان والا على ان ترجمه صاحب القرآن ليقطع صاحب القرآن بما اعطيه من العمل بالقرآن فاعتناء صاحب
 القرآن بعمل نفسه او لى اذا سمع هذه البشارة الواردة في حديث الصادق اهد ويمكن عندى ان يقال ان
 الاعتناء المذكور في الترجمة مصدر معناه انى مغفورا لى الاعتناء على صاحب القرآن فينبغ مطابقتا الحديث
 بالترجمة نظيرة ثم ان الترجمة شارحة في ان المراد بالمحدث الحديث هو الغبطة ولذا قال القسطلاني قوله
 باب اعتناء اى شئ مثل ما من نعمته القرآن من غير ان يتحول عند

باب خبيركم من تعلم القرآن وعلمه قال المحافظ كذا ترجمه بلفظ المتن كذا اشار الى ترجم
 الرواية بالواو وقال ايضا في شرح حديث الباب قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه كذا للمصنفى واعلمه

وهي للتبليغ لا للشك وكذا لا الحمد عن عند عن شعبة وزاد في اوله ان اكثر الرواة عن شعبة يقولون باو او وكذا
 اخر من الترمذي من حديث علي بن ابي طالب حيث المعنى ان النبي باو تقضى اشياء الخيرية المذكورة لمن فعل احد
 الامور فيلزم ان من تعلم القرآن ولو لم يعلم غيره ان يكون خيرا من كل بما فيه مثله وان لم يتعلمه ولا يقال يلزم على رواية
 الرواة ايضا ان من تعلمه وعلمه غيره ان يكون افضل من كل بما فيه من غير ان يتعلمه ولم يعلمه غيره لاننا نقول بحتم
 ان يكون المراد بالقرآن من جهة حصول التعليم بعد العلم والذي يعلم غيره يحصل له المنفعة التمددية بخلاف من يعلم
 نقطيل من اشرف العمل تعلمه الغير فعمل غيره يستلزم ان يكون تعلمه وتعليمه غيره عمل وتعليمه غيره مستند
 ولا يقال ان المعنى حصول المنفعة المتعدية كما يشترط كل من علم غيره علما ما في ذلك لاننا نقول ان القرآن اشرف
 العلوم فيكون من تعلمه وعلمه غيره اشرف من تعلمه غيره القرآن وان علمه فينبغي التمددي لاننا نعلم ان اجازة من تعلم
 القرآن تعليمه لنفسه وغيره جازع بين المنفعة المتعدية والمتعدية وانما كان افضل في يوم من جملة من علمه سبحانه
 وتعالى فيقول ومن احسن قولنا من وعالي الله وكل صاحبنا قال اني من المسلمين والدعاء الى الله تعالى في يقع
 بالقرآن من جملتها تعليم القرآن وبما اشرف عليه وعكسه الكافر المانع لغيره من الاسلام كما قال تعالى فمن
 اظلم ممن كتب على الله صديقا فاعان قبيلا فيلزم على هذا ان يكون المقرئ افضل من الفقير قلنا لا لان
 المخطوبين بذلك كانوا فقها والنفس لا تلزم كالزواجر لانها في القرآن بالسلية اكثر مما
 يدربها من بعدم بالانساب وكان الفقير سبيته فمن كان في مثل شأنهم شارحهم في ذلك لا من كان قارئاً
 او مقرباً محققاً لا يعلم شيئاً من سائر ما يعرفه او يفتقره او يفتقره الله قوله واقرئ ابو عبد الرحمن الكوفي في الشيخ الهندي التي
 يابن ياريد وما والدي قدس سره عن نسخة كتابه لفظ "في" وهو الصواب فانه لا يوجد في الشرح المغربي لكن سلكه
 الحافظ في الفتح عن الكرماني انه وقع في بعض نسخ البخاري قال سعد بن عبيدة واقرأ ابو عبد الرحمن قال في
 الشيب لقرؤ ذلك الذي ائقعد في الخراسان اقرأه اياي هو الذي لمعني على ان تعدت هذا المقعد الجليل
 اهد والذلي في معظم النسخ واقرأ جند المفول وهو الصواب وكان الكرماني ظن ان قائل ذلك الذي ائقعد
 هو سعد بن عبيدة وليس كذلك بل قائله ابو عبد الرحمن الى آخر ما بسط

٥٢٥ باب النقرة عن ظهر القلب ذكر فيه حديث سهل بن الوابية مطولا وهو ظاهر فيما ترجم له لقرائنه
 اقرع من عن ظهر قلبك قال نعم قد دل على فضل القراءة عن ظهر القلب لانها يمكن في التوصل الى التعليم وقال ابن
 ان كان البخاري اراد بهذا الحديث الدلالة على ان تلاوة القرآن عن ظهر قلب افضل من تلاوته نظرا
 من المصحف ففقيه نظر لانه قضية عين فيعلم ان يكون الرجل كان لا يحسن الكتابة وعلمه على الله عليه وسلم
 ذلك فلا يدل ذلك على التلاوة عن ظهر قلب افضل من فتح من يحسن ومن لا يحسن والبعث فان سياق هذا
 الحديث انما هو لاستنباط ان يحفظ تلك السورة عن ظهر قلب ليشتمك من تعليمه لزوجه وليس المراد ان هذا

افضل من التلاوة نظرا ولا عدم قلت ولا يروى عن البخاري شي مما ذكره ان المراد بقوله باب النقرة عن ظهر قلب شرحتها
 اد استحيائها والحديث مطابق لما ترجم به ولم يصرح لكونها افضل من القراءة نظرا وقد صرح كثير من العلماء بان النقرة
 من المصحف نظرا افضل من القراءة عن ظهر قلب ثم ذكر الحافظ بعض الروايات الدالة على افضلية قراءة القرآن نظرا
 ثم قال لكن القراءة عن ظهر قلب الجود من الرياء وان كان المشهور والذي يظهر ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال
 والاستشمام اهد وتعب العلامات العينية كلام الحافظ بان المراد من الترجمة مشه وعينها واستحيائها كما ترجمت
 لكونها افضل الخ قلت سبحانه انما ما بعد هذا الجواب واردة والباب مذكور في بيان فضائل القرآن وكيف
 يقول ذلك ولم يصرح به الترجمة اللذين افضلية القراءة نظرا الى آخر ما قال

٥٢٦ باب استنساخ القرآن وتجاهده اي طلب ذكره بعينه الزوال وتجاهده اي تجديده الجهادية
 بخلافه من تلاوته اهد من الفتح وهكذا قال العيني والقسطلاني قوله جسمنا لا عدوم ان يقول نسبت آية كيت
 وكيت لشي كتب الشيخ في اللام يعني بذلك انه لا ينبغي للتعاقل وعليه ان يتحاذر القرآن فاذا ذهب
 عنه من قبا به فهو نسبتية من الله تعالى وليس بنسيان ولا موافقة فيرو ولا ينبغي لان يفتل عن حسي
 يلزم التوبة ان يقول نسبتية اهد قال الحافظ في الفتح قال اتفق بين رايه بكرة للرجل ان يراه عليه الرجوع
 يوا لا يفر فيه القرآن ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود وبس مالا احد ان يقول نسبت آية كيت وكيت اهد

٥٢٧ باب القراءة على الدابة قال الحافظ في الفتح ان رواه اشرا الى الرواية من كره ذلك وقد جازت كراهية ذلك
 ابن ابي داود ومن بعض السلف وتقدم البحث في كتاب الطهارة في قراءة القرآن في الحام وغيره ما وقال
 ابن بطال انما اراد بهذه الترجمة ان في القراءة على الدابة سبب موجوده واصل هذه السنة قوله تعالى
 لتستودا على ظهوره ثم ذكره والتمت ريكما اذا استوتيم عليه الاية ثم ذكر المصنف حديث عبد الله بن المغفل
 عنهم اذ قد تقدم بتامر في تفسير سورة الفتح واي في جداوله اهد

٥٢٨ باب تحذير الصبيان من القرآن كانا اشرا الى الرواية من كره ذلك وقد جازت كراهية ذلك
 عن سعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي واسنده ابن ابي داود وعنها لفظ ابراهيم كانا لا يكرهون ان يعلموا
 انهم القرآن حتى يعقل وكلام سعيد بن جبيرة على ان كراهية ذلك من جهة حصول الملل له وللفظ
 ابن ابي داود ايضا كانا لا يكون ان يكون لقرآ العصبى بعد عين وجيز من اجاز ذلك انه ادعى الى شجرة وروى
 عنه كما يقال التحذير في الصغر كالنقش في الحجر وكلام سعيد بن جبيرة على انه يستحب ان يترك الصبية
 او لا يقرأه ثم يقرأه بالجد على التدرج والحق ان ذلك يختلف بالاستخفاف والله اعلم اهد من الفتح و
 جمالي القسطلاني وعند ابن سعد باسناد صحيح ان ابن عباس قال سلوني عن التحذير فاني حفظت
 القرآن وانا صغير وفي تهذيب النووي ان سفان بن عيينة حفظ القرآن وهو ابن اربع سنين اهد

٥٢٩ باب نسيان القرآن كتب الشيخ قدس سره في اللام معي بذلك انه لا كراهية في اطلاق هذا
 اللفظ ونسبته اليه وانما المعنى التقاطع ونك التناهد المفضي الى النسيان اهد قال الحافظ كانا يريد ان
 النبي عن قول نسبت آية كذا وكذا ليس للزجر عن هذا اللفظ بل للزجر عن تعاطي اسباب النسيان
 المتقضية لقول هذا اللفظ ويحتمل ان ينزل المنع والا باه على عاتق من نشأ نسيان عن اشتغال بامور
 كالجهد ولم يتبع عليه قول ذلك لان النسيان لم ينشأ عن افعال دينية وعلى ذلك جعل ما ورد من ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من نسبة النسيان الى نفسه ومن نشأ نسيان عن اشتغاله بامور دينية ولا سيما ان كان
 محظورا او متبعا عليه لتعاطيه اسباب النسيان اهد قوله كنت النسبتهما قال الاستيعاب النسيان من النبي صلى
 الله عليه وسلم لشي من القرآن يكون على قسمين احدهما نسيان الذي يتذكره عن قرب وذلك قائم بالطبائع
 البشرية كما قال في حديث السهو انما تابست مثلكم النبي كما تنسون والثاني ان يرفقه الله عن قلبه على ارادة
 نسخ تلاوته وهو المشار اليه بالاستشهاد في قوله تعالى سلفك فلا تنسى الا ما شاء الله قال الحافظ وفي الحديث
 جازع لمن اجاز النسيان على النبي صلى الله عليه في ما ليس طريقه البلاغ مطلقا وكذا فيما طريقه البلاغ لكن بشرط
 اعمد اجاز بعد ما يقع منه تلبينه والآخر ان لا يستمر على نسيانه بل يحصل له ذكره انا بنصف واما يفره وبن بشرط
 في هذا القول فان ما قبل تلبينه فلا يجوز عليه فيه النسيان اصلا ولم يحصل الاصوليين وبعض الصوفية ان
 لا يقع من نسيان اصلا وانما وقع من غير نسيان قال عياض لم يقل من الاصوليين اهد الا باللفظ الاصغر
 اهد من الفتح

٥٣٠ باب من لم يرد باسان يقول مسورة البقرة مسورة كذا قال الحافظ اشار بذلك
 الى الرواية من كذا وقال لا يقال الا مسورة التي يذكر فيها كذا وقد تقدم في الحج من طريق الامام في مسيح
 الحجاج يوسف على المنبر يقول مسورة التي يذكر فيها كذا وادور عليه حديث ابي مسعود قال عياض حديث
 ابي مسعود في جواز قول مسورة البقرة وهو قوله احتلت في هذا فاجازه بعضهم وكبره بعضهم قلت وقد تقدم في ابواب
 الرمي من كتاب الحج ان ابراهيم النخعي اكره قول الحجاج لا تقولوا سورة البقرة فني رايه انما سلم انها سنة وادور حديث
 ابي مسعود واتوى من هذا في الحديث ما اورده المصنف من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت فيه امارات كثيرة
 صححة من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي في الاذكار يجوز ان يقول سورة البقرة ان قال وسورة
 التكبوت وكذلك الباقي ولا كراهية في ذلك وقال بعض السلف يكره ذلك والصواب الاول وهو قول اجماع
 قلت وقد جاء في ابي ابي ماذبه النبي بعض المثار اليه حديث مرفوع عن انس رجع لا تقولوا سورة البقرة ولا
 سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كذا خبره ابو الحسن بن قاسم في فوائده والطبراني
 في الاوسط وفي مسنده عيسى بن ميمون العطار ورجع في وادور من الجوزي في الموضوعات قلت

٥٣١ باب تأليف القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ضوعو با في السورة التي يذكر فيها
 كذا قال ابن كثير في تفسيره ولا شك ان ذلك احوط وكن استسرا لاجماع على الجواز اهد

٥٣٢ باب الترتيب في القراءات اهل يمين حروفها التاني في ادائها يكون ادعى اليهم معانيها قوله
 قال ابن عباس فرقناه فلهنا وعله ابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن عبد الله بن عباس من طريق جده ان
 رجلا سأل عن رجل قرأ البقرة واكل عرمان ورجل قرأ البقرة فقط قبا معا وادور وكما واعد سجودها واهد
 فقال الذي قرأ البقرة فقط افضل ثم تلاه قرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وعند ابن ابي داود من طريق
 اخرى عن ابي نمرة قلت لابن عباس اني رجل سرح القراءة اني لا اقرأ القرآن في ليلة فقال ابن عباس لان
 اقرأ سورة احب الي ان كنت لا بد فاعلا فاقم قراءة تسعها اذ نيك ويوعبها قلبك والتحقيق ان لكل من
 الاسراع والترسل جبه فضل بشرط ان يكون المسرع لا يخل بشيء من الحروف والحركات والكون الواجبا
 فلا يفتن ان يفضل اصحاب الاخر وان يستوي بالي اخر ما ذكر الحافظ في الفتح

٥٣٣ باب مد العرق المد عند القراء على مزج من الصل وهو اشتداد الحرف الذي بعده الف او واو او
 يا وغيره الصل وهو ما اذا عقب الحرف الذي به صفة حمزة وهو متصل ومنفصل فالتصنيف ما كان من لفظ
 الكلمة والمنفصل ما كان بلفظة اخرى فالاداء في فية بالالف والواو والياء يمكن ان من غير زيادة والتألف
 يراو في تكبير الالف والواو والياء زيادة على المد الذي لا يمكن النطق بها الا به من غير اسراف والمد يرب
 الاعدل ان يمد كل حرف منها حتى ما كان يمده اوله او قد يراو على ذلك قليلا وما قرط فهو غير محمود والمراد من
 الترجمة الهزبية الاول اهد من الفتح وقال القسطلاني في باب مد القراءة في حروف المد وهي اي المد الاصل
 الذي لا تقوم ذواتها الا به ومباحث مقادير المد للقرآن المذكورة في الدواوين الموقفة في ذكر قرآتهم اهد

٥٣٤ باب الترجيع في القراءة هو تقارب حروف حركاتها وترديد الصوت في الحلق قال القسطلاني
 وقال الحافظ وقد فسره كاسياني في حديث عبد الله بن المغفل المذكور في هذا الباب في كتاب التوحيد
 بقوله اذ آء وجملة مفتومة بعد الف ساكنة ثم جملة اخرى ثم قالوا يحتمل امرين اهد بان ذلك حديث
 من هذا التواتر والاخر ان اشجع المدني موضع فحدث ذلك في الثاني اشبه بالسياق فان في بعض فقره
 ولان يحتمل الناس لقراءت لكم بذلك المعنى اي التفرقة وقد ثبت الترجيع في غير هذا الموضع فخرج الترمذي في
 المشائل والنسائي وابن ماجه وابن ابي داود واللفظ لمن حديث ام هانئ كبت اسمع صوت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يقرء وانا نائمة على فراشي يرحم القرآن قال الشيخ ابن ابي عمير معنى الترجيع تخمين التلاوة
 لترجيع الغناء لان القراءة لترجيع الغناء في الحديث الذي هو مقصود التلاوة اهد وقال القسطلاني في
 شرحه قوله وهو يرجع زاد في التوحيد قال اذ آء وهو محمول على اشتباها في محله واذا جمعت هذا القول

والتعريف بالكتاب في الحديث... والحمد لله رب العالمين...

باب في بيان... والحمد لله رب العالمين...

دقائد في مقال الحافظ تحت آخر حديث الباب في شرح قولنا انما نأتم ربي في الحج فاذ امرأة تنقضها
استدل الداودي بهذا الحديث على ان الحج في الجاهلية يترشحون ويصلون قلت ولا يلزم من كون الحج في الجاهلية
بالعبادة ان لا يصدر من احد من العباد باختياره ماشاء من انواع العبادة وفيه ان الحج موجود وكذا
الحج وقد تقدم تقرير ذلك في بدو الخلق اهـ

مشك باب غيبة النساء ووجهه من هذه الترجمة ان من التمسها والوجه والوجه او الغضب
ولم يمت المصنف على الترجمة لان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والشواهد واصل الغيبة غير مكتسب
من النساء لكن اذا فرطت في ذلك بقدر زاد عليه تلام وحايط ذلك ماورد في الحديث الاخران من الغيبة
ما يجب اشتد منها ما يغضب الله الحديث الى آخر ما ذكر الحافظ

مشك باب ذب الرجل عن ابنته في الغيبة والانصاف اي في دفع الغيبة عنها وطلب الانصاف
لها قال الحافظ وكتب الشيخ قدس سره في اللامع معنى الانصاف القيام لاستيفاء نعيم صاحبها لا الرب
في ان فاطمة لو اخذتها الغيبة في امر ادي ذلك الى اقتتان في دينها وكان في حقها فافهم وتكرار اهـ
وفي ما مشه في شرح الفاظ الترجمة ثم ذكر ما تقدم من كلام الحافظ ثم قال وتبع القسطلاني في
قال اي دفع عن ابنته في الغيبة وطلب الانصاف لها اهـ وقال العيني اي في بيان دفع عن ابنته الغيبة وفي بيان
الانصاف لها والانصاف من النصف اذا عدل اهـ وفي التيسير باب ذب الرجل الخ اي بازواجهن مردوا زنته
نحو غيره را ابي جعفر شرح كرد عيني ابن ترجمه را وگويا كاهر في زائدوا شتمه حاصل معنى أكد دور كردن
انجر ختر اورا در غيره وشمم اردوي وان كفت كذا معنى لام است از جهت غيرت و قوله والانصاف
اي در بيان عدالت است چنانكه آخر حديث معلوم شود اهـ واما الغرض من الترجمة فيمكن ان اشار الى
اه الامون لما في دفع الغيبة بعد الانصاف لا يدخل في العصبية النبي منها -

مشك باب فعل الرجال ويكثر النساء يعني في آخر الزمان قال العيني وغيره قوله وقال ابو موسى الخ
وبذا التعليق معنى موصولا في كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل الروم قال بعد ذكر الحديث ومطابقه للترجمة
ظاهرة والحديث معنى في كتاب العلم في باب رفع العلم اهـ من العيني وقال القسطلاني قوله ويلعل الرجال ويكثر
النساء وسبب القتل في الرجال من كثرة الفتن دون النساء ولاهن لسن من ذوات الحرب وقيل بل في علة
حجته لا بسبب آخر بل يقدر الله في آخر الزمان ان يقل من يولد من الذكور ويكثر من يولد من النساء اهـ

مشك باب لا يظنون رجل باسرة الا ذمها والذم هو المذموم والذم هو المذموم والذم هو المذموم
المعجزة والذم هو المذموم
واحد كفي الترجمة اورده المصنف مرثا في الباب والثاني في قوله لا يظنون الرجال ويكثر
دقده في حديث مزروع مرثا آخر الترجمة من حديث جابر روى لا يظنون الرجال ويكثر النساء
من ابي آدم حمري الدم ورجل موشون لكن جماد بن سعيد مختلف فيه وسلم من حديث عبد الله بن عمرو روى
لا يظنون رجل على نسيته الا وهو رجل او اثنان ذكره في اثناء حديث اهـ

مشك باب ما يجوز ان يظن الرجل بالنساء عند الناس قال الحافظ اي لا يظن بها بحيث
اشخا عنها غير بحيث لا يسمون كلاهما اذا كان بما يخاف من برائته الذي تسمى المرأة من ذكره بين
الناس واخذ المصنف قوله في الترجمة عند الناس من قوله في بعض طرق الحديث فلا يظن بها في بعض الطرق او
في بعض السك وهي الطرق المسلوكة التي لا تفك عن مرور الناس فيها اهـ قال القسطلاني ان يظن الرجل
الاين بالمرأة الاجنبية في ناحية عند الناس تشاء عن يواهي امرها في دنيا وغيره من احوالها حتى لا يسمع النكاح
ذلك اذ يوسى الامور التي تسمى المرأة من ذكرها بين الناس وليس المراد ان يظن بها بحيث تخاف منها عيبها
مشك باب ما يسمي من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة اي بغير اذن زوجها بحيث تكون
مسافرة مثلا اهـ من الفتح -

مشك باب نظر المرأة الى العيش ونحوه من غير ريبته اي تهمة ونحوه اي من الاجانب
قال الحافظ وظهر الترجمة ان المصنف كان يذهب الى جواز نظر المرأة الى الاجنبية بخلاف مذهب
شعبية واختلاف الترجمة فيها عند الشافعية وحديث الباب يسا عدم ايجاز الى آخر ما بسط الحافظ
وقال القسطلاني قال النووي نظر الوجد والكفين عند من الفتنة من المرأة الى الرجل وكه جائز وان كان
كروا بقوله تعالى في الثانية ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وهو مقصر بالوجد والكفين وتيسر بها الا وفي هذا ما في الرو
عن اكثر الصحاب والذم هو في المنهاج التحريم عليه الفتوى الى آخر ما ذكره وقال العيني اشار بهذا الى ان عنده
جواز نظر المرأة الى الاجنبية دون نظر الاجنبية اليها وانما ذكرنا الحديث وان كان الحكم في غيرهم كذلك لاجل ما ورد في
حديث الباب وادوا البخاري به الروي الحديث ام سلمة انها قالت كنت انا وميمونة جالستين عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذن عليهما ام مكتوم فقال احتيا من فعلنا يا رسول الله ليس العي لا يهجرنا ولا يعيرنا
فقال نعميا وانما استأذنتكما اخرا اربعة وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال ابن بطال حديث عا
اعني حديث الباب صحيح من حديث نيهان لان نيهان ليس بحروف يتقلص على آخر ما بسطه في الاثر عا
اما نظر الرجل الى الاجنبية من غير سبب فانه حرم الى جميعها في ظاهر كلام احمد وقال القاضي يوم عليه النظر الى
ما عدل الوجد والكفين لانه عورة وديار له النظر اليها كالكراية اذ الامن الفتنة ونظر بغير شهوة وهذا حديث الشامي
لقوله عز اسمه ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قال ابن عباس الوجد والكفين اي ان قال واما نظر المرأة الى الرجل فانه
روايتان احدهما بالنظر الى ما ليس بعورة والاخرى لا يجوز لها النظر من الرجل الا الى مثل ما ينظر اليها منها وهذا

احد قول الشافعية حديث نيهان عن ام سلمة المذكور سابقا رواه ابو داود وغيره الى آخر ما بسطه وقال الدرر
وي من حرة من رجل اجنبى مسلم غير الوجد والكفين من جميع جسد استحي فنتها وان لم يحصل الا لتذاد واما ما
اجنبى كافر فجميع جسد استحي الوجد والكفين ونرى المرأة من الرجل الاجنبى ما يراه الرجل من محرم الوجد والاطراف
اي من عورتها وراسها وقدر قدم قال الدسوقي قوله غير الوجد والكفين اي واما ما يغير عورة يجوز النظر اليها ولا فرق
بين ظاهرها والكفين وباطنها بشرط ان لا تكشفها بالانظر بذلك فتنته وان يكون النظر لغير قصد لذة والا فحرم
النظر لهما وفي البديهة لا يجوز ان ينظر الرجل الى الاجنبية الا الى وجهها وكفيها ويجوز للمرأة ان تنظر من الرجل
الى ما ينظر الرجل اليه من الرجل اذ الامنت الشبهة لا تستواء الرجل والمرأة في النظر الى ما ليس
عورة اهـ في الاثر ص ٢٩ في الفروع الشافعية ونظر الرجل الى المرأة على سبب اضرب احدها بنظره الى
اجنبية غير الوجد والكفين ولو غير شتمتة قصد الفير حاجه تغير ما نزل قطعا وان امن الفتنة واما نظر الوجد
والكفين فحرم عند خوف فتنة تدعو الى الاختلاف بها بجماع او مقدماته بالا جماع كما قال الامام ولا ينظر اليها
بشهوة وهي تعد التلذذ بالنظر المحرم وامن الفتنة حرم تقفعا وكذا يحرم النظر اليها عند الامن من الفتنة
فيما يظن من نفس غير شهوة على الصحيح كما في المنهاج ووجه الامام با اتفاق المسلمين على منع النساء من الخروج
سافرات الوجد وبالله النظر من الفتنة وحرك للشهوة وقد قال تعالى وتل المؤمنات زينتهن من ابصارهن الآيات
والفاتح بحسن الشريعة سد باب الاعتراض من تقاصيل الاحوال كالتحولات بالا جنسية بانهم لم يفصلوا في ذلك
بل حرموا الاختلاف بها مطلقا سد باب الفتنة وقيل لا يحرم اي النظر بغيره والكفين لقوله تعالى ولا يبدن
زينتهن الا ما ظهر منها وهو مقصر بالوجه والكفين ونسبه الامام للمهور والاشجان للاشجان وقال في المهادت
ان العصباب يكون الاكثري عليه وقال الشافعية بقوة المدرك والفتوى على ما في المنهاج اهـ وفي باب
النسوة البندية عن التوضيح قوله واما نظرا الى الحديث الا كان ذلك عام قد وهم سنة سبع وثمانية
يومئذ ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب فيستدل على جواز نظر المرأة الى الرجل اهـ والجملة ان
الغرض من الترجمة بيان جواز نظر المرأة الى الرجل الاجنبى وهو كذلك منه الائمة الثلاثة كما يظن من القول
التقدمت ويحلف بذهب الشافعية على قول الله تعالى اعلم

مشك باب نحو وج النساء نحو ما يحجبهن قال الحافظ ذكر المصنف في حديث عائشة خرجت سودة
لحاجتها وقد تقدم شرحه وتوجيه الجمع بينه وبين حديثها الاخر في نزول الحجاب في تفسير سورة الاحزاب و
ذكرت بتاك التعقب على عياض في زعمان اميات المؤمنين كان يحرم عليهن اليراز اشخاصهن ولو كن
منتهيات متلفعات والحاصل في رد قوله كثره الاخبار الواردة انهن كن ينجين ويظفن ويخرجن الى المساجد
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده اهـ وكتب الشيخ في اللامع قوله يا سودة ما تخفين علينا تا واما بذلك
تذاد في ذلك فذكر ذلك رسمي سنة حيد بسم نختا فيقول الحجاب اهـ وفي باب قوله فيقول الحجاب اهـ في قوله فيقول الحجاب
الطهارة في باب قوله النساء البهارة بلطف نساء واما امره الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل اشده الحجاب
وكيف ينزل عيني في تفسير سورة الاحزاب من حديث عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب الحديث
الى آخر ما بسط في وجهها في باب اللامع وقد تقدم في تفسير سورة الاحزاب فارجح الية شئت -

مشك باب استينان المسراة شردها في الخروج الى المسجد وعنده قال ابن التين ترجم
بالخروج الى المسجد وغيره وانقصه في الباب على حديث المسجد وجاب انكر ما في بائنه قاسمه عليه والجامع
بينها ظاهر ويشتهر في الجميع امن الفتنة اهـ

مشك باب ما يحل من الذخول والنظر الى نسائه في الرضاع قال القسطلاني اي في وجوب
الرضاع بين الرجل والرضاع والرضاع هو اللبن الذي يرضع به اللبن والرضاع هو اللبن الذي يرضع به اللبن
اهـ قال الحافظ وقد تقدمت مباحث الحديث مستوفاة في ارباع الكلاخ وهو اصل في ان للرضاع حكم النسب
من ابنة الذخول على النساء وغير ذلك من الاحكام اهـ

مشك باب لا يتأثر المرأة المراهقة فتنة زوجها كما استعمل لفظ الحديث في الترجمة بغير
زيادة وذكر الحديث من وجهين اهـ من الفتح فتمهرا
مشك باب قول الرجل لا طوفن اللبنة على فساكه بكذا في الفسخ البندية وفي نسوة الشرود
الشدائذ على نسائي قال العلامة العيني اي لا دوران على نسائي في هذه البينة بالجماع وهذه الترجمة انها وضعا
في قول سليمان عليه السلام لا طوفن اللبنة بانه امرأة على ما يحكي آذان اهـ وقال الحافظ تقدم في كتاب الطهارة
باب من اعلى نسائه في غسل واحد بقرين من معنى بذه الترجمة والحكم في الشريعة المحمدية ان ذلك لا يجوز في
الزوجات الا ان يتزوج الرجل القسم بان تزوج رتعة واحدة او يتقدم من سفره وكذا يجوز اذا اذن له ويصنع بذلك
اهـ وتعبق عليه العيني حيث قال بذلك الكلام بانه طريق لانه لم يقصد من الترجمة بذا وانما قصد بذلك بيان قول
سليمان عليه السلام وذلك اورده في حديثه اهـ فقلت واما في قوله الحافظ هو الفسخ والتعقب ليس في عمدة الظاهر
عندي في فرض الترجمة ان المصنف اشار بذلك الى ان القول المذكور واطار ذلك الامر لا يدخل في الفتنة المنهية
المذكور فيما سبق تمام

مشك باب لا يظن حق اهلك ليل اذا ظان الغيبة متخافة ان يحوهم بفتح الحاء المعجزة وكسر الواو
المتدرة اي لا يظن انه يظن في ايامه اي شبيهه من الغيبة قال السفاقي العصباب بقرين وزلاتين بانون فيها
قال في الفتح بل ورد في الصحيح ما يسم فيها في صحيح مسلم وغيره توحيه ظاهرا كذا قال ولين وجه الامن جهة المروسة
وهو وان كان في الحج لكن يبقى الوجد والحرية ويحتمل ان يكون المراد بالا بل الامن من الزوجة فيمثل الاولاد

العامة المذكور في ذلك الاستدلال بالحدوث لان غير العاقل اختيار لا ينفرد به فيقول او يفعل وكذلك الخاط
والناسي والذي يكره على الشيء احد من الشيخ وتقول الاطلاق استلزاما في تفسيره على افعال قال المحافظ الاطلاق بكسر المعزة
وسكون المعجمة الاكراه على المشهور وقيل هو العمل في الغضب وبالكول يزم ابو عبيد وجماعة والي الثاني اشار ابو داود
فانه اخرج حديث عائشة لاطلاقه ولا عتاق في عتاق قال ابو داود والطلاق اظنه الغضب وترجم على الحديث الطلاق على
فقط ووقع عند غلبه جزاءه وكلمه الميراث انه روي على الزوجين وروى الفارسي في جمع الخراب على من قال الاطلاق الغضب
وعلم في ذلك وقال طلاق الناس غلبتها انا في حاله الغضب وقيل معناه التبعي عن القارة الطلاق الميراث مطلقا
والمراد التبعي عن قول النفي عن حكمه كما يقول بل يطلق لسنه انه عتق في البذل من الجمع او معناه لا يخلق التعلق
وتعنه واحدة حتى لا يبقى فيه شيء لكن يطلق طلاق السنة عن الشوكاني قيل الجنون واستجده المرطوي انه مختص
اما خلق التعلقيات بان يطلق ثلاثا بلفظ واحد فقد تقدم الكلام عليه قريبا في باب اجاز طلاق الثلاث واما
الطلاق في الغضب فقد تقدم قريبا ان الامام ابو داود مال الى عدم وقوع الطلاق في الغضب قال المحافظ ابراهيم
المرطوي من ذهب الى ان الطلاق في الغضب لا يقع وهو مرادى عن بعض متأخري الحنابلة ولم يوجد عن احد من المتقدمين
الامام اشار اليه ابو داود انه قلت ومذهب الحنابلة كما في قوله من الطلاق في حاله الغضب يقع بالكتابايات الينا يروى
التبعي فكيف بالعراق قوله والكره قال المحافظ في عطف على الاطلاق ان كان يذهب الى ان الاطلاق الغضب وقيل
ان يكون قبل الاطلاق يتم لان عطف عليه السكران فيكون التقدير باب حكم الطلاق في الاطلاق وعكس السكران
الزوج قد اختلف السلف في طلاق المكره الى آخر ما ذكره بسط الكلام على المسئلة في الاوجز وغيره المختص بالطلاق
عن احمد رحمه الله ان طلاق المكره لا يقع روي ذلك عمر وعلي وجماعة نقلت اسماء في الاجز منهم مالك والشافعي
واسحاق واجاز ابن عمر والشعبي والنعلى والزيري والثوري وابو حنيفة وصاحبه وجماعة لان طلاق من مكلف في كل
بعضه فينفذ كطلاق غير المكره انه ولا يذهب عليك انه وقع التحريم من الكتاب في اقسامه النسوية النسيئة في نقل النكاح
في طلاق المكره
الثالث يقع عليه الجهور فانكسرت المذاهب فان مذهب الحنفية ان يقع طلاق المكره بخلاف المذاهب الاخرى
السكران قال المحافظ وذهب الى عدم وقوع طلاق السكران عطاء ورابعة والمزني واختاره الطحاوي وقال بوقوع
طلاقه من التبعين كسعيد بن المسيب وغيره وروى قال الثوري ومالك والشافعي وتولاه المعصم
منها وتوعد والخلاف عند الحنابلة في الترتيب بانكسرت وفيه عن الامام احمد ثلث روايات الاول في وقوع الطلاق
والثانية لا والثالثة التوقف عن الجواب قال ابن القيم في المدي وهي الرواية الثانية التي استقر عليها مذهب بعض
المراد ومرجع يرويها واختاره من الحنفية الطحاوي والكرخي وفي النقص ولنا في السكران المرام قولان فان كان
من الحلال لا يقع طلاقه ولا واحد اهو في الدر المنثور ويقع طلاق سكران ولو نبيذ قال ابن عايد بن ابي سواد كان
سكره من الخمر او الاشارة الى ربه الخمر او في باسن الاشارة الى الخمر من الجواب والعسل عند محمد قال في الفتح
وقوله ليقع لان السكران كل شراب حرم اهو وما في الخانبة من تعميم عدم الوقوع فيو يمين على قولها من ان النبيذ
حلال والمغني به فلا يفرق لوزان محمد يباح كما في اسكر من ورق الرمان لانه لا يقع طلاقه واعتاد ونقل الامام على
ذلك صاحب التمهيد كما في البندرية اهو قوله والجنون قال الموقوف ايج اهل العلم على ان الزنا العقل غير سكرانا
في معناه لا يقع طلاقه كذلك قال عثمان وعلي وجماعة من التابعين وغيرهم وكما سألهم الموقوف منهم مالك والشافعي
واسحاب الرأي وايجوا على ان الرجل اذا طلق في حال نومه لا يقع طلاقه حتى ييقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العلم عن ثلاثة عن التام حتى يستيقظ وعن العيص حتى يسلم وعن الجنون حتى يسقي اهو قوله والخلط في الغضب والخطا
اي اذ كان سبيغ اشد فيقع على لسانه ذكر الطلاق قوله والنسيان ان قال المحافظ اي اذا وقع من المكلف ما يقتضي الطلاق
غظا او نسيان نابل كغيره وبان اذا كان لا يحكم عليه فيكس الاطلاق كذلك وقوله وغيره اي وغير الشكر كما هو دون ثم بسط المحافظ
الكلام على ما في بعض النسخ من نطق الشكر بدل الشكر وقال ابن تيمية في عطف على النسيان لان الطلاق ثم
قال واختلف السلف في طلاق النسيان فكان الحسن يراه كالحمل لان اشته طلاقه الا ان النسيان عن عطائه
كان لا يراه تشبها به وتولى الجهور وكذلك اختلف في طلاق العليل فذهب الجهور الى ان لا يقع وعن الحنفية يمين اراوان
يقول لامرأة شيئا فسقط لسانه فقال انت طالق بلزما الطلاق اهو وكذا ذكر العيين في بيان المذاهب في المحققين
كمن قال في طلاق الخاطو الناس ان وقع وهو قول عطاء والشافعي في قول واسمى ومالك والثوري والاولا هي اهو
وفي الدر المنثور يقع طلاق كل زوج بالغ عاقل ولو عبدا او مسكرا او بائنا او مختلا بان ارادوا التكلم بشرطه فروي على
لسان الطلاق ادعا فلما اوسا سبيا قال ابن عايد المراد بالتألف بين الناس في صورة ان يحلق طلاقا على دخول المراد
شفا فلما ناسيا التعلق اهو وفي الغيب استشكلت على بعض صورة النسيان وذكر في الجرمون ان يقول
ان اجزت لك ان تدي لي بيت فلان طالق فليسوا اجاز اهو قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ومالا يجوز من اقرار
الموسوس ثم حكى عن عتقة بن يزيد طلاق الموسوس قال المحافظ يمينين والاولى مقتوحة والثانية كسورة اي لا يقع طلاق
لانه موسوس حديث النفس ولا موافقة بما يقع في النفس اهو وبكذا في شرح الكرماني والعيني والقسطلاني ثم
قال المحافظ في الترتابة اذا طلق في نفسه فليس يميني وصد عبد الرزاق عن قتادة والحسن قال من طلق سرافي نفسه
فليس طلاق ذلك شيئا وبدا قول الجهور ما لعليم ابن سيرين وابن شهاب فقالا تطلق وي روايته عن مالك اهو وفي
الاوجز عن المعنى الطلاق لا يقع الا بلفظ فلو نواه بلفظ لم يقع في قول عامة اهل العلم وقال الزيري في اذاع
على ذلك طلقت وقال ابن سيرين فيمن طلق في نفسه ليس قد علمه الله ولنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يجازي الناس بما هم لله حتى لا يفسد ما لم يتكلم به او تعمد رواه الترمذي وقال صحيح اهو في تقرير المكي قوله من اقرار الموسوس
اي من اقرار الجنون بالطلاق اهو مخلصا من امش الملاح والبسط فيه وفي الغيب الموسوس الجنون اهو المعنوية

اجعت من الجنون وضبط مشكل اهو وسبب اني تمك طلاق المحتوة في كلام المعنف قوله وقال عطاء اذا ابا بالطلاق
كلمه بشرط قال القسطلاني اي اذا اراد ان يطلق وبه اطلاق قيل الشط بان قال انت طالق ان دخلت الدار
فده شطركما في العكس بان يقول ان دخلت الدار فانت طالق فلا يذم تقديم الشط على الطلاق بل يصح سابقا
ولا معا كما كتب الشيخ قدس سره في الملاح اشار بذلك ان لفظ الطلاق لا يكون سببا لوقوعه ما لم يجر معه الية
فان من قال انت طالق وكان من عند تقديمه بشرط حتى يتقدم بشرط فقال ان دخلت الدار لم يقع طلاقه اهو
تدخل الدار ولو كان الطلاق واقعا بوجه واللفظ لها اقا وتقيده به ابا بشرط تقدم الطلاق ووقوعه وان كانت
نية ان يقيد به وكذا قول طلق رجل امراته اهو وفي ما مشهرا اها والشيخ قدس سره في مناسبات الاثر
بالترجمة ولم يشره من ذلك احد من المشرح وكان الشيخ اشار بذلك الى ان الترجمة من الاصل الثامن عشر
من الاصول المذكورة في المقدمة وهو اذاعة العام بالترجمة الخاصة ويونس كلام الشيخ المكي في تقريره ان قال
عرض البخاري ان طلاق بولا لا يقع اصلا لا تقبها ولا ديانة لعدم النية لهم وكذلك لا يقع عندنا ايضا الا ان القاضي
يعني بالوقوع مكان التهمة لان يقع اهو قوله وطلاق كل قوم بلسانهم اهو وغيره وهذا هو اصله ان النبي صلى الله عليه وسلم
في الروضة ترجم لفظ الطلاق بالجمية وسائر اللغات صريح على المذهب لشكره استنبها في مناسباتها عند اهل تلك اللغات
كشبهه العربية عند اهلها وقيل وجهان تأييدها انما كانت اهو وفي الدر المنثور روى ما لا يستعمل الا في رواية بالفاصلة
قال ابن عايد قوله بالفاصلة مما لا يستعمل فيها الا في الطلاق فهو صريح بل نية وما يستعمل فيها استعمال الظل
وغيره فحكمه كمن كانت العربية الى آخر ما بسط فيه من الالفاظ الشرعية وغيره اهو قوله وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا الخ وصدنا اني شبيهة بسند من كتابه فلهذا كان عند كل امرأة حرم يسكن حتى تطهر وذكر قيامة
نوه ومن طريق الشافعي عن الحسن بن عيسى ان ابي بكر بن محمد بن عيسى قال مثل ذلك وقال ابن سيرين نيشابا
حتى تم وبذا قال الجهور واختلفت الرواية عن مالك ففي رواية ابن القاسم ان وطئ امرأة بعد ان طلقها ثلاثا
استبان بها حملها او ان وطئها في الظهر الذي قال لها ذلك بعد ان طلقها في مكانها وتقدم الطحاوي بالاتفاق
على ان شغل ذلك اذا وقع في تطبيق العتق لا يقع الا اذا اعيد الشرط قال كذلك الطلاق فيمكن اهو من الفتح وبكذا
والمسطلاني قول ابن القاسم وقال لان الحمل موقوف على سبب والسبب بيد الخالف ان شاء او تعد وان شاء
لم يوقعه يوالوي ثم ذكر احوال المالكية الاخرى وروى بها قوله وكذا طلاق جائزا الاطلاق المعنوية قال العيصي
وهو الناقص العقل قيد على غير العقل والجنون والسكران وقد روي التذني بسنده عن ابي بصير مرفوعا
كل طلاق جائز الا طلاق المعنوية الغلوب على عقله قال به الحديث لا يجره مرفوعا الا من حديث عطاء بن
عليان وهو صحيح ذاهب الحديث والعمل على هذا ان ابن الحكم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره
ان طلاق المعنوية الغلوب على عقله لا يجوز الا ان يكون معنوية الفسق الاحيان فيقول في حال افاقته اهو
قال القسطلاني والتمتع كالجنون في نفس العقل والجنون والسكران وذكر قول اخر في تعريف
المعنوية قلت قد علمت فيما سبق حكم طلاق الجنون والسكران واما طلاق العيصي فقال القسطلاني ايضا
ولو فرض لبعض الصبيان المراهقين عقل جيد لا يعبر في التصرفات لان المراد بالبوغ لا نفسا بل فتلحق به الحكم و
بهذا ايجد ما نقل عن ابن المسيب انه اعقل العيصي الطلاق جائز طلاقه عن ابن عمر جو اطلاق العيصي و
مراده العاقل ومثله عن الامام احمد والشافعي في هذه النقول قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام رحمه الله
ومن ابن عباس عندنا اني شبيهة لاجل طلاق العيصي اهو قال الخري في اذاع عقل العيصي الطلاق فطلق لزمه قال
الموقوف واما العيصي الذي لا يعقل فلا خلاف فيه انه لا طلاق له واما الذي يعقل الطلاق ويعلم انه زوجه تيمين به و
قرم عليه فاكثر الروايات عن احمد ان طلاقه يقع اختار ابو بكر والخري وروي نحو ذلك عن ابن المسيب وعطاء
والحسن والشافعي واسحاق وروي ابو طالب عن احمد لاجل طلاقه حتى يتكلم وهو قول الغيب وملك الثوري وابي عبيد
والموقوف ان قول ابن العواق وابي النخعي ان قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع العلم عن العيصي حتى يتكلم اهو
حكايا باب العلم وكيف الطلاق فيمنه الملاح لعنه الخامة وسكون الامام ماخوذ من الجمع بفتح الخاء وهو
المنزوع حتى يعلم كلام المرء وعين لياس الاخرى المعنى قال تعالى من لياس لكم وانتم لياس لياس ومنهم من
تقرت بهي الحسي والمعنوي قال القسطلاني قال المحافظ الفتح ويسمي ايضا ندية وافتقاره ايج العلماء على شريطة
الاكبر عبد الله المزني التابعي المشهور قال لا يحل للرجل ان يافس من امراته في مقابل فراقها شيئا لقوله
تعالى فلاتا قدروا امنه شيئا قدروا عليه قلنا سبحان الله فما انتقدت به الى ان قال المحافظ وعما يسطر مافرق
الرجل زوجته بغيره قابل المعوض يحصل بجهة الزوج وهو مكره الا في حال نومه ان لا يقيا او اصدقهما ما امر به
فخصر قوله وكيف الطلاق فيه قال المحافظ اي بل يقع الطلاق بغيره او لا يقع حتى يترك الطلاق ابا باللفظ واما بالنية
وللعلماء فيها اذ وقع الملاح في احوال الطلاق لفظا ونية فلاشاة اهو في احوال اللشاشي ثم بسطها في ما مشهرا
البيدتي قال العيصي نقله من المظهر اختلف في ان لو قال خالك على كذا افعال تحلبت وحصلت العتقة بينهما بل هي
طلاق ام شرج ومذهب ابني حنيفة ومالك واصح قول الشافعي ان طلاق بان ومذهب احمد واد قول الشافعي
ان نصح اهو وقال العلامة العيني وللغيب فيه خلاف نصح اصحابنا الواقع بلفظ الملاح والواقع بالطلاق على مال
بان وعند الشافعي في القديم نصح وليس بطلاق يروي ذلك عن ابن عباس حتى لو فاعها مرارا بغيره انكاح بينهما
بغير تزوج اخر وبما قال احمد وفي قول للشافعي انه زوجه في قول وهو اصح اقول ان طلاق بان كذبنا لقوله
صلى الله عليه وسلم الملاح تطليقة بانته وفي التوضيح اختلف العلماء في البيدتي في الملاح على قولين احدهما ان تطليقة
بانته الا ان يكون سميت شاة في ثلثا وهو قول مالك والثوري والادوي والكوفيين وهو احد قول الشافعي
والثاني ان نصح وليس بطلاق الا ان يوزن به وقال احمد واسحاق وهو قول الشافعي الاخرى ثم ذكر العيصي في تزج

الحديث المذكور الذي هو مستند الخليفة مع الكلام عليه قوله قبل الحديث وعلقها كتب الشيخ في اللاحق ولا يتوهم
 انه يدل على ان الخلع لا يكون طلاقا اذا كان كذلك لما اوضح الى ذلك الطلاق لا يقال لان قول كان ذلك طلاقا على ما في صحيح
 الى ذكره اذا كان طلاقا كان لفظه مذكورا اذا كان الخلع والطلاق على ما في حكم واحد لم يتج في اثبات ان طلاق الخلع
 الى طنة اوضح بخبرين في هذه الرواية كفاية فلو كان الخلع نسخا كما قاله الشافعية لم يكن ايقاع الطلاق اهدوقيا ما مشه
 قوله كما قالته الشافعية اي على اطلاق القول وغيره الا فهو مشهور مذهب الامام احمد اه
مشقة باب الشقاق قال العمري في تفسيره بالخلع فالخلع على ريشة مخرجة
 وهو ما اعلم من احد الزوجين او الولي او احد منهما او الحاكم اذا تراخى اليه والقرينة الجارية والمعاينة تدل على ذلك
 اه ثم استشكلوا به المطابقة بين الحديث والترجمة وذكره والرد وجوابه قال القسطلاني واجاب في الكواكب فاجابوا
 بان كون فاطمة كالنساء ترعى بذلك فكان الشقاق بينهما وبين علي متوقفا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم دفع وتود
 بين علي من ذلك بطريق الامامة والاشارة وقيل غير ذلك مما فيه تكلف وتسع اهد وكذا راجع هذا الجواب فاعلمت الصيغة
 بقوله واحسن من هذا اوجر ما قاله النكاح في ذلك ما تقدم عن القسطلاني وقال شيخنا شيخنا الدبولي في الترمذ فخره
 انه يزوم دفع الشقاق بين الزوجين اما العمل كما في قصة سودة او طلع كما في قصة امرأة ابان او شيخ الزوجة كما في حديثها
 كما في قصة علي رضي الله عنه ومنهم من قاله هكذا في النسخ التي بايدينا من الترمذ والذكري في حديث الباب انما
 هي قصة علي فقط -

مشقة باب لا يكون الخلع الا طلاقا اور وفيه قصه بريدة قال ابن التين لم يأت في الباب بشئ مما يدل عليه
 القبول لكن لو كانت معتمدا عليه اية ما نيزت بعدتها لان شرا عاشرت كان العتق بازاره وهذا الذي قاله
 عبيد بن ابي اوفان الترمذي مطابقة فان العتق اذا لم يستلم الطلاق فاليه بطريق الاولي وايضا فان التخييل الذي
 جرى في الفرق لم يقع الاسباب العتق بالبيع وامانها فانها لو طلقت بغير البيع لم يكن الخلع فائدة واما
 ثالثا فان آخر كلامه في اول فانه ثبت مانع من المطابقة قال ابن بطال اختلف السلف بل يكون مع الامانة
 طلاقا تامل الجمهور لا يكون بيعا طلاقا وروى عن ابن مسعود ابن عباس والي بن كعب ومن التابعين عن سعيد
 بن المسيب والحسن وجماعة قالوا يكون طلاقا وتسكنوا الظاهر قوله في النكاح من النساء اما ملكك
 اي ملكك ووجه الحديث الباب وهو ان بريدة سمعت خيمت في زوجها فلو كان طلاقا ليقع بغير البيع لم يكن الخلع
 والايه نزلت في المسبيات فمن المراد ملك اليمين على ما ثبت في الصحيح من سبب نزولها مخلصا ما تقدم
 الصيغة اخبر ابن ابي شيبه باسناد فيها انقطاع الى آخر ما ذكره في المطاف

مشقة باب خياس الامامة تحت العبد قال الحافظ في الترمذي اذا عتقت وهدا معير من البخاري الى صحيح
 قوله من قال ان زوج بريدة كان عبدا وقد ترجم في اوائل النكاح بحديث عائشة في قصة بريدة بالبحر تحت العبد

ويزوم منه ايضا بان كان عبدا عن من عليه منك ابن المنبر ليس في حديث الباب ان زوجها كان عبدا وانما
 الخيال لها لا يدل ان الخلع يدعي ان لافرق بين ذلك في الخلع والعبد والجواب ان البخاري جرى على عادة من الاشارة
 الى ما في بعض طرق الحديث التي اخرها بسط الحافظ من الكلام على الروايات المختلفة الواردة في هذا الباب وترجم
 ما هو المراجعه ومسلمة الباب فلا يفتقر في اوائل النكاح في باب الخلع تحت العبد وفي الغيض فاعلم باصحة
 وجعل لها البخاري ان كانت تحت العبد وان كانت تحت الحر فلا خيار لها

مشقة باب شفا علة النبي صلى الله عليه وسلم في ترمذ في نكاح بريدة في الترمذ في صحيحه
 عصمت قال ابن المنبر في قصة بريدة من الفقه تسوية الشفا علة الحاكم عند الخلع في خصمه ان يحط عنه او يسقط
 غرضه من الفقه -

مشقة باب في غير ترمذ قال الحافظ كذا في غير ترمذ وهو من متعلقات ما تقدم بسط الحافظ الكلام على
 حديثه تحت بريدة من ذكر اختلاف الروايات وترجم ما هو المراجعه عنده وفي ذلك ما يستفاد منه من القواعد الكثيرة
 فارجع اليه في شمسنا قال العمري قوله باب اي هذا باب ذكره مجرد الا ان الفصل لما قبله وقد جرت عادة
 بذلك كما يذكر الفقهاء في كتبه فعمل بعد ذلك لفظ كتاب او باب اه

مشقة باب قول الله تعالى ولا تتكلموا بالمشايك كات حتى يؤمن لم يبيت البخاري حكم المسئلة
 الاحتمال عنده في تأويلها فالكثير منها على العموم وانما اخضعت آية المائدة وعن بعض السلف ان المراد
 بالمشركات بنو عبدة الاوثان والنجوس حكاية ابن المنذر وغيره ثم اورد المصنف في قول ابن عمر في نكاح النعانية
 وهذا معصية اني استمر حكم عموم آية البقرة وكذا يرى ان آية المائدة منسوخة وجزم ابراهيم الحارثي وروى
 النحاس وحمد على التورع كما سيأتي في تفسير الجمهور الى ان عموم آية البقرة خصن آية المائدة وهي قوله تعالى
 من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فيقولون سائر المشركات على اصل التحريم واطلق ابن عباس ان آية البقرة منسوخة
 آية المائدة وقد قبل ان ابن عمر شذبه في نكاح ابن المنذر لا يخلط عن احد من الاولاد ان حرم ذلك اه
 اخبر ابن ابي شيبه بسند حسن ان عطاء كره نكاح اليهوديات والنصرانيات وقال كان ذلك والسلماني
 قليل وروى عن عمر ان كان يامر بالقتل عشرين من غير ان يجر من وقيل ان هذا امر اذان من ذلك خلاف ظاهر السبا
 لكن الذي احتج به ابن عمر في تحريم النكاح من اهل الكتاب لا من اهل النكاح بل من اهل النكاح بل من اهل النكاح
 كالشافعية بين من دخل آياتها في ذلك الذين قبل التحريم او النسخ او بعد ذلك وهو من جنس مذهب اهل
 بل يمكن ان يحمل عليه وذهب الجمهور الى تحريم النساء المحوسبات وجاءه عن عذيفة ان تسري بوجوهية اخبر
 ابن ابي شيبه واورده ايضا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن رباح قال ابو ثور قال ابن بطال في قوله تعالى
 والذين آمنوا واتبعتهم اهلهن فلا جناح عليهم ان يملكون من الله ما اشاءوا وما كان الله ليعذبهم
 واثمهم وانما جاءه لاجتماع ثبوت الخلاف من بعض الصحابة والتابعين واما المنزلة فظاهرها ان

النجوس ليسوا اهل كتاب فتولا في المشقة لو انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا لكن لما اخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم بالجزيرة من النجوس وادعى اهل الكتاب وكانوا في الجاهلية من النجوس والذباب وسبأ في تعرض ذلك في كتابه
 الجزية من النجوس اهل الجاهلية لم ير مشل ذلك في النكاح والذباب وسبأ في تعرض ذلك في كتابه
 النبي صلى الله عليه وسلم انما اشارت في الحديث في مشقة ترجمه الباب واما ذكره في آية النكاح في قوله تعالى
 التي ذكرها في هذا الباب وفي الباب من الذين يهدون واما لم يتب على المقصود من ايرادها بالاختلاف والقائم فيها وقد اخذ
 ابن عمر مجموع قوله تعالى ولا تتكلموا بالمشركات حتى يؤمن حتى كره نكاح اهل الكتاب واما انما اشار اليه البخاري بايراد عديته في
 هذا الباب ورجع جماعة من الصحابة لسائر نكاحات ولم يروا بذلك باسالي اخرها بسط وقال القسطلاني والائمة
 الا بعد على علم الكتابية والحرية على النكاح من النكاحين من النجوس وان كان لهم شبهة كتاب او لا كتاب بايرهم
 وكذا المتكلمون بصفتهم شيرت وادريس وابراهيم وزبودة واولادها لم تنزل بظلم يدوس وينسى واما اوج اليم
 ما جاء في اخر ما ذكره قلت والذي يظهر عند هذا العبد الضعيف ان المصنف مال في تلك المسئلة الى قول ابن عمر
 وافقه من بعض السلف ثم لا يذهب عليك ان حكم الحر من الكتابيات يخالف حكم اهل الكتاب اما الاولي فقد
 تقدم الحكم في ذلك وان الائمة الاربعه متفقين في اباحة النكاح فيها وفي الاوجز اختلاف بين اهل العلم في حل حر
 اهل الكتاب قال ابن المنذر لا يصح عن احد من الاولاد ان حرم ذلك وروى قال سائر اهل العلم حرمة الامامية لقوله
 ولا تتكلموا بالمشركات وقوله تعالى ولا تتكلموا بعضهم الكواكب الى اخرها بسط وقد تقدم الخلاف في بعض السلف
 كان يروى عن واما حكم اهل الكتاب في مسألة فلا يفتقر ترجم الامام مالك في موطنه النبي عن نكاح اهل
 الكتاب وفي الاوجز قال الموفق ونيس للمسلم وان كان عبدا ان يزوج اهلية كتابه لولا قوله تعالى من قبلكم المرءات
 وهذا ظاهر مذهب احمد بن حنبل ومالك والشافعية وقال ابو مسرة وابو عبيد بن جوز لمسلم فكلما جاز اباها على ملك اليمين
 فقلت بالنكاح ولفظ ذلك من احمد ان الخلال روي في الرواية وقال انما توقف احمد فيما في آخر ما فيه وهدا مسئلة
 ثالثه بين الجماعة بين الائمة الاربعه وهي اباحة وطى الائمة الكتابية بل ملك اليمين فكلها من النكاح ان امته الكتابية
 طلاقا وهذا قول جماعة من العلم الا انهم في بعض ما كرهه

مشقة باب نكاح حسن المسلم من المشرك قال الحافظ في الترمذي في نكاحها عدة
 نكح من اني صنفه في ان يستبرئ من عهده قال العمري اي هذا باب في بيان حكم من اسلم من المشركات وبيان
 حكم من اسلمت وذا جرت الى المسلمين ووقعت الفرتة باسلا ما بيننا وبين زوجه الكافر عند حاجة الفقهاء
 مذهب استبرأ ثلثت حين تم حل لازوج هذا قول مالك وفي يوسف وحمد والشافعية وقال ابو عبيد بن جوز
 اعدت عليها وانما عليها استبرأ رجعا بيمينه واجتبه بان العدة انما تكون من طلاق واهلها نسخ وليس بطلاق
 اه فقلت وفي المسئلة فروع كثيرة متقاربة فلا يفتقر بين الائمة بسط في الاوجز في باب نكاح المشرك اذا اسلمت

زوجته وفي الغيض اي ما حكم فيها اسلم احد الزوجين قلنا ان كان الزوجان في دار الاسلام لعرض الاسلام على الآخر
 فان اسلم هو ابغها فاعلم على نكاحهما ولا يانت منه وان كان في دار الحرب لم يقع الفرتة حتى تحبض ثلثت يعني اذا خرجت
 المرأة الى دار الهجرة وقعت البيوتة بمجرد مهاجرة ولا عدة عليها

مشقة باب اذا اسلمت المشركه او النصرانية تحت الذمي والحكري قال العمري واقتصاره على
 النصرانية ليس بقيد لان اليهودية ايضا مشبهة ووقال اذا اسلمت المشركه او الذميه كان احسن واشمل ولم يذكر
 جواب اذا الذي هو الحكم لانها لا تخلو الا في دار الاسلام والحافظ وكذا في نكاح الاثر المنقول في ذلك ولم يزوج ما حكمه لانكاره
 بل اورد الترجمة مورد السؤال فقط وقد جرت عادت ان دليل الحكم اذا كان محتملا للجزم بالحكم والمراد بالترتب
 حكم اسلام المرأة قبل زوجه بل يقع الفرتة بينهما بمجرد اسلامها او ببيت لها الخيار او بوقف في العدة فان اسلم
 النكاح والادوات الفرتة بينهما وفيه خلاف مشهور وقاسم يظن شربها من البخاري الى ان الفرتة تقع بمجرد
 الاسلام كما سبينا ما كتب الشيخ في الكواكب الذي تحت ترجمه الامام الترمذي باب في الزوجين المشركين
 يسلم احدهما يهدا يشتم ما اذا لم يقبل بعد الاسلام في دار الكفر لم ينقل الى دار الاسلام واما ما اورد البخاري من بعد
 الاسلام فحدثنا لا يفرق بينهما من غير تباين الدارين وهو الثابت بالحديث واما اذا اسلم وتلقى هناك فلا يزوج
 بنفس الاسلام ما لم يعهد امر بنسب اليه التفرق كالا با فان الاسلام يجمع لا يفرق الى اخر ما بسط في المسئلة
 زينب وغيره وفي ما مشه قال ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجه باسنة حرمت عليه ويذكر قال عماد
 والشورى ونقبا الكوفة واختاره ابن المنذر واليه يرجع البخاري وشطرا من الكوفة ومن واقعه ان يعرض على
 زوجها الاسلام في تلك المدة فيمتنع ان كانا معا في دار الاسلام وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يزوجها به
 قال الشافعي ومالك وحمد والسرخ واليه عبيد قال الحافظ قلت اي بدون تجديد العقد في العدة كما صرحوا بقوله
 عن ابن عباس اذا اسلمت الخصال بالحرية بدون عرض الاسلام او غيره هو مختار البخاري في حق الفرتة بطلانها
 من الغيض وفيه ايضا ما رواه قال الحسن وقفاة في زوجين اسلمتا اي اسلمتا معا فاعلم ان نكاحها هو المذهب عندنا
 عبرة بالنظر المنطقي بان صورة اسلامها مستند فلا بد من التقدم ولو سير الائمة التقدم مشكلا لا يثبت به قوله
 واذا سبق احد صاحب وادى الاخر يانت الا وهذا يشير الى عرض الاسلام ايضا لان ادار البيوتة على الا باء والا باء
 يشير بعرض الاسلام عنده ايضا النبي كلام الغيب ثم ذكر الحافظ في الغيب (تفسيره) استظهره البخاري من اصل
 الباب اني شئ مما يتعلق بشرح آية الامتنان فذكر في غرر عطاء فيها يتعلق بالعدا وحدثنا منسار اليها في آية يقول تعالى
 وان في ذلك لآية لمن اعلم ان الكفار نعمتهم ثم ذكر اثرا في النكاح الموقوف لدعوى عطا ان ذلك كان خاصا بذلك العهد
 الذي وقع بين المسلمين وبين قريش وان ذلك القطع يوم الفتح وكان اشار بذلك الى ان الذي وقع في ذلك
 الوقت من تقرير المسئلة تحت المشركه لا يتظار اسلامها وادمت في العدة منسوخ لما دلت عليه هذه الآثار

في لعان الاخرس والخرس قال الموفق قداما الاخرس والخرس فان كانا غير معلومين الاشارة والكتابة فيها كالمجنون لان لا يتصور منهما لعان وان كانا معلومين الاشارة والكتابة فقد قال احمد اذ كانت المرأة خرسا لم تلعن لان لا تعلم مغالبتها وحكامها ابن المنذر عن احمد واصحاب الراي وكذلك ينبغي ان يكون في الاخرس وقال القاضي و ابو الخطاب موكلا ان طلق في حفرة وعادته هو مذنب الشافعي انه مختص او ما مذنب المالكية فوافق للشافعي قال الدردير شهيد بالمرار لم يثبتها تركي و اشار الاخرس وذكر كان او اني اكتب ما يدل عليه انه قول ثم تركه الموفق ككتاب او اشارة الخ في ما يشهد به عن البخاري الموفق اوردا القصاص في كلام المحققين حيث جعلوا احد الملايين وهو المطلق صيما بالاشارة دون الاخر وهو القذف وهذا النقص غير وارد عليهم فان القذف من المهرودوهي تندري بالاشبهات والطلاق من الامور التي يدين جهودها بل من جهده ويزول سواء قايين احدهما من الآخر انتهى وكتب الشيخ قدس سره في اللامع قوله فاذا اخذت الاخرس امرأته الخ بمكة عن الاشارة بعد باب اللعان اشارة الى ان الاشارة معتبرة في جهلة هذه الابواب لعانها كان او طلاقا وغير ذلك ولذلك لم يترك في ترجمته الباب الاول لفظ الامور ليشمل كل باب وان تعلم ان المراد بالمراد عندنا مني على قوله صلى الله عليه وسلم (المراد) المهرودوه بالاشبهات فلا يميز ما ساد من الروايات والاشارة وغيره بل لانها لم تكن شريكة في الحكم بالاشارة حتى يفتقر الى ثبوتها قلنا ان الاشارة غير صحيحة في المراد ولا شك فيه فتشأن شبهة روت الحمد في القاذف وكذلك في غير من المهرودوه وانما سقط اللعان لقيام مقام المهرودوه

مسألة باب اذ امره من مغلبي الولد قال الموفق تشدد برأيه من التعريف وهو ذكر شيء يعلمه شيء اخر لم يذكر في القذف والكتابة بانها ذكر شيء بغير لفظ الموضوع ليقوم مقامه وترجم البخاري لهذا الحديث في المهرودوه في التعريف وكان اغفاه من قوله في بعض طرقاته من غير ان يغيره اذ قال العين مطابقة الحديث لترجمة قوله من قوله ولا في غلام اسود فاشبهت بغيره من بين انا وبينه اسود فليكون مني انه قال القسطلاني تحت حديث الباب وفائدة الحديث المنع من نفي الولد لغير الامارات الضعيفة بل لا بد من تحقق كان رابا ترى او ظهور دليل قوي كان لم يكن وطها او انت بولد قبل ستة اشهر من مبدوعها او لاكثر من اربع سنين بل يلزم نفي الولد ان ترك نفيه يضمن استلحاقا واستلحاقا من ليس من حرام كما يجرم نفي من هو منه وقال ايضا في الحديث ان التعريف بالقذف ليس قضا و قال الجمهور استلحاقا باللعان الشافعي لذلك وعن المالكية يجب به الحد اذ كان مغلبي اذ قال العين في كتاب المهرودوه اختلاف العلماء في هذا الباب فقال قوم لا حد في التعريف وانما الحد بالاشارة للذين وبه قال الشافعي والحنيفي والشافعي الا انها في بيان الادب والزجر وليست بدليل تجزيب البخاري وقال الاخرى من التعريف كالشهرح وبه قال مالك والاوزاعي انه قلت نفي الموطأ قال مالك لا حد عندنا الا في القذف او نفي او توطي مبدوعه ان قلنا ان المراد بولد ذلك نفي او قذف او فعل من قال ذلك اغفاه ما في الاوجز قال البخاري وقد جدد في التعريف في قول ابن عبد البر وقال ابو حنيفة في الشافعي ليس في التعريف حد ان لم يابسط وقال الموفق وانما عرفت الرواية من ادنى التعريف بالقذف من ان يقول من يخاصمه ما انت بانه او ما يعرفك الناس بالزنا ويقول ما انما بزازن قروي عند من قبل لا حد عليه وهو ظاهر كلام الموفق واختاره ابن كبره قال الشافعي واصحاب الراي ثم ذكر حديث الباب وروي الاثر وغيره عن احمد عليه اهدى به قال الشيخ في آخر ما فيه وفي فيض الباري باب اذ امره من مغلبي الولد بالاشارة بالقذف وعدهما بخاري كالمهرودوه فلزم ان يقول باللعان في صورة التعريف ايضا اه قال الموفق وقد عرفت ان الميراث في الميراث تعريف عقب ترجمته الاشارة لاشتماله في انباء المقصود لكن كلامه يشترط ان يشار اليه في التعريف فينبغي ان يشار اليه في الاشارة اه واجاب عنه الموفق

مسألة باب احوالات الملا عن المراد بالاحلاف منها الشطن بكلمات اللعان وقد تركه من قال ان اللعان يمين وهو قول مالك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة اللعان شهادة وقيل للشافعي وقيل شهادة فيها شارة اليمين وقيل بالعكس احد الفقيه وفي ما يشهد به الامام المصنف في هذه الترجمة اني سئلته فليكن شهادته بسطت في الاوجز ان اللعان شهادته موكدة او باليمان او باليمان موكدة بلقضاء الشهادة وقد تقدم ان اللعان مع التعريف عليه في اول كتاب اللعان قال القسطلاني في شرح قوله فاعطينا النبي صلى الله عليه وسلم امي الاحلاف مخصوص وهو اللعان وهو دليل على ان اللعان يمين ثم ذكر اختلاف المذكور

مسألة باب يبداء الرجل بالاشارة عن اشار الامام البخاري بذلك الى سئلته فليكن بسطت في الاوجز ومنه في ما يشهد به الامام المصنف بالاشارة بالاشارة بالاشارة في قصصه بل على ان الرجل يقدم قبل المرأة في الملاعة وبه قال الشافعي ومن تبعه واشتهب من المالكية وروي ابن عمر في قوله ابن القاسم لو بدأت به المرأة تصح واعتد به وهو قول ابو حنيفة واخبروا بان الله تعالى عطف بالواو وهي لا تقتضي الترتيب وفي الدر المنثور فان لا عين لا عنت بعده لان المسمى فلويها بعدا عنها عادته فلو فرق قبل الاعادة صح حصول المقصود قال ابن عابدين قوله اعادت ليكون على الترتيب المشهور وانما هو الوجوب لكن في الغاية لا يجب الاعادة وقد انخطأ السنن وروي في الفتح بان الولد يولد ملك احد قلت وفتش كلام البدائي الوجوب كما في الاوجز وقال الموفق يشترط في صحة الامان مشروطة باستئذان من الترتيب فان قدم لفظ الملاعة على شيء من اللفاظ الاربعه وقد مدت المرأة اعانها على لعان الرجل لم يرتب به اه

مسألة باب اللعان ومن طلق بعد اللعان اشار الامام بهذه الترجمة ايضا في خلافة شبيهة وما ل في ذلك اني سئلته بالاشارة في ان الفرقه بل تقع بنفس اللعان او بايقاع احكام بعد الفراغ او بايقاع الزوج فترجمت بالف و الشافعي ومن تبعها الى ان الفرقه تقع بنفس اللعان ثم اختلفوا قال مالك وقاسم اصحاب ابو داود المهرودوه

وقال الشافعي بعد فراغ الزوج وتظهر فائدة الخلاف في التوارث لو مات احد ما عقب فراغ الرجل وفيما اذا علق طلاق امرأته بفراق اخرى ثم لاعن الاخرى وقال الشافعي ابو حنيفة واتباعها لا يقع الفرقه حتى يوقعا عليها الى ان يزوجها عن المهر او يتيان احد ما مع الحنفية والثانية مع المالكية والقول الثالث ان لا يقع الفرقه حتى يوقعا الزوج ذنب اليمين والاشارة واما بقوله في عبد الله الفرقه تقع بنفس القذف ولو لم يقع اللعان احد من بائنه مع مالمنا وسياتي في هذا المعنى باب التعريف بين المتلاعنين

مسألة باب التلاعن في المسجد قال الموفق اشار بهذ والترتيب الى خلاف الحنفية ان اللعان لا يتعين في المسجد وانما يكون حيث كان الامام او حيث شاءه وتعتبر العلامة العين فقال قلت الذي يفهم مما قاله الامام في هذه الترجمة ليعين اللعان في المسجد وليس كذلك وانما هذا بيان ما قد وقع مع التلاعن في المسجد ولا يلزم من ذلك ان يكون المسجد متحينا ولهذا قال صاحب التوضيح استحب جماعة ان يكون التلاعن بعد العصر في اي مكان كان والمسجد الجامع احرى اه وتقدم بيان الخلاف في المسئلة في ابواب المساجد فانه قد ترجم المصنف هناك بقوله باب القصاص واللعان في المسجد فاربع اليد

مسألة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت من اجرام الخيزرانية الخ من انكره الاقامة ايضا ترجم قاله الموفق وقال العين وجوب لو عذوت اي لرجمت اه وقال الموفق في شرح قوله في الحديث لو كنت من اجرام الخيزرانية تسك من قال ان كقول المرأة عن اللعان لا يوجب عليها المهر وهو قول الاوزاعي واصحاب الراي واحتجوا بان المهر ولا يثبت بالكل وبان قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت من اجرام الخيزرانية لسبب اللعان فقط وقال احمد اذا المتعتت تحبس واما بان قول ترجم لانهما لو اقرت صحرا ثم رجعت لم ترجم فكيف ترجم اذا ابنت اللعان اه

مسألة باب صدق الملاعة اي بيان الحكم فيه وانه العقد الاجماعي على ان المدخول بها يتحقق بجميعه واختلف في غير المدخول بها فجمهور على ان لها النصف كغيرها من المطلقات قبل الدخول وقيل بل لها النصف قال ابو الزناد والحكم مما وجد قيل لانهما اصلها قال الزهري وروى عن مالك اه من الفتح

مسألة باب قول الامام للمتلاعنين ان احدا كمل كاذب الخ قال الموفق قوله وقال انه يصح ان احدكما كاذب قال صاحب الظاهر ان هذا الكلام بعد قرأها من اللعان فيرغم من عرض التوبة على المذنب ولو لم يطق الاجابة وان يلزم من كونه التوبة من ذلك وقال الدرود في ذلك قيل اللعان تحذف اليها المهر والاول والآخر والاول في سياق الكلام قلت والاول قوله الدرود في اول من جهة اخرى وهي مشروعية الموعظة قبل التوبة في المعصية بل هو احرى مما بعد التوبة الى آخر ما ذكر

مسألة باب التعريف بين المتلاعنين ثبتت هذه الترجمة للسقطي وذكره بالا بسطلي و ثبتت عند المنطقي باب الترجمة وسقط ذلك للباقيين والاول السبب قال الموفق وقال العين في شرح قوله في الحديث فرق بين رجل وامرأة فغيره بين لاني خفيف ومن حبه ان اللعان لا يترجم الا بالاشارة في التوراة ايضا وتقدم الكلام فيه بسطوا اه قلت و اشار بذلك الى ما تقدم في باب اللعان ومن طلق بعد اللعان وقد تقدم هناك تفصيل الخلاف في هذه المسئلة وتقدم هناك ايضا ان الظاهر ان ميل المصنف الى مسلك الحنفية وذلك لما عرفت من ان المصنف على مسلك الشافعية بان قوله في بيان حكمه لا يوافق قوله في آخر ما بسط من الكلام على الروايات المختلفة في مسئلة الباب

مسألة باب يلحق الولد بالملاعة اي بيان العلامة التي يمين ان الولد يمين للمرأة الملاعة ان افناه الزوج قبل الوضوء وعده وحديث الباب رواه البخاري ايضا في الفرع والحنيفي والحنيفي في اللعان والاوزاعي في الطلاق وهو مشتق على ثلاثة احكام الاول اللعان وليس فيه خلاف والجميع على صوته ومشروعية الثاني الفرقه وانتلاف الاعمال والقبول وتقدم قريبا في الباب السابق والثالث الحاق الولد بالام وذلك ان الاصل هو نفي من نسب الحمل على غيره وثبتت نسبه الام ويريثها وترث منه قال الطحاوي ذنب قوم الى ان الرجل اذا نفي ولدا مرات لم يثبت به ولم يلعن به لقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قالوا الفراش يوجب حق الولد في اشياء نسبه من الزوج والمرأة فليس لها اخراجه من بلدان ولا غيره قلت ارادوا الطحاوي بالقوم هؤلاء امام الشافعي ومنه في ذنب وبعض اهل المدينة وقاله الموفق والاوزاعي وهم جمهور الفقهاء من التابعين ومن بعدهم منهم الامم الاربعه واصحابهم فانهما قالوا ان نفي الرجل ولدا مرات يلعن ويشتقي نسبه من ولدهم ويترجم اه

مسألة باب قول الامام المصنف قال ابن عمر ليس معنى هذا ان لا يلعن المذنب بل هو صدق احد ما فقط بل معناه ان يلعن المذنب ولا يمتنع ولا يثبت الموت الولد مثلا فلا يلعن البيان والحكمة فيه ان ما من شاذ بذلك عن التباس بمثل ما وقع لما يرتب على ذلك من الفصح وانما المراد من الفصح

مسألة باب اذ اطلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة فزوجها غير ذلك فليس يحبسها اي هل تحبس للاول ان طلقها الثاني بغيره من قال الموفق قال العين وجوب اذ عذرت اي لا تحل للاول ان يطلق الزوج الثاني وكان قد طلقها بعد الاطلاق في الاحتياط فان قال العقد صحيح كانت ويجبس في التحليل للزوج الاول ولم يوافق على هذا احد الاطراف من الثوارج وقيل ان ابن المسيب رجع عن مذنبه وقال الحسن البصري الا نزال شرطه وزعم ابن عمر بن الحنفية الا نزال وانما سائر الفقهاء فقالوا لا تسقط الحائضين يلعنها للزوج الاول اه مختصرا قال القسطلاني وليس المراد طلاق الملاعة لان الملاعة لا تلحق باللعان في لسان من يدعيه سواء وطئها او لم يطئها اه قلت وكذا في الفتح وهو العصب وبه توهم العلامة العين في شرح الترجمة لطلاق الملاعة ثم لا ينبغي عليك ان يذابها كالمطلقة له باللعان بل هو متعلق بالعدة ولهذا قال الموفق (بمناسبة) لم يذابها لانتهاج العدة من كتاب اللعان فيما وقعت عليه من الفصح و وقع في شرح ابن بطال قبل الباب الذي يلي هذا وهو باب واللعان يمين من المحقق كتاب العدة ويعتبره ابواب العدة والاولى اشبهت ذلك هنا فان هذا الباب لا يتعلق له باللعان ثم ذكر ما تقدم عن القسطلاني -

دون ذلك فليطبخ الشكس والسبخ قال علي بن ابي طالب الذي عليم بالمعروف انه قال الموثق وليس على المرأة فدية
تزوجها من العجن والخبز والبطيخ واشيا بهنص عليها كهد وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابو اسحاق الجوزي جاني عليها
واجتمعتا بقتة على فاطمة بنت محمد في الدر المنثور امتنعت المرأة من الطبخ والخبز ان كانت ممن لا تقدم اولا
بها بنية فليطبخن ان ياتيها بطعام ميسرا وان لا يان كانت ممن تقدم نفسها وتقدر على ذلك لا يجب عليه ولا يجوز لها
اخذ الاجرة على ذلك وجوبه عليها ويان ولو شربته لانه صلى الله عليه وسلم قسم الاعمال بين علي وفاطمة فجعل
اعمال الخراج على علي بن ابي طالب وعلي فاطمة رضي الله عنهما مع انها سيدة نساء العالمين قال ابن عابد بن قائل
الشري لا يجوز ولكن اذا لم يطبخ ليطبخها الاوام وهو الصحيح

مشهد باب خصام المرأة اي بن بشرع ويلزم الزوج اغداها ذكره حديث علي المذكور في الباب
الذي قبله وسبقنا اخبرنا قاله الى فاطمة قال وعلي ابن صبيح عن ابي بصير عن ابي الحسن عن مالك ان خدمته
اسيت تلزم المرأة ولو كانت الزوجة وشرب اذا كان الزوج مسرا قال ولذلك لم يزوج النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة بخدمتها وعلينا بالخدمة الظاهرة وعلى ابن بطال ان بعض الشيوخ قال لا نعلم شيئا من الآثار
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى على فاطمة بالخدمة والباطنة وانما جرى الامر بينهما على ما تفرقه من حسن العشرة
وتميل الاخلاق بل الاجماع معتقد على ان على الزوج مؤنة الزوجة كلها ونقل الطحاوي الاجماع على ان الزوج ليس
لا يخرج خادم المرأة من بيته فدل على انه يلزمه نفقة الخادم على حسب الحاجة اليه وقال المشافعي والكويتون
يفرض لها ما دونهما النفقة اذا كانت ممن تقدم وشرب اهل الظاهر فقالوا ليس على الزوج ان يخدمها ولو كانت
بنت الخليفة امره

مشهد باب خصمته الرجل في اهله بل العلامة القسطلاني في هذه الترجمة على بيان الجواز ولذا قد رُفِعَ
الجواز فقال باب جواز خدمته الرجل بنفسه ولم يتعرض لذلك لما فطن نعم قال العيني في ذكر فوائد الحديث وفيه
ان خدمته الدار والمبرسة عباد الله الصالحين به هذا في الاستحباب وهو الظاهر عند هذا العهد الضعيف

مشهد باب اذا لم يرض الزوج فللمراة ان تاتخذ له اي حضور الزوج فلا تكرار بما تقدم من باب
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ويقال ان الغرض من الترجمة الاولى في بيان وجوب النفقة مطلقا سواء كان
الزوج حاضرا غائبا او غرض من هذه الترجمة ان الزوج اذا لم يعطها النفقة فما فصل بين تانها بغير اذنه لا يقال
الحاقها بخدمته المصنف هذه الترجمة من حديث الباب بطريق الاول لا يدل على جواز اخذها كتمت النفقة وكذا
يدل على جواز اخذ نفقة عند الافتقار ثم ذكر الحافظ فوائد عديدة في شرح الحديث فقال وفيه وجوب
نفقة الزوجية وانما نفقة المرأة بالكفاية ثم ذكر الخلاف في نفقة الزوج في باب وجوب النفقة على الابل والعيال ثم قال
وفيها اعتبار النفقة بحال الزوج ونحوه في النفقة وانما النفقة من غير ما اعتبره في حال الزوجين معا قال صاحب
الهداية وحيد القوي والجمهور في نفقة قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته الآية الى هذا الحديث ودبت المشافعية
الى اعتبار مال الزوج تسكيا بالآية وهو قول بعض الحنفية واستدل به علي بن ابي طالب من عند غيره وهو جاز
عن اسيناف جاز ان ياتخذ من ماله قدره لغيره اذ هو قول المشافعي وجماعة وتسمى مسكاة النظر والراجح
عندهم لا ياتخذ غير نفقة الا اذا انفردت جسد وعن ابي حنيفة المنع وعنه ياتخذ نفقة ولا ياتخذ من غير نفقة
فقد الاما عند المتقدمين يدل الاخر من مالك ثلاث روايات كنهه الاراد عن احمد الخ مطلقا وقد تقدمت هذه
السكاة في ابواب المظالم والقصاص فان قد ترجم المصنف هناك على حديث الباب بقوله قصاص المظالم وهذا
وهو مان قاله فاربع المير لوشست

مشهد باب حفظ الميراث من وجهها في ذات يدها والنفقة عليها المراد بذات اليد المال وعطفت
النفقة عليهم عطف الخاص على العام ووقع في شرح ابن بطال والنفقة عليه زيادة لفظ عليه غير
ايها في هذا الموضع وليست من حديث الباب في شيء اهل الفقه

مشهد باب نسوة المعراة بالمعروف هذه الترجمة لفظ حديث اخره سلم من حديث جابر المطول في حفرة
ابن جهم في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بجزءه التقوا الله في النساء اهل بيته علي بن ابي طالب وسوسيتين بالمعروف
وقالوا من علي بن ابي طالب في حديث اخره سلم من حديث جابر المطول في حفرة ابن ابي طالب وسوسيتين بالمعروف
ان الذي حصل لزوجه فاطمة رضي الله عنها من الخلة قطرة فوضيت بها اقتصادا بحسب الحال لا اسرافا اما حكم
المسئلة فقال ابن بطال ابنت العلاء على ان للمرأة مع النفقة على الزوج كسوتها وجوبها من الفقه
مشهد باب عون الميراث من وجهها في ذلك لا كما استنبط قيام المرأة على ولزوجها من قيام امرأة
جابر بن اخواته ووجه ذلك من طريق الاول قال ابن بطال وعون المرأة زوجها في وفده ليس يوجب عليها وانما
هو من جميل العشرة ومن شريه صالحات النساء اهل الفقه

مشهد باب نفقة المحسبي على اهله قال الحافظ رحمه الله بعد ذكره استنباط الترجمة عن ابن بطال والذ
بظهر ان الاقرب من جهة ابيها الميراث بنفقة اهل بيته قال لما قيل له تصدق به فقال اعلى اقرمتا قولوا ايتها بنفقة
اهل لبادر وتصدقوا اهلها امد الامام البخاري بالترجمة انه اعسار الزوج لا يسقط عنه النفقة على اهل

مشهد باب وعلى الواثبات مثل ذلك قال ابن بطال ما نفعه اخلفت السلعة في المراد بقوله وعلى الواثبات
مثل ذلك فقال ابن عباس عليه السلام لا يعينان به قال الشعبي وجابره الجوهري قالوا ولا غرم على احد من الورثة
ولا يلزم نفقة ولما مورث وقال آخرون على من يرث الاب ما كان على الاب من اجراء الرضاة اذا كان الولد
لوان لم يرضه اختلفوا في المراد بالورث فقال الحسن والحسين بن علي بن ابي طالب من الرجال وانما هو قول الجمهور
واصح وقال ابو حنيفة واصحابه بن يوسف كان ذارهم غرم للمولود دون غيره وقال زيد بن ثابت اذا خلف ابا وعلم

كل منها الرضاة الولد بقدر ما يرثه وقال الثوري قال ابن بطال والى هذا القول اشار البخاري بقوله ومن
على المرأة من شئ ثم اشار الى رده بقوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما اكرم فمزل المرأة من الوارث منزلة
الاكرم من المتكلم امره فمض من الخ قال الكرماني قال شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من اوجب النفقة و
الارضاة على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب النفقة له يجب عليه غيره وعلى حديث
ام سلمة على التطوع لقوله كذا مجرد حديث بنده اذا باح لها اخذها من مالها ولعليه سقوطها عنه فكذا كذا بعد خاتمة
قال في الاستدلال نظر الى آخر ما بسطه امره فمض من باش اللام وقال القسطلاني في قوله وعلى الواثبات عطف على
قوله وعلى المولود ولزوجه وكسوتهن اي وعلى وارث العيس عندهم الاب من الذي كان عليا في حياته من الورثة
والكسوة واجراء الرضاة اذا كان الولد لانا لا له واختلاف في الوارث فمض عن ابي ليلى كل من ورثه وهو قول احمد
وعنه الحنفية كان ذارهم غرم منه وقال الجمهور لا غرم على احد من الورثة ولا يلزمه نفقة ولد المورث وقال
زيد بن ثابت اذا خلف ابا وعلم افعلى كل واحد منهما الرضاة الولد بقدر ما يرثه واليه اشار المؤلف بقوله ولعلي

اي الام من الرضاة العيس شئ ويل جنبنا للنهي واشار به الى الرد على قول زيد ثم قال القسطلاني بعد حديث
الباب وعرض المؤلف ان لما لم يلزم الامهات نفقة الاولاد في حياتهم الا باقاكم مسترحدا اباا ويقويه قولنا تعالى
وعلى المولود لرزقه وكسوتهن اي رزق الامهات وكسوتهن من اجل الارضاة لا بناء فكيف يجب لهن في اول
الآية ويوجب عليهن نفقة الابناء في آخرها قال في الفقه

مشهد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضبا ما فاني قال الحافظ ذكره حديث
ابن ابي عمير عن غير لفظ الترجمة واما لفظ الترجمة فادرو في الاستقراء من طريق ابي حازم عن ابن ابي عمير وادرو
المصنف باذنه في ابواب النفقات الاشارة الى ان من مات وله اولاد ولم يترك لهم شيئا فان نفقتهم يجب في
بيت مال المسلمين والله اعلم

مشهد باب المراة تصنع من المواليات وغيرها قال العلامة القسطلاني بفتح الميم في الفرع كاصد
والذي في معظم الروايات من الموالي امره في شرح شيخ الاسلام بفتح الميم مع مولاة وهي الامه ووسط الشرح
من المصنفين ابي جهم والسبب في الكلام في تحقيق هذا اللفظ قال العلامة العيني قال ابن بطال كانت العرب في اول
امر بالمعروف رضاء الاما لا يوجب العربيات طلبا لغيره الولد فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم ان قد رضع من غير العرب
وان رضاء الاما لا يوجب قوله وقال شيب عن الزهري انه تعليق حرفي حديث موصول في اول كتاب النكاح و
اراد بذكره ههنا ايضا ان ثوبية كانت مولاة ليطالقة الترجمة اهل وبراءة الاعتناء كما تقدم في مقدمة اللام في
قوله واعتقوا الولد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

كتاب اطعمة

اعلم ان مناسبت هذا الكتاب بما قبله من تقدم في مقدمة اللام في الفائمة الثالثة عشر في مناسبت الترجمة
بين الكتب والابواب المذكورة في صحيح البخاري من قوله ولما انقضت النفقات وهي من الماكولات قالها اروع
كتاب الاطعمة واحكامها وادابها اه قال القسطلاني الاطعمة جمع طعام كرمي وادبته قال في القاموس الطعام البر
وما ياكل ويجمع اطعمت وقال ابن فارس في الجمل يقع على كل ما يطعم حتى الماء قال تعالى فمن شرب منه فليس
شيء ومن لم يمسره فانه مني وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رزق من انا طعامك طعمه وشفاة طعمه والطعم بالفتح ما يولاه
الذوق يقال طعمه رذ وطعمه الطعم ايضا انعم الطعام وطعمه بالسراى اكل وذائق يطعم بالفتح طعاما فهو طاعم وقول
الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم من مثله ان من علائق والحلال المأذون فيه من الحرام الممنوع منه والطيب في اللغة
بمعنى الطاهر والحلال وصفه بان طيب والطيب في الاصطلاح ما يستلذ ويستطاب ووصف به الطاهر والحلال على جميعه
التشبيه لان النفس بحسبها النفس ولا يستلذ والحرام في مستلذ لان الشرع زجر عنه اه وقال العلامة العيني كتاب
الاطعمة اي هذا الكتاب في بيان انواع الاطعمة واحكامها ووجوب طعام قال الجمهور في الطعام ما ياكل وربما شرب الطعام
البره الطعم بالفتح ما يوده في ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما والطعم بالضم الاكل اه وانما مطبوخة الاطعمة بالترجمة
فقال الحافظ (تنبية) ذكر في حديث الدير الحلبية بان الذين ان شيفا سراج الدين البلخي قال ليس في هذه الاعايش
الثنية ما يدل على الاطعمة المخرم عليها المتلوية فيها الآيات المذكورة فقلت وهو ظاهر اذا كان المراد به وذكر انواع الاطعمة
اما ذلكا نسا لمرا دها ذلك وما يتحقق بين احوالها وصفا فلاننا سبب طاهر لان من جملة احوالها انما شئت عنها
الصحيح وهو جواز ومن جملة صفاتها الحلال والحرام والمستلذ والمستحب وكل ذلك ظاهر من الحديث الثنية واما ما

يعني ان الناس اذا اهدوا على طعام حلقا حلقا فنجوز لاصحاب حلقته واحدة ان يتناولوا اهداهما الا حرم من اعدهم من الطعام ولا يجوز لصاحب حلقته ان يتناول لصاحب حلقته اخرى الا ان يستاذن المضيف

اشبهه باب الرطب بالقثاء قال في القاموس القثاء بالكسر والفتح معروف او هو الجوار والمراد

صحة باب الحنظل كما في النسوة البندرية وفي نسخ الشرح الثالث باب جبرية قال القسطلاني

باب من غير تزجيم لم يزده وقال العيني كما وقع عند جميع الرواة مجردا وكانت عاترة ان يذكر مثل هذا الفصل

صحة باب الرطب والنمر قال العلامة العيني اشار به الى ان النمر فضل على غيره من الاقوات فلذلك

في كتاب العلم مستوفي وتقدم الكلام على نصوص التزجيم بكل الجار في كتاب البيوع احد من الفتح

صحة باب البجوة بفتح البعين المهملة وسكون الجيم نزع من النمر معروف انه من الفتح قال العيني

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

وكذا البومعة بعد نزاهي نزع من البيطخ الاصفر قد نكح القثاء فتقسم من شدة الحر فتقسم كالحزب كما شابهته

صحة باب الرطب والقثاء قال في القاموس القثاء بالكسر والفتح معروف او هو الجوار والمراد

صحة باب الحنظل كما في النسوة البندرية وفي نسخ الشرح الثالث باب جبرية قال القسطلاني

باب من غير تزجيم لم يزده وقال العيني كما وقع عند جميع الرواة مجردا وكانت عاترة ان يذكر مثل هذا الفصل

صحة باب الرطب والنمر قال العلامة العيني اشار به الى ان النمر فضل على غيره من الاقوات فلذلك

في كتاب العلم مستوفي وتقدم الكلام على نصوص التزجيم بكل الجار في كتاب البيوع احد من الفتح

صحة باب البجوة بفتح البعين المهملة وسكون الجيم نزع من النمر معروف انه من الفتح قال العيني

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

صحة باب القثاء وقال القسطلاني في نسخة اخرى ان اللثة تفصل بين الفحش والابانة في المنية

فتقد الامتاع الى آخر ما ذكرتم الامتاع على نوعين احدهما الاصطليح بالجوهر كالكتاب المعلمة وغيره من غير ما...

باب صيد المعراض بكسر الميم وسكون العين المعلمة وفي اخره ضا ومنه قال الخليل واخره...

باب ما اصاب المعراض من بعض هذه الجلطات القسطانية تبعا للعلامة المعينة اي حكم بالاصا...

باب صيد المعراض اي بيان حكم الصيد بالمعروف والقسطاني وفي شرح...

باب الخذف والبندقة اي حكمها والخذف بالخذف والبال المصنوع والفاو الرمي بحصى...

باب من اقتنى كتابا ليس بكتاب صيد او ما شئتة الاقتناء هو الاقتناء والادخار للفقير...

باب الصبيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة اي حكمه الصائد قال العلامة المعينة تحت...

فاذا بات لم يزل وعنه الفرق بين الصبيد وبين الكلب فلا يؤكل وقال ابو حنيفة ان تورى عنه الصبيد والكلب...

باب اذا وجد مع الصبيد كتابا اخر فذكر حديث عدي بن حاتم وقد تقدم بحث في ذلك في الباب الاول...

باب التصيد على الجبال بالجمجم جيل بالتحريك اور فيه حديث الى قتادة في قصة الحارث بن قحطبان...

باب قول الله تعالى احمل لكم صيد البحر قال العلامة المعينة روى سيد بن جبير وسعيد بن...

على وجه بقره تعالى هذا عذب فرات ليعلم ان الحكم فيها سواء واذا ثبت الحكم في البحر العذب ثبت في الانهار والفلات وغير ذلك قياسا قول طائفة الرواد في المرى لا ينعني ان استغنى في المرى ما ذكره فقال انه حلال اعدا الحيتان ذوات الخياشيم والاسماك والجمادات من اهلها سببها وبسط الكلام على هذه الاقوال في ما سنس الاصح وغيره ايضا قال الحنفية وكان ابو الدرداء ومجاهد من الصحابة ياكلون هذا المرى السمون بالخمر وادخل البخاري في طهارة صيد البحر يداه السمك طاهر حلال وان طارته وحده يتعدى الى غيره كالبلح حتى يعبر الحرام الجنس باضافتها اليه طاهرا علا ولا يراه في حلاله بل هو حلال في قوله ابو الدرداء ومجاهد اعدت ان الصلوات العينية ان ابو الدرداء من يرى جواز تحليل الخمر وهو مذموم الخفية اعدت والمسئلة غداية شبيهة ذكره يهنا في ما سنس الاصح خارج الية لو شئت قوله خالق البحر هو ما يتاها الخ قال صاحب الفقيه وليس كذلك بل الفقيه الجرح فارجح ما تمت في الية لعدم الماء فليست تلك الطائفة

مسئلة باب اكل الجراد ذكر الحافظ شيئا من احوال الجراد والاختلاف في اكله وصحته وبل يهوى اذ يرى ثم قال قد ارجح الصواب على جواز اكله بغير ذكاته الا ان المشهور عند المالكية اشتراط ذكاته واختلافه في صفة الفيل بقطع راسه وتبين اذ وقع في قدر او نار او قال ابن بويرب اخذه ذكوت وذائق مطوف... الجراد في انه يقتصر الى ذكوت الحديث ابن عراجلت لنا الميثاقان واما السمك والجراد والكلب والقطا اخرج احمد والدارقطني مروفا وقال انه الموتف صح وريح البيهقي ايضا الموتف الا ان قال ان حكم الرنح اعد قال القسطلاني في شرح ترمذ الباب اي باب جواز اكل الجراد اعد قلت ولعل الامام البخاري اشار بهذه الترجمة الى ثبوت اكله صلى الله عليه وسلم الجراد الى تضعيف ما ورد من حديث سلمان سكن صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال لا اكله ولا احرمه اخرج ابو اذوق قال الحافظ قوله وكتناكل من الجراد ويقتل ان يريد بالبعية جرد المفرد وادق ما تبعه من اكل الجراد ويقتل ان يريد مع الكرويل على الثاني انه وقع في رواية ابي نعيم في العطب وياكل مصداق ايضا في حديث سلمان المذكور العصبية انه مرسل

مسئلة باب اقية الجحوس اي مكها في الاستعمال اكله وشربها واد استشكل مطابقة الحديث للترجمة اذ من قده ذكر ما ترجم به وهو الجحوس ويا جاب ابن العيني باحتمال انه كان يرى انه الجحوس اهل الكتاب وابن المنير يانه بناء على انه الجحور ومنها اذ هو عدم توقي النجاسات وبن حجر يانه اشار الى ما عند الترمذي من طريق اخرى عن ثعلبة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدر الجحوس فقال انقواها غسلها والطهور فيها اذ هو طهر بغيره اكثر منها البخاري فيما كان سنده فيه فقال يترجم به ثم يورد في الباب ما يوفد الحكم من طريق الاصح من القسطلاني

مسئلة باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعديا بالذبيحة وتعيينه بالبعية شعره بالقرعة بين الحمد والسيان قال القسطلاني وقال ايضا والحاصل من اختلاف العلماء تحريم تركها عند اوسياها وبوقول ابن سيرين والشعبي ورواية عن احمد بن حنبل في تخصيص التحريم بين النسيان وهو مذموم الخفية ومشهور مذموم المالكية الخائبة واليه يميل المصنف رحمه الله كما تقدم والابامة مطلقا عند اوسياها وهو مذموم الشافية وروى عن مالك واحمد الى آخر ما ذكر من الدلائل

مسئلة باب ما يجوز على النصب والاقتناء النصب بغير النون واحد الاقتناء بغير النصب بجمع الواحد نصيب وقال ابو حنيفة النصب بسكون الصاد وضمها ما نصيب وغيره من دون الله وقال الزمخشري كانت لهم اجماع منصوبه حول البيت يذجون عليها بشرحون الخم عليها تعطيلها لما يذك ويقرعون به ايها تسمى الاقتناء قال العيني وقال القسطلاني بعد ذكره في قول الثاني من هذه الاقوال فقوله وان صنام عطف لغيره في بجمع نعم وهو ما اخذوا به من دون الله

مسئلة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليدينم على اسم الله عديت حديث الباب قد سبق في الضمما قبل صلوة العيد في القسطلاني ويشكل هنا ان مودي هذه الترجمة وان تقدم من باب التسمية على الذبيحة واعد قال العلامة العيني قبل فائدة هذه الترجمة بعد تقدم الترجمة على التسمية التسمية على الثاني يذبح على اسم الله لا يذبح عليه فيلسم وانما جعل اصل ذبح المسلم على اسم الله من صفة خذ ولو اذمه كما ورد ذكره الله على قلب كل مسلم سمي او لم يسم الله قلت وهذا وجه وان تعقب عليه العلامة العيني

مسئلة باب ما يهر الدرهم والنصب والمروقة والحديد اشار المصنف بذكر ما في ماورد في بعض طرق حديث رافع عند الطبراني في الفندج بالنصب والمروقة واما الحديد فمن قوله وليس معنادي فان فيه اشارة الى ان الذبح بالحديد كان مقرر عندهم جوازه كما في الباشع عن الفتح وفي الاذ جز قال ابن رشد في البداية ارجح الصلوات على ان كل ما يهر الدم وفري الادوية من عديد او صخر او غيره مما ان التركية به جائز واختلفوا في شلابة في السن والظفر والعظم والاصناف في المذموم ان الذكاة بالعظم جائز اذ انهم الدم واختلفت في السن والظفر على الاقوال الشلابة اعني بالمنع مطلقا وبالفرق بين الانفصال والانصاف بالكرامة لا بالمنع واما الفوق اما لا تقبلها شيطان اعد مما ان يكون معدة تقطع او تحرق بعد الاقربا الثاني ان لا يكون سندا ولا ظفرا فان اجمع هذا الشيطان على الذبح به سواء كان حديد او حجر او خشبا وهذا حال الشافعي واصلح وبقال ابو حنيفة الا في السن والظفر فقال اذا كانا متفصلين بازالا العظم غير السن فقتلته اطلاق قول احمد والشافعي اباة الذبح به وبوقول مالك واصحاب الرأي وقال

ابن جرير يذبح بعظم الخمار ولا يذبح بظفر الخمر وعن احمد لا يذبح بعظم ولا ظفراه وفي شرح الافترار و يجوز الذكاة بكل ما يجرح الاباسن والظفر وباقي العظام متصلا كان او منفصلا من ادى او غير محرث اعني ليس السن والظفر الخ من الاجزاء البسطية

مسئلة باب ذبيحة الامانة والمرأة كانه يشير الى ارد على من منح ذلك ونقل محمد بن عبد الحكم عن مالك كرامة وفي المرونة جوازه وفي وجهه للشافعية كره ذبح المرأة الا صغية وعند سعيد بن منصور بسند صحيح عن ابراهيم الخفي ان قال في ذبيحة المرأة والفتى لا باس اذا طاق الذبيحة وحفظ التسمية وهو قول الجمهور اهد من الفتح وقية ايضا في فوائد الحديث وفيه جواز اكل ما ذبحته المرأة سواء كانت حرة او امه كبيرة او صغيرة مسلمة او كاتبة طاهرا او غير طاهرا لانه صلى الله عليه وسلم امر باكل ما ذبحه ولم يستفصل نفس على ذلك الشافعي وبوقول الجمهور وقد تقدم في صدر الباب اهد قال العيني واختلفت في كراهية ذبح الفتي وروى ابن حزم عن طاوس شيخ ذبيحة الزني اهد

مسئلة باب لا يذبح بالسن والعظم والظفر قال الكرماني ترجم بالعظم ولم يذكره في الحديث ولكن عليه علم من لانه المذكور في الحديث اعني السن والظفر ايضا من العظم قال الحافظ البخاري في هذا ما سنس على عادية في الاشارة الى ما تبينه اصل الحديث فان فيه انا السن فعظمه وان كانت هذه الجملة لم تذكرها لكنها ثابتة مشهورة في نفس الحديث اهد وتقدم بيان الاختلاف في مسئلة الباب في باب ما يهر الدم الخ

مسئلة باب ذبيحة الاعراب وفتحهم وهم ساكن البادية من العرب الذين لا يقيمون في اهلها ولا يدنون المدن الا للحاجة قوله ولجوبهم بالواو في رواية الاكثرين وفي رواية الكشمي والشافعي ومحمد بن ياراد من خرا بل ومطابقة الحديث للترجمة تؤخذ من قوله ان قوما ياتوننا لان المراد منهم الاعراب الذين ياتونهم من البادية اهد من كلام العيني قلت وفي رواية النسيان كما قال القسطلاني وغيره ان ناسا من الاعراب بدل قوله ان قوما والواو لم يترجموا في الشرح لما هو الغرض من الترجمة الا ما اشار اليه صاحب الفقيه اذ قال بذيبة الاعراب اي الجلاء الذين يتوجه بهم ترك التسمية تبا وانا اوله لم بالاسئلة وايضا فاد في توجيه الحديث وليس معنى قوله سموا عليه اتم وكوه ان التسمية ليست بواجبة بل معناه ان اسموا اتم ما لم على اعد الاحوال وسموا اتم قبل اكل قاي محل تسميتكم اذ ان فلا تغفلوا عنها واما محل تسميتهم وكان عند الزرع والظاهر من علمهم انهم قد اتوا بما وجب عليهم اهد وكذا افاد العلامة السنخاني في توجيه الحديث بالبسط والايضاح ولا يوجد عند في فرض الترجمة ما يخطر ببال ان الامام البخاري ترجم بذلك اشارة الى جوازه وقضا ما ترجمه من طاهر حديثه الى اذ وعنه ابن عباس قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاينة الاعراب وهدن تبا الحديث هو ما نقله الشيخ قدس سره في البذل في شرحه هذا الحديث عن صحيح بخارا الا ان قال وهو ما كان يقارن الرملان في الجود والسماه فيعبر هذا الاولو بهذا البلاحة يجوز اهد بهم الاخر ربا وسعة وتفاخر الا لو جه الله كذا في الجمع وكذلك كل طعام صنع ربا ومضارة وكذا ما ذبح بقدم امير مقرر بالية لا يجوز اكله من البذل حشر

مسئلة باب ذبيحة اهل الكتاب تتوجه بها من اهل الجحود وغيرهم اي ذبا في بيان حكم ذبا في اهل الكتاب وشعبه اي شعبي اهل الكتاب قال العيني قلت والواو في ارباع الغنمية الى ذبا اي شعوم ذبا في اهل الكتاب وكذا اشعر القسطلاني وقال العيني كلمة من يجوز ان تكون جياية يجوز ان تكون للتبعيض اي من اهل الحرب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم اي وغير اهل الحرب من الذين يعطون الجزية واشا بيهذه الترجمة الى جواز ذبا في اهل الكتاب وجواز اكل شعومهم وهو قول الجمهور ومن مالك واهم حريم على اهل الكتاب كالشعوم اهد وفي الاذ جز قال الموقفي ايج اهل العالم على اباة ذبا في اهل الكتاب واكثر اهل العلم يرون اباة صيدهم ايضا قال ذلك عند البيت والشافعي واصحاب الرأي ولا تعلم اهدا حرم صيد اهل الكتاب الا ما كان ارباح ذبا فيهم وحرم صيدهم ولا يصح صيدهم من طعامهم في عموم الامة ولا فرق بين العدل والفاسق من المسلمين واهل الكتاب ولا بين الحربي والذمي في اباة ذبيحة الكتابي منهم تحريم ذبيحة من سواه اهد وذكره عن ابن المنذر انهم اختلفوا في نصارى بني تغلب ونصارى العرب فاربح الية لو شئت قوله لا باس بذبيحة الا قلعت اثر اية اهدم هذا الخمر ابو بكر الخلال وقد ورد ما يخالفه فاخرج اهد المنذر عن ابن عباس الا قلعت لا تاكل ذبيحة ولا تقبل صلواتها شهدته وقال ابن المنذر قال جمهور اهل النظر يجوز ذبيحة الا لله سبحانه ابار ذبا في اهل الكتاب ومنهم من لا يمتنع اهد من الفتح قلت ويظهر مناسبة ذكره في الاذ في هذا الباب في الفقيه قوله لا باس الا قلعت قوله عسى ان يؤتمم اهد في الذكاة بشرط الامة والا قلعت بخاله من فقيهين اهد لا يجوز ذبيحة اهد

مسئلة باب ما يذبح من البهائم الا في الامة فهو بمنزلة الوحش اي في جواز قتره على اي صفة اختلفت وهو مستفاد من قوله في الخبر فاذا نذركم منها شيئا فاعلموا به كذا في الفتح قوله وروى ذلك على ابن عمرو فانه ذك اشارة الى ما ذكره من انه حكم البيهية التي نذركم منها شيئا فاعلموا به وذكره ابن حزم فقال هو ايضا قول حاشية ولا يذبح لهم من الصحابة فاعتق قاله بوقول ابي حنيفة والثوري والشافعي واهم واسحاق واصحابهم واصحابنا وقال مالك لا يجوز ان يذبح اصلا الا في الحاق والذبيحة وبوقول الكلب في درهية اهد ابن حنبل وكذا حكمه المذموم الحافظ اذ قال وتقدم ابن المنذر وغيره عن الجمهور وقاله الحكم مالك والبيهية فاعلموا ايضا عن سعد بن السبيبة وربيعة قالوا لا يذبح الا في الامة ذبا في ذبيحة الا في الامة

في حلقه او لغيره في الجمهور حديث رافع اهـ

٢٣٥ باب النحر والذبح - قال ابن التين الاصل في الابل النحر وفي الشاة ونحوها الذبح وما
يفرق في القرآن وذكرهما في السنة ذكر نحرها واختلفت في ذبح ما يخرج من ذبحها فاجازها الجمهور ومنع
ابن القاسم اهر من الفتح وكذا في العيني وزاد قال ابن المنذر روى عن ابى حنيفة والثوري والليث
وماك والشافعي جواز ذلك الا لا يذكره وقال احمد واسحاق لا يذكره وقال اشهب ان ذبح بعير من غير ضرورة
لا يول احد فقلت وعلمنا الامام البخاري اشار بهذه التسمية الى جواز الامرين لان الواو في احد الحديثين
المتكويين لفظ الذبح وفي الثاني لفظ النحر فانه المصنف ذكر للتابع لا عدل الطرفين بقوله تابعه وكيف
وابن عيينة عن هشام في النحر وتكلم عليه بالحفاظ ايضا فان رجح اليه لو شئت

٢٣٦ باب ما يكره من المشقة بعن الميم وسكون المشقة في قطع اطراف الحيوان وبعضها هو
يقال مشقة به مثل المشقة بالمشقة والمصيرة بعن الميم وسكون الصاد المهدية ومنع الموهدة الدابة
التي تحبس حية لتقتل بالرمي ونحوه والجمحة بعن الميم ومنع الميم والمشقة المشددة التي تربط وتصل فحشا
لدى او غامضة بالظفر فان ماتت من ذلك حرم اكلها لانها موقوفة اهر من القسطلاني بزيادة وفي الفتح والي
للظير ونحوه بمنزلة البروك للابل فلو جئتم بنفسها يبي بائنة وجمحة بكسر الخاء ذلك اذا صيدت على تلك
الحالة فذبحتم جازا كلها وان رميت فماتت لم يجز لانها تقير موقوفة اهر وقال صاحب الفقيه قوله باب
ما يكره من المشقة الخ اي قطع القوائم واخراج عند الذبح اهـ قلت اشار به الى مناسبة التسمية بالذبح
٢٣٧ باب لحم الدجاج - هو اسم جنس مثلث الدال وكره المنذري في الحاشية وابن ماك
وغيره يكره لحم النورى الغنم والبواحدة وما جئتم مثلث ايضا وقيل ان الغنم فيه ضعيف الى آخر ما ذكره في
في تحقيقه لغيره قال بعد حديث الباب وفيه جواز اكل الدجاج النسيئة وحشية وهو بالاتفاق الا من بعض
المتحققين على سبيل الورع الا ان بعضهم استثنى الجملة وهي ما اكل الاقذار ثم ذكر الحافظ الرويات
في النبي عن الجملة واختلاف العلماء فيه

٢٣٨ باب نحوه الغنم - اي بيان كل اكلها كذا في ما مشن المعربة عن شيخ الاسلا وقال الحافظ
قال ابن المنذر لم يذكر الحكم بتعريض الابل كذا قال ودليل الجواز الظاهر القوية كما سياتي في قوله وقال العلامة
العيني واجتهدوا في الحديث عطاء ابن سيرين والحسن والشافعي واليوسف ومحمد واليوسف جواز اكل
لحم الخيل وقال ابو حنيفة في الابل والارامل وملك يكره اكله ثم قيل ان كراهية عند ابى حنيفة كراهية تحريم وقيل
كراهية تنزيهية الى آخر ما ذكر في الدلائل وفي الفتح قال الطحاوي وزعم ابو حنيفة الى كراهية اكل الخيل
وخالفه صاحباه وغيرهما احتجوا بالاختيار المتواتر في علماء ولو كان ذلك ما خذوا من طريق النظر لما كان
بين الخيل والاراملية فرق ولكن الآثار صحت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ان يقال بها ما
يوجب النظر قال الحافظ وصح القول بالكراهية عن الحكم بن عيينة وملك وبعض الحنفية وعن بعض المالكية
والحنفية التحريم وقال الفاكهي المشهور عند المالكية الكراهية والصحيح عند المحققين منهم التحريم الى آخر ما يسط
من الكلام على المسئلة

٢٣٩ باب نحوه الحصان الاقضية القول في عدم حرمة اكله في ذك القبول في الذي قبله كذا في
في الخبر المشتهر بخلاف الغنم اهر من الفتح وقال العيني واحترز بالانسيئة عن الوحشية فانها تاكل والانسيئة
بكر الهمزة وسكون النون نسبة الى الانس ويقال في الانسيئة بفتح السين نسبة الى الانس بفتح السين وهو ضد
الوحشية وقال ايضا قال ابن عبد البر اختلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمه وانما حكى عن ابن عباس
وعاشته اجابته بظاهر قوله تعالى قل لا اجدني ما ادعى الى محرما الا لاية قلت ذكر في التنزيل للمالكية والباس
بالعلم الجواز لا لا يسئل اهـ

٢٤٠ باب نحوه البقر والاسنة - قال الحافظ لم يثبت القول بالحكم للاختلاف فيه او للتفصيل
كما سياتي ثم قال بعد ذكر الحديث قال الترمذي العلم على هذا عند اكثر اهل العلم وعن بعضهم لا يحرم ومكى
ابن ماجة عن مالك كجمهور وقال ابن العربي المشهور عند الكراهية الى آخر ما يسط ثم قال واختلقت القائلون
بالتحريم في المراد بما لا تاب فذكر الاختلاف في بعض افراد السني فثبت اختلافه فان الاول ان المنهي للتحريم او الكراهية
والثاني الاختلاف في مصدره في ذى التاب ويسلط الكلام على المسئلة في الاوجز وفيه قال الزبيدي قال
ابن الاثير التاب السن الذي خلف الرابعية والارامل ذى التاب مطلقا او المراد ان يهدر به ويصوب على
غيره ويصطاد ويعد ويبيع غالبا بخلاف غير العادي كغالبه وضح في قوله الشافعي واصحاب مالكة المذنبين
وكذا قال الامام في الفتح وذكره سيب التيمي في الفتح والشافعي في جملته الخمرات كل ذى غضب من الظير وهي التي تفتق
بجانبها الشئ وتعيد بها قال الموقر في القول اكثر اهل العلم ويرى ان الشافعي واصحاب الراي وقال مالك والليث
والاوزاعي لا يحرم من الظير مشى قال مالك لم ارا احدا من اهل العلم يكره سباع الظير الى آخر ما يسط في الاوجز

٢٤١ باب نحوه الابل والارامل - قال الحافظ وسئل طهارة الجمل بالذباغ خلا فيه شبهة تقدم في كتاب البيوع
٢٤٢ باب المسئلة بكسر الميم الطيب المعروف قال الكرماني مناسبة ذكره في الذباغ ان فضله
من الطيب وهو مما يصاد وقال الحافظ وذكر ايضا مناسبة هذا الباب بالباب السابق وهو ما حكاه عن
الفتعال من ان السرقة التي فيها الدم تندب بما فيها من المسك فتندب كما يندب غير ما من الدم وغايات ثم يسط
الكلام في حقيقة المسك وفي طريق ايمنا قال النووي اجمعوا على ان المسك طاهر يجوز

استعماله في البدن والثوب ويجوز بيعه ونقل اصحابنا عن الشيعة فيه مذمها باطلا وهو مستثنى من القاعدة
ما بين من حي فبوصية النبي وقد اجمع المسلمون على طهارة المسك الا ما حكى عن عمر بن كراهية وكذا حكى ابن
المنذر عن جماعة ثم قال ولا يصح المنع فيه الا على عطاء بنار على انه بزر منفصل وقال ابن المنذر وما استدل
البخاري بهذا الحديث على طهارة المسك وتورع تشبيهه دم الشهيد لانه في سياق التحريم والتعظيم فلو كان
بمسالك من الخبائث ولم يكن التشبيه في هذا المقام اهـ

٢٤٣ باب الاضرب - ذكر الحافظ في بعض احواله وحسنا وكذا في الحديث جواز اكل الابل
وهو قول العلماء كذا في الاما جاز في كراهية من عبد الله بن عمر بن العاص بن عكرمة من انما بعين وعن محمد بن
ابى ليلى عن الفقهاء وبيع حديث تحريمه بن حنيفة يارسون الله ما تقول في الابل قال لا كلام ولا حرمان
ان قال الحافظ وعلى الراعي عن ابى حنيفة انه حرمه وغلظ النووي في النقل عن ابى حنيفة اهـ

٢٤٤ باب الضئيب - قال الحافظ تحت ثانيا حديث الباب وفيه من الضئيب جواز اكل الضئيب
وحكى عياض عن قوم تحريمه وعن الحنفية كراهية ذكر ذلك النووي وقال لا اظن يصح عن احد فان
يخرج بالنصوص وبما جاز من قبله قلت قد نقل ابن المنذر عن علي قاي اجماع يكون صح فقلت ونقل الزبيدي
كراهية عن بعض اهل العلم وقال الطحاوي في معاني الآثار كرهه قولا اكل الضئيب منهم ابو حنيفة وصاحباه
الى آخر ما ذكر في الدلائل

٢٤٥ باب اذا وقعت الفاسدة في السمن الجاهل او الذي اكله على يفرق الحكم اولاد ولا يترك
الجزء بذكر لقوة الاختلاف وقد تقدم في الطهارة ما يدل على انه ينتار لانه لا يحبس الا بالتحريم لسئل فها هو
السرف في ايراد وطريق يونس الشعرية بالتفصيل قال الحافظ ثم قال تحت حديث الباب واستدل بهذا
الحديث لحدادي الرواة من احمد ان المانع اذا عدت فيه النجاسة للنجس الا بالتحريم وهو اختيار
البخاري وقول ابن تيمية من المالكية وحكى عن مالك وقرن الجمهور بين المانع والجاهد وقد تمسك ابن العربي
بقوله وما حواه على ان كان جامدا قال لا يترك ما لم يكن له روح وما ذكر السمن والفارة فلا يملك
بغيرهما بعد ابن حزم على عاداته فخص المتفرقة بالفارة فلو وقع في سمن الفار من الدواب في مانع
لم تجس الا بالتحريم من الفتح - ويسلط الكلام على المسئلة في الاوجز وفيه قال الحافظ اخذ الجمهور
بحديث سمر الدال على التفارقة بين الجاهد والذائب ونقل ابن عبد البر الاتفاق على ان الجاهد اذا عدت
فيه ميتة طرحت وما هو بائنة اذا تحقق ان شئيا من اجزائها لم يصل الى غير ذلك وانما المانع فاختلجوا
فيه فذهب الجمهور الى انه نجس كالمسئلة النجاسة وخالف فريق منهم الزهري والاوزاعي اعقل انما
العيني ويقاس على السمن الجاهد نحو العسل واللبس اذا كان جامدا وانما المانع فذهب الجمهور

الى انه نجس كالمسئلة او كغيره وشذ قوم جعلوا المانع كاللحم وسلك داود في ذلك سلكهم الا في سمن الجاهد وانما
فانه يبيع ظاهر هذا الحديث وقاعدته في العسل داخل وسائر النجاسات اهـ وقال الموقر ان النجاسة اذا
وقعت في مانع غير الماء نجسة وان كثرت في الماء لم ينجس به من الماء الا بالتحريم اذا كثرت
بلغ العقلين الى آخر ما في الاوجز وقد تقدم في الكلام على المسئلة في كتاب الطهارة في باب ما يقع من النجاسة
في السمن والمواد والحاصل ان الامام البخاري رحمه الله تعالى لم يفرق بين مسئلة الماء والمانع وكذا لم يفرق بين
المانع والجاهد فخلا للجمهور فوافقوا بين مسئلة الماء والمانع غير الماء وكذا في الجاهد فلهذا قد علم صاحب البعض
على تحقيق مسلك المصنف في مسئلة الباب قارح الريدوا شتقت

٢٤٦ باب نحوه الابل والارامل - قال الحافظ لم يثبت القول بالحكم للاختلاف فيه او للتفصيل
كما سياتي ثم قال بعد ذكر الحديث قال الترمذي العلم على هذا عند اكثر اهل العلم وعن بعضهم لا يحرم ومكى
ابن ماجة عن مالك كجمهور وقال ابن العربي المشهور عند الكراهية الى آخر ما يسط ثم قال واختلقت القائلون
بالتحريم في المراد بما لا تاب فذكر الاختلاف في بعض افراد السني فثبت اختلافه فان الاول ان المنهي للتحريم او الكراهية
والثاني الاختلاف في مصدره في ذى التاب ويسلط الكلام على المسئلة في الاوجز وفيه قال الزبيدي قال
ابن الاثير التاب السن الذي خلف الرابعية والارامل ذى التاب مطلقا او المراد ان يهدر به ويصوب على
غيره ويصطاد ويعد ويبيع غالبا بخلاف غير العادي كغالبه وضح في قوله الشافعي واصحاب مالكة المذنبين
وكذا قال الامام في الفتح وذكره سيب التيمي في الفتح والشافعي في جملته الخمرات كل ذى غضب من الظير وهي التي تفتق
بجانبها الشئ وتعيد بها قال الموقر في القول اكثر اهل العلم ويرى ان الشافعي واصحاب الراي وقال مالك والليث
والاوزاعي لا يحرم من الظير مشى قال مالك لم ارا احدا من اهل العلم يكره سباع الظير الى آخر ما يسط في الاوجز

٢٤٧ باب نحوه البقر والاسنة - قال الحافظ لم يثبت القول بالحكم للاختلاف فيه او للتفصيل
كما سياتي ثم قال بعد ذكر الحديث قال الترمذي العلم على هذا عند اكثر اهل العلم وعن بعضهم لا يحرم ومكى
ابن ماجة عن مالك كجمهور وقال ابن العربي المشهور عند الكراهية الى آخر ما يسط ثم قال واختلقت القائلون
بالتحريم في المراد بما لا تاب فذكر الاختلاف في بعض افراد السني فثبت اختلافه فان الاول ان المنهي للتحريم او الكراهية
والثاني الاختلاف في مصدره في ذى التاب ويسلط الكلام على المسئلة في الاوجز وفيه قال الزبيدي قال
ابن الاثير التاب السن الذي خلف الرابعية والارامل ذى التاب مطلقا او المراد ان يهدر به ويصوب على
غيره ويصطاد ويعد ويبيع غالبا بخلاف غير العادي كغالبه وضح في قوله الشافعي واصحاب مالكة المذنبين
وكذا قال الامام في الفتح وذكره سيب التيمي في الفتح والشافعي في جملته الخمرات كل ذى غضب من الظير وهي التي تفتق
بجانبها الشئ وتعيد بها قال الموقر في القول اكثر اهل العلم ويرى ان الشافعي واصحاب الراي وقال مالك والليث
والاوزاعي لا يحرم من الظير مشى قال مالك لم ارا احدا من اهل العلم يكره سباع الظير الى آخر ما يسط في الاوجز

٢٤٨ باب نحوه الابل والارامل - قال الحافظ وسئل طهارة الجمل بالذباغ خلا فيه شبهة تقدم في كتاب البيوع
٢٤٩ باب المسئلة بكسر الميم الطيب المعروف قال الكرماني مناسبة ذكره في الذباغ ان فضله
من الطيب وهو مما يصاد وقال الحافظ وذكر ايضا مناسبة هذا الباب بالباب السابق وهو ما حكاه عن
الفتعال من ان السرقة التي فيها الدم تندب بما فيها من المسك فتندب كما يندب غير ما من الدم وغايات ثم يسط
الكلام في حقيقة المسك وفي طريق ايمنا قال النووي اجمعوا على ان المسك طاهر يجوز

٢٥٠ باب اذا صاحب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما الا قوله حديث رافع هذا مفسر من البخاري
الى ان سبب منع الاكل من الغنم التي طيخت في الفقت التي ذكرها في رافع بن خديج كونها لم تقسم اهـ
من الفتح يعني ان كان الطريق التمدى لا يطبق الاصلاح كما سياتي في الباب الآتي

وفي الاوجز عن المسوي الذريح في المصلي احسن انظار الشعار الدين اه

٣٢٣ باب خصية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشيين الاصلي المصنف اشار الى افضلية الكبشيين في الاخصية او الى افضلية الذكر ولويد الاول قوله صلى الله عليه وسلم خير الاصحية الكبشيين الا القرن الحريث كمانى التزييب برواية ابي داود والترمذي وابن ماجه وفي التوسيع وافضل انواع الاصحية بالنسبة لكثرة اللحم ومن حيث انظار شعار الشريفة ابل ثم بقتر غنم واما من حيث طبيبة اللحم فالضمان افضل من المعز ثم الجواشمين افضل من العراب لطيب لحمها عن عمر العراب الى آخر ما ذكره في الدر المختار اشارة افضل من سبيح البقرة اذا استويا في القيمة واللحم فان كان سبيح البقرة اكثر لحمها فهو افضل والكبش افضل من النجور وهي الاثني من الضمان اذا استويا فيها والاثني من المعز افضل من التيس اذا استويا قيمته والاثنان من الابل والبقرة افضل من النجور وصحاح على ان الذكر في الضمان والمعز افضل لكنه مفيد بما اذا كان موجودا قال العلامة عبد البر ومفهومه ان اذا لم يكن موجودا لا يكون افضل منه زيادة من ما شئنا ابن عابد بن قال الحافظ والكبش من الضمان في اي سن كان واختلاف في ابتداء فقيل اذا اشئ وقيل اذا اذ اربع ثم قال في فوائد المحرث وفيه ان الذكر في الاخصية افضل من الاثني وهو قول احمد وعنده رواية ان الاثني اولى وحكي الرازي في قولين عن الشافعي احد ما عن نفسه في البيهقي الذكر لان لحمه لطيب وبذا هو الامسح والثاني ان الاثني اولى وقال ابن العربي الاصح افضلية الذكر على الاثني في الضحايا وقيل بها سواء الى آخر ما ذكره من الغوائد ولا يبعد عندي ان يقال ان المصنف رحمه الله تعالى اراد بهذه الترجمة الترجمة في تسمين الاصحية ولذا ذكر الرازي امانة المعروف على الاستتار في هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم سموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم لكن لما كان الحديث ضعيفا اشار الى مضمونه ثم اعلم ان هذا الحديث اختلف في لفظه فذكره صاحب الديدان بلفظ غنمها ضحاياكم الخ وذكره السخاوي في المقاصد المحنة بلفظ استقر هو ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط وقال اسنوه الدلمي من طريق ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا ويحيى ضعيف جدا ووقع في النهاية لتمام الحرمين ثم في الوسيط ثم في العزيز عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم وقال الاول استحوا انما يكون مرابك الضحايا وقيل انها تسهل الجوز على الصراط لكن قد قال ابن الصلاح ان هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه وقال ابن العربي في شرح الترمذي ليس في فضل الاخصية حديث صحيح ومما قوله انها مطاياكم الى الجثة اه وذاكر الحافظ ابن كثير في تفسيره قوله تعالى ومن ينظم شعرا ارضه فانها من تقوى القلوب شعرا ارضه اي او امره ومن ذلك نظم الهياكل واليدن كما قال الحكم عن مقسم عن ابن عباس تعظيمها استمسانها واستمسائها ثم ذكر اثر اني امانة المذكور في ترجمة الباب وعزاه الى البخاري -

٣٢٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرى بوجهه من المعز الى ان اشار بذلك الى ابن الغبير في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية التي راها اذ بها هذبة التي تقدمت في قول الضحائي ان عدى واجنا عذبة من المعز ثم قال الحافظ في هذا الحديث تخصيص الابدوة باجزاء او اجزاء من المعز في الاخصية لكن وقع في عدة احاديث التفرع بغير ذلك لغيره في بركة وفي حديث عقبة بن عامر كما تقدم قريبا ولا رخصة فيها لانه بعدك قال البيهقي ان كانت هذه الزيادة محفولة كان هذا رخصة لعقبة كما رخص لابي بركة قلت وفي هذا الجمع نظر لان في كل منهما صيغة موم قايها تقدم على الآخر اقتضى انتفاء التوجه للثاني الى آخر ما بسط في الجمع بينها واما مسئلة الباب فقد قال الحافظ وفي الحديث ان اجزاء من المعز لا يجزى ويوقول الجمهور وعظا ووصاحبه الاوزاى يجوز مطلقا وهو وجه لبعض الشافعية حكاها الرازي في كتاب النووي هو شاذ وغلط واخر بن عباس من غمك الاجماع على عدم الاجزاء واما الاجزاء من الضمان فقال الترمذي ان العمل عليه لاي على ان يجوز عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لكن على غيره ممن ابن عمر والزهري ان اجزاء لا يجزى مطلقا سواء كان من الضمان ام من غيره وفيه قال ابن حزم وعزاه لجماعة من السلف والطيب في الرد على من اجاز ثم قال واختلف القائلون يا جزاء الجوز من الضمان وهم الجمهور في سنة على اراءه بان ما اكمل سنة ودخل في الثانية وهو الامسح عند الشافعية وهو الاشهر عند اهل السنة الثانية نعمت سنة ويوقول الحنفية والحنابلة والثمانوية اشهر وحكاها صاحب البداية من الحنفية عن الزعفراني وغير ذلك من الاقوال الذي ذكرها الحافظ وقد قال صاحب البداية ان اذا كانت عقبة بحيث لو اختلفت بالسنات استثبتت على الناظر من بعيد اجزأت اه مخلصا من الفتح وبسط الكلام على مباحث حديث الباب وكذا في مذاهب العلماء في ما مشن اللامح وفيه قال الموفق لا يجزى الا اجزاء من الضمان والنجي من غيره وهذا قال مالك والشافعي واصحاب الرازي وقال ابن عمر والزهري لا يجزى الجوز لان لا يجزى من غير الضمان فلا يجزى منه وعن عطاء والاوزاعي يجزى الجوز من الجوز من الاجناس اه مختصرا -

٣٢٥ باب من ذبح الاضاحي ببينة اي وهل يشترط ذلك او هو الهدي وقد اتفقوا على جواز التوكيل فيها للقادر لكن عند المالكية رواية بعدم الاجزاء مع القدرة وعند اكثرهم بكرة لكن يستحب ان يشهد بها وهو في البداية والافضل ان يذبح اخصيته بيده ان كان يحسن الذبح وان كان لا يحسن فالأفضل ان يستعين بغيره واذا استعان بغيره ينبغي ان يشهد بان نفسه بقوله عليه الصلوة والسلام لفاظته ونفى ان يشهدنا قوتى تا شهدى اخصيتك فان يشركك باؤل قطرة من دمها كل ذنب اه وفي حاشية رواد الحكم في المستدرک عن عمر بن عثمان بن حصين اه - لا يجرى

٣٢٦ باب من ذبح خصية غيرة الخ اراد بهذبة الترجمة بيان ان التي قبلها ليست للاشتراط اه من الفتح وقد تقدم الخلاف فيه في الباب السابق

٣٢٧ باب الذي جرح بعد الصلوة سيا في الكلام عليه في الباب الذي يليه

٣٢٨ باب من ذبح قبل الصلوة اعادة ربهما في يادي الرازي ان لا فرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة فان الفالحما وان كانت مختلفة الا ان المودى واحده وهذا لا يفرق عن الفتح كما تقدم بسوطة في الاصل الثاني والعشرون من اصول الترخيم والاول عند هذا العهد الضعيف في الفرق بين الترخيمين ان ههنا مسكنين احدهما وقت الذبح وجوبه الصلوة فلوزيح احد قبله لم يجره كما عليه الجمهور فلاحقا لثا فعليه والثاني يجوز الذبح بعد الصلوة مطلقا موقوف على شئ آخر وفي هذه المسئلة فلات مالك قال الحافظ نقل الطحاوي عن مالك والاوزاعي والشافعي لا يجوز اخصية قبل ان يذبح الامام وهو معروف عن مالك والاوزاعي والشافعي فترجمة الاول في رد على المالكية بما صلبها ان الذبح بعد الصلوة يصح وان لم يصح الامام واما الترجمة الثانية في مسئلة اخرى من ان الذبح لا يصح قبل الصلوة ويمكن ان يقال ان الترجمة الاولى رد على المالكية كما تقدم والترجمة الثانية رد على الشافعية اذا باسوا الذبح بعد معنى قدر وقت الصلوة وان لم يصل الامام بعد فالامام البخاري قد وافق الحنفية والحنابلة اذ قالوا لا يجوز قبل الصلوة ويجوز بعد باقبل ذبح الامام قال العلامة القسطلاني اختلف في وقت الاخصية فعند الشافعية بعد معنى قدر صلوة العبيد وخطبتها من طلوع الشمس يوم الفرسو اه صلى ام لا يمينا بالامعبار ام لا وعند الحنفية وقتها في حتى ابل الامام بعد صلوة الامام وخطبة وفي حتى يخرج بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد فراغ الامام من الصلوة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلوة الامام ويجوز بعد باقبل ذبح اه من ما مشن اللامح

٣٢٩ باب وضع الفخذ على صدر الذبيحة قال الحافظ تحت حديث الباب وفيه استحباب وضع الرجل على مضمرة عن الاخصية واليمين والتفوقا على ان الصنما على كون على الجانب الايسر فيضع رجله على الجانب الايمن ليكون اسهل على الذابح في اخذ السكين باليمين واسنك راسها بيده اليسار اه

٣٣٠ باب التكبيل عند الذبح قال الحافظ في فوائد الحديث وفيه استحباب التكبير مع التسمية اه وفي الهديات واما دلالة الاسم عند الذبح وهو قوله بسم الله والله اكبر منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواها اه

٣٣١ باب اذا حبس يمينه ليذبح لغيره عليه شئ ذكر فيه حديث عائشة وقد تقدمت مباحث في كتاب الحافظ

٣٣٢ باب ما يؤكل من لحوما الاضاحي اي من غير تعبير شئت ولا صنعت وما يشترط ومنها على الصغر

وفي الحضر بيان ان التقيد بثلاثة ايام اما مشورته انا كل من سبب اه من الفتح وحكي ابن عابد بن عن ابيه ان افضل ان يتصدق بالثلث ويحذف الثلث ضياقة لا تراه واحدا قان ويدخر الثلث ويستحب ان يأكل منها ولو بس الكل نفسه جاز لان القرية في الامانة والتصدق بها لها تقطوع اه قال في الدر المختار وندب ترك التصدق لذى عيال غير موسر الحال ترسة عليهم اه وفي التوسيع من فروع الشافعية ويدعظم حتمان الاخصية التطوع بها الفقراء والمساكين من المسلمين على تسهيل التصدق جزو يسير من لحمها نبيذ والافضل التصدق بجميعها الا التمة او لتعين يتبرك المعنى بالحفا فان سبب ذلك اه مختصرا ثم الهيات عند اني لفظ في قوله من يفر من منى وعذرى قوله من الاضاحي او في قوله طوم الهدي كما تقدم في مقدمتنا للامح

كتاب الاشرية

الاشرية هي شرب كاطنة وطعام اسم لما يشرب وليس مصدر لان المصدر هو الشرب

يتنقلث الشئين من الفسطلاني وفي الدر المختار الشرب لغة كل ما يشرب واصطلاحا يشرب اه

قلت والامام البخاري ذكر في الكتاب الشرب الحلال والحرام كلها باعتبار اصل اللغة قال الحافظ وذكر الامام البخاري الآية واربعة احاديث تتعلق بتحریم الخمر وذلك ان الاشرية ما ياكل وما يشرب في حكم كل منها ثم بالادب المتعلقة بالشرب فيا تبيين الخمر من ثقلته بالنسبة الى الحلال فاذا عرفت ما يحرم كان ما عدا ذلك مباحا وقد بينت في تفسير المائدة الوقت الذي نزلت فيه الآية المذكورة وان كان في عام الفتح قيل الفتح ثم رايت الهيا على في سيرة جزم بان تحريم الخمر كان سنة الهدي سنة ست وذاكر ابن اسحاق ان كان في وقت بني النضير وهي بعد قعة احد وذلك سنة اربع على الرازي وفيه نظر ثم قال الحافظ وكان المصنف يح ذكر الآية الى بيان المسبب في نزولها وقد معنى بيان في تفسير المائدة ايضا الى آخر ما ذكره وقال العمري ذكر الامام البخاري هذه الآية تمسيدا لما ذكره ومن الاحاديث التي وردت في الخمر وقد ذكرنا في سورة المائدة ثم ذكر سبب نزولها من حديث عمر مفسلا وفيه ان عمر قال لما نزل تحريم الخمر اللهم لنا في الخمر يا ناسفا فلنزلت هذه الآية التي في البقرة يسكنونك عن الخمر والميسر قل فيها انكم كرهتم الخمر لظهوره ثم نزلت الآية التي في سورة النساء لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقد اثم سكارى فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر يا ناسفا فلنزلت التي في المائدة يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الآية التي ذكرت في صدر هذا الكتاب وفيه ليس انتم ممنون قال عمر انتهينا انزله احمد والودود والترمذي والنسائي كما ذكرنا في حاشيتي قلت وانما ذكر الامام البخاري هذه الآية من جملة آيات الخمر اشارة الى انبأ آخر ما نزلت في الخمر وقد بسط صاحب الفريض الكلام على الاشرية اشهد البسط

ويمكن ان يقال ان الامام البخاري اشار بذكره في آياته الى ما عسى ان يتوجه احد من قوله تعالى من بين فرث ودم كرهة العين تكون معدة قريبا من معدة النجاسة فذكر في الباب ما يزيل هذه النجاسة حديث الاسراء وعرض للعين عليه صلى الله عليه وسلم

مسألة باب استنزال الماء بالذال الموحدة اي طلب الماء للعذب والمراد به الحلو وذكر فيه حديث النبي في صدقة ابي طلحة قوليه ويشرب من ما فيه طيب وقد ورد في خصوص لفظ التزج حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقياء والسقياء هم الهذلي والقيظ بعد ما تمتد بين يديها وبين المدينة ما كان كذا اخره ابو داود واهم من الفتح قلت ولعل الامام البخاري اشار بالترجمة الى ان استعذاب الماء ثابت عند صلى الله عليه وسلم وكان من ادب الشرب صلى الله عليه عليه وسلم ويكفي ان اشار بذلك الى ما استعذبوا من كلام ابن بطال قال الحافظ قال ابن بطال استعذاب الماء لا ياتي في الزجر ولا يدر في التزج المذموم بل في تطيب الماء بالمسك وحوه وقد كرهه مالك لما فيه من السرف اما شرب الماء الحلو وطيبه فباح فقد الصالحون وليس في شرب الماء والمغ نهي

مسألة باب شرب اللبن بالماء قال الحافظ في قوله ما دامنا قديمه بالشرب بل استر از عن الحافظ عندنا ليس فان غشي قال ابن المنير تصدوه ان ذلك لا يدخل في النبي عن الحليين وهو يوجب ما تقدم من فائدة تطيبه والحليين بالمسك اي انما يضي عن الحليين اذا كان كل واحد منهما من مسك المسك وانما لا يفرجون اللبن بالماء لان اللبن عند الحليين يكون مارة وتلك البلاد في الناب مارة فكانوا يسرون حر اللبن بالماء البارد

مسألة باب شرب الحلو والحلو هو الحلو والصل من كتاب الاطية قال القسطلاني وليس المراد بقوله شرب الحلو الحلو المحمود المعقود بانزل كل مسلول تشرب من قيق حلو وغيره فالشبهه قوله الحلو شامل للمسل فذكره بعد ما من التخصيص بعد التعميم ثم ذكر ان شرب الحلو في يوم مسعود ثم قال قلت ما وجه المطابقة بين الترجمة والآخرين اجاب ابن المنير بان ترجم علي بن ابي طالب بعد ما قال بعد هذا تبين الاشياء ثم عاد الى بيان الترجمة ثم ذكر وجه آخر فارجع اليه وشئت والا وهو عند ابن المردوي الترجمة يشرب الحلو والمسل الماء الحلو يطبخ حلو الذي يقال له في الهندية شربت وشربته المسسل مروي في رواية اخرى ثم ترجم المصنف بالشرب الحلو لا يطلق على العذب وبسط الحافظ الكلام في مصداق الترجمة

مسألة باب الشرب قائما قال ابن بطال اشار بهذا الترجمة الى انه لم يصرح في هذه الاحاديث الواردة في كراهية الشرب قائما كما قال ابن المنير في قوله الذي يشبهه منه اذا تصدقت عنه الاحاديث التي ثبت الحكم اعم من الفتح والاولى عند ابن بطال من العشاء بالترجمة الى الترجمة بالحوار ولطالما ذكر في الباب شيئا من احاديث النبي كما ترى في الترجمة في هذا الشرب قائما والسئلة خلافة لاجل اختلاف روايات نقل الحافظ واستدل بهذا الحديث

على جواز الشرب قائما وقد عارض ذلك احاديث مروية في النبي عن منعه عن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وشده عنده عن ابي سعيد بلغظ النبي وسلم عن ابي هريرة بلغظ لا يشرب قائما فمن لم يفسق الى ان قال الحافظ قال القرظي لم يصرح احد الى ان النبي فيه التزج وان كان جاريا على اصول الظاهرية القول به وتعبق بان ابن حزم جزم بالتحريم ثم قال وسلك العلماء في ذلك مسالك اعد بالترجمة وان احاديث الجواز اثبت من احاديث النبي وظهر الطريقة التي يكره الاثر الثاني دعوى الشيخ والمبايع الاثر وغيره فقلنا ان احاديث النبي منسوبة باحاديث الجواز فترجى عمل الخلفاء الماشريه وعظم الصحابة والتابعين الجواز وقد عكس ذلك ابن حزم فادعى نسخ احاديث الجواز باحاديث النبي التي اقبلت بين الطرفين بغير من التاويل فيقول المراد بالقيام ههنا المشي ورجح العلماء الى كل النبي على من لم يمس عند شربه وما لم يمس على النبي على كراهية التزج واحاديث الجواز على بيان وهذا حسن المسالك وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شرب من بئر الطيب فاقه قومه فزجره الى ان شرب من بئر الطيب

بالحسن واللات ونبوه علم ما سبق انهم استدلوا في ذلك على ستة احوال احدها ان النبي خصوصا بما سوى زم زم وفضل الوضوء فترجى بعض اصحابنا الحنفية كصاحب المنية وصاحب الدر المنثور وغيرهما الى ان قال القاضي مسعود بن المنية والفضل الجواز هو بغيره التزج والوسيط وغيره ما هو مختار اكثر اصحابنا الحنفية حتى ان الحلبي نقل عليه الاجماع والسادس ما استاره العلماء من النبي المفضلة فهذا امر ارشاد وطبي لا شرعي

مسألة باب من شرب وهو واقف على بغيره قال ابن العربي لا يجر في هذا على الشرب قائما لان المراد على البعير قائم غير قائم كذا قال والذي يظهر لي ان القائل اراد حكم هذه الحالة وهل فعل تحت النبي والا وما رده الحديث من فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الجواز اذ من الفتح وقال العلامة السدي قوله باب من شرب به وهو واقف اي بمرته على بعيره والوقوف بمرته هو الكون فيها اعم من القيام والقعود والنوم كما لا يخفى فلاب ان المراد على البعير قائم لا قائم فكيف سماه واقفا ولا حاجة الى الجواب عن بان المراد من حيث كونه سائرا فيشبه القائم ومن حيث كونه مستقرا على الدابة يشبه القائم فمراده بيان حكم هذه الحالة بل قد فعل تحت النبي ام لا في هذا المعنى اذا كان البعير سائرا لا واقفا والامر ههنا بالعكس والله اعلم

مسألة باب الايمن فالايمن في الشرب هذا مستحب عند الجمهور وقال ابن حزم بحيث قوله في الشرب يم باليد وغيره من المشروبات ونقل عن مالك ومعه انه منعه بالماء قال ابن عبد البر لا يصرح عن مالك وقال عياض يشبه ان يكون مراده ان السنة ثبتت في الماء فاعتد وقد عزم الايمن في غير شرب الماء ويكون بالقياس اعم من الفتح

قلت وينبغي الامام مالك في الموطأ ايضا يدل على انه لا يقول بتخصيص الماء فانه قد ترجم فيه السنة في الشرب وتناول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه من غير ذكر اللبن وفي الاوه جرحه قال البخاري قوله الايمن فالايمن يعني ان النيات مشروعة في تناول الشرب والطعام وما جرى مجراها في التحلية عن اشيب يستحب في كل ما من الاطلاق ان يبي بالايمن

فالايمن في الكتاب بالمشروبات والجلس والوضوء وما اشبه ذلك اه قلت وسئلة الباب اعني الايمن فالايمن انما هو اذا كان الماحزون مرتبائي الجلوس واما اذا كانوا غير مرتبين في جلوسهم فلا يوجب شيئا الا كبره فلا يوجب شيئا كما يستفاد مما ورد في حديث السواك ان كبر اي اعط السواك كبر بها كذا قال ابن رسلان في مشرعه

مسألة باب هل يستاذن الرجل من من يمشي في الشرب كان له يرمي بالعلم لكونها واقعة من فتنه فيليبها احتفال الاحتفالا من فتنه بالعلم في العلم في العلم من الفتح

مسألة باب الكرم في العوض اختلفت الروايات في قدره النبي عن الكرم في بعض الروايات عند ابن ماجه كما سيأتي فعمل المصنف اشار الى ذلك الروايات والله اعلم قال الحافظ الكرم تناول الماء بالعلم من غير

اناء ولا كف وقال ابن التين مكي: بوعيد الملك ان الشرب باليد من معاقب واهل اللذة على خلاف ذلك ويرده ما اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر قال مرنا على بركة فجلسنا نكرب فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكربوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا بها الحديث ولكن في سنده ضعف فان كان عقولنا النبي في التزج والفضل لبيان الجواز وقعت جابر قبل النبي او النبي في غير حال الضرورة وهذا الفعل كان لضرورة شرب الماء الذي ليس يبارد في شرب باليد لضرورة العطش لما كرهه نفسه اذا تكررت الجرعة فقد لا يبلغ الغرض من الري اشار الى هذا الاثر ابن بطال واما

قول الشرب بالعلم كره لانه فعل الياسم لشربها باقصابها والتالي اجتهاد على اكارها حينئذ في الماء وتقع عند ابن ماجه من رواية ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرب على ليلتنا وهو الكرم وسنده ايضا ضعيف اه مختصرا واما ما بقية الحديث بالترجمة فقد قال الحافظ واما مقيد في الترجمة بالحواس لان جوارحه لا يكون الماء في انشاء مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم الرجل مرتين والظاهر ان كان من فتنه من اسفل البئر الى اعلاه فكان كان

هناك حوض فيجذب فيه ثم يجره من جانب الى جانب اه **مسألة** باب غسل الصغار اقباس ذكر فيه حديث انس كنت نائما على ابي اسحق وانا اصغبرم وهو على ظهره فغاصت في الماء

مسألة باب تطهير الاناء ذكر فيه حديث جابر وفيه قعود الطعام والشرب ومعنى التطهير غسله **مسألة** باب اختصان الاضحية احتفال من الخنث بالاجرة والخنث وهو الاضحية والنون والثلث وهو الاضحية والكسرة والانشاء والاسمية بجمع اسقاه والمراد به التزج من الامم صغيرا كان او كبيرا وقيل القرية قد تكون مذكورة وتكون غير مذكورة

مسألة باب الشرب من فم السقاء اشار المصنف الى ترجيح روايات النبي والى ان النبي عام ولو لم يكتف على الترجمة السابقة وكذا مال الحافظ الى ترجيح السن كما سيأتي قال الحافظ انما تحضف اليم ويجوز تشديد به قال ابن المنير لم يصرح بالترجمة التي قبلها لئلا يظن ان النبي خاص بصورة الاختصاص فبين ان النبي عام اه قال النووي

اتفقوا على ان النبي سنا للتزج لا للتزج كذا قال وفي نقل الاتفاق لوقد جزم ابن حزم بالتحريم لثبوت النبي قال النووي ويؤيدون هذا النبي للتزج واحاديث الترجمة في ذلك قلت لم ار في شيء من الاحاديث المرفوعة ما يدل على الجواز الا من فعله صلى الله عليه وسلم واما حديث النبي كلبا من قوله في ارجح والحق ان الجواز لا يثبت ما صاحب احاديث النبي منسوبة للا باه لا يتم الا اذا لا يظنون ذلك حتى وقع دخول الحديث في بعض الذي شرب من ثم السقاء ففتح الجواز قال الحافظ ومن الاحاديث الواردة في الجواز ما اخرجه الترمذي ومحمي من حديث كرشة قالت وفعلت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم تشرب من في قربة سلقته في الباب عن عبد الله بن انيس عن ابي داود والتزمذي وعن ام سلمة في الشامل اه مختصرا وفتح من الفتح وقد بسط الحافظ في الجرح بين الروايات وما صلح ان فعله صلى الله عليه وسلم لها خاص به او محمول على الجواز والضرورة او مفسوخ باحاديث النبي وكذا الحكم الحافظ عن ابن ابي عمير عدة اقوال في علته النبي فارجع اليه وشئت

مسألة باب النهي عن التفتس في الاناء ذكر فيه حديث ابي قتادة وقد تقدم في كتاب الطهارة قال الحافظ حدثنا الباق زاذ ابن ابي شيبه من ومما اخر النبي عن النبي في الاناء ولما شرب من حديث ابن عباس عن ابي داود التزمذي وجا في النبي عن النبي في الاناء عدة احاديث وكذا النبي عن التفتس في الاناء الى آخر ما ذكره الحافظ

مسألة باب الشرب بغضين او ثلاثة كذا ترجم مع ان لفظ الحديث الذي اورد في الباب كان يتكسر فكان اراد ان يحبس من حديث الباب والذي قبله لان ظاهرهما التفتس على ما بين التفتس داخل الاناء والتفتس خارج اه مختصرا من الفتح فاشار المصنف بقوله التفتس في الاناء الى كل واحد منهما من آداب الشرب

احدهما عدم التفتس في الاناء وثانيهما عدم الشرب بنفس واحد قال القسطلاني تحت حديث الباب اي لا يخلع نفسه داخل الاناء لانه قد يقع منه شيء من الرقي فيحاذ الشارب والالتزج او لئلا يشك من الراوي وفي حديث ابن عباس رفوعه ضعيف عند التزمذي لانه قد يفرق او اعمدة كما يشرب بالبعير ولكن اشربوا مشي وثلاث علم نقل ما رواه وقال العيني يشاء على المسئلة والاصل ان المستحب الشرب في ثلاثة انفاص وان تغلفوا اهل الجواز الشرب بنفس واحد

فروي عن ابن عباس وطاوس وعكرمة كراهية وقال ابن عباس يشرب الشيطان الى آخر ما ذكر

مسألة باب الشرب في انية الذهب كذا اطلق الترجمة وكان استغنى عن ذكر الحكم بما خرج به بعد في كتاب الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم حتى يقوم دليل الا باه وتوقع التفرغ في حديث الباب بالنهي ونقل ابن المنذر الاجماع على تحريم الشرب في انية الذهب والفضة الا عن معاوية بن قرة احد التابعين فكان لم يبلغ النبي وعن الشافعي في التقديم ونقل عنه ان النبي فيه التزج لان علته ما فيه من التشبه بالايمان وليس في الجدي على التحريم اعم من الفتح

مسألة باب اقية الفضة تقدم حكمه في الباب السابق قال الحافظ وفيه ما رواه احاديث تحريم الاكل والشرب

في آية الذهب والغفر على كل مكلف رطلان او امرأة ولا يتحقق ذلك بالحلي للنساء لان ليس من التبرين الذي ارجع
لباني شئ قال القزويني وغيره وليتق بها اذ لا ياكل والشرب ما في معناها مثل التظيب والتكحل وسائر وجوه
الاستحالات وبهذا قال الجمهور واخرت طائفة شذت فباحث ذلك مطلقا ومنهم من تعذر التحريم على الاكل والاشرب
ومنهم من قهره على الشرب لان لم يقف على الزيادة في الاكل قال اختلفت في عدة ائمة فذكر فيه اقول الا بعد بدية
فارجع اليه لو شئت -

باب الشرب في الاقل ٣١٧ اي بل يباح او يمنع كوز من شحار الفسقة وعلله اشار الى ان الشرب فيها
وان كان من شحار الفسقة كمن ذلك بالنظر الى المشرب والى الهيئة الخاصة بهم فيكره التشبيهم ولا يلزم من ذلك
كرهية الشرب في القدر اذا سلم من ذلك قال حافظ وتعقب عليه العلامة العيني وقال في الكلام غير مستقيم
وكيف يقول ان الشرب فيها من شحار الفسقة وقد وضع البخاري عقيب هذا باب الشرب من قدر النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قدح يقال له الريان واخر يقال له الميتة واخر مضيب
ثلاث ضيات من قفصة وقيل من عديه وفيه حلقه يعلق بها اصغر من المد واكثر من نصف المد الى ارباسط و
سكت العلامة القسطلاني عن غرض الترجمة ولا يجد عندنا ان يكون الاشارة الى ترجيح القدر على الكوز الا يرجح
وغيرها فان القدر لسبب فيه نظير للشرب ما قد يستطفيه شئ من التبرين ونحوه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم اي تبرك به قال ابن المنير كان اراد بهذه
الترجمة دفع توهم من يقع في خيال ان الشرب في قدح النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته تعرف في ملك الغير بغير
اذن نبي ان السلف كانوا يفعلون ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث وما تركه هو صدقة لا يقال ان
الاغنيا كانوا يفعلون ذلك والصدقة لا تحمل للغير لان الواجب ان المتصدق على الاغنيا من الصدقة هو المفروض منها
بذات ليس من الصدقة المفروضة قال حافظ والذي يظهر ان الصدقة المذكورة من جنس الاوقاف المطلقة يتحقق بها
من يتاح اليها وتفرقت يد من يمس عليها ولها كان عند سبيل قدح وعند عبد الله بن سلام آخره واجبة عندنا
بنت التي بكر وغير ذلك اهد من الفتح قلت لاحاجة الى هذا البحث الطويل بل الغرض من الترجمة الشرب من
قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم تبرك به ان لم يكن ذلك القدر في ملكه صلى الله عليه وسلم ام لا على
هذا فمطابقة الحديث الترجمة ايضا ظاهرة فان الظاهر ان القدر المذكور في اول حديث الباب كان لسبيل
النبي صلى الله عليه وسلم فلا عار من شرب من شرب النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل
كان النبي صلى الله عليه وسلم اهد فانه خلف الظاهر ان كان لسبيل ربه وانه تعالى علم وقال حافظ
ايضا ومطابقة الحديث بالترجمة ظاهرة من جهة رتبة الذين سألوا سبيلها يخرج لهم القدر المذكور ليشرخوا
فيه تبرك به اهد ولم يتبرع القسطلاني لوجه المطابقة -

باب شرب البركة والماء المصالح قال المصنف سمي الماء بركة لان الشئ اذا كان مباركا في سمي
بركة وقال ابن بطال يوغز من الحديث منه لا سرف ولا شره في الطعام او الشراب الذي نظير فيه بركة
بالجملة بل سبب الاكثر منه وقال ابن المنير في ترجمة البخاري اشار الى ان يفتقر من الشرب من الاكثر روي
العتاد الذي روي لاستحباب جعل الشرب من هذا الغرض من الترجمة بيان جواز الاكثر في الشرب من الماء
المبارك والا وهو عندي ان الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدر النبي صلى الله عليه وسلم
واشار بهذه الترجمة الى الاستبراك مطلقا من ان يكون حصل بيد النبي صلى الله عليه وسلم او بيد غيره من الصالحين
ويشير اليه اطلاق لفظة الترجمة وان كان المذكور في حديث الباب وذكر بركته صلى الله عليه وسلم ففاس بركته غيره
عليه صلى الله عليه وسلم واما رتبة الاحتتام فمن قول ليس معنا ما هو كما يمكن في قوله تا بعد سبيلها فانه افاضه الى حفظ
فان الناس يتبع اهدهم الاخرى كل يوم الى دار القرار وهو العبر بلساننا بلغة "بل جلاوة" -

كتاب المرضى

كذا في النسوة الهندية وكذا في نسوة الفتح وفي نسوة العيني والقسطلاني كتاب المرضى والطب ثم افرد في نسختها
فيما سياتي في كتاب الطب فصل بالتمهيد يستقيم يلزم التكرار وتعليل زيادة والطب في نسختها من تعرفت النسخ
ويسرى ومن نسختها فانها قد تعرضت فيها تحقيق لفظة المرضي ولم يتعرض لها في الطب اصلا والله اعلم قال القسطلاني
وقال في الفتح كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض كذا الم اصابه البسطة سقطت لاني ذروها لفهم النسوة
ظهور في كتاب المرضى من كتاب الطب بل صدر بكتاب الطب ثم بسمل ثم ذكر باب ما جاء في كفارة المرض واستمر على
ذلك الى آخر كتاب الطب وكل وجد المرضي ينجح مرضه والمرض يخرج الجسم عن الجوى الطبيعي ويعبر عنه بان
حالة تصدربها الاحوال خارجة عن الموضوع لها غير سليمة اهد وقال حافظ المراد بالمرض بيمت مرض البدين وقد
يلحق المرض على مرض القليل المشبه بقول لقمان في قلوبهم مرض واما المشبهة بقول لقمان في قلوبهم مرض
فقد ذكر مرض البدين في القرآن في الوضوء والصوم والجماع اهد

باب ما جاء في كفارة المرض الكفارة صيغة مبالغة من الكفر وهو التقطية ومعناه ان ذنوب
المرضى تتقطى بما يقع لهم المرض وقول كفارة المرض يؤمن الاضاعة الى الفاعل واسند التكفير للمرض
كقوله سببه وقال في الكواكب الاضاعة بيانية نحو شهر الارك اي كفارة مرضي الى آخر ما ذكر القسطلاني وقال
الحافظ قوله وقول اهد عز وجل قوله الكفر ما في مناسبة الآية للباب اي الآية اعلم اذا عني ان كل من يمسه
سبيته فانما يمازى بها وقال ابن المنير لما حصل له المرض كما جاز ان يكون ككفر لفظيا فكذلك يكون جزا لها
وقال ابن بطال ذهب اكثر اهل التاويل الى ان معنى الآية ان المسلم يمازى على خطايا في ان الدنيا بالمصاب

التي تقع لغيرها فكفارة لها ومن الحسن ان آية المذكورة نزلت في الكفارة خاصة والا حديث في هذا الباب تشبه
للال التي قال حافظ والا حديث الواردة في سبب نزول الآية لما تمسك على مشرب البخاري ذكره باهم اورد من
الا حديث على شرطه ما ذكره ما ذهب اليه الاكثر من تاديبها ثم ذكر الحافظ عدة روايات في شأن نزولها قال العلاء
السندی في ذكر هذه الآية بينما اشار قائل ان المراد بالجزا في الآية ما يعم المرض ونحوه كما ورد في الحديث لاجل الاخرة
فقط اهد وفي الخفيض نقل عن الشافعي في المسامرة ان الصبر ليس بشرط في كون المصاب كفارة نعم ان صبر
يعناه في الاجر وقال ان المصاب بمنزلة العذاب فانه كفر مطلقا كذلك ان المصاب ايضا نوع من العذاب
فلا يشترط فيها الصبر بل تكفي في التمسك بالكفارة وضاع قلت ونحوه عندي وهو القرفانة يكثر ايضا واليه يشير قوله
ما يصيب المسلم من غضب لؤلؤب ولا هم ولا حسن ولا اذى ولا ألم الا وقال الحافظ بعد حديث الباب وفي هذا الحديث
تعب على الشيخ عز الدين بن عبد السلام حيث قال على بعض الجمل ان المصاب ما يورثه وهو خطا مريض فانما التوب
والعقاب انما هو الكسب والمصاب ليس بمنزلة الاجر على الصبر والرضا وجملة ان الا حديث الصحيح
مريض في ثوب الاجر وحصول المنصبة واما الصبر والرضا فقد رزق يمكن ان يصاب عليها زيادة على ثوب المنصبة
الى آخر ما ذكره في الا حديث حيث عرفت من برد الشدة خير الصعب من الجود قد استدل به على مجرد حصول المرض
ترتب عليه التكفير سواء انعم ذلك صبر ام لا بل الى ذلك قوم بالقرطبي في المهم فقال كل ذلك اذا صبروا وحسب الى
آخر ما بسط الحافظ في ذلك قلت وما مال ابو الوليد الباقى ايضا في التقييد بالصبر والاحتساب كما في الا حديث فارجع الى ما شئت

باب شدة العرض اي بيان ما فيها من الغفلة كذا في الفتح والعيني والقسطلاني -
باب استئذ الناس ببلاد الامم في الاصل فالاول فالاول اختلفت النسوة وفي نسوة
الهندية كذا وكذا وكذا في نسوة الفتح على لفظ ثم الاش فالاش وفي نسوة العيني والقسطلاني الاغنياء ثم الاول فالاول
قال الحافظ قوله ثم الاش فالاش كذا في الاصل فالاول فالاول وبجها المستحق والمراد بالاول الاولية في الفضل
والاش افضل من الاش والاش اهل وهم الغفلة وهدر هذه الترجمة لفظ حديث اخرجه الدارقطني وابن ماجه وصححه
الترمذي وابن حبان والحاكم عن محمد بن ابي وقاسم قال قلت يا رسول الله اني انا فاس اهد بلاه قال الاغنياء ثم
الاش فالاش ثم اشق على الرجل على حسب دينه الحديث وفيه حتى يشق على الارض وما عليه خطيئة وصل الاشارة بلغة الا
فالاول الى ما اخرجه النسوة من حديث فاطمة اهدت حديثه في اشد الناس ببلاد الاغنياء ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم اهد من الفتح -

باب وجوب عيادة المريض كذا جزم بالوجوب على ظاهر الامر بالعبادة وتقدم حديثه في سورة
في الجنات حتى المسلم على المسلم فحسن فذكر منها عيادة المريض قال ابن بطال ان يكون الغرض من الوجوب بعضي الكلمات
كاطعام الجائع ويحتمل ان يكون للندب وجزم الدارقطني بالاول وقال الجمهور في الاصل ندب وقد قيل في الوجوب
في حق بعض دون بعض وعن الطبري يتأكد في حق من تربي بركته ونس من يراى ماله وتباح في ما عدا ذلك ونقل النودى
الاجماع على عدم الوجوب بمعنى على الايمان واستدل بمجموع قوله نودى والمرضى على مشروعية العبادة في كل مريض
لكن استثنى بعضهم الاراد لكونه عائد قريبا ما لا يراه وهو هذا ما فرجه في تداي في مثل في بقية الامراض كالغشى عليه
وتدقيق المصنف به وقد جاء في عيادة الاراد بجموعها حديث زيد بن ارقم عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دخ كان بمعنى اخرجه اود اود وهو الحكم وهو عند البخاري في الادب المفرد وسابقة ثم واما ما اخرجه النسوة
الطبراني في روضة القاصد ليس بم عيادة النبي والدمل والدرس فصح النسوة في موضوعات على بن ابي كثير وهو فخر من المصنف
الحديث ايضا عدم التقييد بزمان بمعنى من ابتداء مرضه وهو قول الجمهور جزم الغزالي في الاضحية بان لا يعاد الا بعد
ثلاث واستدل في حديث اخرجه ابن ماجه عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمرض الا بعد ثلاث وهذا
ضعيف جدا فقد روى مسلم بن علي وهو متروك وقد سئل عنه ابو حاتم فقال هو حديث باطل اهد ثم ذكر الحافظ الكلام
على آداب العبادة فارجع اليه وشئت وفي باش اللامع بسط الكلام على المسئلة في الا وجز حديث ابن ماجه
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وكذا ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات وذكر السخاوي وشواهد في المتقاصد
الحديث وقال السندی لعله ان يجمع على ان يتحقق مرضه اي يترجمه فيتحقق عنه انه مريض اهد وطال الرضا
الكلام عليه في مشرح المواهب اهد

باب عيادة المعصم عليه قال ابن المنير فائدة الترجمة ان لا يتعد ان عيادة المعصم عليه ساقطة
الفائدة كما ولا يعلم بعائده قال الحافظ وجمود علم المريض بعائده لا تتوقف مشروعية العبادة عليه لان ورا ذلك
بغير فاطمة وما يرمى بركة دعاء العائده ووضع يده على المريض والمسح على جسده والنقش عليه عند التحويل الى
غير ذلك اهد من الفتح وكتب الشيخ قدس سره في اللامع تحت الترجمة وفتح بذلك ما عني ان يتوهم من ان عيادة
لنولا انها لم تحصل بها تطيب قلبه لعدم عقله وكان الا هم يومه اهد

باب فضل من يعي من الريح اختلوا في المرض من الريح على قولين فالأكثر على ان المراد من
مرض يحدث من عيس الريح وتقال بعضهم هو ما يحدث من اثر الجوى وفي الجمع عن النودى في مشرح مسلم قوله يرمى
من يده الريح اراد به الجوى ومن الجوى روي عنه الادوية اي الجوى فانهم كالريح والروح في عدم البصار بها
وقال العيني قوله من الريح كذا من تحليلية اي بسبب الريح اهد وبسط الكلام عليه الحافظ قوله في باش اللامع
فارجع اليه -

باب فضل من ذهب بصوة قال الحافظ سقطت هذه الترجمة وهديتها من رواية النسوة وقد جاء
بلفظ الترجمة حديث اخرجه ابن الجوزي من زيد بن ارقم بلفظ ما اتى بعد ذهاب دينه باهد من ذاب لبعره ومن
اتى بجمعه حتى يمشي الله تعالى ولا حسا عليه واصل عند احمد بغير لفظ بسند جيد اهد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب عيادة النساء الرجال اي ولو كانوا بالشرط المستبراه من الفتح

باب عيادة الصبيان مصدر مضاف لغيره اي عيادة الرجال الصبيان وقد مر حديث الباب في الجنازة قاله القسطلاني

باب عيادة الاعراب بفتح الهمزة وهم سكان البوادي قاله الحافظ وقال تحت حديث الباب قال المهلب فائدة هذا الحديث انه نقص على الامام في عيادة مريض من رعيته ولو كان اعرابيا جافيا ولا على العالم في عيادة الجاهل بعلمه ويذكره بما ينفعه ويأمره بالصبر الى آخر ما ذكره الحافظ

باب عيادة المشرك قال الهروي قالوا انما يجاز المشرك ليدعى الى الاسلام اذ ارجم اجابته اليه وما اذا لم يطع في اسلامه فلا يجازاه وهو على الحافظ هذا القول عن ابن بطال ثم قال الذي يظهر ان ذلك يختلف باختلاف المقاصد فبما وجدته مصلحة اخرى قال الماوردى عيادة الذي جازته والترية موقوف على نوع من العتق فمن جازها بغيره جازها بغيره فذكر في الشرح الكافي للمناجاة عن احمد في رواية وفي الدر المنثور جاز عيادة بالاجاز وفي عيادة الجاهل بغيره قال ابن عابد بن عباد في عيادة مسلم ذمها لانه لا يوزن في حقه وما يشاء من ذلك وصح النبي صلى الله عليه وسلم عاديوه ويا قولي في عيادة الجاهل في المناجاة في اختلاف المشايخ فمنهم من قال بانه اهل الذم وهو المروي عن محمد ومنهم من قال بانه اهل الاسلام من اليهود والنصارى الا ترى ان لا تباح ذبيحة الجوس وتكاسمهم فظاهر المتن كالمعتاد وغيره اختيار الاول اه مختصرا من باش اللامح

باب اذا عاد مريضاً فخصت الصلوة فعلى بهم اي المريض من عاده وتقدم شرح حديث الباب في ابواب الامانة من كتاب الصلوة وكذا قول الجدي المذكور في آخره اه من الفتح

باب وضع اليد على المريض قال ابن بطال في وضع اليد على المريض تانيس له وتعرف بشدة مرضه ليدخل باليد على حسيه ما يبدو له ونور بهما رقابيه ورسخ على اليد بما يتفتح به العين اذا كان العائد صالحا فقلت وقد يكون العائد عارفا بالعلاج فيعرف العلة فيصعب له ما يناسبه اه من الفتح

باب ما يقال للمريض وما يجب كسب الشيخ في اللامح يعني بذلك انه ينبغي للعائد ان يقول خير والمريض ان يرضى به تعالى فلا يتكلم بشيء ايضا ففي الحديث ولا تلبس على ان لا يلبس لك شيء مما يجر اذا لم يكن على سبيل الشكوى اه قلت ما فائدة الشيخ قدس سره ظاهر مطلق حديث الباب والوجه عندى ان الامام الهجاري اشار بالترجم على عادات المستمرة الى ما خبره ابن ماجه والترندى من حديث ابي سعيد وقد اذم على المريض فقصوا في الابل فان ذلك لا يراد شيئا وهو يطيب نفس المريض لكن لما كان في سنه منعه لم يجره الهجاري بل اشار اليه قال الحافظ بعد ذكر حديث الترندى هذا في سنه له وتولد نفسواي الموه في الحياة ففي ذلك تنفيس لما هو فيه من الكرب وطمأنينة لقلبه اه والتيسير في الحديث الثاني من حديث الباب ظاهر في قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس واما في الحديث الاول ففي قول ابن مسعود انك لتوكل وعكا شديد يعني هذه عادة مستمرة فكيف يسر بما يريد يفت منه اه من باش اللامح بزيادة

باب عيادة المريض الجاهل او ما شيا من ذلك فابكر المراد وسكون الدال اي مرته فالغيره قاله القسطلاني

باب قول المريض ابي وجع كذا في السنن البندندي والصيني والقسطلاني وفي سنن الفتح باب يخص المريض ان يقول ابي وجع الحافظ في ذكرنا سبب عاوية بن ربيعة في الباب بالترجمة واما قول ابوب عليه السلام فان من ابن التين ذكره في الترجمة فقال هذا لا يناسب التوبيخ لانه اوب انما قاله واعيا ولم يذكره لفظه من قبله لعل الهجاري اشار الى ان مطلق الشكوى لا يخرج من روع من العافية اه الادل ككشف البلايا بقدر في الرضا والتسليم فعلى ان الطلب من الشكر ممنوعا بل زيادة عيادة لما ثبت شئ ذلك عن المعصوم واتفق الله عليه بذلك واشتد له اسم العبرية ذلك وقد بسط الحافظ الكلام على تفصيل ذلك في المشكلى وما لا يجوز من خارج الابه لا واشتقت قوله على انا واساه في باش السنن المعربة عن شيخ الاسلام اى دى ذكر ما خبره من وجع راسك واشتد في فاك كالتومين في هذه الايام بل تيشيه بعدى وقوله واهم اى اوصى بالخلابة لاني بكرو قوله ان يقول القاكون الى كرايته ذلك اه

باب قول المريض وهو اعنى اى اذا وقع من الحاضر عنده ما يفتنى ذلك وتقدم حديث الباب في كتاب العلم بلفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا اعنى وهو المطلق للترجمة وروى عن هذا الحديث ابن الاثير في العيادة ان لا يطيل العائد عند المريض حتى يعجزه وان لا يتكلم عنده بما يزعجه وجملة آداب العيادة عشرة اشياء الى آخر ما ذكر الحافظ

باب من ذهب بالصبي المريض ليدخله وفي رواية الكشميهني ليدخله ذكر فيه حديث الجعيد وهو ابن عبد الرحمن والسائب هو ابن يزيد وقد تقدم الحديث مشروءه في الترجمة النبوية عند ذكر خاتم النبوة وسنن في الاشارة الى خصوص المسح على راس المريض والدعاء بالبركة في كتاب الدعوات ان اشار الله تعالى

باب من تمسح المريض الموت كذا في السنن البندندي وفي نسخ الشروح الثلاثة باب تمسح المريض الموت قال الحافظ اى بل يتيم مطلقا ويجوز في حاله ثم ذكر اختلاف النسخ المذكور آنفا وقال القسطلاني تحت حديث الباب والابن حبان لا يمسح الموت لغيره بل في الدنيا الحديث ظو كان لضرا اخرى بان تمسح فتنته في ديبه لم يدخل في النبي وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في الموطا اللهم كبرت سمى

وضعت قوتى وانتشرت رعيته فما تبغضني ابيك غير معصية ولا مغرط وعند ابي داود من حديث معاذ مرفوعا فاذا اردت تقوم فتنته فتوفني ابيك غير مفتون اه قوله ان يدل على اعلال الترجمة بسط العلامات اسندى الكلام على شرح هذا الحديث وقال ايضا واما قوله فسدوا فموتوا في الاعمال ولا تغرطوا فيها اذ ليس المراد عليها بل على الفضل: انتم سجدوا وتعالى اعلم اه

باب دعاء العائد للمريض اي بالشفا ونحوه وقد استشكل الدعاء للمريض بالشفا مع ما في المرض من كفارة الذنوب والشواب كما نظرت الاحاديث بذلك والجواب ان الدعاء عبادة ولا ياتي في التوبة والكفارة لانها يحصل بان مرضه وبالصبر عليه اه من الفتح

باب وضوء العائد للمريض ولا يخفى ان هذا اذا كان العائد بحيث يتبرك المريض به قال الحافظ وكذا في القسطلاني وقال اعنى اى هذا باب في بيان وضوء العائد عند دخول على المريض اه وقال القسطلاني تحت حديث الباب وفيه ان وضوء العائد للمريض اذا كان ايا في الترجمة يتبرك به وان صبر ما يجرى تغصه وقيل كان مرضه ما يجرى الامور ما يجرى بالمال وصفة ذلك ان يتوضا الرجل المريض بغيره وبركته ويصعب غسل وضوءه عليه قاله ابن بطال وغيره اه

باب من دعا بغير الوعاء والتمسح قال عياض الوعاء عموم الامراض وقد اطلق بعضهم على الطاعون انه وبالدابة من افراده لكن ليس كل داء طاعون او على ذلك محل قول الدرودى لما ذكر الطاعون اعنى ان الوعاء وقال ابن الاثير في النهاية الطاعون المرض العام والوباء الذي يفصله الوعاء لا يتضمن الاخرية والابان الى آخر ما بسط الحافظ ثم قال وقد استشكل بعض الناس الدعاء بغير الوعاء لا يتضمن الدعاء بغير الموت والموت يتم مقتضى يكون ذلك عتادا جيب بان ذلك لا ياتي في التقيد بالدعاء لا تقديكون من جملة الاسباب في طول العرارة من المرض وقد تواترت الاحاديث بالاستعاذة من الجنون والجذام وسيئ الاستعاذة اه مختصرا قلت وما ينفع لهذا العهد الضعيف في المرض من الترجمة انه انما ترجم بذلك لانه لا يتبرك بشئ الدعاء بغير الوعاء والتمسح من اسباب الشهادة وكفارة السيئات فان الطاعون من اسباب الشهادة لقوله عليه الصلوة والسلام المطعون شهيد وبسط الكلام على اسباب الشهادة في آخر كتاب الجنائز من الاوجز وكذا في كتاب الجهاد منه وفيه ذكر الزرقاني منهم صاحب الحمى اه ومطابقة الحديث بالترجمة قال القسطلاني ولم يذكر في هذا الحديث رفع البلا الذي ترجم به ايجيب بان اشار الى ما وقع في بعض طرقه كما سبق في ادراجنا بلفظ قالت عاكشة رضي الله تعالى عنها فقدمنا المدينة وهي اوبأ من الله اه واما ما رواه ابي قتاد في قوله واتقل كما عند الحافظ رحمه الله وادخله من عندى في قوله ولو كنت اذنى من مشرك نعلد

كتاب الطب

تقدم في بدء كتاب المرضى اختلاف النسخ وان التمسح لم يرد في كتاب الطب قال الحافظ في كتاب الطب و زاد في نسخة الصغافى والادوية والطب بكر المهلة وعلى ابن السيد تيشيهما والطبيب هو الحاذق بالطب ويقال له ايضا طب الفتح والكسر مستط واهم طب الفتح ونقل ابي الفتح ان الطب بالكسر يقال للشارح للداوى وللداوى وللداوى ولدا ايضا فهو من الاضداد ويقال ايضا للفرق والسم ويقال للشبهة والطبيب الحاذق في كل شئ ونخص به المصلح عرفا والطب هو عان طب جسد وهو المراد منها وطب قلب ومعالجة قامة بما جاز به الرسول عليه الصلوة والسلام عن ربي سجدنا وتعالى واما طب الجسد منه ما جاز في المقول على صلى الله عليه وسلم ومنه ما جاز غيره وغالبه راجع الى الترجمة الى آخر ما بسط قال القسطلاني والطبيب الحاذق في كل شئ ونخص به المصلح في العرف لكن كره تسمية بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انت ريق والله الطبيب اى انت تزق بالمريض والله الذي يبرئ ويغيبه وترجم له ابو نعيم كرايته اعنى الطبيب اه قلت يعني انه ليس من اسماء الله الحسنى فلا يقال له طبيب وبسط الشيخ ابن القيم في زاد العاد في بديه صلى الله عليه وسلم في الطب الذي تطب به صلى الله عليه وسلم وبين ما فيه من الحكمة التي تجوز عقول اكثر اطباء عن الوصول اليها الى آخر ما ذكر في باش اللامح مختصرا وترجم الامام مالك في الموطا تطبل المريض وذكر في الاوجز بعض المباحث المتعلق بالطب والطب فيه قال السيوطى والاعادىث المأثورة في علمه صلى الله عليه وسلم بالطب لا تخصه وقد جمع منها دولون واختلف في سبب هذا العلم على اقوال كثيرة والمختار ان بعض علم بالوى الى بعض الانبياء وسائرهم بالتهذيب لاروى الزوار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي اشترى من عليه السلام كان اذا قام يصلى راى الحجر تانيس بين يديه فيقول لها ما لك فقول كذا فيقول لاي شئ انت فقول كذا فان كانت له دار لتت الحديث وفيه ايضا من الزوى من سبب السلف وعات الخلف استحباب الدواء خلقا لمن انكره فقال كل شئ بعقضاء وقد رقا جازة الى التراوى اه وكتب الشيخ في البذل في حديث اسامة جاء الاعراب فقالوا يا رسول الله انت اذى فقال تداوى والظاهر ان الامر للاجزة والرحمة وهو الذي يقتضيه المقام فان السؤال كان عن الابهة قطعاً ولعلم من كلام بعضهم انه للذرب وهو يعيد فتم قد تداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا للوجاز فمن ذوى مواقتة صلى الله عليه وسلم بوجع في فخ الاود وداه طلت ويزجرم شيخ مشائخنا اللنگورى في الكوكب الدررى اذ قال الامراء بانه وخبير ثم ذكر انواع التوكل ومراتبه الى آخر ما بسط في الاوجز

باب ما نزل الله داء الا انزل له شفاء قال الحافظ كذا للاسماعيلي وابن بطال ومن تبعه ولم ار لفظ باب من نسخ الصحيح اللنگورى اه قلت والترجمة لفظ حديث الباب واخرج مسلم من حديث جابر مرفوعا

المحدث في الباب الذي تديره قال المافظ وقد استشكل ابن بطلان مناسبة حديث هذا الباب للترجمة الذي قبله
ان تقر ان الباب اذا كان بلا ترجمة يكون كالفصل من الذي قبله واجاب باحتمال انه يكون اشار الى ان الذي قبله
بانه لا يلزم فاعل ذلك موم ولا قصاص لانه صلى الله عليه وسلم لم ياربصب الماء على كل من حفره بخلاف ما يسمونه ان
لا يفعل بل ان فعله جازية عليه فيكون فيه انقصا من قبله ولا يلحق بعده ويكفي ان يقرب بان يقال اوله اشار الى ان
الحديث عن عائشة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وما اتفق عليه واحد ذكره بعض الرواة تا ما اشتهر بعضهم على بعض
وقصة اللدود كانت عند ما اعطى غيره وكذلك قصة السج قرب لكن اللدود كان يجره وذلك عاتب عليه بخلاف الصب
فانه كان امره فلم يكره عليه فيؤخذ من ان المرين اذا كان عارفا لا يكرهه على تناوله شيئا من غير ما لا يمتنع من شيئا يارب
وقال النبي بعد ذكر الاشكال واجيب بوجوب فيجسف ويؤان فيقول ان يكون بينه وبين الحديث السابق فوسا تضاد لان
في الاول فعلوا ما لم يارب النبي صلى الله عليه وسلم يحصل عليهم الانكار والتم ذلك وفي هذا الفصل اما امره وبوضو ذلك
في المعنى في الاشياء بتعيين بعضه بالامر وسكت العلامة القسطلاني عن هذا الحديث والاولى عنده ان يقال ان منعه
صلى الله عليه وسلم عن اللدود كان خاصا لغضب الشريف الاول كان عالما ما يارب بلده وهم
عنه باب الحديث من ترجم الملهة وسكون الدال المجتهد هو روح الحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة قول هو
اللهاة والمراد وجهها يسمى باسمها وقيل هو موضع قريب من اللهاة بلع اللهاة بلع اللهاة التي في اقصى الحلق قال القسطلاني
ص ٥٥٥ باب وواء المصطوف المراد بالمصطوف من اشكل بعضه لاقراط الاسهل واسباب ذلك تصدده
اه من الفتح قوله كزب بطن اشك كتب الشيخ قدس سره في اللهاة في جوارحه النجاشي في اللهاة والقصود ان يتضح و
يجزى ان يستغفر فكان كذا بحيث اظهر باليمن خلفه واربع خلفه الواصل امره ووضو من ماداه الشيخ قدس سره
في الكوكب الذي كما ذكر في باب اللهاة وكذا ذكر في من كلام الشرح فاربع اليد وشكته

ص ٥٥٦ باب لا مضور وهو واء واخذ البطن وهذا اختيار البخاري وقيل هو النسبي اي تاخير الحرم الى سفر
وقيل يورثه في البطن اعدى من الجرب وقيل هو الشوم الذي كانوا يتشامون به في قوله شمر كذا في الهاشمية عن
الكرمان في قال المافظ وارجع عند البخاري اذ قال يكون لقرن الحديث بالحدود اي آخر ما بسط في تفسيره وفي القسطلاني
قوله وهو واء واخذ اليمن زاد في القاموس بصرفه واه

ص ٥٥٧ باب ذات الجنب قال العلامة القسطلاني في ذكره واداه واداه وذات الجنب الحادث في نوات
الجنب من ريار غلظت فخص بين الحقائق والمفضل الذي في العروق والاضلاع امره وقال ايضا في شرح
قوله منها ذات الجنب اي صاحبة الجنب ومناه باليو ثمانية ورم الجنب وهو من الامراض المخطرة لانها يحدث
بين القلب والكبد وهو يسمى الاسقام ويتقسم قسمين حقيقي وغير حقيقي الى آخر ما بسط

ص ٥٥٨ باب حرق الخلد بوليسيد بان لم قال المافظ قوله حرق بضم الجيم كذا فهم وكره ابن التين فقال
والصواب احراق الجيم لان من حرق او حرق من حرق قال فانما حرق فهو حرق اي يوزن قلت لكن لو حرقه
قلت وفي مختار الصحاح الحرق بفتح الحاء النارة والحرق بالنا وحرقت بالنا وحرقت بالنا وحرقت بالنا وحرقت بالنا
وحرق الشيء بالتفتيد بره وحك بعضه من امره هذا يخالف ما ذكره البخاري من قوله حرق الجيم كذا قال في العروق
وحرق بالنا ويحرقه وحرقه وحرقه وهو هذا الواصل البخاري وقال المافظ وقوله حرقه الذي امره الدم والموسم
سحق وطعمه وهو الواصل وكذا اشار الى ان الجيم من امره الما لانها تفضل المفردة السنية قل ابن بطلان زعم ان الطبيب
ان يحرقه بل اذا حرقه بطل زيادة الدم بل المراد كذا لان الرمان شاذ القبح ولذا ترجم الترمذي هذه المصنفه التلوي بالواو

ص ٥٥٩ باب النجس من فيجوسمتر قال المافظ وسياقي في اخر الباب من فوح بالواو وتقدم في صفة
النار بلفظ فور بالراء بدل الجاء وكذا بمعنى والمراد مسطر حرا به ويحرقه النيران والاشغال في نسبتها الى جيم
فقال حقيقه القلب الحاصل في جسم الحوم تطوعه من جيم وقدر الله ظهورها باسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك
كما ان انواع الفروع واللذات من نعيم الجنة اظهر في هذه الدار المحرقة ولا تقي بل الجردومور والتشبيه والمعنى ان
سراحي شبيه بجيم تنبها للنفوس على شدة حر النار والاولى والله اعلم ثم بسط المافظ الكلام على شرح
قوله فاطمها بالما وكذا بسط الكلام عليه في الاوجز وذكر ايضا مختصرا في باب اللهاة وقال العلامة
السندي قوله فاطمها بالما بالما لانه حديثه تاويلات كثيرة اشار المصنف الى بعضها بحديث اسماء المذكور بعد
ذلك وقد سبق في الكتاب اشارة الى انه المراد بما ترجم وما يجهل الحديث ان يكون كناية عن تغذية الحوم
والسعي في خروج العرق منه بما يمكن على المراد بالما العرق المعلوم انه يبرو ويحتمل ان يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به الحوم الرحمة من التصديق وغيره من اعمال البر على المراد بالما ما ترجمه المعارض لنا ربهتم اه مختصرا
وقد وقع في سالف الزمان في بلدة ميرة وباراهي وقد صنع به رجال كثير فعل مولانا محمد قائم ان نوزي لوارثه مرفقة
بهذا العلاج الحاصل فاشفي بسببها نفوذ شره وشمها بخارهم الله ورضي عنهم وعلجيب التبر عليه ان العبرة في
اشغال هذه الامور لغوة الايمان وشدته الاعتقاد كما لا يخفى

ص ٥٦٠ باب من حرج من امراض لا تلازم من الملانة بالمدى المواقفة وزنا ومعنى وكان اشار الى ان
الحديث الذي اورد بعد في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فيها الطاعون ليس على عموم وانما هو مخصوص
بمن خرج فرا منه امره من الفتح قلت ويناسب هذا الباب ما ترجمه ابو داود وبسنده عن فروة بن مسيك قال
قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض الجيم اي ارض يربها ويرثها وبنوا فيها واولادها وبها يشهد بي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عبا عنك فان من القرين الشك اه قال الخطابي ليس هذا من باب الطيرة والعدوى وانما
هذا من باب الطب بل ان استعماله الجوا من احوال الاشياء على ما ابدان ونسبها الجوا من احوالها وارجعها
الى استعمال البدن عند الخطابي وكل ذلك باذن الله تعالى ومشيئة ولا حول ولا قوة الا بالله

ص ٥٥١ باب ما يرب كوفي الطاعون اي مما يصح على شرطه والطاعون بوزن فاعول من الطعن عدوا يعز
اوله ووضووه والاعلى الموت العاكالوا ويقال لمن فهو مطعون وطعننا اذا صاب الطاعون واذا صاب الطعن
بالرب فهو مطعون هذا كلام الجوهري الى آخره بسط المافظ من كلام ابن اللطيفة والقدر والاطيا وفي تحريمه واختار
المافظ ان الطاعون يرب بالواو ما ترجمه ابو داود وشكته

ص ٥٥٢ باب اجن الصابون في الطاعون وفي نسخة المافظ على الطاعون وقال ابو داود وفتح به او وفتح
في بلده يقيم بها امره وقال العلامة القسطلاني في شرح الترجمة اي ذكر اجن الصابون في الطاعون ولو لم يصير ثم
قال في شرحه قوله جحد الله لانه من هذه الامة وزاد في حديثه اني عيب عندا محمد ورجس على الكافر
بل يكون الطاعون رحمة وشهادة لخاصة من هذه الامة اذ يتكلم بالمواساة والحمد والحمد بالصالحين الكبرية
التي يرب على الطاعون وهو مرموز به في الحديث ان لا يلحق به رية المشبهاء لتوعد تعالى ام حسب الذين اخرجوا للسيا
ان تعلمهم كالذين آمنوا وعلوا له الحيات وفي حديثه اني عيب عندا محمد ورجس على الكافر
فيهم الطاعون والاداء جاع قال في نسخة نزل هذا وتبره مما روى في فاه ان الطاعون قد يرب عنقوبة بسبب المعصية
فكيف يكون شهادة نعم يرب ان تحصل له رية الشهادة بعموم الا حديث في ذلك ولا يلزم المساواة بين الكافل
والناقص في المنزلة لان درجات الشهادة متفاوتة امره مخلصا من الفتح كذا في القسطلاني وقد تقدم في سبب كتاب
المرضى ان الشراب في المرض لا يرب على الصبر نعم يعمل به مصافحة الاجر

ص ٥٥٣ باب الرقي بالقران والموحذات الرقي بعلم الواصل والافان مقصور اجمع رقية يسكنون القنات
اي التبريد والموحذات كسر الواو الشدة والعلق والناس والافان من باب تسمية الانقلاب او المراد
الموحدان وسائر الموحد كسر الواو الشدة والعلق والناس والافان من باب تسمية الانقلاب او المراد
اشتملتا عليه من جوارح الاستعاذة من المكر ويات جملة من تنفص من السوء والمحمد وشرا الشيطان ووسوسته
وغير ذلك امره من القسطلاني وفي النيفض باب الرقي الخ وترجمه في اذ اذقت الشرح ثم ووجها خالفة من امره
ص ٥٥٤ باب الرقي بفاحة الكتاب ذكر في حديثه اني سجدت وقد تقدم في كتاب الاجارة في باب ما يصلي
في الرقية بفاحة الكتاب قال المافظ قال ابن القيم اذ ثبت ان بعض الكلام خواص ومناخ فلن الكلام
رب العالمين ثم بالفاحة التي لم يزل في القرآن ولا في غيره من الكتب شها لتضمنها جميع معاني الكتاب الى ان قال
وتحقق بسورة هذا بعض شانهان يستشفى بها من كل داء واشهد العلم

ص ٥٥٥ باب الشراطي في الرقية بقطيع من الغنم اراد اثبات جواز اخذ الجرة في الرقية وهو جائز عند
الامة والاربع وانما تختلف في اخذ الجرة على تعليم القرآن كما تقدم الاختلاف في ذلك في كتاب الاجارة
ص ٥٥٦ باب رقية العين اي رقية الذي يصاب بالعين تقول عنك الرجل اصبره بعينك فهو معين
ويعيون وويل عائن وحيوان ويعيون امره من الفتح وقيل العين في شرح الترجمة وليس المراد بالمدخل الامتياز
بالعين والاصابة بها كما يجب اشغف من الشيء بما به او يميزه فيقدر ذلك الشيء من نظره وقال النووي انكرت عائنة
العين قالوا لا اثر لها والدين على فساد قلوبهم اذ يمكن والصادق اذ ترجمه ذلك بخلافه رددوا واه بسط المافظ الكلام
على حقيقة الاصابة بالعين

ص ٥٥٧ باب العين سحر اي الاصابة بها من جملة ما تحقق من نزلها ناسية في النفوس قاله القسطلاني وقال
ايضا تحت حديث الباب وفي الحديث رد على ما تقدم من المبدأ حيث انكر واصابة العين كما تقدم في الباب
السابق ثم قال واختلف في القصاص فقال الخطابي لو اذقت العين شيئا ضمته ولو قتل فعليه القصاص او
الدية اذ انكر ذلك من حيث يعبر عادة كاسا حرج من لا يقتله كفا وقال الشافعي لا تصام ولا دية ولا
كفارة الى آخر ما ذكر

ص ٥٥٨ باب رقية الحية والعقرب اي مشروعية ذلك واثارها الترجمة ان ما ورد في بعض طرق
حديث الباب لم يذكره ثم قال تحت حديثه انما روي في رواية في الاوصاف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرقية من الحية والعقرب امره من الفتح وقال العلامة الجيني بعد حديث الباب مطابقة لمصنفه لونه من قوله اذ رقية
من كل ذي لامة الحية كل شيء يدبره او ليس قاله الخطابي وقيل هي شوكية العقرب امره

ص ٥٥٩ باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم امره اي التي كان يرب بها قاله المافظ قلت احد اشار به
الى اولوية الاخذ في الرقي بالما ثم من امره

ص ٥٦٠ باب النفث في الرقية بفتح النون وسكون الغاء بعد ما شئت في هذه الترجمة اشارة الى الرد على
من كره النفث مطلقا كالاسود بغيره احد النجس تسكنا بقوله تعالى ومن شر المنفات في العقود على من
كره النفث عند قراءة القران فائمة كما يربهم النفس اخرج ذلك ابن ابي شيبة وغيره فاما الاسود ولا تجزله في
ذلك لان النجوم ما كان من نفس السمرة واول الباطل ولا يلزم انه ذم النفس مطلقا ولا سببها شوبتي
الا ما ريت الصواب الى آخر ما ذكر المافظ وكتب الشيخ قدس سره في اطلال اثبات الترجمة بالرواية على نوع من النفث
وتعدية الحكم لوجوه وعلته والله اعلم امره وبهذا اجزم العلامة الشافعي وتفت على المافظ كما ذكر في باب اللهاة
فاربع السية

ص ٥٦١ باب معص الرقي في الوجود بينه وبينه اليقيني لفظ في هذه الترجمة ما ترجمه من النفث كون اليبس
اولى به وان لم يكن في حديثه اليقيني لفظ في هذه الترجمة ما ترجمه من النفث كون اليبس
ص ٥٦٢ باب المراد من الرقي بالما في الرجل مطابقة الحديث بالترجمة واصح وانما ترجم المصنف بيت الباب كون
الرقية متضمنة للنفث كما تقدم في الابواب السابقة والنفث يوجب فيه شيء من الرقي البتة وايضا لا يوجد بين

ان صح الحديث وروى في تصديقه وبن اليم وحده بعضهم على انهم لم يسمعوا في الكلام وتكلف تحسينه ومدة اشى
عن نظيره فكتب باسمه الذي يتوهم فيه حقيقة والى هذا اشار مالك حيث اذبح هذا الحديث في الموطا في
باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله الى آخره ما ذكره قلت واما عند المصنف فيمكن ان يقال انه مال الى حد على انهم
كما يظن من حديثه فان المذكور في سياق التزائم جهبا هو السحر المذموم كما يوظف به في التشبيه حينئذ يشعر بالذم
لا مخالفة والله اعلم

ص ٥٩٥ باب السد وادوية العجوة للسحى اى لابل دعه والنجوة بفتح المهملة واسكان الجيم ضرب من اورد
ترمذ بن حنبل يعزب الى السواد وهو ما عرّف النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة كما في الحاشية قوله يعنى
حديثه على كتب الشيخ قدس سره في اللامع بيان للغمير الجور في قوله غيره والما حصل ان في غير حديثه على تعيين
على الشيخ انه قلت والمراد يعنى على بن ابي عمير والشيخ البخارى وللشراح بهذا كلام خارج الى القسطلا في لوشنت

ص ٥٩٦ باب لاه صفة قال ابو زيد بن اسود بالشد يد وقالوا جميع تحفظوا به او المحفوظ في الرواية وكان من شدة
ذمب الى انها واحدة الهوام وهي ذوات السموم وهذا لا يصح لغيره الا ان اريد ان لا تتفرق لذاتها وانما تفرق اذا اريد
ذلك من الفتح وكتب الشيخ في البذل بحقيقة الجيم على المشهور ورجح انه على التثنية بالشد يد اذ قد تقدمت هذه التثنية
قبل سبعة ابواب وذكر في ايضا الحديث المذكور مختصرا في التكرار بشكل ولذا قال الحافظ في من نوار ما اتفق
ان يزعم الحديث في موضعين بل فقط واحد فالوجه عند هذا العبد الضعيف ان الترجمة وان كانت مكررة من
حيث اللفظ لكن ليست مكررة باعتبار المعنى والمقصود وتقدم نظيره في كتاب العلم من باب يغفل العلم و
ذلك انهم اختلفوا في تفسير الباء فكذلك شيخنا في البذل في تاديلان احد جان الحرب كانت متقاربا بالباء وهي
الطائر المعروف من طير الليل قيل هي البومة كما في الاذ سقط على دار احد بهم رأيا ناعية له اجبتا وبعض البه
تفسير مالك والثاني ان الحرب كانت تعتقد ان روح الادمى ونيل عظامه يتقرب باليه ويصومها العسدى
وقيل روح القبيل الذي لا تدرك بشاره بطيهر اذ فيقول استوفى فاذا ادرك بشاره طارت والثاني قول اكثر
العلماء قالوا بن سلمان انه وفي رواية لابي داود قلت لما الباء قال راي عطاء يقول ناس الباء التي تفرح
بمئة الناس وليست بمئة الانسان انما هي اذ اذ قلت فلعل الامام البخارى ترجمها بالباء في موضعين
اشارته الى بدين العنين والمناسب للترجمة الاولى والثانية وحاصله ان اسباب الفحشاء ولذا
ذكره الامام البخارى في ابواب التطهير والغال والمناسب لهذه الترجمة ان الثانية التاديل الثاني ولذا اورد في
في ابواب السحر فان تغير بانه الانسان الى الطيران نوع من السحر ثم آيت الحافظ اشار الى نحو ما ماتت حيث
قال بعد ذكر الاختلاف في تفسير الباء ولعل المولى ترجم لا بانه مترين بالنظر لبيان التفسير والله اعلم

ص ٥٩٧ باب لا علاج في المذكور في حديث الباب شيطان التداوى والبطيرة في تقدم في الاعادة
السابقة من باب الجفام وغيره ذكر ابن اشيا منها بيان الاثان والثالثة البهائم والرابعة الهرة وذكر اى في
عدة روايات في ذلك ثم قال فالحاصل من ذلك ستة اشياء العدو والبطيرة والبهائم والصفرة والنول والنوا
والاربعة الاولى قد افرو البخارى لعل واحد منها ترجمته انه وتقدم الكلام على ما عدا العدو من تلك الاربعة
في ترجمتها واما العدو فيقال القسطلا في شرح الحديث اى لاسرية للمرض عن صاحبه الى غيره نفسيا
لما كانت الجاهلية تعتقده في بعض الادوية انها تعدي بطبيعتها ويؤثر اريد النبي انه وقال العلامة العيني بعد
اسم من الاعادة كالموسى والقوى من الارعاد والابقاء يقال اعاده الداء يعيده اعادوه وان يعيده شى بهما
الداء وكانوا يظنون ان المرض يفسد يعدهى انه وقال السدي في حاشيته ابي وادوى عازرة العظم من صاحب
الى غيره بالجمادى والغرباه واما الجمع بين روايتي الباب فقد بسط الكلام على ذلك الحافظ وغيره من الشرح وتقدم
ايضا الاشارة الى جلا في باب الجفام قال العلامة السدي في جعل ان المراد بقوله لا علاجى في ذلك والبطال من
اصل وعلى هذا فما جاد من الصراقرار من الجفوم ونحوه فهو من باب سد الذرائع للملأين المرض الحادث ان
بسبب الجفادوة ويحتمل ان المراد في التأثير وميان ان جفادوة المرض من اسباب العادة لا بى بوثرة كما يعتقد
ابن الطبيعى وعلى هذا فالامم بالفراغ وغيره ظاهره وقال الحافظ قتال عيانا اختلف الاثر في الجفوم فما ناقه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من جفوم وقال ثقته بالله ولو نطق عليه قال قد يفسد كرم جفوم من صلب
الى الابل مع رواه ابن الامر باقتنابه منسوخة قال والجمع الذي عليه اكثر وتضمن المعنى ان لا يفسد بل يبيح
بين الحديثين وحل الامر باقتنابه والغرام من على الاستصحاب والاعتماد والاكل مع على بيان الجواز اهكذا
اقترع القاصى ومن تبعه على حكاية بدين القولين وكله غيره قولنا لاشا وهو الترجيح وقد سلك فريقان احد هما
مسلك ترجيح الاختيار الدالة على نفى العدو وترجيح الاخبار الدالة على عكس ذلك فاعلوه بالشد وذمان
عاشية اكرت ذلك فاخرج الطبرى عنها ان امرأة سالتها عنه فقالت ما قال ذلك ولكن قال لا عدوى و
قال فمن اعدى الاول وبيان ابهرية ترد في ذلك الحكم كما سياتى في قوله الحكم من روايته غيره وبان الاخبار
الواردة في نفى العدو كثيرة شبيهة بخلاف الاخبار المرفوعة في ذلك والغريب الثاني سكنوا في الترجيح عكس هذه
المسئلة فردوا حديث لا عدوى بان ابهرية ترجيح عندهما اشك فيه والاشك فيه عكسه عنده قالوا والاخبار والدالة
على الاجتناب اكثر فخرج واكثر طرقا فالمعبر اليه اولى واما حديث جابر في تفسيره فقد اخرج من ترمذى وبين الاختلاف فيه
ورجح وقف على حكمه من الفتح قلت وميل الحافظ الى الجمع فانه قال في الجواب عن كل فريق ان طريق الترجيح
لا يبار السد لا مع تعدد الجمع وهو ممكن ثم ذكر الاقوال في طريق الجمع بالبسط فارجع اليه لوشنت وقاد الشيخ
مولانا اشرف على التباين قدس سره كما حكاها في رسالته "انفاس عيسى ان في العدو ثلاثه فلهذا سميت
الاولى ان العدو وثابت ولا يتوقف على مشيئة الشر وهذا كثر صريح وزندقة والثاني انما عادت العدو بالمشيئة

لكن المشيئة ضرورية توجد لا محالة وهذا المذهب باطل لكنه ليس بغير الثالث ان مقتيد المشيئة والمشية ليست بلازمة
ان شاء الله كان وان لم يشاء لم يكن ثم قال لكن الاحاديث الصحيحة تدل على ان العدو ليس بشى اى
ص ٥٩٨ باب ما في قول من صلى الله عليه وسلم الاضافة فيه الى المفعول اى من الفتح وفي القسطلا
قال في القاموس اسم القائل المعروف وشلتك الجمع سموم وسامام اى وهو جهنم اضافة المصدر لمفعول وقول
الكرما في اسم باخر كالتثنية لعنه العيني بانه مصدر فلا يكون السين فيه مفتوحة جزوا واخر كالتثنية انما يكون
في كونه اسما كما في القسطلا في وفيه تحريف والوجود في نسخة العيني هكذا قلت ليس في هذا المثل فان السين فيه
مفتوحة جزوا لا مصدر الا قوله رواه عروة عن عائشة كانه شير الى ما علقه في الوفاة النبوية آخر المغازى فقال
قال يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عاشت كان النبي صلى الله وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
ما عاشت ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بغير هذا اوان انقطاع ابهرى من ذلك اسم وهذا البراز وغيره
اهن الفتح

ص ٥٩٩ باب شرب السموم والادوية الغريبة اى الادوية الغريبة اى الادوية الغريبة اى الادوية الغريبة
باسم الى ما ورد من النبي عن التداوى بالحرام وقد تقدم بيانه في كتاب الاشرى وروى بعضهم ان المراد بقوله
من والمراد ما يدفع مرض السم واهل ذلك الى ما تقدم قبل من حديث من يصعب بسبب حرمت الحديث وفيه
لم يعزه كما فيستفاد منه استعمال ما يدفع مرض السم قبل وصوله ولا ينبغي بعد ما قال لكن يستفاد منه مناسبة
ذكر حديثه في قوله وما قاله وما علقه منه فهو معطوف على التغيير الجور والعائد على اسم وقوله منه
اى حتى الموت به اذ استمرار المرض فيكون فاعل ذلك قد اعان على نفسه واما ما ورد في شرب السم فليس بمرام على
الاطلاق بل يجوز استعمال اليسير منه اذ ركب معه ما يدفع مرضه اذا كان فيه فتح اشار الى ذلك ابن بطال
وقد اخرج ابن ابي شيبة وغيره ان خالد بن الوليد لما نزل الحيرة قيل له اعدوا السم لا تتعبدوا الا عاجم فقال
استوفى به قاتوه به فاخذ به بيده ثم قال بسم الله واشدوا تحفه فلم يعزه فكان المصنف حراى ان اسلته من ذلك
وتعدت كرامه خالد بن الوليد فلا يتاسى به في ذلك فلا يقتضى اى مثل المراد نفسه ويؤيد ذلك حديث ابى هريرة
في اليبس ولعله كان عند خالد في ذلك عهد على به واما قوله والخبث فيجوز جره والتداوى بالخبث
ويجوز الرغف على ان الخبث خوف والتقدير ما عدا اوله بجزء التداوى به وقد ورد في الحديث عن تناول لمرى اخره
الوادود والتمزذى وغيرهما من حديث ابى هريرة مر فواهاه وفي القسطلا في قوله والخبث لخبثا مستحسنا
لم الجيوب الحرام الاكل اوله لاستقراره فتكون كراهية من جهة ادخال المشقة على النفس وفي الترمذى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا والخبث قال البدر الدمايني وهو جده على الشافعية في جازتهم التداوى
بالخبث وقول الترمذى يعنى اسم غير مسلم فلا يفظ عام ولم يقم دليل على تخصيصه بما ذكره اه قال في فتح الباري
على الحديث على ما ورد في بعض طرقه وادى وقد ورد في اخر الحديث تسليما يعنى اسم تال ولعل البخارى اشار في

الترجمة الى ذلك اه وقال العلامة العيني تحت الترجمة واهم الحكم الكتاب ما ينجم من حديث الباب وهو عدم جوازه لانه
يعنى اى قتل نفسه ثم قال بعد ذكر الحديث الاول في الحديث بوضع ابهام ما في الترجمة من الحكم وهو عدم المطابقة بينها
اه قلت لم تر من مطابقة اعادة في الباب بالترجمة العلامة القسطلا في بل سكت عليه مع ان الترجمة ومطابقة
اجاديت الباب بها يحتمل اى تدقيق وتفتيش وذلك ان الترجمة منقضية لاربعه اجزاء والمذكور في الحديث عربيا
واحد منها فالاول من الترجمة شرب السم والثاني التداوى بالسم والثالث التداوى بما ينجم منه والربيع
التداوى بالخبث كما هو ظاهر من الفاظ الترجمة وما ذكره الشراح بيها لا يشفى الحليل ولا عدوى الغليل والادوية
عند هذا العبد الضعيف كما ذكرت في فاش اللامع ان الجزء الاول من الترجمة ثابت بحديث الباب كما يوظف به وهو
ان شرب السم حرام واما الجزء الثاني وهو التداوى بالسم فيستفاد من الحديث ان جاز لان مدله النبي على العقل
والابلك والعزر فاذا لم يضر ولم يقتل بل يشرب واد فلا يفسد بركما يتداوى بالما عات مثل العجوة وغيرها و
لذا ذكر الامام البخارى حديث العجوة ثانيا في حديث الباب اشارة الى ان التداوى كما هو جازر بالما عات فكذلك بالسم
اذا كان شربه لا يضر ولا يفسد كما هو جازر بالتداوى بالما عات واما الجزء الثالث اى التداوى بما ينجم منه فهو محتمل
بالسم فما هو حكم السم هو حكم اى الجوز من ينفع ولا يضره وعدم الجواز اذا كان مخرجا من فاع واما الجزء الرابع اى
التداوى بالخبث فلم يشهد بحديث الباب صريحا فانما ان يقال ان اشار الى ما ورد في بعض طرق الحديث كما تقدم في
كلام الحافظ واما ان يقال ان استفاد ايضا بحديث السم لانه ايضا نصبت ويحتمل ان يقال ان هذا الجزء ثابت بالحديث
الاقوى في الترجمة الآتية فان بين الاتان تجييث لا محالة وحينئذ فالترجمة الآتية بجزء منه الترجمة فهو من الاصل الستين
وهو اصل مطرد ومن التراجم

ص ٦٠٠ باب البيان الاقرب بعلم البهية و المشاة الغوقانية بعد ان يكون جميع امان قارى في الفتح قال العلامة العيني
اى بيان الامان والدين الحكم في الحديث اهل العلم التداوى بهما وذكره في كتاب الطب قال الحافظ في تفسيره في بيان
الاتان فالجوز على التحريم وعند المالكية قول في علمها من القول بل اكل لحمها من الفتح وقد تقدم ذكر الخلاف في نوم الحجر
الابنية في بابها من كتاب الفرج والاصيدى في البحر شرح الكنز كره بين الاتان لان اللين يتو لدمن اللحم قصار رشده
وكذا بين المثل يكره عند الامام طبري عنده اه وكذا في الدر المختار اذ قال وكذا في الاتان اى الحارة الابنية فلا مالك
ولبنا وبين الجملة الاقرب ابن عابدين قوله الابنية بخلاف الوحشية فانها ولبنها حلالان قوله خلافا لما لك وللخلاف
لم يرض حرم فان دليل تفارض الاول اه وقال الموفى والبان المحرم في قوله اكثرهم ورض فيها عطاء وطاؤس
والترجمى والاولى من الحكم على ان الحكم الثمان اه قلت والمبحث عندهما هو استعمال لبنها للتداوى ولما كان
تعرض الحكم البيان الاقرب للتداوى فليفتش نعمه جوا في ابوال ابل ان لا يباس بها للتداوى عنده صاحبى اى صيفته

في كتابه لم يرد ذكره في كتابه وقال القسطلاني في كتابه في القاموس قد نسوة طويته كان النساء في صدر الاسلام طيبتهما
اوكل ثوب راسدهما قال الحافظ وقد ذكره بعض السلف ليس البرنس لان كان من لباس الرهبان وقد سئل مالك
عن فقال لا بأس به قيل فان لم يوس التصاري قال كان يلبس بهنا ولعل من كرمه اخذ بموم حديث علي رفته
ايكم ولبوس الرهبان فان من تزييمهم او تشبههم فليس مني اخبره الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به وذكر
القسطلاني فيمن كرمهم ابن عمر وسالم وابن جبير

باب المس ايل ذكر فيه حديث ابن عباس رفته من لم يجد از او غلب ليس السراويل ولم يرد
فيه حديث علي شرطه ثم ذكر الحافظ عدة روايات في ذلك وقال القسطلاني في المطابقة للترجمة في قوله السراويل
كما لا يخفى وفي حديثه في بريرة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
صلى الله عليه وسلم وفي السنن الاربعية وهو ابن حبان من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
من رجل سراويل وعند النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
قال الحافظ ووجه في الاسماء للزواني ان الثمن ثلاثة دراهم والذي تقدم ان اربعة دراهم او اربعة دراهم او اربعة دراهم او اربعة دراهم
صلى الله عليه وسلم السراويل ام لا بسط الكلام عليه اصحاب السير

باب النجاسات قال الحافظ كان ثبت عنه على شرطه في العاهة شي وقد ورد فيها حديثه
ابن حبان ان قال كافي النظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سودا او قد رآه في طريقها بين كعبه اخرج مسلم
وعن ابي صالح بن اسامة عن ابيه رفته عموما ورواه واخبره الطبراني في الترمذي في العلل المعروفة ومنه
البخاري وقد روى الحاكم فلم يصعب الي اخرا وذكر قلت وقد ذكر السجستاني في المقاصد المحمديت عدة روايات
في هذا الحديث وذكر فيه حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
والاعتناء حيطانها قال ايضا ومنه البيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعا عليكم بالعلم فانها سبب الملكة
فانها خلف ظهوركم وما لا شئت ما ورده النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
صلوة وعن جابر بن عثمان بن احمد افضل من سبعين غير ما قال بعد ذكر الروايات وبعضه اوهى من بعض اهد

باب التفتيح هو تفتيح الراس واكثر الوجوه بردا او غيره ثم قال الحافظ قال الاسماعيل يذكرون انهم
لا يدخل في التفتيح فالتفتيح تفتيح الراس والعصاية شد الخوخة على ما ساط بالمرات قلت في جامع ترمذي في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الراس فوق العاهة وانشاء علمه وقال القاري في شرحه التفتيح معروف وهو تفتيح الراس بظرف العاهة
او بردا وان لم يكن فوق العاهة او تحتها لما روي في البخاري ثم ذكر حديثه في الباب وفيه متفقان في الظاهر
كان متشابهة فوق العاهة لا تحتها لان كان مستخفيا من اهل مكة متوجه الى المدينة اهد (فأحسنه) وقد ترجم الاسماعيل
ابو داود في التفتيح وذكر فيه حديثه في الباب على حديثه في التفتيح كما فعل المصنف وترجم ايضا الامام الترمذي
في الشمائل باب ما في تفتيح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيه حديثه في التفتيح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
وسلم كثر التفتيح كان ثوبه زيات ولا يخفى ان المراد بالتفتيح ههنا غير المراد في ترجمة البخاري ولذا قال القاري والمراد
بههنا استعمال التفتيح وهو ثوب يلقى الشخص على راسه بعد تفتيح اللحية لئلا يصل اثر الدين الى القنطرة والعاهة واعلم
الشيء اهد وقال الحافظ في شرحه قوله متشابهة اي مطبوعا راسه في اصله ليس الطيبان ويسبوا الكلام على التفتيح
وقال مع عن ابن مسعود وروى الحكم المرفوع التفتيح من اخلاق الانبياء وغير ذلك من الروايات

باب المعصية كبر الهم وسكون البهجة وقبح الغناء ذكر ابن بطال ان بعض المتصنفين انكر على مالك
قوله في هذا الحديث وعلم راسه المغرور ان تفرجه قال واحفظ انه دخل مكة وعليه عمامة سودا وانما جاب عن دعوى
التزود كما ذكر في التفتيح تاريخ اليربوع والحديث الاخر باء دخل وعلى راسه المغرور وكانت العمامة السوداء فوق
المغرور عظمه اهد في التفتيح وقال القسطلاني فيمن بين الحديثين با احتمال ان اهد كان فوق الاخر ودخل اولاد عليه
المغرور ثم زعمه وليس العمامة السوداء في تفرجه دخل اهد

باب البرود يرد بعم الوحدة قال ابو بصير كساء سودا مرفوع في يوم تلبس الاعراب قولا واخبره
وفي نسخة التفتيح والمرفوع الحافظ كبر الهم ونحوه لعمدة يرد على وزن عهبة وي البرد اليها في وقال الدودي
المغرور لانها لباس اهل الجنة ولذلك سبب في الكف و قال ابن بطال من يرد اهل الجنة فليس من قطن وكان
اشرف الثياب عندكم سميت جرة لانها تجرد في تزيين والتخيم التزيين اهد في التفتيح بزيادة من كلام العيني قال
القسطلاني في التفتيح بفتح الشين اهد وسكون الهم كساء دون التفتيح في شتم اهد

باب الاكسية والخمائن جمع قميصه بالحاء الجمة والصاد الهجاء وي كساء من صوف اسود او
مربوب لها اعظام ولا يسمى الكساء قميصه الا ان كان لها علم اهد من التفتيح

باب اشتغال الصعاء في القسطلاني عن القاموس بولاه الكساء من قبل يمد على يده اليسرى و
عاقه الايسر يرد ههنا من خلفه على يده اليمنى فالتفتيح اي غشيها جميعا او الاشتغال بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم رفته من احد جانبيه فيصعد على منكبه فيدومته فرج اهد وفيه في الحديث عن شيخ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
وغيره من ذلك وروى غيره من اهد جانبيه فيصعد على منكبه فيدومته فرج اهد وفيه في الحديث عن شيخ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
ثوب واحد ليس عليه غيره فرفته من احد جانبيه فيصعد على منكبه فيدومته فرج اهد وفيه في الحديث عن شيخ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
وفي معنى البرد اهد فرفته في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
من اهد جانبيه فيصعد على منكبه فيدومته فرج اهد وفيه في الحديث عن شيخ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه

باب الاحتيا في ثوب واحد قال العيني قال ابو بصير كساء سودا مرفوع في يوم تلبس الاعراب قولا واخبره
وقيل هو ان يعبر الانسان على اليدين ويصحب ساقه ويمتوي عليها ثوب ونحوه اهد كانت وتولد في الترجمة في ثوب واحد
كان اشار به الى عمل النبي قال القسطلاني لان اهد لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما يتحرك فتبدد عورت اهد قلت وسياتي

بسط الكلام عليه في كتاب الاستبذان فان المصنف رحمه الله بوب هناك بياب الاحتيا وابتد
مشة باب الخمصية السوداء تقدم تفسيره قريبا قبل ما بين قال القسطلاني في ثوب من حرير او صوف
معلم وكساء رقيق من اى لون كان وقيل لا يسمى قميصه الا اذا كانت سودا او مخططة اهد
باب الثياب الخضر كذا للكشميرى والشمس ثياب الخضر كقولهم مسجد الجامع قال
ابن بطال الثياب الخضر من ثياب الجنة وكفى بذلك شرفا لباقت واخرجه ابو داود من حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
علي النبي صلى الله عليه وسلم يرد في اخره من اهد من التفتيح

باب الثياب البيض كان ثبت عنه على شرطه فيها شي مرفوع في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
ذكره باخرجه احمد واصحاب السنن وهو الحاكم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
واهد وكشوا فيها مولاتا واخرجه احمد واصحاب السنن الا للنساء في النجاسة في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
بمنه وفيه فانها من تزييمهم اهد من التفتيح

باب لبس الحرير وافتراءه للرجال وقد كان ما يجوز من كذا في النسوة البند وكذا في نسخة
الصحيح والقسطلاني وليس في نسخة الحافظ ذكر الافتراء قال ووقع في شرحه ابن بطال واستخرج الى غير زيادة
افتراءه في الترجمة والا في اعند الجمهور وقد ترجم للافتراء مستقلا كما سياتي في باب الواب والفتية بالرجال يخرج
النساء وسياتي في ترجمته مستقلا قال ابن بطال اختلف في الخبر فقال قوم يرمون بسند في كل الاحوال حتى على النساء
نقل ذلك عن علي و ابن عمر و حذيفة و ابي بصير و ابن الزبير و ابن التابعين عن الحسن و ابن سيرين وقال قوم يجوز
لبس مطلقا وتموا امارات النبي صلى الله عليه وسلم في لبس نيل او على التفتيح قلت وهذا الثاني ساقت له ثوب الوعيد على لبس
قال القاضي عياض ان الامام اختلف بعد ابن الزبير ومن وافقه على تحريم الحرير على الرجال وابعاد النساء واختلفت
في علة تحريم الحرير على الرايين مشهورين اهد بانهم والفتاء والثاني في كون ثوبه فامية ورتبة فيليب يري النساء دون
شبهات الرجال ويحمل علة ثالثة وهي التشبه بالمشركين اهد قلت في الاجماع في الحرير المصنوع والاعمال المصنوعة
الهدية ولا بأس بلبس ما سواه حرير وغيره حرير كالتفتيح والخرق في الحرب وغيره لان العمامة رضى الله عنهم
كالزيبون والخرق من الحرير ولا بأس بالثوب من الحرير
وفي ما جاز الرمز في ترجمته في اهد في الحرير المصنوع او مسادا في الحرير كالتفتيح والكتبان والصفوف فان الاعتناء لا يخلو
وقيل لا يلبس الا اذا غلبت الحاجة على الحرير المصنوع الاول كما في المحيط اهد في التفتيح اي التفتيح بين السدي
والعصية عندنا في التفتيح واما الجمهور فاجرة عندهم للخطية قال الموفق فاما المنسوج من الحرير وغيره كتب مسجوع من
تفتيح اهد في التفتيح وكتان فكله لا يغلب منها لان الاول مستحب فيقال ابن عبد البر ذهب ابن عباس وجماعة
من اهل العلم ان الحرير المصنوع الذي لا يخالط غيره فان كان الاخر فهو مباح وان كان التفتيح فهو حرام فان
استويا على الحرير وادبته وجها وهذا ذهب الشافعي اهد وذكر الطائفة العينية في هذه المسئلة عشرة اقوال للطحاوي واما
الجمهور فانه ثبت في الترجمة فغير خلاف ايضا قال العيني قال شعبة في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
من انه لا يرضى في التطير والعلم في الثوب اذ زاد على اربعة اصابع وان تجاوز اربعة فمادنها ومن فكره من اصحابنا
السوي في التفتيح وتصوره في التفتيح وذكروا انه من اصحابنا الخفية ان العمامة اذا كانت طرفها قدر
الربع اصابع من اهد رسم باصابع ثم ذكر ذلك قيس شيبان رخص فيه والاصابع لا لغرض من كل الضم ولا مشورة كل
النسوة والعلم في مواضع قال يعقوب بن كيسان وقيل لا يخلع الا في اهد في التفتيح المسئلة

باب صراجه وهو غلبه ونحوه في التفتيح من الحرير والفتاء حكاية الحافظ ابن بطال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
من اهل فارس يربط من اهد ان ليس من لباس المتقين وعيونه مع ذلك طاهرة فيومر مسجوعا والاشفاق بجماده
قلت ومما ينبغي الوقوف عليه كونه مناسبا لهذا المقام ولم يترجم له اهد في الشرح انه لا يلبس من ثياب لفظ التفتيح ان
البخاري اراد به ان عليه الصلوة والسلام لم يلبس الحرير وثبت في التفتيح من كلام العيني حيث قال اي هذا باب
في بيان من اهد الحرير وجوب منه ولم يلبس اهد كذا في التفتيح فانه قد اخرج الترمذي في باب بلا ترجمته من ابواب
العالم بسند عه وواقدين كرموه سعد بن حماد قال تقدم الشافعي في ذلك فالتفتيح من انت فقلت اهد واقدم
فرو قال يكل وقال انك تشبه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس والطول وان يربط في التفتيح صلى الله عليه
وسلم حبه من وبياح مسجوع في الزيبون في التفتيح عليه وسلم فبعد المبر فصل الناس يلبسونها فقال الجمهور
من هذا لتبادل سعد في الجنة خير مما ترون اهد وكذا اخرج احمد ولفظ ان اهد رفته اهد الى النبي صلى الله عليه
وسلم حبه سنن او دياج قبل ان يبي عن الحرير فلبسها الحديث قوله يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الحافظ اراد البخاري بهذا التعليق ما روينا في اهد الكلب للطرقي من طريق عبد الله بن سالم العمري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهد الى النبي صلى الله عليه وسلم حله من استبرق فجلس ناس يلبسونها بايديهم ويجيبون منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليحتمك به فوا اهد لتنادين سعد في الجنة الحسن منها قال الدرر قطن في الاقراد لم يردوه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اهد

باب افتراء الحرير اي كتمه في الكل والجملة قال الحافظ وقال في شرحه الحديث قوله وان
يخمس عليه قد اخرج البخاري وسلم حديثه حذيفة من عدة اهد ليس فيها زيادة وهي قوله وان يلبس
عليه ويحرقه من قال يخلع على الحرير وهو قول الجمهور خلافا لابن الماجشون والكوفيين وبعض الشافعية
واجاب بعض الخفية بدون لفظ النبي ليس حرما في التحريم وبعضهم با احتمال ان يكون النبي ورد عن جمهور العالين
والجلوس لاعتن الجلوس بمفرده او اهد لبعض الخفية يجوزوا المنع على اللبس لعمدة الاخير فيه قالوا والجلوس
ليس بلبس واجت الجمهور بحديث السن فتمت الى حبه لثا قد اسود من طول اللبس ولان ليس كل شي يحسب اهد

وكذلك كل مصنوع يشبه بطبوع وهو باب عظيم من العبادات... ان الامام البخاري لم يترجم لواء الصلاة... بين الوصل والوصول... ترجم لما يتعلق بالوصول...

منه باب التصانيف وهو من تصورات عظمى والمراد بيان حكمها... واخذوا في احوال الخطايا والصور التي لا تدخل الملكة البيت... الروح في ما لم يقطع راسه ولم يمتحن على مسابحة في تقويمه...

منه باب عن اب المصومين يوم القيامة اي الذين يصومون... ان من غلبت عليه ذنوبه او فعلوا افعال فرعون... ثم بسط الحافظ في الجواب عن فارجح اليه لوشنت

منه باب بغض الصور لعظم المهره وفتح الواو فتح صورة... العيني تحت الحديث الاول مطابقة للترجمة... ثوب مصليب اي عليه نقش كالمصليب الذي للفرع...

منه باب ما وطلعت من التصاوير اي بل يرضى فيه وطلعت... يشتمون قائل الحافظ في الغيب تحت ترجمة الباب... اي تصوير الحيوان سواء كانت صيغة او كبرية...

منه باب من كره القعود على الصوم اي ولو كانت مما طوطا... حديثي غاشية هذا والذي قبله التعارض لان الذي تبدل على...

منه باب الثلثة على الدابة هذه الترجمة جزء من اجزاء الترجمة... استقبال الحاج العاديين والثلثة على الدابة... واراد بذلك جواز ركوب الثلاثة على الدابة...

منه باب كراهية الصلوة في التصاوير اي في الثياب المصنوعة... ان الصور اذا كانت على المعصومي ومقابلته فكذلك تعبيره... فتحصل المطابقة وهو اللاحق بمراده فان في المسئلة...

منه باب لا تدخل الملكة بيتا فيه صوتة تقدم البحث في المراد... في المقام انما تدخل الملكة البيت الذي في الصورة لان... يعظون بها فكرهت الملكة ذلك فلم تدخل بيتها...

منه باب من لم يدخل بيتا فيه صوتة قال اراشي وفي دخول البيت... كبره قال ابو عمر في غزوات العورة في المردا والاصل دارنا... ان الصورة في المصنوعة وفي المجلس مكرمة...

منه باب من لعن المصومين اي فهو جائز في حديث الباب

منه باب في ترجمة كذا في النسوة الهندية غير ترجمة وفي نسخ الشرح... كلف يوم القباية ان يفتح فيها الروح وليس بناج فان... بغير ترجمة وثبتت الترجمة عند الاثر وسقط الباب...

منه باب الاسراف على الدابة اي ركاب راكب الدابة خلف غيره... في كتاب اللباس ثم يقرر ان وجوه التي ترد في لباسه... الازمان اذا اصل صدره فبعضها المرفوع اذا ارتدى...

منه باب الثلثة على الدابة هذه الترجمة جزء من اجزاء الترجمة... استقبال الحاج العاديين والثلثة على الدابة... واراد بذلك جواز ركوب الثلاثة على الدابة...

منه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم... ان شبيهه عن قال القسطلاني

منه باب في ترجمة كذا في النسوة الهندية غير ترجمة وفي نسخ الشرح... الرجل قال العلامة العيني ووقع في كتاب ابن بطال باب... منه باب اسراف الدابة خلف الرجل كذا في النسوة الهندية...

منه باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى وحدث في كتاب اللباس... الذي يفعل ذلك لا يامن من الاكثاف لاسيما والا مستلقا... من نحل ذلك ينبغي ان يتحقق لليلتكشف وكان لم يثبت...

الكلام عليه في وقت التكرار ولا ينبغي عليك ان تقدم ايضا في ابواب الساجد باب الاستسقاء في المسجد وتقدم هناك الجنب بين الروايات المختلفة الواردة في ذلك وقال العلامة القسطلاني ودلالة الاستسقاء المترجمين الحديث من جهة رضى احدى الروايتين على الاخرى لا يتأتى الا بعد الاستسقاء اه وتكتب عليه البسطة ويسطر خارج اليد وشهدت ثم البراءة في قوله الاستسقاء دلالة على الميت وايضا في قوله وضع الرجل على الرجل المذكور قوله تعالى واتفقت اساقق بالناسق الخارىك يومئذ الساقق -

كتاب الادب

الادب استعمال ما يحق ولا يخلو وعبر بعضهم عنه بان الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقت من المستحبات وقيل بتعظيم من فؤك والرفق بمن وذلك قاله الحافظ وقال العلامة القسطلاني يقال ادب الرجل يادب اذا كان ادبيا كما يقال كرم كرم اذا كان كراما والادب ما يؤمن المادى وهو طمأنينة يدعى الناس اليه فكان الادب ما يدعى كل احد اليه الى آخر ما بسط وفي بعض الباري قال صاحب المغرب ان ادب الامم لكل ريبا فانه محمودة يخرج بها الرجل الى كل قبيلة من القبائل وتركت في الهندية "تميز" ويقال للفن المخصوص الادب لان كان في زمن سلاطين الاسلام وسيلة الى حسن التفرير والقرير وكذا في الفرائض التي غير ذلك من الملكات الحسنة مما لا بد منها في كل اسم اه
مشهد باب قوله ووصينا الانسان بالادب كذا في النسخة الهندية وفي نسخة الشرح الثلاثة يابلر والصلة وقول المشيخات وتعالى الاتقان الحافظ وروى في اول الادب المفرد للخارج باب ما جاء في قول الله تعالى ووصينا الانسان بالادب حسنا وكتاب الادب المفرد يشتمل على احاديث زائدة على ما في الصحيح وفيه تيسير من الآثار الموقوفة وبشكل الفائدة اه

مشهد باب من اسحق الناس يحسن الصحبة قال الحافظ الصحبة والصحة مصدران بمعنى وهو المعنى ثم قال في شرح الحديث قال ابن بطال مقتضاه ان يكون بالام ثلاثة اشكال ما لب من البر قال وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضوح ثم الرضا فبذرة تنفرد به الام ثم تشارك الاب في الترتيب وقال القرطبي المراد ان الام تستحق على اليد الحظ الا في البر وتقدم في ذلك على حق الاب عند المزاومة وقال عياض وذهب الجمهور الى ان الام تفضل في البر على الاب وقيل يكون برهما سواء والاصواب الاول قلت الى ان الشافعي ذهب لبعض الشافعية لكن نقل الحارث الحماسي الاجماع على تفضيل الام في البر وفيه نظر الى آخر ما قال في الترتيب بين الاقرباء وما لب ابو بكر الجعفي في احكام القرآن في تفسير قوله تعالى ولا تقل لهما افان انما اتيناكم بالبر والحق قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الام على الاب ثم ذكر حديث ابى هريرة حديث الباب وفي شرحه الاسيد قال بعض العلماء ينبغي ان يكون كلام ثلاثة اشكال ما لب لانه صلى الله عليه وسلم كرم الام ثلاث مرات وذكر كرم الاب في المرة الرابعة فقط وقيل كلام ثلاثة اشكال ما لب لانه صلى الله عليه وسلم كرم الام مرتين والاب مرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الام على الاب في البر في قوله تعالى على الصلوة الام مقدمه وبوجه على من قاله فانه ذهب الى ان في الكوكب قوله من البر الا في ذكر الام ترجمها على الاب في احكام البر والصلة والاطلاعة فقبها تقدم الاب كالتعظيم اه قلت وصرح في كرامته العاكمة وكذا قال صاحب الفقيه

مشهد باب لا يجاهد الا باذن الامويين تقدم الكلام عليه في كتاب الجهاد فانه قد ترجمه بناك باب الجهاد باذن الامويين ومناسبة بالكتابين ظاهرة
مشهد باب لا يسب الرجل والده وفيه شرح الشرح والديه بالثنية قال الحافظ اي ولا يجادل اي لا يتسبب الى ذلك قال ابن بطال وحديث الباب اصل في سد الزرائع وهو قد مر ان من آل صل الى محرم يكرم عليه ذلك الفعل ومن لم يقصد الى محرم والاصل في هذا الحديث قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الاية اه من الفتح

مشهد باب اجابة دعاه من يروى الحديث ذكر فيه قصة الثلاثة التي انطبق عليهم ثم الفارسي ذكره الامام الهادي فخرج عنهم وقد تقدم شرح مستوفى في كتاب الاجابة قال الحافظ
مشهد باب عقوب الوالد من الكفاية العوق بقوم العين المبهمة مشتق من العوق وهو القطع والمراد به صدور ما يتأذى به الوالد من ولده من قول اذ فعل الا في شرك او معصية ما لم يتعنت الوالد وضبط ابن عطية بوجود طاعتها في الباطن فعلا وتركوا استجابا في المنهوبات وفروض الكفاية كذلك الى آخر ما ذكر الحافظ
مشهد باب صلة الوالد المشيخ من جهة ولده المومن قال القسطلاني وقال الحافظ ذكر فيه حديث اسما بنت ابي بكر اشفيقني وهي رغبة وقد تقدم شرح مستوفى في كتاب البيعة وتقدم بيان الاختلاف في قوله رغبة بنى بايم او واحدة اه

مشهد باب صلة المرأة اصحابها ولها زوج قال القسطلاني مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة اذا قلنا ان الصبية في ولها زوج ام المرأة اذا ساكت زوجة لزوج وقصته قد مرها وان قلنا ان زوج الام كذلك باعتبار ان يراد بفظها زوجها ام اسماء وشمل هذا الجواز شانه كونه كلاب لاسماء طار في الكوكب وقال ابن بطال في الحديث من الفقرة صلى الله عليه وسلم اباح لاسماء ان تفضل ابها ولم يشترط في ذلك مشاورة زوجها وان للمرأة ان تتحرر في ما لها به وان اذن زوجها اصطلحت والمسئلة خلافية تقدم الكلام عليها في كتاب البيعة في باب صلة المرأة لغير زوجها والا وهو عندي الامام البخاري اشار بهذه الترجمة الى جواز ذلك كما هو مذهب الجمهور خلافا لما يتوهم كما ذكره الامام ابو داود في باب عطية المرأة لغير زوجها وبها على كرمه بن عيسى بن ابي عمير بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة امرئ ما لها اذا ملك زوجها وصحتها قال الشيخ في البذل في الخطا في عند اكثر العلماء بذكره الى

من حين البشارة واستسقاء النفس الزوج بذلك ثم ذكر خلاف ماك في المسئلة كذا في باش الماشع
مشهد باب صلة الاخ المشيخ بالاشارة الى المفعول وهي ذكره الفاعل اي صلة المسلم لاجنب المشرك في باب حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنته اهدت من القسطلاني في بيعة
مشهد باب فغسل صلوة الرحم بفتح الراء وكسر الحاء المبهمة يطلق على الاقارب وهم من بيدهم انما خرج نسب سواء كان يرثه ام لا سواء كان ذاهم ام لا ويحمل بهم المحارم فقط والاول هو المخرج لان الثاني ليستزم خروج اولاد الام والاولاد الاخوان من ذوى الارحام وليس كذلك اه من الفتح

مشهد باب اتم القاطن اي قاطن الحرم والاصناف في الادب المومن حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بنى اذ تعرض كل عشيته خمس ليلة جمع تلايق كل قاطن وحرم والظهير في من حديث ابن مسعود ان ابواب السما مغلقة دون قاطن الحرم وغير ذلك من الروايات وكذا الحافظ
مشهد باب من سطر في الرزق لصلوة الرحم اي لا جل صلوة رحمه ثم قال الحافظ في شرح الحديث وعندنا اه بسند رجال الثقات من عايشته عرفوا صلوة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق بغير ان الايام روي ذلك من الروايات ذكر الحافظ في الفتح وقد تقدم في البيوع باب من احب البسط في الرزق واخرج المصنف بناك ثانيا في حديث الباب حديث انس بن مالك

مشهد باب من وصل وصله الله اي من وصل رحمه وصل الله به يعني يعطيه عليه فضلا ما في عاجل دنياه او آجل اخرته والعرب تقول اذا غفص رجل على رجل آخر جبال او وجه بيته وصل فلان كذا قال العلامة العيني وذكر المصنف في ثلاثة احاديث قال الحافظ في الاحاديث الثلاثة تعظيم امر الرحم وان صلها مندوب مرغب فيه وان قطبها من الكبار لروى الوعيد الشديد فيه اه من الفتح
مشهد باب قيل للرحم بيلا لها قال صاحب الفقيه وبه محاوره في ادبها صلوة الرحم وترتيبها بالهندية سبينا اه قال العلامة العيني قيل على بناء المعلوم وفا قد خذت تقديره بين الفحص المكلف والرحم منصوب على ان المفعول قيل ويجوز ان يكون قيل على حقيقة المجهول مستدرا الى الرحم المرفوعة به والبيلا بكسر الهمزة وفتح اللام والسين يسمى بيلا وقد كثر البيلا بكسر الهمزة وفتح اللام وقال الخطابي البيلا مصدر ربلت الرحم البيلا بلالا وبلالا بكسر الفتح واللام تنبأ به اه

مشهد باب ليس الواصل بالمكافئ قال الحافظ قال شيخنا في شرح الترمذي المراد بالواصل في هذا الحديث الكمال قاله في الكفاية فورا صلته ثلاث من اذ وصله قريب لم يكافئه فان فيه قطعها باعراضه عن ذلك وهو من تسيل ليس المشد به الصفة وليس الفتا على كثرة العرض انتهى واقول لا يزوم من نفي الواصل ثبوت القطع فتمثلت درجاته واصل ومكافئه في قاطع فالواصل من يتفضل ولا يتفضل عليه والمكافئ الذي لا يزيد في الاعطاء على ما يتخذ والقاتل الذي يتفضل عليه ولا يتفضل وكما اتفق الكفاية بالصلة من الجاهلين كذلك تتفق بالصلة من الجاهلين من بعد حينه جهل الواصل فان جزى من يسمي جازاه مكافئا والله تعالى اعلم اه

مشهد باب من وصل رحمه في الشوك ثم اسلمه اي هل يكون لذي ذلك ثواب وانما يزوم بالعلم لوجود الاثبات في ذلك وقد تقدم البحث في ذلك في كتاب الايمان في الكلام على حديث ابى سعيد الخدري في الاسلام العبد من اسلامه اه من الفتح قلت وترجم الامام البخاري هناك بباب من اسلام المرأ وتقدم الكلام على المسئلة بناك يعني ان الكافر يشاب على حسنة اذا اسلم وايضا قد ترجم المصنف في كتاب الزكوة بباب من تصدق في الشرك ثم اسلم واخره في حديث حكيم ابن حزام المذكور في هذا الباب

مشهد باب من تزوج دمية غير حرة حتى تلعب به اي بعض جمده تولد اولادها وماز بها قال ابن التين ليس في الجز المذكور في الباب للتقبل ذكره فيكون لما لم يتبعها من مس بسده صار كالتقبل والى ذلك اشار ابن بطال والذى يجزى ان ذكر المرح بعد التقبل من العام بعد الفاضل وان الحامزة بالقول والفضل مع الصغرة انما يقصد به التأسيس والتقبل من جملة ذلك اه من الفتح واورد العلامة العيني على قول الحافظ من العام بعد الفاضل بان ليس كذلك ان كل واحد من التقبل والمراحم منى فاعلم وليس بينهما عموم وتعميم اه وعلى القسطلاني قول ابن التين المتقدم في كلام الحافظ ثم قال كذا قال فليتأمل اه والادب عند عبد الصمد العفيف اه الباب الثاني من قبول با في باب كما هو معروف من اصول الترمذي فلا يراد ولا حاجته الى الجواب

مشهد باب رحمة الولد وقبيلة ومعانقة حمل المصنف اشار الى ان القبيلة والمعاينة فيها تتوارد على من انكره من المتكبرين كما يستفاد من قول الاقرع بن عابس قال ابن بطال يجوز تقبل الولد الصغير في كل قبيلة وكذا الكبير عند اكثر العلماء لما يمكن مودة وتقدم في مناقب فاطمة عليها السلام ان صلى الله عليه وسلم كان يعلمها كذا كان ابو بكر يقبل ابنته عائشة قال الحافظ وقال ايضا في شرح حديث ابى هريرة وفي جواب ابى نسي صلى الله عليه وسلم للاقرع اشار الى ان تقبل الولد وغيره من الابن الحارم وغيرهم من الاجانب انما يكون للشفقة والرحمة لا للمودة والشفقة وكذا العظم والشم والسابقة اه من الفتح وعلى القسطلاني في المراجعة عن النووي قبيلة الموالد والولد واجب وقيل فروعهم الاطراف وقيل غير الولد من اولاد الاصله وسنة اه فتأمل والذي ذكره العلامة النووي في شرح مسلم تحت حديث انس بن مالك ما رايته اه ان كان الرحم بالحيوان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقيل فقيلة رحمة العيال والاطفال والتعظيم اه

مشهد باب زيجرة الكزافي السنوية الهندية وفي نسخة الشرح باب جعل السنة الهجرية في مات براء قال الحافظ كذا ترجم بعض الحديث في رواية السنوية باب من الرثة والاسما على باب زيجرة اه وفي بعض الباري قوله من ذلك الجزر بركم الخلق وغيره من عدة الوجوه لا يندرج على انه تلك الرثة عينها جعلت بين الهاد وس انما كانت جزا من الجزا

رحمة الرب فما كان للرب على يده صارت للعباد ومنها ما ذكره في الوجود المذكورة فكله اولها فالوجه انها كانت الا ان الغاوت فيها
فلو قد انما كثر الخمر والسرور في مكتوباته وفي بعضا ان بطاقتة وجدت من تحت وسادة حضرت الشيخ المجدد
فوجد فيها مكتوبا ان اخر من كشف على بوان عدة الوجود حتى تمت وفيه احتمال بعد ما لم يثبت من جهة صاحب الخبر
وكيف ما كان ليست المسئلة فما قطع ان تدل في العقائد اه

مشهد باب فصل الولد خشية ان ياكل معه قال الحافظ ووقع لاني ذرعت المستعمل والكشميني باب اي

الزنب اعظم وعند الشافعي باب الرحمة اه

مشهد باب وضع العصب في العجز شقفة وتعطف عليه ويجوز انما الهلته وكسرها وسكون الجهر قال القسطلاني

قال الحافظ ويستفاد من الحديث الرق بالاطفال والصبر على ما حدث منهم وعدم موافقتهم لعدم تكليفهم اه

مشهد باب وضع العصب على الفخذ في التبرئة اخبر من التي قبلها قال الحافظ وقال القسطلاني تمت

حديث الباب واستشكل به اسامة بن منقر كثر لا صلى الله عليه وسلم امره على جيش عند وفاته الشريفة

وكان كره فيما قيل عشرين سنة فيمنه وكان من الحسن اذ كان ثمانين واجيب باحتمال ان يكون اقدم اسامة

على فخذة نحو مرض اصابه فزفر بنفسه الشريفة لمزيد حبه له ومارا الحسن فاعتده على الاخر وان اتعادهما ليس

في وقت واحد او غيرهما اتعاده ففده فله لينظر في مرته بقوله فيقعد في على فخذة سائلة في شدة قرب منه اه

مشهد باب حسن العهد من الايمان قال ابو عمير العبد بنار مائة الهمة وقال عياض هو الاحتفاظ

بالشيء والملازمة وقال الراغب حفظ الشيء وحرمانه مما لا بعد حال الاخر ما بسط الحافظ وقال القسطلاني

فان قلت ما وجه المطابقة بين الحديث والترجمة اجيب بان لفظ الترجمة ورد في حديث عائشة عند الحاكم والبيهقي

في الشعب قالت جئت عمو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير يا ابي

وامي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه الخمر بعد الاقبال فقال يا عائشة نبا كانت تاتي

زمان خبيثة والله حسن العبد من الايمان قاتني البخاري بالاشارة على ما عرفت تشييد اللذان تفهده الله تعالى

بالرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح

مشهد باب فضل من دعوى فيها اي يريه ويؤمن عليه كذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

مشهد باب تعاون المؤمن ببعضهم بعضا قال الحافظ بعضهم على البدل ويجوز الضم قال ابن بطال
والعاقبة في امور الآخرة وكذا في الامور الدنيوية من الدنيا مندوب اليها وقد ثبت حديث ابي هريرة والله في عون
العبد وما دام العبد في عون آتية قال الحافظ وتبع في حديث عن ابن عباس سنده ضعيف وهو من سني لا خيرا المسلم
في حاجته نصبت له او لم تنص غفر له اه

مشهد باب من مضغ شفاقة حسنة الآية وقد عقب المصنف الحديث المذكور قبله بيده الترتيب اشارة

الى ان الاجر في الشفاقة ليس على العموم بل مخصوص بما يجوز فيه الشفاقة وهي الشفاقة الحسنة وضابطها ما

اذن فيه الشرف ودون له بما يوزن فيه كما ولت عليه الآية وقد اخرج الطبري بسند صحيح عن قاتل بن قاتل بن شفاقة

الناس بعضهم مضغ وتقبل الشفاقة الحسنة الدعاء للمؤمن والسنة الدعاء عليه اه مختصرا من الفتح

مشهد باب لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحفا لكان في حشره حتى

يستخرج ويدخل في القبول والفعل والعفة لقال طويل فاحش الطول اذا فرط في طول كمن استعمل في القول

اكثر والتفحش بالفتش يدري الذي تفهده ذلك وكثير منه يتكلم اه

مشهد باب حسن الصلوة والشفاة وما يكونه من البخل يبع في هذه الترجمة بين هذه الامور الثلاثة لان اشارة

من جملته حاشي الاطلاق بل هو من مظهرها وانما هذه ثم لم يسطر الى لفظ الكلام في تحقيق معنى الحسن والخلق والسخاء

والبخل ثم قال وشارف قوله ما يكره من الخجل الى ان بعض ما يدر الاطلاق اسم الخجل عليه قد لا يكون مذواها من الفتح

مشهد باب كيف يكون الوصل في الهدى ذكر فيه حديث عائشة كان في مهنة اهلها وقد تقدم شرحه في الوصل

علاوة على ذلك من كتاب العلوقة والمهنة بكسر الهمزة وبفتحها واكثر الاصمعي الكسر وقسرا بنسب الحديث الذي

التفسير من قول الراوي وقد وقع في حديث اخر لعائشة اخرج احمد وابن سعد وصحاح ابن حبان من رواية يونس بن

مروة عن ابي قتيلة لعائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث في بيته فالت يحيط قومه ويضعف فعدوهم

مازل الرجال في يومهم ولا يوم من حديث عائشة فصف نعد ويحيط قومه ويرتق ولوه وفي رواية عنها ايضا لفظ

ما كان الا بشرا من البشر ان يفتل في ثوبه ويحيا شاة ويؤذي نفسه واخرجه الترمذي في الشحاشح وفي رواية عند

ابن سعد كان بين الناس واكرم الناس وكان رجلا من رجالكم الا ان كان بسا ما قال ابن بطال من اخلاق الانبياء

التواضع والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

الرحمة والبرهان اه وكذا في الفتح قوله انما وكافل اليتيم في الجنة كذا

بخاري دوم

فراود قدرى صاحب الكفاية راجع الى ابراهيم بن مسعود رضي الله تعالى عنه...

منه باب الحسين... لا بد ان يكون له في حياته وجدته قبيل...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

منه باب الحسين... هذا استثناء ما سبق وذكره صاحب الفقيه...

الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المتقين... من الشدة

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

في المرتبة الاولى كما مر الله صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

وتح في قوله وحصل منه خطا فيمنه فيقول فينبغي لمن كان كذلك ان يستتر من رآه على حبيب فبعوضه وكذا كسر من حرب الامور

علم نفعها وحذر بان يظن فعل شيئا الا على حكمة الله قال الكرماني قول لا يدرك المؤمن الحمد في الخاطي لا يدرك غير

ومعناه ان يقول ليس المؤمن عاذا من الاثم في حق ناسية الغضبة فيمدره مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين

كما يكون في امر الدنيا وقد يرد به معصية لا يدرك بكسر الغضبة في الوصل فيتمتع معنى النبي فيه اذ قال القسطلاني نقل النووي ان

الغاضي عياض سبب هذا الحديث معروف وهو ان صلى الله عليه وسلم اسرا با غزاة الشاعريوم بدر فمضى عليه وعابده انه

الغرض عليه ولا يجره فاطلقه فمضى بقوله ثم رجع الى الترحيل واليهاد ثم اسروهم احد فساله من فقال صلى الله عليه وسلم

لا يدرك المؤمن الحديث وذكر القسطلاني ايضا الخلاف في ان هذا القول مثل تقديم مثل به النبي صلى الله عليه وسلم او

هو اول من تكلم به فخرج اليه وشتمت وفي فيض الباري قول لا يدرك المؤمن المؤمن من شان المؤمن ان لا يدرك

من غير واحد من كل من يتكلم به من الجوارح الا اناسا لا يراى بشي وان افترقت عليه المعاصي وانتمت عليه

الحدود ويبتلى بالقرن فالمؤمن يكون فلما استيقظت يوق بوضع الجهم واذا استيقظ مرة بشي لا يوق تانيا حتى لا يكون مطعنا

الناس وهذا الاشارة في قوله فان ترجمته رسالاه ويقابلها (الملك) وليست ترجمته (يوقوف) فالؤمن لا يكون

خداعا وهو في حاشية العلامة السدي وحمل هذا الحديث على امور الدين كما يقضي اسم المؤمن اي ليس من

شان المؤمن على حقيقته ان يمان ان يصدق الكاذب الذي يقره مرة تانية فيصدق في كل مرة يصدق عليه القبول تعالى ان جازم

فانك شيئا تبينوا وبدا هو مورد الحديث واما الاقرب في امور الدنيا بناء على قلته التفات اليها وعدم ايتها بهما فهو

مدح مطلوب وعليه حمل حديث المؤمن كرم قلته في حديثه به

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

صنفه باب الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون الآية اي الخدر من الغضب غير امر الله لقوله

كتاب الاستيذان

قال العلامة القسطلاني وهو طلب الاذن في الدخول محل لا يملك المستاذ ان وقد اجتمعوا على مشروعية ذلك في
 يد اول القرآن والسنة اه قال القاري في المراقبة الاستيذان ان يكون المبرور يبدل ياء ومغناه طلب الاذن وقال
 في قولنا في بابها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا بغيركم حتى تستأذوا على اهلها الايات اه قلت هذه الآية وانتهت
 في اول سورة النور وفيها في الاستيذان آية اخرى في آخر تلك السورة وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استاذنوا
 ملككم ايانكم والذين لم يبلغوا العلم منكم ثلاث مرات الايات قال صاحب تاريخ الخميس في هذه الآية انما هي انما نزلت
 في السنة العاشرة من الهجرة وذكر الروايات في شان نزولها والظاهر ان الآية الاولى نزلت قبل ذلك لكن لم ار
 التصريح بذلك وفي التفسير الكبير يابو عبد الله في ذيل تفسير الآية الثانية ومن الناس من قال ان قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا بغيركم الاية فهذا يدل على ان الاستيذان واجب في كل حال وصار ذلك مستحبا
 بهذه الآية في غيره من الاحوال الثلثة اه قال ابن كثير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استاذنوا منكم الاية هذه الايات الكريمة
 اشتملت على استيذان الاقارب بعضهم على بعض وما تقدم في اول السورة فهو استيذان الاجانب بعضهم على بعض
 واما احكام الاستيذان وفروغها فسياتي في الابواب الآتية ثم لا يذهب عليك ان الوجود عند هذا المبدأ الضعيف ان
 كتاب الاستيذان ليس بكتاب مستقل بل هو جزء من كتاب الادب وذلك ان يقول الكتاب في كتاب بجزء الاصطلاح
 المعروف باب في باب كما تقدم في اصول التراجم مفصلا فان الاستيذان ايضا ادب من ادب واذ ذكره في كتاب
 في كتاب الادب وعلى هذا الاراد على المصنف ما اورده من الابواب الآتية في اوله من الكتاب من باب الاعتقاد واليه
 وباب السرير والقائمة بعد الموت وغير ذلك وعلى هذا يحتاج الى ما في حاشية النسوة الهندية عن الخليل الجاهلي اذ
 قال لا يخفى ان ذكر في هذا الكتاب امور سوى الاستيذان فالاولى ان يعدهم كتاب الاستيذان وما يتا سبه
 او ما هو في حكمه او يعدهم كتاب الاستيذان من اصول هذا الكتاب اه وبسط في ما مشي الملاح
 919 باب بل في السلمة اه قال الحافظ يدريه في قوله واليه يعني الاستيذان اذ في اول ما وقع السلام
 واما تزعم السلام مع الاستيذان للاشارة الى ان لا يكون له لم يعلم وقد اخرج الاذكار والادوار واليه يعني
 جديدين يعني من عرّضه في رحله ان استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فقال ارجع فقال لا بد
 اخرج ليدخله فقال قل السلام عليكم اذ على الحديث اه قلت ولا يبعد ان يقال ان الامام البخاري اشارة
 الى مسلمة خلافة في بل يبدأ بالسلام ثم يستاذن او بالعكس قال النووي في الاذكار والسنة ان يسلم
 ثم يستاذن ثم يركب في داوود وهو الصحيح وذكر الماوردي في فضله اه اه هذا والثاني في عسك والثالث في
 عين المستاذن على صاحب المنزل قبل دخوله السلام وان لم تقع عليه عليه قدم الاستيذان اه فخر

والى تقديم السلام مال الطحاوي في مشكلا ورجح ابن القيم في الهيكلة قوله خلق الله آدم على صورة الخ بسط الكلام في
 شرحه في الحديث في فضيل الباري وما مشرا شد البسط
 919 باب يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا بغيركم حتى تستأذوا على اهلها الايات في الاصل في
 مسألة الاستيذان قال الحافظ المراد بالاستيذان في قوله تعالى حتى تستأذوا على اهلها الايات في الاصل في
 عند الجمهور قد تقدم في او اخرها في حديث عمر الطويل في قوله حتى تستأذوا على اهلها الايات في الاصل في
 قلت استأذنا يا رسول الله قال نعم وحكى الطحاوي ان الاستيذان في بيتها من الاستيذان ان جاء بها من
 عباس اه اه ذلك فاخرج سيد بن منصور الطبري والبيهقي في الشعب بسند صحيح ان ابن عباس كان يقرأ حتى
 تستاذنوا ويقول اخطأ الكتاب وكان يقرأ على قراءة ابي بن كعب وعن ابراهيم الخليل ان قال في مصنف ابن مسعود
 حتى تستاذنوا الى آخر ما بسط الحافظ
 920 باب السلام اسم من اسماء الله الحلي هذه الترجمة لفظ بعض حديث من طرق ليس منها
 شيء على شرط المصنف في الصحيح فاستدل في الترجمة وادرد ما يودي مغناه على شرط وهو حديث الشبدي وكذا ثبت
 في الترمذي في اسماء الله تعالى السلام من اسماء الله من الفتح واما مناسبة الآية بالترجمة فان المراد بالترجمة
 في الآية السلام خاصة فلما علم على المالكية ان المراد بها الهدية كما في الحاشية الهندية عن الحسين وبسط الحافظ
 وتعب على من قال ان قول المالكية وقال بل هو قول الحنفية قلت ويؤكد ذلك فان الجصاص في احكام القرآن
 حمله على الهدية ثم على الحافظ من مالك ان المراد من الآية تشييت العاطس ثم تعقب عليه فارجح اليه لو شئت
 فكان البخاري اشار بذكر الآية في باب السلام الى ان المراد منها هو السلام واما في شرح قدس سره جهنا وجبا آخر
 وهو ادق وانتم حيث قال وعلى الوجه في ايراد الآية في هذا الباب ان الماوردي في التمهيد ما فيه من سواد كان
 الحسن قليلا او كثيرا كما يدل عليه قوله تعالى يا حسن منها فان صيغة التفضيل مشيرة بزيادة الحسن في هذا المراد كان
 وليا على اصل الحسن في التمهيد وليس في قوله السلام على الله حسن لانقلاب المعنى فلم يكن قائدا آتيا بالماوردي بل
 الامور به انما يتبادر الى الفهم الحسن ولو اقل مما في رداه
 921 باب تسليم القليل على الكثير هو امر شبي يشعل الواعد بالنسبة للاثنين فصاعدا الاثنين بال
 للثلاثة فصاعدا وما فوق ذلك اه من الفتح وقال القسطلاني في شرح الحديث وهو من باب التواضع لان الكثير
 اعظم فان قلت المناسبات ان يسلم الكثير على القليل لان الغالب ان القليل يخاف من الكثير فاجاب في الكواكب ان
 الغالب في المسلمين من بعضهم من بعض فلو حفظ جانب الله الفتح الذي هو لازم السلام اه
 922 باب يسلم المرء على الغالب في المشكوك واما استحب ابتداء السلام للمرء لان وضع السلام
 التي قبلها اه قال القسطلاني في شرح المشكوك واما استحب ابتداء السلام للمرء لان وضع السلام

قال غطس رحيل فقال الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر الحمد لله والصلوة على رسول
 الله ولكن ليس بكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الطبراني في حديث ابي مالك الاشجري رفته اذ
 غطس احمد بن حنبل في حديثه عن علي بن ابي طالب في حديثه عن ابي هريرة وعن طائفة يقول الحمد لله
 رب العالمين قلت ورد ذلك في حديث لابن مسعود واخرجه المصنف في الادب المفرد والطبراني وورد في صحيح
 الشافعيين فخره في الادب المفرد عن علي بن ابي طالب في حديثه عن علي بن ابي طالب في حديثه عن علي بن ابي طالب في حديثه
 ما بسط الحافظ في تلك الروايات وفي ادب العاطس فارجح اليه لو شئت وقال العلامة القسطلاني في الحكمة
 في كتابه قال الخليل ان العاطس يدفع الاذى عن الادماع الذي فيه قوة الفكر ومنه مشتق الاعصاب التي هي معدن
 العظم وبسببها تسلم الاعضاء فيسلب اليه انما تعنت جليله يناسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار بقدر حاجتي
 والقدره وواضحة الخلق اليه لا الى العاطس اه بلنقطا

923 باب تشييت العاطس اذ احمد الله قال الحافظ اى مشروعية التشييت بالشرط المذكور
 ولم يعين الحكم وقد ثبت الامر بذلك كما في حديث الباب اه وقال العلامة الكرماني في التشييت بالجملة اصل ازالة
 شوائب الاعضاء والتشبيط للسلب فاستعمل للدعاء بالخير لا سيما بخير الحكم الله وبالله يكون على سمع حسن اه
 وبسط الكلام على ذلك في الاذكار في لغة بل هو بالشيخين الجملة او المهدلة واختلافهم في حكمه وغير ذلك من المباني
 واما حكمه فظاهر الامر الوارد في الحديث الوجوب به قال ابن المزي من المالكية به قال جمهور اهل الظاهر وقال
 ابن ابي حنيفة قال جماعة من علماءنا ان فرض عين وتواهي ابن القيم في حاشية السنن وذهب آخرون الى ان فرض
 كفاية ورجح ابن رشد وابن العربي به قال الحنفية وجمهور الحنابلة وذهب جماعة من المالكية الى انه مستحب و
 يجرى الواو عن الجماعة وهو قول الشافعية وقال العيني وعند جمهور العلماء من اصحاب المذاهب الاربعية
 ان فرض كفاية اه من ما مشي الملاح واما ما بقية الحديث بالترجمة فقال الكرماني فان قيل الترجمة في التشييت
 للمعاد وحدث البراء عام قلت هو ان كان مطلقا لكن لا بد من التفسير بما لا يدركه الحديث الذي بعده والذي تميز
 حمله لفظ على التقيد قال ابن بطال ان شيئا البخاري ان يذكر حديث ابي هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من
 الابواب التي علمت الهندية عن ترجمه بل المعنى المترجم به مفهوم منه اه

924 باب ما يستحب من العاطس وما يكره من التثاؤب قال العلامة القسطلاني في العاطس من العاطس
 والتثاؤب ما فاعويه ثم التثاؤب والواو بغير همزة في الفروع واصل قال في الفواكب وهو بالهمزة على الواو بغير همزة
 يتبعه سائرهم من الامثلة وتقل النفس وكثرة الفواوس اه قال الحافظ قال الحافظ في معنى الجملة وذكره ابن حنبل
 منصرف في سببها وذلك ان العاطس يكون من غفلة البدن وانفتاح المسامع وعدم الغاية في التنبيه وهو خلاف
 التثاؤب فانه يكون من غفلة البدن وانغلاق المسامع كما في كثرة الاكل والتخليط فيه والاول يستغنى
 والنشاط في العبادة والثاني على عكسه اه

925 باب اذا عطس كيف يشمت بفتح الجيم المشددة على صيغة المجهول ثبت حديث الباب ان ينزل
 ويرحمك الله قال الحافظ قال ابن بطال ذهب الى ان قوله تعالى لا يقول ليرحمك الله بغيره بالاداء ووجهه دعد اخبر
 النبي في الشعب وهو ابن حبان عن ابي هريرة رفته لما خلق الله آدم
 برحمك الله وخرج الطبري عن ابن مسعود قال يقول رحمتنا الله وابكموا اخبره ابن ابي شيبه عن ابن عمر في وخرج
 البخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن ابي هريرة سمعت ابن عباس اذا شمت يقول عافا الله وابكموا من ليرحمك الله اه
 926 باب لا يشمت العاطس اذ لم يحسن الله اه ورفعه حديث ابن المصنف في باب الحمد للعاطس
 ولا اشار الى ان الحكم عام وليس مخصوصا بالرحم الذي وقع له ذلك اخرج مسلم من حديث ابي موسى بلفظ العاطس اه
 فخره شمسوه وان لم يحسن الله خلقه شمسوه قال النووي معتق في الحديث ان من لم يحمد الله لم يشمت قلت
 هو منطوقه لكن بل النبي فيه التحريم اه فخره في الجهور على الثاني اه فخره من الفتح

927 باب اذا تناوب فليضحك على فيه قلت قال الحافظ كذا لاكثر وللمسئلة تناوب بجملة بدل الواو
 وقد اكرهوا بجملة كونها بالواو وقال غيره واما عندنا لفتان ويا جهم والمد المشهور اه واما ما بقية الحديث بالترجمة فقال
 الكرماني فان قلت اين وجه دلالة على وضع اليد على التمسك بعموم الروايات قد يكون ذلك بالوضع كما يكون بتطبيق
 الشفة على الاخرى مع ان الواو مع السهل والوجه ان ابن بطال ليس في الحديث الا وضوح ولكن ثبت في بعض الروايات
 واذ تناوب احدكم فليضحك به على فيه اه قال الحافظ وقد وقع في بعض طرقه صريا اخبره مسلم وابو داود ومن حديث
 ابي سعيد القدرى بلفظ اذا تناوب احدكم فليضحك بيده على فيه ولفظ الترمذي مثل لفظ الترجمة اه قال العلامة
 العيني فانه قلت اكثر روايات المصنفين ان التثاؤب مطلق وجاء مقيد بماز الصلوة في رواية مسلم من حديث
 ابي سعيد اذا تناوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع قلت قال شيخنا زين الدين رحمه الله على المطلق على التقيد
 والشيطان فرض توى في التثاؤب على المعنى في صلوة اه وقال العلامة القسطلاني في لم يتعرض لاي اليرين ايضا
 ووقع في صحيح ابي حنيفة ان قال عقب الحديث ووضوح سبيل يعني واو به عن ابي سعيد عن ابي يده اليسرى على
 فيه وهو عمل لا اذة التعليم توف ارادة وضع العيني بخصوصها اه وهذا آخر كتاب الادب وانا الله تعالى يا ادب
 الاسلام بفضل العليم وعصمتنا من ترغبات الشيطان وولات الاقدام بلطف الكرم واما ما بقية الحديث فقال
 الحافظ البراءة في قوله فليضحك به على فيه اه استطاع وعندي في قوله ليرحمك الله فانما كان بعض على ذلك لما في حديث
 سلمة بن ابي بكر عن ابي راس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعاصم بن ابي بكر رفته اه قال
 رحيل من العوام وجبت يا بني الله ولا تستعذوا بكذا في العرف لفظ المرحوم يقتض بالبيت

الدعاء على المشركين باب الدعاء للمشركين باعتبار من لا يدين بالدين... وفي كتاب الدعاء بالهداية لشيخنا العلامة...

٩٢٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قد مت وما اخترت... قال الحافظ كذا ترجم بعض الجرح...

٩٢٥ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة... ولم يذكر في الساعات... ساعة الصلوة والآخرة...

٩٢٦ باب الدعاء على الميت... قال النبي صلى الله عليه وسلم... وموسى وقومه لم يقبل بل وقع على قوم بيلع...

٩٢٧ باب فضل التحليل أي قول لا اله الا الله... والعامة التي يتبع عليها اركان الدين...

٩٢٨ باب فضل التسمية قال الحافظ يعني قول سبحان الله... فليس معنى الشرك والصاحبة والولد...

٩٢٩ باب فضل ذكر الله تعالى باللسان... والحوثنة والحسنة والسيئة والاستغفار...

٩٣٠ باب قول لاجل ولا قوة الا بالله... في كتب العربية فارجح البيهقي...

٩٣١ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة... لم يذكر في الساعات... ساعة الصلوة والآخرة...

المذكور في حقه ما هو

٩٢٤ باب الدعاء في الساعة بعد صلاة... قال الحافظ مناسبة هذا الباب... لا تأخذ من كل سنة...

كتاب الرقاق

اختلفت النسخ في النسخ الهندية كما ترى... والصحة والغزاة ولا عيش الا عيش الآخرة...

٩٢٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم... وبارك في العرش والغزاة والاعيش الآخرة...

٩٢٦ باب مثل الدنيا في الآخرة... لفظ حديث الثوري سلم والتر بن عبد الله...

٩٢٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم... الجزاء إشارة الى موت ربح...

٩٢٨ باب في الاصل وطول الجمل... ثم ذكر الحافظ القوت بين الاصل والنسخ...

٩٢٩ باب من بلغ ستين سنة... وقد اختلفوا في تفسير الخبر...

٩٣٠ باب العمل الذي يتبع به وجه الله... وازهر الدنيا بجمتها ونضارتها...

٩٣١ باب ايها الناس اهدوا الصلوة... فلا تخذوا منكم الدنيا ولا يدلكم التنية...

٩٣٢ باب ذهاب الصالحين أي ذكر ذهاب الصالحين...

٩٣٣ باب ما ينبغي من فننة العمال... والمال الذي كان يعنى وسمى الفننة...

ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك وعفقات الزنوب فان لها من الشرط لها وصبر ابن حبان
 ٩٤٠ باب الاعمال بالحق والبر والنجاة منها قال المحافظ قال ابن بطال في تفسيره مما نقل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علم كل ناس ما في قلبه لم يترك احدكم الاخر ولا يمشي الا على رجلين
 يكون بين الخوف والرجاء فخر وي الطبري عن طلحة بن محمد قال قلت لابن المبارك رايت رجلا نزل فلما
 تقبلت في نفسي انا افضل من هذا فقال امسك على نفسك اشهد من ذنبه قال الطبري لا لا يدري ما يقول اليه
 الامر لعل القائل يوجب تقبيل توبته وصل الذي انكر عليه فمما يترجمه السنن

٩٤١ باب العزل من احد من خلاط السموم قال المحافظ هذه الترجمة اثر اخبر ابن ابي شيبة بسند
 رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب قال قلت لابي بكر بن الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرب
 وذكره الامام في لفظ خطبته ورواه عنه في نسخة اخرى قال المحافظ قال الخطابي في غريبه في تفسيره
 قال لا تقرب من سموم الا بالحق والبر والنجاة منها قال المحافظ قال الخطابي في غريبه في تفسيره

٩٤٢ باب وقع الاصابة في ضد الحائض والمراد بها الحيض يكون الايام معدودة وما اوشب
 المصوم من الحيض قوله فيقول اثر باكل اثر اولك كتب الشيخ قدس سره في اللامع لعل المراد بذلك تصوير
 التباينة وتمثيل اثرها في القلب فانها في اول الويله اقل منها في الثانية كما ان الويله هو الصعود المحاصل بدوام
 العمل بقاس ونحوه اقل من العمل ويكن ان يكون المراد تمثيل بقا اثر الاصابة الى آخر ما ذكره فارجع اليه لو شئت
 وفي التفسير اوكسب سببا داخرا والجليل في تفسيره ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب ايام الصلاة
 او لا ثم ذكر مثالا لايضا في تشبيهه فقال بجر وحريته الختم اختلف الشرحون ان التشبيه لما تارة الزلزلة او الباقية
 دما وجران وراجح الطبع

٩٤٣ باب الرياء والمعصية الربية واشتق من الرواية والمراد به اخبار العبادة بقصد روية الناس
 لها فمما رواه صاحبها والسمعة بغير الهمة مشتقة من سجع والمراد بها تخوما في الرياء لكنها تتعلق بما سجع
 والرياء بما سجع البصر من اللطخ

٩٤٤ باب كيف الحشوي كذا في اكثر النسخ وفي نسخة المحفوظ باب الحشر قال القرطبي الحشر هو
 مشران في الدنيا وحشران في الآخرة قال في الدنيا احد ما المذكور في صورة الحشر في قوله تعالى هو الذي اخرج الذين
 كفروا من اهل الكتاب من ياربهم لاول الحشر والثاني في الحشر المذكور في الساعات الذي اخرجهم من حشر
 من يدعيه من اسير فدان الساعة من قوم حتى تزوا قبيلها عشر آيات فذكره وفي حديث ابن عمر عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من حشر موت فموت في حشر الموت وفيه فاما امرنا قال عليكم بالشام وفي لفظ اخر ذلك
 تاريخ من تخرج من حشر الموت الى الحشر والحشر الحشر الموت من حشر الموت وغيره با بعد البعث جميعا
 الى الوقت قال الله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا والراجح حشرهم الى الجنة او النار اهلها من اللطخ ثم
 قال المحافظ قلت الاول ليس حشرا مستقلا فان المراد حشر كل موجود في الدنيا والاولى انما وقع لفظة حشره وقد
 وقع نظيره مرارا وتكرار في غير آيات في حشره بالحياتية الشام كما وقع في آية اول سورة البقرة والاولى ان الزبير الخليفة
 فخرجهم من المدينة الى حشره الشام ولم يعد ذلك احد حشره اهل حشره

٩٤٥ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٦ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٧ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٨ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٩ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٥٠ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك وعفقات الزنوب فان لها من الشرط لها وصبر ابن حبان
 ٩٤٠ باب الاعمال بالحق والبر والنجاة منها قال المحافظ قال ابن بطال في تفسيره مما نقل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علم كل ناس ما في قلبه لم يترك احدكم الاخر ولا يمشي الا على رجلين
 يكون بين الخوف والرجاء فخر وي الطبري عن طلحة بن محمد قال قلت لابن المبارك رايت رجلا نزل فلما
 تقبلت في نفسي انا افضل من هذا فقال امسك على نفسك اشهد من ذنبه قال الطبري لا لا يدري ما يقول اليه
 الامر لعل القائل يوجب تقبيل توبته وصل الذي انكر عليه فمما يترجمه السنن

٩٤١ باب العزل من احد من خلاط السموم قال المحافظ هذه الترجمة اثر اخبر ابن ابي شيبة بسند
 رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب قال قلت لابي بكر بن الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرب
 وذكره الامام في لفظ خطبته ورواه عنه في نسخة اخرى قال المحافظ قال الخطابي في غريبه في تفسيره
 قال لا تقرب من سموم الا بالحق والبر والنجاة منها قال المحافظ قال الخطابي في غريبه في تفسيره

٩٤٢ باب وقع الاصابة في ضد الحائض والمراد بها الحيض يكون الايام معدودة وما اوشب
 المصوم من الحيض قوله فيقول اثر باكل اثر اولك كتب الشيخ قدس سره في اللامع لعل المراد بذلك تصوير
 التباينة وتمثيل اثرها في القلب فانها في اول الويله اقل منها في الثانية كما ان الويله هو الصعود المحاصل بدوام
 العمل بقاس ونحوه اقل من العمل ويكن ان يكون المراد تمثيل بقا اثر الاصابة الى آخر ما ذكره فارجع اليه لو شئت
 وفي التفسير اوكسب سببا داخرا والجليل في تفسيره ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب ايام الصلاة
 او لا ثم ذكر مثالا لايضا في تشبيهه فقال بجر وحريته الختم اختلف الشرحون ان التشبيه لما تارة الزلزلة او الباقية
 دما وجران وراجح الطبع

٩٤٣ باب الرياء والمعصية الربية واشتق من الرواية والمراد به اخبار العبادة بقصد روية الناس
 لها فمما رواه صاحبها والسمعة بغير الهمة مشتقة من سجع والمراد بها تخوما في الرياء لكنها تتعلق بما سجع
 والرياء بما سجع البصر من اللطخ

٩٤٤ باب كيف الحشوي كذا في اكثر النسخ وفي نسخة المحفوظ باب الحشر قال القرطبي الحشر هو
 مشران في الدنيا وحشران في الآخرة قال في الدنيا احد ما المذكور في صورة الحشر في قوله تعالى هو الذي اخرج الذين
 كفروا من اهل الكتاب من ياربهم لاول الحشر والثاني في الحشر المذكور في الساعات الذي اخرجهم من حشر
 من يدعيه من اسير فدان الساعة من قوم حتى تزوا قبيلها عشر آيات فذكره وفي حديث ابن عمر عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من حشر موت فموت في حشر الموت وفيه فاما امرنا قال عليكم بالشام وفي لفظ اخر ذلك
 تاريخ من تخرج من حشر الموت الى الحشر والحشر الحشر الموت من حشر الموت وغيره با بعد البعث جميعا
 الى الوقت قال الله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا والراجح حشرهم الى الجنة او النار اهلها من اللطخ ثم
 قال المحافظ قلت الاول ليس حشرا مستقلا فان المراد حشر كل موجود في الدنيا والاولى انما وقع لفظة حشره وقد
 وقع نظيره مرارا وتكرار في غير آيات في حشره بالحياتية الشام كما وقع في آية اول سورة البقرة والاولى ان الزبير الخليفة
 فخرجهم من المدينة الى حشره الشام ولم يعد ذلك احد حشره اهل حشره

٩٤٥ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٦ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٧ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٨ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

٩٤٩ باب ان من اوله الساعه شيء عظيم الخ قال القسطلاني قيل من اوله الساعه شيء عظيم الخ
 من غير ما اضاقت اليه الساعه لانها من اشراط الله ووجهه في هذه الترجمة في هذا الكتاب قد تقدمت الاشارة
 اليه في باب بعثت انا والساعة كما بين من كلام المحافظ قدس سره

بعض المتأخرين في هذه المسئلة سببت احوال ثم ذكرنا بالحفاظ قوله ما بين مكلي الكافر انا قال السندي قيل هو من قبول الاشعاع لا الاياة من خارج ولا يلزم تعذيب الاجزاء الغير العاصية وقد يقال هو ظاهر على بعض غير العاصي من الاجزاء عن التعذيب مع الزيادة تعجباً في الصورة وتشديد في العذاب وذلك بان جعل الاجزاء الزائدة طريقاً لوصول العذاب الى الاصلية مع عدم الوصول الى الزائدة فتأمل انه
مشقة باب الصراط جسد جسد اي الجسم المنسوب على جهنم بغير السليمن الير الى الجنة وهو مفتح الجيم ويجوز كسر ما وقد وقع في حديث الباب لفظة الجسد وفي رواية شعيب الماضية في باب فضل السجود بلطف يعرب العذاب فكانت اشارة في الترجمة الى ذلك

كتاب الجوض

كذا في السنن البدية وكنها في من شرح الكرماني واما في بقية الشرح ففيها باب في الجوض من غير نسبية قال الصلاة العيين وفي بعض النسخ كتاب في الجوض وقيل بسببته وقال اي هذا باب في ذكر جوض النبي صلى الله عليه وسلم والجوض الذي يقع فيه الماء ويحيط على احواله والاحاديث التي وردت فيه كثيرة بحيث صارت متفرقة من جهة النبي والايان به واجب وهو الكوشر على باب الجنة يسقط المومنون منه ويحلق في يوم اهد وكنه اقال الكرماني و قال وهو الكوشر وهو وسياق ان الصواب ان اسم احد هما الكوشر وهو جنة في الجنة واسم الاخر الجوض وهو في الموقف قلت والروايات فيها كثيرة جدا بحيث صارت متواترة معنى عد العين من رواه من الصحابة فاقول ان النسخين قال القسطلاني وقد ذكره حديث الكوشر من طريق تغدير القلق عند كثير من ائمة الحديث وكذلك احاديث الجوض اهد وقال النووي قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في احاديث الجوض صحيح والايان به فرض والتقدير في من الايمان وهو على ظاهره عند اهل السننة والجماعة لا يتناول ولا يختلف فيه وهدية متواترة النقل رواه علائق من الصحابة الى آخر ما ذكر من اسماء الصحابة قال النووي وقد روي ذلك كلالا مام البيهقي في كتابه البيوت والنسور ياسا سانية وطرقه الشكاثرات اهد وانكره الخوارزمي وبعض المستنصرية والعرفان من خواص نينا صلى الله عليه وسلم لكن يخرج التردي عن سمة مرفوعان لكل من جوضه ثابت فالتخصيب عليه الصلوة والسلام ثم الكوشر الذي يعيب منه في جوضه في باش السنن البدية وهو الظاهر عند من ان التخصيب هو تبرج الجنة والمشاركة بين الانبياء جوض المحشر فقد تقدمت في تفسيره سورة الكوشر الروايات والكوشة العربية في ان الكوشر في الجنة يعيب منه الماء في جوض المحشر واطلاق الجوض على هذا النهر في بعض الروايات كما قال الحافظ نقلنا عن القرطبي واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم جوض من اهد في الموقف والاخر اهل الجنة وكل منهما يسمى كوشراً قال الحافظ وفيه نظر لان الكوشر نهر واهل الجنة وماؤه يعيب في الجوض ويطبق على الجوض كوشراً كونه اهد وفي العقائد النسبية والجوض حق قال الشافعي ان في شرحه قوله تعالى اننا اعطيناك الكوشرة قال عشيى العلاء النياتي يشير الى ان الكوشر هو الجوض واهل الجنة ويدعون اى الكوشر في الجنة والجوض في الموقف اهد من باش اللام بزيادة واختصاره قال القسطلاني وتختلف في جوضه صلى الله عليه وسلم بل هو قبل الصراط او بعد قال القاسمي ايصح ان الجوض قبل قال القرطبي في تذكرته والعسنى يقتضيه فان الناس يخرجون عطا مشا من جوضهم وقال آخرون انه بعد الصراط وصح البخاري في ايراده لا حاديث الجوض بعد احاديث الشفاعة بعد تعيب الصراط مشر بذلك الى آخر ما ذكر من دلائل المرفعين المتردون الذين يقال بينه وبينهم ولم يستقر في جهنم
مشقة باب قول الله انا اعطيناك الكوشرة تقدم بيان اختلاف النسخ وان في اكثر النسخ باب في الجوض وتقول الله تعالى انا اعطيناك الكوشرة قال الحافظ اشارة الى ان المراد بالكوشر النهر الذي يعيب في الجوض وهو ما لا الجوض كما جاز صريحا في سابق احاديث الباب اهد قال العلامة القسطلاني الكوشر هو جبل من الكوشرة وهو المقرف الكوشرة وتختلف في تفسيره فقيل نهر في الجنة وهو المشبه المستفيض عند السلف واختلف وقيل اولاده لان السورة تزلت رد على من عابهم بعدم الاولاد وقيل اجر الكوشرة وقيل غير ذلك مما ذكرته في كتابي الموهب للجنية بالغ الحمد اهد ثم البراءة في قوله ان مرجع على عقابنا قال الحافظ قلت في حديث الجوض وهو اهد وذكر الموت والآخرة

كتاب القدر

كذا في النسخ البدية ونسخ الشرح ايضا قال الحافظ تراويذ عن الاستعمل فقال باب في القدر وكذا للاكثر ولا نزل كتاب القدر والقدر بفتح القاف والمهيلة قال الله تعالى انما كل شئ عنقناه بقدر قال الراغب القدر هو ما يدل على القدر وقد على المقدر والكانس بالعلم وتخصيص الارادة عقلا والقول نقلها وما صله وجود شي في وقت وعلى حال يوفق العلم والارادة والقول اهد وفي باش اللام قال في شرح السنة الايمان بالقدر فرض لازم وهو ان يعتقد ان الله خالق اعمال العباد خبير بما شره وكتبها في اللوح المحفوظ قيل ان حلقهم والكل بقضائه وقد رده وارادته وشيئة غير انه يرثى الايمان والطاعة وهد عليها الشراب ولا يرثى الكفر والمعصية واودع عليها العقاب والقدر من السرور الله تعالى لم يطبع عليها ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا جبر في الجوض فيهد واهبت عنه بطريق العقل الى آخر ما سبق فيه ثم انهم فروا بين القضاء والقدر قال العلامة القسطلاني في قال الراغب فيما رايت في شرح الغيب القدر هو التقدير والقضاء هو التخصيص والقسط هو القضاء واخص من القدر لانه افضل بين التقدير والقدر كما لا ساس والقدر هو التخصيص والقسط هو التخصيص والقد بفتح القاف والحد للكيل والقضاء

مشقة باب جفت القلم على علم الله الخ اي فرغت الكتاب اشارة الى ان الذي كتب في اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه بكونه في علم الفراع من الكتاب لان الصحيفة حال كتابها تكون رطبة او يعضها وكذلك القلم فاذا انتهت الكتاب جفت الكتاب والقلم قال الطيب هو من اطلاق اللام على الملزم لان الفراع من الكتاب يتكلم جفان القلم عن مداوه قلت وفيه اشارة الى ان كتابه ذلك انقضت من اهد جوده من النسخ
مشقة باب الله اعلم بها كانوا عاملين الصغار ولا المشركين كما صرح به في السؤال قاله الحافظ وفي الغيب وقد تقدم ان ابن ابي عمير نسب الى البخاري انه قال تاملتها وجد استندل ربه ربه الترجمة قلت بل يدون على تعيبه لان ظاهره بان اختار التوقف اهد قوله الاول على العطرة الخ قال السندي انباء ان المراد سلامة الطبع بحيث تعرض عليه الاسم لمال الية لانض الاسلام اذ هو لا يائسب قوله الله اعلم بما كانوا عاملين فتأمل اهد

مشقة باب قوله وكان امر الله قدس احد وسى اى حكما مقطوعا بوقوعه والمراد بالامر واحد الامور المقدرة وتجمل ان يكون واحد الامور لان الكل موجودين قال الحافظ
مشقة باب العمل بالجواز اهد قال الحافظ لما كان ظاهر حديث علي يقتضي اعتبار العمل الظاهر اهد بهذا الترجمة الدالة على ان الاعتبار بالخاتمة اهد

مشقة باب القاء النذر العبد الى القدر كذا في السنن البدية وكذا في نسخ الشرح سوى نسوة الحافظ فيها القاء العبد النذر الى القدر وهو نسوة المحاشية قال الكرماني فان قلت الترجمة مقولة اذ القدر يقى العبد الى النذر لقوله في الحديث يلقيه القدر قلت جاز ان اذا بالمقابلة القدر هو الوصول وبالنظر هو النذر لكن كان الاولى في الترجمة انعكس ليوافق الحديث الا ان يقال بها مثلا زمان اهد قال العلامة العسنى والعسنى ان العبد اذا نذر ما يتردد عليه فان نذر ما يقبله الى القدر الذي فرغ الله منه وحكمها قدر الله به الذي يقع وهذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث الباب ان النذر لا يروى شيئا اهد ويسقط شيء من الكلام على به الترجمة في باش اللام خارج الية لوشئت وسياتي في الكلام على علم النذر والارادة في كتاب الايمان والنذور ان شاء الله تعالى

مشقة باب لا حول ولا قوة الا بالله الخ قال الحافظ ترجم في اواخر الدعوات باب قول لا حول ولا قوة الا بالله واظهره على لفظ الجبر واستنقى بظهوره في الباب القدر لان معنى لا حول لا حول لليعدين معصية الله الايعضه الله ولا قوة له على طاعة الله الا يتوب حقيق الله اه قلت ولان التوق الى القدر فناسب الباب الكتاب

مشقة باب المصوم من عصم الله الخ اي من عصم الله ما حاه من الوقوع في الهلاك او ما يجرح اليه يقال عصم الله من المكره ونهاه وحفظه واعتصم بالله لهجات الية وعصمة الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام حفظهم عن النقص وتصميمهم بالكلمات النفسية والنعمة والنيات في الامور وانهال السكينة والفرق بينهم وبين غيرهم ان المعصية في حتم بطريق الوجوب وفي حق غيرهم بطريق الجواز اهد من النسخ

مشقة باب قول الله وحده على قرية اهلكتها اهلكتها لاي جعون الخ وفي نسوة النسخ وبزم على قرية قال الحافظ لان الاية ذرية رواية في حرم نسخ اوله وزيادة الالف والقران مشهورتان قرأه الكوفة بكسر اوله وسكون ثانياه قرأه ابن الجوزي وغيرهم بعينين والفاء وبها يسمى كالحلال والحل ثم قال بعد ذكر اليتين ودخول ذلك في ابواب القدر ظاهر فانه يقتضى سبق علم الله بما يقع من عباده اهد من النسخ

مشقة باب وما جعلنا الرويا التي اربناك الاية والمناسبة في قوله تعالى جعلنا لا نهو التقدير قال الحافظ وهو دخول في ابواب القدر من ذكر القننة وان الله سبحانه وتعالى هو الذي جعلها وقد قال موسى عليه الصلوة والسلام ان هي الا لا تشك نقل بها من تشاء ويهدى من تشاء قال ابن ابي عمير وفيه دخول هذا الحديث في كتاب القدر لاشارة الى ان الله تعالى قدر على المشركين التكذيب لرواياه الصادق الى آخر ما ذكر

مشقة باب يحتاج آدم موسى عند الله تعالى ولفظ قوله عند الله تعالى في الحديث عموما ان اراد ان ذلك يقع من يوم القيامة ثم رده بما وقع في بعض طرقه وذلك فيما اخرجه ابو داود من حديث عمر قال قال موسى يارب انا آدم الذي اخرجنا من الجنة فآراه الله آدم فقال انت ابونا بالحديث قال وهذا ظاهره ان وقع في الدنيا النبي ونبيه نظر ليس قول البخاري عند الله سبحانه في ان ذلك يقع يوم القيامة فان العندة عندية اختصاص وتشريف لان ذرية مكان الذي يظن ان البخاري في ترجمته بما وقع في بعض طرق الحديث وهو ما اخرجه احمد عن ابي هريرة بلفظ اخرج آدم وموسى عند ربها بالحديث ثم ذكر الحافظ اختلاف العلماء في وقت هذه الحاجة وتعيين زمانه وبسط الكلام على شرح الحديث اشد البسط

ثم اورد حديث البراء بن عازب قال قال ابي ابي بن عبد الله بن ابي عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما احدثت ما احدثت الله من خلقه...

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله اي هل يكون جالفا وقد اختلف في ذلك فقال الغنيمة والحنابلة نعم والراجح عندنا انه لا يكون...

باب الحلف بقرعة الله وصلاحه وكلامه الا قال الحافظ في هذه الترجمة عطف العام على الخاص والخاص على العام لان العتبات اعم من القرعة...

باب قول الرجل لعمر الله الا ابل يكون ميمنا ويومئى على تفسيره ولذا ذكره ابن عباس قال لعمر الله بالعلم واليقاد من صفات ذات وعن مالك لا يجيب اليمين بذلك...

باب لا يجوز اخذ كراهة الله باللغو في ايمانكم الآية بذه آية البقرة وقد تقدمت آية المائدة في اول كتاب الايمان...

عندنا ليس بنوع فيها الكفارة وعنده فهو لا كفارة فيها ثم قال والمراد من قول عائشة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم...

باب اذا احسنت ناسيا في الاميمان الخ المسندة التي اشار اليها الامام البخاري خلافة قال ابن رشد في البداية والنهاية...

باب الحلف باليمين القوموس الخ بفتح القيم الخ...

باب قول الله ان الذين يشتركون بالله وايضا نهدوا الاشارة المصنفة بذلك كس في الحاشية...

باب اليمين فيها الامانة وفي المعصية وفي الحفظ وفي كفارة ما اذيت يوفد منها حكم ما في الترجمة...

باب بالترجمة وكتب مولانا محمد حسن الخ في التفسير فرفعه ان اليمين في هذه الاشياء لا يقصد اصلا وقوله حلف ان وكلفنا ثم حلفنا...

باب قول الرجل لعمر الله الا ابل يكون ميمنا ويومئى على تفسيره ولذا ذكره ابن عباس قال لعمر الله بالعلم واليقاد من صفات ذات...

لا يجوز من حق الصدقة المشتركة على الكفارة لا يكون اعلى من حق الصدقة المشتركة على الكفارة...
باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
اخراج بعض ما يتناول لفظ الاستسقاء في الاصطلاح...
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٨ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

كتاب الفرائض

قال الحافظ الفرائض مع فريضة كدقيقة وصادق والفريضة ضد بمعنى مفروضة ما خوزة من الفرض وهو
القطع يقال فرضت فلان كذا اي قطعته له شيئا من المال قاله الخطابي وقال الرغبني قطع الشيء الصليب
والثابتية وحسبت الموارث باسم الفرائض من قول تعالى فليصيبوا منها ما وعدوا الله ومعدلوها وما مقطوعا عما
غيرهم اهدى في الاوجز الفريضة التقدير وشعره انصيب مقدر الموارث وهي ستة النصف والربع والثلث
والشخص والثلث والسدس وقال الدردير ويسمى بعلم الفرائض وعلم الموارث وهو علم يعرف به ميراث من
لا يرث ومقدار ما لكل وارث وموضوعه التركات وغاية اتصال كل ذي حق مقدس التركة اهدى وقال القسطلاني
يقول ان هذا العلم ينقسم الى ثلاثة علوم علم الفتوى وعلم النسب وعلم الحساب اهدى

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

قاضي امر يقبض وان اعلم يستيقن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجزى ان من يفصل بينها الى آخرها في الفرض من
الكلام على الحديث قلت ولعل المصنف اشار الى هذا الحديث

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

باب ٩٩٥ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٦ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح
باب ٩٩٧ في بيان احكام الاستسقاء في الايمان والاستسقاء في الاصطلاح

صحت باب سؤال الامام المقبول احصنت لان الاحصان شرط الرجم وهو ان تزوج امرأة
ويدخل بها ومطابقة الحديث بالترجمة طاهرة قال العيني وقال الحافظ قال ابن السني على مشروعية هذا السؤال اذا
كان لم يعلم انه تزوج تزويجا صحيحا ودخل بها فانما اذا علم احصان فلا يسئل عن ذلك ثم حكم عن المالكية تفصيلا في
ذلك اني آخر ما في الفتح

صحت باب الاعتراض بالزنا قال العلامة العيني اني هذا باب في بيان حكم الاعتراض بالزنا ثم قال بعد
ذكر الحديث الاول مطابقة للترجمة في قوله فاعتزمت فرجها وكذا قال بعد ذكر الحديث الثاني من حديث الباب
مطابقة للترجمة فاعتزمت فرجها وكذا قال بعد ذكر الحديث الثاني من حديث الباب
وانه الرجم وكذا استفاد من كلام القسطلاني والذكي يشير اليه كلام الحافظ وهو الا انه عدى ان المصنف استشار
بهذه الترجمة الى ان الاقرار مرة واحدة يكفي في اقراره في باب المسئلة خلافاً لغيره في المسئلة والمالكية كذلك
يعني الاكتفاء مرة واحدة لغيره في المسئلة والمالكية كذلك يعني في قوله لا بد من الاقرار اربع مرات وزاد الحنفية في اربع مجالس
وهذا باب رجم الحصبى من الزنا اذا احصنت يرد على ظاهر الترجمة انها لا تسقط بالحدوث فان
الثابت بالحدوث الرجم لا يخل الا في قول عمر واما رجم الحصبى فلا يصح وايضا المسئلة اجماعاً من انها لا تترجم حتى
تفتق ولم يترجم لهذا الاشكال ولا الجواب العيني والقسطلاني في قوله نعم تعرض للاحصان اذا قال قال الاسما على يديه
اذا حلت من زنا على الاحصان ثم وضعت فاما في قوله فلا تترجم حتى تفتق وقال ابن بطال معنى الترجمة بل يجب
على الحصبى رجم اولادها واستمر الاجماع على انها لا تترجم حتى تفتق قال النووي وكذا لو كان عدداً بالحدوث لا يترجم حتى تفتق
وكذا من وجب عليها تصدق من وجب على من لا يفتق من حتى تفتق بالاجماع في كل ذلك هو فليس فرض الامام بالجماع
اشياء رجم المرأة وهي حصبى بل بعد وضع الحمل والترجم مبنية على الاستفهام اي بل تترجم اولادها نظراً لكثرة الانحصان
ويكون ان يقال ان المصنف اراد بالترجمة الاشارة الى مسئلة اخرى خلافاً لغيره في قوله يرد على ظاهر الترجمة
بجود الحصبى بالزنا وليس الغرض بيان اقرار الرجم حاله الحمل والمسئلة خلافاً لغيره في قوله يرد على ظاهر الترجمة
الرجم بعد الوضوح ويجوز الحمل وان لم يقر به قال الامام مالك خلافاً للجمهور وممن ائمتنا التفتة بعد عدم لا بد من
اقراره بدينه ثم علم ان قوله في الاصح وبما مشهه الكلام على بعض اجزاء حديث الباب مبسوطاً خلافاً لما في قوله
صحت باب البكران يجعلان ويضيان الخ قال الحافظ في ترجمته لفظ خبر اخره ابن السني
من طريق الشعبي عن مسروق عن ابي بن كعب مشدوداً والنسائي يجعلان ويرجمان اه قلت المقصود من الترجمة
هو اجزاء الثاني اي النفي والمسئلة خلافاً لغيره في قوله النفي في كتاب الاجماع الاتفاق على نفي الزنا في
الاصل الكوفيين وعليه الجمهور وادى الطحاوي ان مسنوخه واختلف القائلون بالترجم فقال الشافعي بالتعميم
للمرء والمرأة وفي قوله لا يسئل الرقيق وتخص مالك النفي بالرجل وتبيده بالجماع والحدود وانما اه
صحت باب نفي اهل المعاصي والمعتصمين كان اراد الرقيق من غير النفي غير النفي في نفي
من فعل النفي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن بعده في حق غير المحارب واداشت في حق من لم يفتق من كبرية فوفوه
فيمن اتى كبرية بطريق الاول في قوله الحافظ

صحت باب من اصر على الامام باقامة الحد غائباً عنه فيما اشكالا لان الاول في تعبير المصنف والفاظ الترجمة
قال انكر ما في الاول وفيه يقال باب من اصر الامام وغائباً حال عن فاعل الاقامة وهو الضمير ويجعل ان يكون حالاً عن
الحدود والقيام عليه وفي عبارته فوجرت اه وحكي الحافظ عبارة انكر ما في لفظ آخره هو اصره اذا قال انكر ما
في هذا التركيب فعلق وكان الاول ان يبدل لفظ غيره بغيره فيقول من امره الامام والحد وقال العلامة القسطلاني
الادوية كما ينظر في الكواكب ان يقول من امر الامام ثم حكى عن البرماوي انه لا يترجم فيه وبسط كلامه والاشكال لتنا
ما ذكره الحافظ بقوله قال ابن بطال قد ترجم بعد معنى في آخر ابواب الحدود بل يامر الامام رجمه فيصير الحد غائباً
عنه ومعنى الترجمة ان يبدل لفظ غيره بغيره في قوله في الاول غائباً عن حال من المأمور به
الذي يقيم الحد وفي الآخر حال من الذي يقيم عليه الحد اه ثم لا يترجم عليك انهم ارادوا بحدوث الباب على الحقيقة
في قوله بوجوب حضور الامام في الحد وتقدم الكلام عليه في كتاب الوكالات في باب الوكالات في الحد وقد ذكر
صحت باب قول الله ومن لم يستطع حنكه طولاً الى لعل المقصود بيان تفسير الآية ففسر قوله تعالى
غير مسافات فقولوا نعم الله في النسخ الهندية ونسخه النسخ ولم يذكر في الباب حديثاً قال الحافظ امد الشافعي بالآية
وتابها عن الحديث المعروف اه وليس هذا التفسير في نسخة العيني والقسطلاني قال الحافظ وفيه التفسير
ثبت في رواية المستعمل وقد اصره ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فلهذا المسافة
يج مسافة ما نحو زمن المسافة وهو من اسماء الزناد الاغنيان مع حنك كبر اوله وسكون تانية وهو الحد بين
والمراد به الصاحب قال الراغب وكثير ما يستعمل فيمن يصره بغيره بشبهة اه قال القسطلاني لم يذكر في هذا
الباب حديثاً بل اقتصر على الآية اكتفاء بما عن الحديث المعروف نعم ادخل ابن بطال في حديث ابي هريرة
الثاني لهذا الباب اه قلت وذلك لاجل استعطف الترجمة الآتية في نسخة ابن بطال قد دخل في هذه الترجمة
حديث ابي هريرة الآتي في الباب الآتي

صحت باب اذا زنت الامة اي ما يكون حكمها وسقطت هذه الترجمة لا يصحلى وجرى على ذلك ابن بطال
وصار الحديث المذكور فيها حديث الباب المذكور قبلها اه من الفتح قوله اذا زنت ولم تحسن الا ان العورة
من شرط احصان الرجم بالاجماع الا عندنا في قوله فانه قال ان العبد والامة اذا لم تحسن بالزنا فليجلبها
نصف الحد وان احصنت فاجرمها قال الموفق هو العبد والامة محسوم بحدثة بغيره كانا او شين في قوله انكرا الصفا
ممن مالك والبرهنية والشافعي وقال ابن عباس وطائفة ان كانا حراً ومين فليجلبها نصف الحد ولا حد في غيرها

لقوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة الآية تدليل خطاب الله لا حد على غير المحصنات وقال واود على الامة
نصف الحد اذا زنت بعد ما تزوجت وعلى العبد بعد ما زنت بكل حال وفي الامة اذا لم تزوج روايتان اهدتها
لا حد عليها الا اخرى تجلد مائة اهد قال العلامة العيني قال الطحاوي لم يقل هذه اللفظة اي قوله ولم تحسن غير
مالك بن انس ومقبوه منها انها اذا احصنت لا تجلد بل تترجم كالحرة لكن الامة تجلد عهنت كانت او غير محصنة ولا
اعتبار بالمقبوم حيث نطق القرآن صريحاً بجلده في قوله تعالى فاذا احصن الآية وقال الحافظ في ذكر الاحصان في
الحديث غريب مشكل جدا الا ان يقال معناه العتق اه ملخصاً من الاوجز وفيه ايضا ان المحصنات في القرآن مجاز
باربعة معان اهد بالعطف كما في قوله تعالى ان الذين يرون المحصنات الخالفات الآية في بعض المرويات
كقوله تعالى والمحصنات من النساء الاما ملكت ايما كنتم والشايت بمعنى الحرار كقوله تعالى فليحسن نصف ما على
المحصنات من العذاب والرايح يعني الاسلام كقوله تعالى فاذا احصن اه ملخصاً من الاوجز وبسط الكلام فيه
على شرائط الاحصان واختلاف العلماء فيه وفي ما مشهه المهرية عن شيخ الاسلام قوله ولم تحسن جري في ذكر
هذا القيد على الغالب لان الحكم لا يتحقق بعدم احصانها بل بجري احصانها كما مرح في قوله فاذا احصن الآية
اولان الامة المسؤولة عنها كانت غير محصنة وقيل الاحصان هنا بمعنى العفة عن الزنا اه وفي بعض النسخ
اكثر ما يستعمل في الاحاديث بمعنى التزويج والمراد به بيتا العفة لان الامة حد بالجلد سواء تزوجت او لا اه
صحت باب لا يتزوج على الامة اذا زنت ولا تنفي قال الحافظ التزويج هو التضييق وزنه وسنأ
وتد جا بلطف ولا يعنها واما النفي فاستنطوه من قوله فليحسن لان المقصود من النفي الابعاد عن الوطن الذي
وتعت فيه المحصنة وهو حاصل بالبيع اه قلت وما قاله الحافظ ان قاله التزويج التضييق في هذا لا مطابقة بين الحديث
والترجمة فان الترجمة بعدم النفي لا تنفي وقال القسطلاني في حديث الباب واستنط من قوله فليحسن
عدم النفي لان المقصود من النفي الابعاد وهو حاصل بالبيع اه وانت ترى ان فيه اجمالاً خلا والمطابق لفتح
المصنف ما قاله العلامة العيني اذ قال واستنط عدم النفي من قوله صلى الله عليه وسلم لم يجز لان العفة
من النفي والابعاد وهو لا يلزم حصوله من البيع اه عنقر او تقدم بيان الخلاف في مسئلة النفي في باب البكران
يخلصان

صحت باب احكام اهل الذمة واحصانهم الخ اي بيان احكام اهل الذمة اليهود والنصارى
وسائر من توفقه من الجزية وبيان احصانهم بل الاسلام شرط فيه ام لا كما سياتي اه من العيني وبيتنا
مسئلة ان احصان اهل الذمة والثانية الحكم بينهم قال العلامة القسطلاني وعرض المؤلف ان الاسلام ليس
شرطاً في الاحصان والامم يجرى اليهوديين واليه ذهب الشافعي واحمد وقال المالكية ومسلم الحنفية شرط الاحصان
الاسلام دا جابوا من حديث الباب بان سئل الله عليه وسلم انما رجمها حكم التوبة وليس يؤمن حكم الاسلام
في ثوابها ومن باب تمييز الحكم بينهم بما في كتابهم فان في التوبة الرجوع الى المحسن غير المحسن اه ما المسئلة الثانية فهو
الحكم بين اهل الذمة فقال الموفق وبعده ذلك انه اذا حكم بين اهل الذمة او استمدى بعضهم على بعض فالحكم بينهم
احصانهم والحكم بينهم وبين غيرهم سواء كانوا من اهل الذمة او من اهل الاسلام اه وهو قول الشافعي واحمد
وقال الشافعي وعن احمد روايته اخرى ان يجب الحكم بينهم وهذا القول الثاني للشافعي واختيار المرفق لقوله تعالى وان الحكم
بينهم بما انزل الله ولنا قولنا في قوله فان جازك فالحكم بينهم او اعرض عنهم الآية الى آخر ما ذكر من الكلام على الدلائل ولم يذكر
ذهب مالك والحنفية وقال ابن رشد في البداية واما الحكم على الذي فان في ذلك شبهة اقوال احمد بان يفتق بينهم
اذ انرا فهو اليك المسامحة وهو ذهب ابي حنيفة والثاني انه يجزى به قال مالك وعن الشافعي القولان والثالث
انه واجب على الامام ان يحكم بينهم وان لم يحكموا اليه الى آخر ما ذكر في الدلائل وما ذكره ابن رشد من ذهب الحنفية
هو موافق لما ذكره المصنف في احكام القرآن اذ قال بمشاهير المسئلة فثبت نسخ التزويج وان الحكم بينهم بما انزل الله
وقال ايها هذا الذي ذكرناه ذهب اصحابنا في عقود المعاملات والتجارات والحدود وان اهل الذمة والاسلمون فيها
سواء الا انهم لا يرحمون ولهم غير حنين وقان مالك الحاكم حيزاً او تصوموا اليه بين ان يحكم بينهم حكم الاسلام او يعرض عنهم
ثم قال والذي ثبت نسخ من ذلك هو التزويج فاما شرط الحكم بينهم في قوله فان جازك فالحكم بينهم او اعرض عنهم
فلم نعلم الدلائل على نسخه فينبغي ان يكون حكم الشرط باقياً والتزويج مشروطاً بلقطاً قال الحافظ بعد ذكر الحديث
الاول من حديث الباب قال انكر ما في مطابقة للترجمة من حيث الاطلاق قلت والذي يفرق في ان جرى على عادة
في الاشارة الى ما ورد في بعض طرق الحديث هو ما اصره احمد والطحاوي من طريق الشيباني قال قلت

ابن رجم النفي صلى الله عليه وسلم فقال نعم رجم يهودياً ويهودية اه
صحت باب اذا زنت الامة او اصره او اصره الخ ذكر في نسخة العيني والحكم المذكور ظاهر فبين حذف
امرأة غيره واما من حذف امرأته فكان اخذ من كون زوج المرأة كان عاجزاً ولم يذكر ذلك واشار بقوله بل على الامام
الى الخلاف في ذلك والجمهور على ان ذلك يجب ما يراه الامام وقال النووي الامام عندنا جازم والجماعة في بعض النسخ
المراة ثم تعقب عليه الحافظ كما في الفتح ثم قال قال ابن بطال ايج العلماء على ان من حذف امرأة او امرأة غيره
بالزنا فليأت على ذلك بيينة ان عليه الحد الا ان اقر المقذوف فلهذا يجب على الامام ان يبحث الى المرأة ليسا لها
عن ذلك ولو لم تفتق في المرأة في قعت العيصين لوجب على والد العيصين حد القذف وحماتها عن ذلك
لو اقرت رجل بالزنا في امرأة معينة فأكفرت بل يجب عليه حد الزنا حد القذف او حد القذف فقط قال
بالاول مالك والشافعي والبرهنية وقال الشافعي وصاحبنا في حنفية من اقر منها قائماً عليه حد الزنا فقط اه من الفتح
مسئلة من ادعى اهله او غيره دون السلطان اي دون اذنه في ذلك وهذه الترجمة معقودة
لبيان الخلاف بل يخرج من وجب عليه الحد من الارتقاء الى ان يستأذن سيده الامام في اقامته الحد عليه

من عنده قول حتى لفظوا بالباطل... من عنده قول حتى لفظوا بالباطل... من عنده قول حتى لفظوا بالباطل...

مشكلة باب قول الله تعالى... مشكلة باب قول الله تعالى... مشكلة باب قول الله تعالى...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب من اخذ حقه... مشكلة باب من اخذ حقه... مشكلة باب من اخذ حقه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه... مشكلة باب اذا قتل نفسه...

Handwritten marginal note on the left side of the page.

وذكره في كفة وقد تقدم في باب اذا اصاب قوم من اهل الحق البخاري تعليقا واذا اصابك من غيرك...

كتاب استئذان المعاندين

كذا في نسخ الهندية وفي نسخة الفقه والهيكل كتاب استئذان المعاندين وقد علم باب انهم مشركون... كتاب استئذان المعاندين والمحدثين وقتالهم الخ

باب حكم المرتد والمصدق الذي يمل بها سوا ما لا يؤمر به واستئذانهم قال القسطلاني كذا ذكره بعد الآثار المذكورة وقد في رواية أبي ذر علي ذكر الآثار والقاضي واستئذانهم بالتبعية...

فذهب الجماعة من سنن تركها جده أبا عبد الله في كتابه فان تاب والتمس ذلك جده سائر الفرائض واختلصها فليس تركها سبلا...

باب اذا عرض للذم والسيب والذم عليه وسب له فسلمه القسطلاني الذي يابى له والضرابي ثم قال وغيره اى غير الذي له سب...

انده استه الروم فجاؤا الى محكم فقال دستخروا انا اشركك في ملكي والوجيك اجتي فقال له لو اعطيتني جميع املك وجميع ما ملكك...

باب من اختار الضوب والقمل والهوان على الكثرة قال المحافظ تقدمت الاشارة الى ذلك في الباب الذي قبله...

باب في بيع المكرة وتخوة في الحق وغيره قال المحافظ قال الخليلي استدل البخاري بحدوث الباب على مجازية المكرة...

باب في بيان بيع المكرة مملوكة في اموال الشريعة ولا يكون باطلا والترجمة ثابتة بحكم منبتها بقوله من وجد بالانجيلية...

باب من اختار الضوب والقمل والهوان على الكثرة قال المحافظ تقدمت الاشارة الى ذلك في الباب الذي قبله...

باب لا يجوز انكار المصنف لغيره قال المحافظ قال ابن بطال وهو المصنف في ابطال النكاح المكره واما حازه...

باب اذا انكره حتى ذهب عن ادب ابعدهم عن انكاره اي ذلك ليس واجب عليه والعباد على العبد ان يصدق قوله...

باب في بيان بيع المكرة وتخوة في الحق وغيره قال المحافظ قال الخليلي استدل البخاري بحدوث الباب على مجازية المكرة...

باب في بيان بيع المكرة مملوكة في اموال الشريعة ولا يكون باطلا والترجمة ثابتة بحكم منبتها بقوله من وجد بالانجيلية...

باب من اختار الضوب والقمل والهوان على الكثرة قال المحافظ تقدمت الاشارة الى ذلك في الباب الذي قبله...

المزني تفرغ على تسمين الصادقة وهي رؤيا الانبياء ومن تعجب من الصالحين وقد تقع لعيرهم بحدودهم التي تقع في العقيدة على وفق ما وقعت في النوم والاضغاث وهي لا تندرج في انواع الاول بحسب شيطان السحر الذي كان يرى انطق

ما سرد ويبدو ادراكه في قول ولا يجد من يجده ونحو ذلك الثاني ان يرى ان بعض الملائكة تامة التي جعلت حركتها مثلا ونحوه من المحال عقلا الثالث ان يرى ما تحدرت به نفسه في العقيدة او يتناهه فيه كما هو في المنام اه وفي ما مش الملايح وقد بسط الكلام على الرؤيا بلفظها ونحوه وحقيقة في الاوجز اشد البسط وفيه افاذ شيخ مشاخصنا اشهدك الله العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان في بيان انه ليس كل ما يراه الانسان في منامه يكون صحيحا انما الصحيح فيه ما كان من الله ياتيك به ملك الرؤيا من منامه الكتاب والسورة في ذلك صناعات اعلام لا تدل بها على انواع الاخرى كما ذكره وقال شيخنا عبد الله بن ابي اسحاق في تفسيره الامام وقد قال بابطال الرؤيا قوم من الملحنين يقولون ان التام يرى في منامه ما يعقب عليه من المطالب المادية وهذا الذي قالوه نوع من انواع الرؤيا منحصرة في ذلك التي اخبرنا ذكر في ما مش الملايح فارجع اليه لو شئت وسيا في ابي بكر في باب العقيدة في المنام قول محمد بن سيرين قال وكان يقال الرؤيا ثلث احدها حديث النفس وتخييل الشيطان وبشرى من الله تعالى -

باب اول ما يدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي في المنام قال الامام ابو جعفر محمد بن علي بن ابي طالب في كتاب ما يتعلق به من مشروعية الحكم تاريخي فاشارة بهذه الترجمة الى سيد الرؤيا المحترمة عند مشرقي قال حافظ في سابق المصنف حديث عائشة في بدء الوحي وقد ذكره في اول الصحيح وقد ترجمه هناك ثم استدركت ما فات من شرحه في تفسيره اقر باهم ربك - سا ذكر بنا ما لم يتقدم ذكره في المصنفين غالباً الى اخرا وذكر

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

باب رؤيا الصادقة قال حافظ الاضافة اليه للعامل لقوله في حديثه في باب رؤيا الصادقة في الصحيح ولا يجمع اشارة الى ان المراد بالرسول في قوله في شرح الحديث قال المصنف لم ادر غالب رؤيا الصادقين والاصحاب في رؤيا الصادقة وكذا في قوله في كتابه في تفسيره فان الصدوق فيها تارة وتارة تسميتا الشيطان فيهم قال ابن ابي عمير في رؤيا المؤمن الصادق هي التي تحسب في اجزاء النبوة ومعنى صاحبها استقامتها

فقال لم يقع في الحديث الذي اوردوه بلفظ سنها فلعنه يوب به ليستدركه ولم يتحقق له او اشار الى ان ثبت في
 الجملة لكنه ليس على شرط قلت ان الشا في هو المعتد وقد اكثر البخاري من هذا اه تلت وهذا اصل معروف من اهل الترمذ
 وهو اصل الحمادي والابنون كما تقدم في المقدسة ثم قال المحافظ قال ابن بطال جاء المراد بالهلاك مبيها في حد
 آخر في بريرة اخبر ابن ابى شيبه عن ابى هريرة رفة رفة هوذا بنه من اماره الصبيان قالوا واما اماره الصبيان
 قال ابن بطال ان اصابتم بكم في اي دينكم وان عصيتهم بكم في اي دينكم بازوا في نفس او باذبا مال او بهما
 (تسببه) قال المحافظ يتعجب من من موان الغلظة المذكورين مع ان الظاهر انهم من ولده فكان الله تعالى
 اجري ذلك على سائر لبيك اشدي في محبة عليهم يتعظون وقد وردت احاديث في لعن الحكم والمردوان وما
 ولد اخراجا بطراني وغيره غالبا في مقتل وبعضها جيد ومن المراد تخصيص الغلظة المذكورين بذلك اه قلت
 وذكر بعض تلك الروايات الديمري في حيوة الحيوان في ذكر لوزج فارجع اليه لو شئت .

مشكنا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر وقت اقترب قال المحافظ
 انما يخص العرب بالذكر لانهم اول من دخل في الاسلام لانهم اذن لعن اذا وقت كان الهلاك اسرع عليهم وذكر في
 حديثين احدهما حديث زيب بنت جحش ووجهها في الترمذ قال ابن بطال ان الذي صلى الله عليه وسلم في قوله
 بقرب قيام الساعة كى توبه من انهم عليهم وقد ثبت ان خروج ما يخرج قرب قيام الساعة فاذا خرج من روم
 ذلك المقدر في زمنه صلى الله عليه وسلم لم يزل الفتح يفتح على مر الاوقات اه وقال القسطلاني قد مر شر وقت اقترب
 لا بد لا اختلاف الذي ظهر بين المسلمين من وقته عثمان بن اشعث وواقع بين علي ومعاذ بن ابي مسعود
 العرب بالترك فذكر ما تقدم في كلام المحافظ وقال القاري في المرقاة يخص العرب بذلك لانهم كانوا حينئذ معظمين
 من اسلم والاخبار المراد به ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه بقوله ففتح اليوم من روم ما يخرج
 وما يخرج الحديث وانما علم قال الطبري الا بد لا اختلاف الذي ظهر بين المسلمين من وقته عثمان بن اشعث وواقع
 بين علي كرم الله وجهه ومعاذ بن ابي مسعود وواقع بين علي ومعاذ بن ابي مسعود وهو في المعنى اقرب
 لان شره ظاهر عند كل احد من العرب انهم وقال ابن الملك رحمه الله قد مر من... اي من خروج عيشه يقابل العرب
 وقتل لادب الغنن لواقع في الحرب اولها قتل عثمان واستمرت الى الان اه وقال المحافظ في موضع آخر من الفتح قال
 القريبي ويحك ان يكون المراد بالشر انما قاله في حديثه ام سلمة ما اذا نزل الهيلة من الغنن وما اذا نزل من الغنن
 فاشهد بذلك اي القريبي التي فتحت بعده فكثر الاموال في ايديهم فوقع المتنافس الذي جرافعتون وكذا كالتنافس
 على الامرة فان علم ما اكروه على عثمان تولية قاربه من بني امية وغيرهم حتى انقضت ذلك في تسليمه ترتيب على قتله من
 القتال بين المسلمين واشتهر واستمر اه

مشكنا باب ظهور الفتن وسياق في باب قديم الفتنة من قبل المشرق ان ابتداء الفتن كان بسبب
 قتل عثمان قال المحافظ ذيل شرح حديث الباب وقد جاء عن ابى هريرة عن طريق اخرى زيادة في الامور المذكورة
 فان شرح الطبراني في الاوسط من طريق سعيد بن جبير عن رفة رفة لا تقوم الساعة حتى ينظر بعنق ويحل ويجوز الامين
 ويؤمن الخائن ويهلك اليعول وتظهر النجوت قالوا يا رسول الله وما النجوت واليعول قال اليعول وجوه انما من شرهم
 والنجوت الذي كانوا تحت اقدامه انما ليس عليهم قال ابن بطال جميع ما تقدمه هذا الحديث من الاشراف قدرا بيناها
 عينا فاذا نقص العلم وظهر الجهل والفتن في الفتن وكثرت القتل قال المحافظ الذي يظهر ان الذي شره
 كان منذ الكثير من وجود عقابها والمراد من الحديث استحكام ذلك حتى لا يبقى مما يقابل له الا انما والى آخر ما ذكره المحافظ
 ثم قال والواقع ان الصفات المذكورة وجدت مباديا من هدا الصحابة ثم صارت ككثير من بعض الامم من دون بعض
 والذي يقتضيه قيام الساعة استحكام ذلك وقد مضى من الوقت الذي قال فيه ابن بطال ما قال نحو ثلاث مائة وخمسين
 واصفاً المذكورة في الايراد في جميع البلا ولكن يقبل بعضها في بعض وكثير بعضها في بعض قال ابن بطال في قوله
 غير قوله يقرب الزمان ثم بسط المحافظ الكلام في شرحه وتضمنه القسطلاني وقد تقدم الكلام عليه في باب ما في
 الاستسقاء وقال المحافظ ايضا واما قول ابن بطال ان لبقية الحديث لا يحتاج الى تفسير فليس كما قال فقد اختلف ايضا
 في المراد بقوله نقص العلم ثم بسط الاقوال

مشكنا باب لا ياتي في زمان الا الذي بعد ما شرهته قال ابن بطال هذا الخبر من اعلام النبوة من انه صلى الله
 عليه وسلم يسلو الاموال وذلك من النبي الذي لا يعلم بالراي وانما يعلم بالوحي النبي وقد شكك هذا الاطلاق مع ان بعض
 الائمة لم يكون في المشركين في الدنيا ولم يكن في ذلك لانه من عمر بن عبد العزيز وهو بعد من الحجج سير وقد اشهر
 الخبر الذي كان في زمن عمر بن عبد العزيز بل وتبين ان الشره في زمانه كان بعيدا فعلم ان يكون شره من الزمان
 الذي قبله وقد علم الحسن البصري على اكثر الغالب اجاب بعضهم ان المراد بالفتنة تفتيش مجبور العصر على مجبور العصر
 فان عصر الحجج كان فيه كثير من الصحابة في الاحياء وفي عصر عمر بن عبد العزيز انما تفتيش المجبور الذي فيه الصحابة خير من الزمان
 الذي بعده فتقول صلى الله عليه وسلم في القرون قربي وهو في الصحيبين وقوله صحابي منته لا مقي فاذا ذهب صحابي اتي
 اسبق بالوعود اخبره سلم اه من الفتح قوله كاسية في الدنيا قال المحافظ واختلف في المراد بقوله كاسية
 عارية على وجه احد كاسية في الدنيا بالاشيا بل وجود الغني عارية في الاخرة من الثواب لعدم اعم في الدنيا ثابها
 كاسية بالاشيا بل كسا شفا لانه لا يستر عورتها فتعاقب في الاخرة للغيري جزا على ذلك ثابها كاسية من ثم الله تعالى
 عارية من الشكر الذي ظهر ثمرته في الاخرة بالثواب والعبا كاسية حسدا كلبنا شفا من وراثتها فيصيرها
 قسيه عارية فتعاقب في الاخرة فاسها كاسية من طعنة الترويح بالرحا اسباح عارية في الاخرة من العسل

فلا يخفى صلاح زودها كما قال تعالى فلا اسباب بينهم وفي الحديث الذب الى الدعاء والتضرع عند نزول الغنسة
 ولا سيما في الليل لرحا وقت الاجابة اه من الفتح

مشكنا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلام فليس منا قال القسطلاني
 اي وقتا لنا مشركا المسلمين يعني من ذلك من تحريف المسلمين وادخال الرعب عليهم ولا يكتفى بحمل على القاتلة
 او نقل لملامة الغالبة ومن حمل على المسلم ان يضره ويقا من دون ان يرعبه بحمل سلاح عليه والوعيد
 المذكور لا يتناول من قاتل ابغاة من اهل الحق يمين على البغاة ومن بدأ بالقتال ظالما اه

مشكنا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفرا ابغوا بعضكم بعضا وقاب بعض
 قال المحافظ رحمه الله وفي الباب خمسة احاديث وترجم بلفظ ثالث وتقدم بيان المراد به في اول كتابه لذيات
 وجملة الاقوال فيه ثمانية اعداد ما في تاريخ البخاري اذ على ظاهره ثانيا هو في المستعملين ثانيا لاشيا لاشيا كما ذكره جمة الهدى
 المسلمين وسوق الذين رابعا تعنون فعل الكفار في قتل بعضهم بعضا كما جعلها لاسين السلاح يقال كثر وعده
 اذ ليس فوقها ثوبا سادها كما قاله صلى الله تعالى ساجعا المراد ان من اهل الجرم والفسق ليس له ثوبا سادها ولا يكفر
 بعضكم بعضا كما يقول احد الفقهاء للخرايا كما ذكره في كتابه الفتن كما
 قال المحافظ في كتابه لذيات وقال هبنا في كتابه الفتن والاساس ان المراد سراج الكفر لانه المستر ان من المسلم
 على المسلم ان يضره ويبيته فلما قاله كما شفى على قدر الشا ثبت له عليه والعاشر الفصل المذكور يعني ان الكفر في
 مشكنا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعة عديها اخرجه في باب ما في المعربة المراد
 بالخرجة ان يكون افضل قبل شر من ليعض عليه اذا قاعد من الفتنة اقل شر من القائم بها والقائم بها اقل شر
 من الفتنة لبا والماشي بما اقل شر من السامي في اثارها اه قال العلامة القسطلاني تحت حديث الباب وفيه
 التحذير من الغنن وان شرها يكون بسبب لدول فيها والمراد بالفتن جميعها والمراد بالفتن من الاختلاف في طلب
 الملك حيث لا يعلم الحق من المظلم على الاول فقالت طائفة بزوم البيوت وقال آخر من يقول من بلد الفتنة
 اصلاحا فتكفونهم من قال اذا بهم عليه في شئ من ذلك كيف يده ووقوت ومنهم من قال يذل عن نفسه ما ولاه
 وهو مخدوران قتل اوله اه وذكره المحافظ في الفتح بئس من البسط وذكره في موضع آخر من الفتح اه
 قال في شرح مسلم تحت حديث الباب وهذا الحديث والاحاديث قبله وبعده مما يجب بين ليري العتال في الفتنة
 بكل حال وقد اختلف العلماء في قتال الفتنة فقالت طائفة لا يقا في فتن المسلمين وان نحو عليه بيته وطلبوا
 قتله فذكره المرافعة من نفسه لان الطالب يتداول وبذا لم يبق كبره اعصا له وغيره وقال ابن عمر وعمر بن الخطاب
 رضي الله عنهم وغيرهما لا يرضيها لكن ان قصد دفع عن نفسه فبذل المذهبان متفقان على ترك الدول في بيع
 فتن الاسلام وقاتل منظر الصحابة والتابعين وعامة عباده الاسلام يجب لغير الحق في الفتن والقيام مع
 المقاناة الباطنية كما قال تعالى فتقاتلوا التي تبني الآيات وبذا هو الصريح وتتداول الاما حديث على من لم يظفر
 الحق او على طائفتين فالتامين لا تاديل لواء عدة منها ولو كان كما قال الاولون لظفر الفساد واستغلال
 اهل البغى والمبطلون والله اعلم اه

قال المحافظ مشكنا وذهب جمهور الصحابة والتابعين الى وجوب نصر الحق وقاتل الباطين وحمل مولاه
 تلك الاحاديث على من ضعف عن القتال او قفر نظره عن محنة صاحب الحق والتقى ابن السني على وجوب
 منع الفتن على احد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك ولعرف الحق منهم لانهم لم يقا لتوا في تلك
 الحرب الامن اجتهاد وقد مضى الله تعالى عن الخطي في الاجتهاد الى آخر ما بسط

مشكنا باب اذا التقى المسلمان بسيفهما الخ قال المحافظ قال العلماء من كونهما في النار انهما
 يستعان ذلك ولكن امرهما الى الله تعالى ان شاد فاقبها ثم اخبرها من النار كسائر المومنين وان شاد
 فاقبها فليس فيها اصلا وقيل هو محمول على من استعمل ذلك اه

مشكنا باب كيف الامم اذا لم تكن جهاة قال المحافظ المعنى ما الذي اهل المسلم في هذا الاختلاف
 من قبل ان يقع الاجماع على خليفة وبسط المحافظ الكلام على شرح الحديث قول وفي الحديث النبي
 لم يكن للناس امام فافترق الناس احزابا فلابد من احد في الفرقة ويعتزل الحج ان استطاع ذلك
 من الوقوع في الشر اه

مشكنا باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم اه واليه والمراد بالسواد الاشخاص وقد جاء
 من ابن مسعود مروفا عن كرسوا قوم فهو منهم ومن رضى على قوم كان شركهم من عمل به اخبره ابو يعلى
 اه من الفتح

مشكنا باب اذا التقى بين الناس قال المحافظ اي ماذا يصنع وبه الترجمة لفظ حديث
 اخبره الطبري وسماه ابن حبان من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب بن ابي عمير عن ابى هريرة مرفوعا فكيف
 بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حشدة من الناس قد مرتت عهودهم وامناتهم واقتافوا اقصارا
 بكذا وشك بين اصحابه قال فما تامرني قال عليك بجاهتك ادع عنك عوامهم قال ابن بطال
 اشار البخاري الى هذا الحديث ولم يفسره لان العلاء ليس من شرطه فادخل معناه في حديثه فلهذا
 مشكنا باب التغيب في الفتنة اي السكنى مع الاعراب وهو ان يتعلق بها جرم من العيلة التي
 باجر ايها فيسكن العبد وفرج بعد بوجرة العرابا وكان اذ ذاك عمر ما الا ان اذن له الشارح في ذلك
 وقبده بالفتنة اشارة الى ما ورد من الاذن في ذلك عند حلول الفتن كما في ثانيا معدني الرباب وسيل
 يلفظ في زمن الفتنة لما يترتب عليه من غملا اهل الحق ولكن نظر السلف اختلف في ذلك فمنهم من

آثر السلامة واحترام الفتن كسعد ومحمد بن مسلمة وابن عمر في طائفة منهم من باشر القتال وهم الجمهور من الفتنة
 فشاهاج بالفتنة من الفتنة قال ابن بطال في مشروعية ذلك الروي على من قال سلوا الله الفتنة
 فان فيها حصدا للمنافقين وزعم انه ورد في حديث وهو لا يثبت رجع بل الصحيح فلاحه قال الحافظ اخرج
 ابو يعقوب من حديث علي بن يقطين في آخر الزمان فانها تسمى المنافقين وفي سنده ضعيف ويجهل
 وقد تقدم في الدعوات عدة تراجم للفتنة من عدة اشياء قال العلماء ارادوا صلوات الله عليهم وسلم مشروعية
 ذلك لاسية اهل الفتنة

556 باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرك وفيها من المشرك اي
 تاتي من جهة لان اهل البيت من اهل البيت قال الحافظ قد ذكرت في شرح حديث اسامة في اول كتاب
 الفتن وجرحه بينه وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تراك الفتن خلدان بل يهجم وكان خطاب ذلك واصول
 المدينة اه وقال في نسخة من كتابه انما اختفت المدينة بذلك لان قتل عثمان رضي الله عنه كان به شتم
 انتشرت الفتن في البلاد بعد ذلك فالتقال بالجل وبالصنفين كان بسبب قتل عثمان والقتال بالغير وان كان
 بسبب التخميم بصفين ولكن قتال في ذلك العصر انما تولد من شي من ذلك او من شي تولد عن قم ان قتل
 عثمان اشياء سائر الفتن على امر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم واول ما نشأ ذلك من العراق وهي من جهة المشرق فلامتنافاة
 بين حديث الباب وبين حديث ان الفتنة من قبل المشرك اه قلت وقد ورد في سنن ابى داود وفي باب
 خبر اسامة ان الدجال في يوم الاشم او يوم اليمين لاي من قبل المشرق ما هو ما هو مرتين واول ما يهبط في المشرق
 فتنة باب الفتنة تجوز كقول النبي صلى الله عليه وسلم قال العلامة العيني قيل اشار به الى ما اخرج ابن ابي شيبة
 عن علي رضي الله عنه في هذه الامنة خمس فتن ذكر الاربعة ثم فتنة تجوز كقول النبي صلى الله عليه وسلم انما سيبها ليهابكم
 اي لا تقول لهم احد وكذا في الفتنة

557 باب في غير ترجمته قال الحافظ كذا في الجمع بغير ترجمه وسقط لاي بطال وذكر فيه ثلاثة احاديث تتعلق
 بوقوع الجمل وتعلقها بقيد ظاهرها فانها كانت اول وقتة تقابل فيه المسلمون اه

558 باب اذ انزل الله بقوم عذابي عذوب الجواب اكتفاء بما وقع في الحديث قاله الحافظ وقال
 ايضا يقال اذا اراد الله عذاب امته اعتم تساهم خمسة عشر سنة قيل ان هذا هو الجواب الذي انزل الله
 لمحمد عليه السلام وبذلك ليس له اصل كقولهم حديث ما شئت يروه وقد شوهدت السلفية ملاي من الرجال
 والنساء والاطفال تنسرق فيهلكون جميعا ومثله الدار الكسيرة تحرق والرفقة الكسيرة تخرج عليها قطع الطريق
 فيهلكون جميعا واكثرهم والبلد من بلاد المسلمين يهجم الكفار فيزيدون السبي في اهلها وقد وقع ذلك من
 الخوارج قد قديا ثم من القرامطة ثم من الظفر اثير او الله المستعان اه وقال ايضا في شرح ابن ابي عمير الى
 ان الذين يقع بهم ذلك بسبب كوثهم من الامم بالمعروف والنهي عن المنكر وانما من امر ديني فهم المؤمنون حقا
 لان الله عليهم العذاب بل يدفع بهم العذاب الى آخر ما بسطه في الفتنة قاله العيني كلامه ان اهل الطاعة لا يهجم
 العذاب في الدنيا بجزيرة العصاة والى ذلك حج القرصى وما قدمناه قريبا اشبه بظواهر الحديث والى نحو
 مال القاضي ابن العربي اه

559 باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحبة بن علي ان لا يفتن احدكم في سبب الله في سبب الله
 وفي نسخة في سبب الله زيادة اللام قال الحافظ ولم ار في شي من طرق المتن لسيد باللام كما وقع في هذه الترجمة
 اه قوله بين هاتين من المسلمين اي طائفة الحسن وطائفة معاوية رضي الله عنهما وفيه علم من اعلام بيتنا
 صلوات الله عليهم وسلم فقد ترك الحسن الملك وعاور فقيهه فيما عند الله ولم يكن ذلك لعله ولا لئلا يذنب
 بل صانع معاوية رعاية للدين وسكينة للفتنة وحسن ومار المسلمين روى ان اصحاب الحسن قالوا لما عاز
 المؤمنين فقال رضي الله عنهما العار خير من النار وفي الحديث ايضا دلالة على عرافة معاوية بالرعية وتغصنه
 على المسلمين وقوة نظره في تدبير الملك ونظره في العواقب اه من القسطلا في وسط الحافظ الكلام على
 فوائد الحديث وتقدمت هذه الترجمة بهذا اللفظ في كتاب الصلح ولا يجوز التكرار فان ذكره هنا
 من حيث الصلح وهما لمناسبة الفتنة اذا صلح كان لرفع الفتنة

560 باب اذ قال عند خروجه شيا تخرج فقال عذابه قال الحافظ ذكر فيه حديث ابن عمر
 بنصيب لكل عاود لواء وفيه فتنة لابن عمر في بيعة يزيد بن معاوية وحديث ابى برزة في انكاره للذين
 يقاطعون على الملك من اهل الديار حديث حذيفة في المناقشين ومطابقة الاخير للترجمة ظاهرة ومطابقة الاول
 با من جهة الثاني في القول في العيبة بخلاف ما في الحضور نوح عند سياقي في كتاب الاحكام ترجمة ما يكره من
 شاة السلطان فاذا خرج قال غير ذلك وذكر فيه قول ابن عمر من سائر من القول عند الامراء بخلات ما يقال بعد
 الخرمين عليهم كن فعه لغا قامة ومطابقة الثاني من جهة ان الذين عابهم ابو برزة كانوا لا يقبلون انهم يقاطعون
 لاي اهل القياض بامر الدين والنهي عن ذلك لاني الباطن انما يقاطعون لاي اهل الدنيا اه قلت وسياقي في هذه
 الترجمة في كتاب الاحكام ما يكره من شاة السلطان واذا خرج قال غير ذلك ويا في الفرق هنا ك

561 باب لا تقوم الساعة حتى يعطي اهل الجور بهم اول فتنه قال علي بن ابي طالب في الحديث في سبب الله
 وفي نسخة من اهل الجور طابع بقاء حاله قال الحافظ وقال في شرح الحديث قال ابن بطال تسبب اهل الجور
 وتمت الموت عند ظهور الفتن انما هو خوف ذهاب الدين بظلمة الماعلى واليه وظهور المعاصي والسكراتيين و
 ليس بذاهما في حق كل احد وانما هو خاص بالغير والغير هم فقديكون لما يقبل ما لديهم من المصيبة في نفسه
 او اهل اودنياه وان لم يكن في ذلك شي يتعلق بدينه ويوبده ما اخرج مسلم عن ابى هريرة لانه سبب الدنيا
 حتى يبر الرمي على القبر فيخرج عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا ابتلاء قم
 قال الحافظ قال ابن عبد البر بن بعضهم ان هذا الحديث معارض لعيني من تنى الموت وليس كذلك وانما في هذا

ان هذا القدر سيكون لشدة تنزل الناس من قسار احوال في الدين اضعف اذ وفذوا به لا يضر ينزل في
 الجحيم كذا قال وكان ير يد ان النبي من سعى الموت هو حيث يتعلق بغير الجسم وانما اذا كان لغير يتعلق بالدين
 فلا وقال غيره ليس بينهما معارضة لان النبي مريح وهذا انما فيه اخبار عن شدة تتحصل بنشأ عنها هذا التمني
 وليس فيه عرض فكله وانما سبق للاخبار عما سبق كالتكلم في الاشارة في قوله وكيس به الدين
 انما هو ابتلاء فانه سبق سابق الهم والافكار وفيه ايماء الى انه يوضع ذلك بسبب الدين كان محمودا ويوبده
 ثبوت تنى الموت عند قسار امر الدين من جملة من السلف قال النووي لا كراهة في ذلك بل فعله خلافتي
 من السلف منهم عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وغيرهما الى آخر ما بسط

562 باب تغير الزمان حتى يعين بلاد تان قال الحافظ ذيل شرح حديث الباب قال ابن بطال
 هذا الحديث وما اشبهه ليس المراد به ان الدين يتقطع كله في جميع اقطار الارض حتى لا يبقى منه شي لان ثبت ان
 الاسلام يبقى الى قيام الساعة الا انه يضعف ويومر ويغرب كما بدأ ثم ذكر حديث لا تزال طائفة من امتي
 يقفون على الحق الحديث ثم بسط الحافظ الكلام على هذا فارجع اليه لانه في ذكر المصنف في الباب هذين
 ومطابقة الاول الترجمة ظاهرة واما المطابقة الثانية في فقد قال الحافظ قال الاسماعيل ليس هذا الحديث من ترجم
 الباب في شي وذكر ابن بطال ان المطلب اجاب بان وجهان القطع في اذاتام وليس من بيت النبوة ولا
 من قرئين الذين جعل الله فيهم الخلافة فهو من اكرم غير الزمان وتبديل الاحكام بان يطرق في الدين من ليس
 الا الله فكذلك النبي واصله انما هو لغيره وهو لغيره وهو لغيره وهو لغيره وهو لغيره وهو لغيره وهو لغيره
 او الكفر فقطة القطع في مطابقة للتغير بالفسق مثلا وقعت ذم الخلفاء للتغير بالكفر واستدل بقصة القطعاني
 على ان الخلافة يجوز ان تكون في غير قريش الى آخر ما في الفتنة

563 باب في وجع الذناب الخ اي من الرض الخماز ذكر فيه ثلاثة احاديث والمراد بالشرط السلامة التي
 يعقبها قيام الساعة وتقدم في باب الاثر من كتاب الرقائق صفة حشر النار لهم قاله الحافظ وقال ايضا
 قوله في حشر نار الا قال القرطبي في التذكرة قد فرغت نار الجحيم بالمدينة المنورة وكان يدها لزرزة عظيمة
 في ليلة الاربعاء بعد العترة الثالثة من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وسماواتها وحملت الى سبيها يوم الجمعة
 فسكنت ونزلت النار بقرقة بظرف الحمرة ترمى في صورة البقرة العظيمة عليها سور يحيط عليها شرايف وباراج
 وما من ترمى رجال يوقدونها لا ترمى على الاذنة واذ اذبت ويخرج من مجموع ذلك نمل النمل وهو وارزق نردوا
 كدوى الرمديا فخذ الصغار بين يديه ويشتبي الى حط الركب العراق واليمن من ذلك ودم صادر كالجمل العظيم
 فانتمت النار الى قرب المدينة ومع ذلك فكان في المدينة نيم بارد وشوهد هذه النار غليان كغليان كغليان
 وقال لبعض اصحابنا راجعا صاعدا في الهواء من نحو ستة ايام وصعدت النيران ديت من مكة وجبال بصرى
 قال النووي في اواخر الجمل يخرج منه النار عند مخرج اهل الشام اه ومطابقة الحديث الثالثة بالترجمة يستقاه
 من كلام الحافظ حيث قال ولا مانع ان يكون ذلك عند خروج النار من حشر اه

564 باب في غير ترجمته كذا في الجمع بغير ترجمه لكن سقط من شرح ابن بطال وذكر احاديث في الباب الذي
 قيد على الاول فهو كالفصل من الذي قيد وتعلق به من جهة احتمال ان ذلك يقع في الزمان الذي يستشني فيه
 الناس عن المال اما الاشتغال من بينهم بنفسه عن طرق الفتنة فلا يجوز على الاصل فضلا عن المال وذلك في زمن
 الدجال واما يحصل الاصل المحرط والعدل البالغ بحيث يستغني كل احد بما عنده عما في يده غيره وذلك في زمن
 المهدي ويلي ابن حريم واما عند خروج النار التي تسوقهم الى الحشر فيعجزونها والظهور وسباغ الحديدية للبعير
 الواحد ولا يفتن احد حشدة في ما يتكلمه من المال بل يقصد نجا نفسه ومن يقدر عليه من ولده واهله وبذاهم
 الاحتمالات وهو المناسب للصلح البخاري والعلم عند الله ثم بسط الحافظ الكلام على ثاني حديث الباب

565 باب ذكر الاله قال القسطلا في تفسيره الجحيم فعال من ابيه المبالغة اي يكره منه الكذب و
 التلبس وبوال الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهيته ابتلى الله به عباد واداره على اشياء من مخلوقاته لا يملكها
 الميت الذي يقتل واطار السهاد وانما الارض بامرهم ثم بعد ذلك فلا يقدر على شي ثم ينقض على
 عليه السلام وتفتنه عظيمة جدا تدش العقول وتجرح الالاب اه قال الحافظ قال القرطبي في التذكرة اختلفت
 في تسمية هذا على عشرة احوال وما يحتاج اليه في امر الدجال اهلوه بن عباد وغيره وعلى الثاني في قولها
 كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد شي يخرجون وما سبب خروجهم من اين يخرج وما صفة
 وما الذي يدعيه وما الذي يظهر عند خروجهم من الخوارق حتى يكثر اتباعهم حتى يهلك ومن يقتله فالاولاد في قياتي

بيانه في كتاب الاعتصام في شرح حديث جابر ان كان يخلص ابن عباد هو الدجال واما الثاني في مقتضى
 حديث فاطمة بنت عيسى في قصة نعيم الداري الذي اخرج مسلم انه كان موجودا في العهد النبوي وان عيسى
 في بعض الجوازات واما الثالث ففي حديث النواص عند مسلم انه خرج عند المسلمين القسطنطينية واما سبب
 خروجها فخرج مسلم في حديث ابن عمر عن حفصة انه خرج من قضيبة لعن فيها داما من اين يخرج فمن قبل الشرق
 جز ما تم جاني راية انه يخرج من خراسان اخرج ذلك احمد والحاكم من حديث ابى بكر وفي اخرى انه يخرج
 من الصبهان اخرج مسلم واما صفة المذكورة في احاديث الباب واما الذي يدعيه فانه يخرج اولاد في قياتي
 والصلاح ثم يدعي النبوة ثم يدعي الالهيته كما اخرج الطبراني واما الذي يظهر على يده من الخوارق فيذكر بها واما
 حتى يكلم من خلفه فيهلك بعد ظهوره على الارض فيكون الكذبة والدينية ثم يعقد بيت المقدس فينزل من فوقه مسلم ايضا
 وفي حديث هشام بن حمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا من خلق آدم الى قيام الساعة فتنة الظلم من
 الدجال اخرجها الحاكم وخرج ابو يعقوب في ترجمة حسان بن عطية احد شقات التابعين من اهل طبرستان في شرح الحديث قال
 لا يجوز فتنة الدجال الاثنا عشر الف رجل وسبعة الاف امرأة وبذا لا يقال من قبل الراي فيقول ان يكون
 منوعا رسلا ويثبت ان يكون اخذه عن بعض اهل الكتاب اه مختصرا من الخرج وحديث فاطمة بنت عيسى في قصة

لان الما هوئى وساذا كانا ليرى على ان الاميرين وهو بلعظيم ولذا قال النوى في شرحه...

باب هل يقضى للكلية او لا يقضى بها وهو حضانة وفي نسخة القاضي بن الحاكم قال الحافظ...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

لان الما هوئى وساذا كانا ليرى على ان الاميرين وهو بلعظيم ولذا قال النوى في شرحه...

باب هل يقضى للكلية او لا يقضى بها وهو حضانة وفي نسخة القاضي بن الحاكم قال الحافظ...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

فصل في نفي نفي القصاص عن الحدود والاشهاد في الجرائم وبالجملة...

بدرى

باب الحكم في المبتدع نحوها قال ابن الميزان ونحو هذه الترجمة في القصة مع اختلاف بين
السر والبريد حتى ترجم على البريد بان اراد الردي من زعم ان الماء لا يكسح حق بالترجمة انك
لو توقع الحكم بين المتخالفين فيها انتهى ونحوه في غير ذلك من الترجمات على البريد قال
وتنحوها والتاني لو اقتصم لم يكن فيه حجة على من يتخير الماء ولا في تزجج البريد والماء وليس في الخبر
تفرج بالماء فكيف يخرج الرواه من الفتح ولم يتفرج القسطلاني لغرض الترجمة واما العلامة العيني فاقهر
على حكايته ما ذكره الحافظ.

باب القضاء في قليل المال وكتبه سنة ١٠٤٠ هـ قال الحافظ قال ابن الميزان حاشي غائلة التعيين
في الترجمة التي قبل هذه فترجم بان القضاء عام في كل شيء قل او جل ثم ذكر فيه حديث ام سلمة المذكور قبل
باب فقوله فيمن تغيبت ربحه ستم فهو بينا والحقيل والكثير وكذا في الترجمه الى الردي من
قال ان القاضى ان يستبين بعين من يريد في بعض الامور دون بعض كسب طرة مفرقة ونحو ذلك في ذلك
وهو منقول عن بعض المالكة ادعى من قال لا يجب ابين الاتي قد يعين من المال ولا يجب في الشيء التاذ
ادعى من كان من القضاة لا يتماطي الحكم في الشيء التاذ بل اذ ارتجح البراهة الى نائبه شلتا
ابن الميزان قال وهو يوزع من الكبر والاول من الميزان اذ اراد الميزان في

باب بيع الامام على الناس اموالهم قال الحافظ قال ابن الميزان اضافة البيع الى الامام
الى ان ذلك يقع في مال السفة او في وفاء دين الغائب او من يفتنه او غيره ذلك يتحقق ان الامام انصرف
في عقود الاموال في الجملة قال ويكرر في الترجمة الضمير ولم يذكر المبيع العبد كما ذكره انصار في تيسر القضاة
على الحيوان قال المذهب الامام على الناس اموالهم اذا اراد ان يبيعها في اموالهم واما من ليس
بسفة فلا يباع على دين من ماله الاتي حق يكون عليه يعني اذا اتفق من اداء الحق وهو كما قال في قصة بيع
المدر برتد على هذا المعنى فتمت.

باب من له يمتوت لعنه من لا يعلم في الامراة كذا في النسوة الهندية زاد في شرح التفرج
بعدة لفظ حديث قال القسطلاني في حديثا يعيا به فلو علم بعلم اعتربه وان كان باعترفت رجة الى رأى
الامام وسقط قوله حديثا لابي الوقت وذر والا يعيب قال الحافظ قوله لم يمتت اي لم يلتفت وزنه
دستاه وهو احتمال من الكثرة وهو المشقة ويستعمل فيه في موضع عدم المبالاة قال المذهب معني هذه الترجمة
ان الطاعن اذا لم يعلم حال المطلق عليه فرماه بما ليس فيه لا يبذل لك الطعن ولا يعيب به واشاره بقدر
لم يعلم الى ان من علم بعلم جعل به فلو علم باعترفت كان ذلك راجعا الى رأى الامام وعلى هذا يتبين فضل
عمر من صح حتى عزل مع برأته مما رماه به اهل الكوفة الى آخر ما في الفتح وغيره قال ابن الميزان قطع النبي صلى
شرفه وسلم بسلمة العاقبة في امرة اسامة فلم يلتفت لعنه من طعن واما المعسر فسلك بسبيل الاحتياط
لعدم قطع بعض ذلك اه.

باب الامانة الخصم بفتح الحجة وكسر الصاد المبهمة وقد تقدم بيان المراد في كتاب المظالم وفي
تفسير سورة البقرة وقوله وهو الدائم في الخصومة من تفسير المصنف ويحل ان يكون المراد الشديدة الخصومة
فان الخصم من ميع المبالغة فيحمل الشدة ويحل الكثرة اه من الفتح.

باب اذ قضى الحاكم بمجور او خلافه اهل العلم فهو مرد قال الحافظ قال ابن بطال الاثم
وان كان ساقطاً عن المجهدين في الحكم اذا تبين انه جلات جماعة اهل العلم لكن الضمان لازم لخطي عند
الاكثر من الاختلاف بل يلزم ذلك ما قلته الحكم اوسيت المال اه وقال القسطلاني تحت حديث الباب
وانما لم يعاقب لانه كان مجتهد او اتفقوا على ان القاضى اذا قضى مجور او خلافه ما عليه اهل العلم حتى يردوا
فان كان على وجه الاجتهاد واخطأ كما صرح خالد فالاثم ساقط والضمان لازم فان كان الحكم في نقل
خالدية في بيت المال عند ابي صيفيه واحمد وعلى ما قلته عند الشافعي والبيهقي وسنن محمداه وسياقي
في كتاب الامتصاص باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فخطا الخ وسياقي الفرق بين الترتيبين هنا ك.

باب الامام ياتي قوما فيصلم بينهم قال ابن الميزان في ترجمته تبينه على جواز مساقاة
الحاكم المصلح بين الخصوم ولا بعد ذلك نصيبها في الحكم وعلى جواز ذهاب الحاكم الى موضع الخصوم للفضل
بينهم اما عند عظم الخطب واما ليكسب ما لا يحاط به الا بالمعاينة ولا بعد ذلك تخصيصها ولا تميزه ولا وسبنا
اه من الفتح.

باب ما يستحب للكاتبة ان يكون اميناً مائلاً اي كاتب الحكم وغيره وذكر فيه حديث زيد بن
ثابت في قصة من ابي بكر وعمر في بيع القرآن والغرض من قوله ابي بكر يزيد انك رجل شاب عاقل لا يتكلم
على ابن بطال عن المذهب في هذا الحديث ان العقل اصل الخلال الحمودة لانه لم يصف زيد ابداً
من العقل وجعل سبباً لامتانه وورث التهمة عن قلت وليس كما قال فان ابداً ذكر عقوب الوصف
المذكور وقد كنت كتبت الوحي الى آخر ما ذكره الحافظ وفي آخره والا نجد قوله لا يتكلم مع قوله عاقل
لا يفتني في ثبوت الكفاية والا مائة فكم من بارع في العقل والعزفة وجدت منه الخيانة اه من الفتح

باب ما يوجب للحاكم الى عياله وانما في كذا قال ابن الميزان قوله لعامل يعين وتقدم بيان
عاهل وهو الواو الى على بلاد شتى يخرجها او كذا فيها او الصلوة بانها اذا اتيت على جها وعدو هوا قوله و
القاضي الى امناة اي الذين يعيهم في ضبط امور الناس وذكر فيه حديث سهل بن ابي حشيش والغرض من
قوله فيه كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيحهم الى اهل بيته اي اهل بيته الى اهل بيته الذي نقله قال ابن
الميزان في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كتبت الى نائبه ولا الى امينه وانما كتبت الى الخصوم انفسهم
لكن يؤخذ من مشروعية مكاتبة الخصوم والبنا على ذلك جواز مكاتبة النواب والكتاب في حق فيهم

طريق الاصل من الفتح.

باب هل يجوز للحاكم ان يعذب جلا وهدد بالنظر في الامور قال الحافظ والغرض
من الحديث قوله عليه الصلوة والسلام وانما يعذب النصارى على امرأة هذا الحكمة في ايراد الترجمة
بصيغة الاستفهام الاشارة الى خلاف محمد بن الحسن فان قال لا يجوز للقاضي ان يقول اقر عندي
فلان كذا الشيء بلفظي به فليس من قبله اذ قال او اطلق حتى يشهد على ذلك غيره داوغي ان كل هذا
الحكم الذي في حديثه الباب خاص بالبني صلى الله عليه وسلم قال وسننى ان يكون في مجلس القاضي ابداءه لانه
ليسان من يقر ويشهد ان على ذلك وينفذ الحكم بنسبها واهم وبكذا في العيني وزاد وقال ابو بصير والبيهقي
انما اقر على عند القاضي باي شيء كان وسواء ان يكتم به وقال ابن القاسم على ما ذهب اليه مالك ان كان القاضي
عدلا وحكم به بتفرد به قال الشافعي اه.

باب ترجمته المحاكم قال الحافظ اعني الترجمة تفسير الكلام بلسان غير لسان قوله ويل يجوز
الرجحان : احمد والاعتماد ذكره بلفظ الاستفهام لابل الخلاف فتداني حفيظة واحمد كنيته لواحد اختاره البخاري
وابن المنذر واخرون وقال الشافعي واحمد في الاصح اذا لم يعرف الحاكم لسان الخصم لا يعقل فيه الاطلاق
كالشهادة وعن مالك حكي الترجمة تفه ستم مامون واثنان احب الى والمرأة تجرمي ولا يعقل ترجمة كافر ولا
يرجم من لا يجوز شبهة اه عقره قوله وقال بعض الناس ان قيل اراد به الشافعي وقيل اراد به بعض الخنفية
لان محمد بن الحسن قال بان لا بد من اثنين اما مطابقة الحديث بالترجمة فيسقط الحافظ الكلام عليه اذ قال
قال ابن بطال لم يدخل البخاري حديثه برقل حجة على جواز الترجمان المشترك لان ترجمان برقل كان
على دين فومر وانما اقل يدين على ان الترجمان كان يجرى عند الامام يجرى الجرجي الشهادة وقال ابن الميزان
وبه ادخل من تفه برقل مع ان فعله لا يتجوز ان مثل هذا صواب من رأى ان لا يشهد بما ادركه في هذه الفقرة
صواب يوافق الحق فلو سلك الدليل تصويب حلة الشريعة بهذا او امثال من رايه من تفه ونا سببه مستهزاء
وان كان ظلمت عليه الشقاة او ابي وتكلمت بهذا ان يقال يؤخذ من صحة استدلاله فيما يتعلق بالنبوة والرسالة
ان كان مطلقا على شرايع الانبياء فيعمل بقرة على وقوع الشريعة التي لا تستلها الي آخر ما في الفتح

باب محاسبة الامام عماله قال الحافظ ذكر فيه حديث ابن مسعود في قصة ابن القتيبة وقد
تقدم في باب رايها عماله والمقصود منها قوله فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه اي على بعض
بعض اه فتمت.

باب ضمانت الامام وهل مشورته في بعض المنع وسكونه او او فتح المراد من يشهرو في
اموره وعطفت اهل مشورته على الضمان من عطفت الخ من على العام وقد ذكرت حكم المشورة في باب من
يستوجب الرطب القضاء وانجحه ابو داود في امر اسلم بن رجلا قال يارسول الله لا يحرم قال ان
قشاور ذابتم قطعيه اه من الفتح ولعل الحافظ اشار بذلك الى الامية في الباب المذكور من بعض الآثار
الواردة في استنباب الاستشارة وتقديم بعض ذلك هنا.

باب كيف يبايع الامام الناس برفع الامام ونصب الناس وفي نسخة بالعكس كذا في باب من
النسوة المحرمة قال الحافظ المراد بالكيفية الفعنية القولية لا الفعلية بدليل ما ذكره في من الاحاديث الستة
وهي النبوية على السمع والاعطاء على التجربة وعلى الجهاد وعلى العسر وعلى عدم الفلذ ولو وقع الموت وعلى بيعة
النساء وعلى الاسلام وكل ذلك وقع عند النبوة بينهم فيه بالقول اه

باب من يبايع مرتدين اي في حان واحدة
باب بيعة الاغراب اي مبايعتهم على الاسلام والجهاد قال ابن التين انما امتنع النبي صلى الله
عليه وسلم من اقبلت بان لا يعين على معصية لان النبوة في اول الامر كانت على ان لا يخرج من المدينة الا باذن
فرد ره عصيان وكانت الهجرة الى المدينة فرضاً قبل فتح مكة على كل من اسلم ومن لم يبايحه لم يكن بينه وبين
المؤمنين موالاة الى آخر ما ذكره الحافظ.

باب بيعة الصغرة اي بل شرع او اقال ابن الميزان الترجمة موبة والحديث يزيل ابها بها
فبو وال على عدم التقاد بينه الصغير اه من الفتح وقال العيني ولم يذكر الحكم فيه على عاتد غالبه الا ككتابها
بين في حديثه الباب واما حمل الخلاف فية فقال جماعة من العلماء النبوية لا تلزم الامن تلمز عمره والاسلام
كلها من الباقين وقال بعض العلماء انها تلزم الا انها لم يبايعة اباهم اه

باب من يبيع شعر استقال البيعة ذكر فيه حديث جابر في قصة الاعرابي وقد تقدم مشروعه قبل جباب
قال الحافظ قال العيني ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

باب من يبيع رجلا لا يباعه الا لله تعالى ولا يقصد طاعة الله في مبايعة من سبقت الامانة قاله
الحافظ وقال تحت شرح الحديث والاصل في مبايعة الامام ان يبايعه على ان يعقل بالحق ويقدم الحدود ويامر
بال معروف ويحرم عن المنكر من جعل مبايعة مال يظاه دون ما حوذة المقصود في الاصل فقد خسرنا بعبنا
ودخل في العويدة المذكور دواقي به ان يبيعنا وراشده عنه فبذيه ان كل من لا يقصد به وجه الله واريه بغير عرض
الدنيا فهو فاسد وساحب آثم والله الموفق اه

باب بيعة النساء ذكر المصنف في اربعة احاديث ومطابقة حكم الاحاديث ما سوى الحديث
اش في ظاهره واما الحديث الثاني فقال الحافظ قال ابن التين اوش حديث عباد في ترجمة بيعة النساء لانها
حدثت في القرآن في حق النساء فحضرت بين ثم استعملت في الرجال قال الحافظ وقد وقع في بعض طرق هذا
عن حمادة قال اخذ علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء والحديث
صحة ان من كتبت حجة قال الحافظ في رواية الكشي في بيعة يزيدة الصغيرة وذكر فيه حديث جابر

في تعدد الاعراب في ورود في الوعيد على تكث البيوت حديث ابن عمر لا اعلم عندنا الا ان يبيح رجل على سبب الله
ورسوله ثم ينصب له القتال وقد تقدم في ادراك كتاب الفتن وعما توجه عنده من قوله ما بلغنا من اعلى بيوتهم ثم كتبتنا
لنقى الله وليست معي من اخبره الطبراني بسند جيد وفيه حديث ابى هريرة روى عنه العنوة كغارة الامم ثلاث
الشرك بالله وكث الصفوة الخريف وفيه تفسير كثر الصفوة ان تعطل رحلتك ثم تقابل اخبر احمد

صحة باب الاستخلاص اي تعيين الخليفة عند موت خليفة بعده او يمين جماعة ليخبرواهم وادعوا له بنو
غيره وهو على العقاد والخلوة ولا خلاف على العقاد بقدر ما على العقاد لا يصحح لا يكون هناك استخلاص غيره وعلى
جواز جعل الخليفة الامشوري بين عدد محصور وغيره والجموع على ان يوجب نصب خليفة وعلى ان يوجب بالشرع
لا يسقط وما لفت بعضهم كالجموع وبعض الخوارج فقالوا لا يجب نصب الخليفة وما لفت بعض المعتزلة فقالوا
يجب بالحق لا بالشرع وبما يطلق ان اخر ما ذكره الحافظ

صحة باب دعيون ترحمة كذا الجميع غير ترجمه وسقط لفظ باب في بعض نسخ ديوان الفصل من الذي قبله
وتعلق به ظاهره من الفتح فخصر قوله يكون اثنا عشر امير الواسط الكلام على شرح هذا الحديث مع ما له
وما عليه في بعض اللغات اشهد بالوسط كلام الشيخ الكوفي ومن كلام الحافظ وغيره من الشرح فذكر اني
عشر قوله في شرح هذا الحديث فارجع اليه لو شئت

صحة باب احضار اصحاب الخصوم واهل البيوت الخ قال الحافظ تقدمت هذه الترجمة
والاشارة المعلق فيها والحديث في كتاب الاتحاض وقال فيه المعاصم بدل اهل الربيع اه وقال اعني
تولد بعد المعرفه اي بعد شهرتهم بذلك يعني لا ينجس عليهم وذلك الاخراج لا يصل تاذي الخيران ولا يصل
مجاورتهم بالمعاصم قال المهلب اخبرنا اهل الربيع والمعاصم من دورهم بعد المعرفه بهم ووجب على
الامام واذا لم يسرفوا على ما بينهم فلا يلزم البحث عن امرهم لان من التجسس الذي يبي الله عنه وتبين ليس
به الاخراج بواجب من ثبت عليهم ما يوجب الحد اقيم عليه اه فخصر

صحة باب هل للامام ان يعين المتجرمين الخ اي هل يجوز للامام ان يعين الجرمين من الاجرام وفي
رواية ابى احمد الجرجاني المتجرمين والاول اولي لان الجنون لا يتحقق عصيانه قوله واصل المعصية
من عطف العام على الخاص قال الراعي صحت كذا في نسخة العيين التي يابريتا في نسخة الفتح ان
في رواية ابى احمد الجرجاني في الميوس بدل المتجرمين قال الحافظ وهو اوجه لان الجيوس
قد لا يتحقق عصيانه اه شهر الامم عنده في حديث كعب في التلخف
فان كانت لربما الرصيل من احوال الآخرة -

الحديث المنع مطلقا والاعتصام على الدعاء مطلقا لكن الذي قاله الشيخ لا باس به لمن وقع منه امتنع يكون هو او من
ترك الامتناع اه وورد الحافظ بهنا على المطابقة حيث قال ذكره ثلثة احاديث كلها في الزجر عن كسب الموت
وفي مناسبة بده الاية غرض الا ان كان اراد ان المكروه من الامتناع هو جنس ما دلت عليه الاية وما دل عليه
الحديث الى اخر ما ذكرته والاراد المذكور وورد وجعلت الاية جزر للترجمة وحاصل ما اجاب الحافظ
بجمل الاية مشبهة للترجمة لاجزاء منها فالترجمة ما يكره من الامتناع ثم بعد ذلك اشار الامام لابن جاري الى بعض اوجه
بلاية كسب الموت الى بعض اوجه الروايات

صحة باب قول المجهل لولا الله ما هتك ما هكذا في نسخة الهندية وكذا في نسخة الفتح والسني و
قالا كذا في رواية الاكثري وفي رواية المستمل والمستحسني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اه

صحة باب كراهية فتن لقاء العدو قال الحافظ تقدم في ادراك الجواب باب لا يمتنع لقاء العدو
وتقدم هناك في جوامع جواز كسب الشهادة وطريق الجمع بينهما لان ظاهرهما التعارض لان كسب الشهادة جواز
فكيف يمتنع من كسب لقاء العدو ويوفى الى المحبوب وحاصل الجواب ان حصول الشهادة انحصر من اللقاء
لا يمكن تحصيل الشهادة مع فقرة الاسلام وادام عزه كسرة الكفار واللقاء قد يفتني الى كسب ذلك فنبه
عن تمويه ولا يفتني ذلك كسب الشهادة او عمل الكراهية مخففة بين يمين بقوله ويجب نفسه ونحو ذلك اه

صحة باب ما يجوز من اللغو الخ كتب الشيخ قدس سره في اللاصق يعني ان مطلق لفظ اللغو وان كانت للشرط
غير منهي عنه وانما كان للتمني وكان غير افعال مال جزر او جرح من التقدير ودلالة الرواية على هذا المعنى لا يقتضي
الى كسب تقصير بيان اه وفيها شرح ذلك انه ورد في بعض الروايات اياك واللغو فارد البخاري بالترجمة
جواز استعمال هذا اللفظ كما افاده الشيخ ووسط الحافظ في تحريجه هذا الحديث اياك واللغو فان اللغو يتحقق على
الشيطان ذكره صاحب المشكوة برواية مسلم ذكره الحافظ برواية مسلم والنسائي وان ما بينه والظاهر
وغيره الى اخر ما في بابش اللاصق قال الحافظ وفي قوله ما يجوز من اللغو اشارة الى انما في الاصل لا يجوز
الامانة استثنى وقال ايضا قال السبكي الكبير مقصود البخاري بالترجمة واحاديثها ان اللغو
بلولا يكره على الاطلاق وانما يكره في شئ مخصوص يؤخذ ذلك من قوله من اللغو
فاشار الى التبعيض وورد في الاحاديث الصيحة وقد بسط الحافظ
الكلام على طريق الجمع بين هذا المعنى وبين ما ورد من الاحاديث
الدالة على الجواز فارجع اليه لو شئت !!!

كتاب اخبار الاحاد

صحة باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الخ كذا في نسخة الهندية وكذا في نسخة الفتح وفي نسخة
العيين كتاب التمني باب كسب الشهادة قال الحافظ في ذكر اختلاف الفتح ولا في جميع الجرجاني كتاب
التمني والاماني واخصر الامام على باب ما جاء في كسب الشهادة والتمني تعنى من الامينة والجمع اما في رواية
ارادة تعلق بالاستقلال فان كانت في غير من غير ان تعلق بكسب الشهادة والتمني مذموم وقد قيل ان بين التمني
والترجي عموما ومخصوصا فالترجي في الممكن والتمني في الممك اه وتقدم توجيه كسب الشهادة مع ما يشكك
على ذلك في باب كسب الشهادة من كتاب الجهاد وقال العلامة السني مطابقة الحديث للترجمة لاجزائه من لفظ
دوت اذا التمني الممك من ان يكون كسب الشهادة وغيره باه قلت وانما يتكلم بخارجي كتاب مستقل لا يتقدم في
القران العظيم والاحاديث النبوية الايات والروايات المتقدمة في التمني من الابا من عند والتمني في
البخاري كتاب التمني وورد فيه الاجاب المختلفة في ذلك في التمني وغيره وقد نقل عن الامام
اشرفي ان قال لولا انما بالتمني تمني ان يكون كذا وظاهره ليس على كونه كما لا يخفى

صحة باب كسب الشهادة من كتاب الجهاد وقال العلامة السني مطابقة الحديث للترجمة لاجزائه من لفظ
دوت اذا التمني الممك من ان يكون كسب الشهادة وغيره باه قلت وانما يتكلم بخارجي كتاب مستقل لا يتقدم في
القران العظيم والاحاديث النبوية الايات والروايات المتقدمة في التمني من الابا من عند والتمني في
البخاري كتاب التمني وورد فيه الاجاب المختلفة في ذلك في التمني وغيره وقد نقل عن الامام
اشرفي ان قال لولا انما بالتمني تمني ان يكون كذا وظاهره ليس على كونه كما لا يخفى

صحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استقبلت الترجمة برواه الحديث
وه الحديث معنى في الحج

صحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استقبلت الترجمة برواه الحديث
وه الحديث معنى في الحج

سنة يذكروا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والاية وقوله سنة يذكرون قول من اسما وان لم اعهد ركب كالف سنة
الاية وقال كم يسبق في الارض عدسين وايضا الاسماك من الاكل كلو من من شان الموتي.

كتاب الاعتصام

بالحق عند هذا العهد الضعيف آخر كتاب من هذا الصنف فان الامام البخاري رحمه الله صلى الله عليه واله
الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم بكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة فان الاصل في الدين
والشريعة وما سببه وما فقهه هو الوحي وما سببها من كتاب الروي الحديث ليس بكتاب مستأنف عندي فان
بمزيل النكاح هذا الكتاب فان كان من عادة الامام البخاري ان يكتب الكتب الاضداد او لذكر ابواب
الكفر في كتاب اليمان وابواب الجليل في كتاب العلم وابواب الدعاء في كتاب المطر في كتاب الاستسقاء وامثال
ولما كان الجواب الهدي من الضاد والاعتصام من الكتاب والسنة وذكر بائحة قال الحافظ الاضداد
اقبال من العصاة والمراد امتثال قوله تعالى واعصوا ايها الذين آمنوا اياتي قال الكرماني المراد بالكتاب
القران المتعبد بتلاوته والسنة ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتوا له بالدعاء وتقريره وما هم بغيره
والسنة في اصل اللغة الطريقة وفي اصطلاح الامويين والخمسين ما تقدم وفي اصطلاح بعض الفقهاء ما
يراد من المستحب اذ يشرط له من المشي للاضداد وبسط الكلام فيه على تحقيق معنى السنة فارجح انه لو شئت
وقدمت في مقدمتنا للاضداد في بيان ذكر المناسبات بين الكتب والابواب ما قال الحافظ ولما كانت الحكا
كلها تحتاج الى الكتاب والسنة قال الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر احكام الاستسقاء من الكتاب
والسنة والاجتهاد وكما في الاستسقاء وكان اصل العروة او لادراجه في توحيد الشريعة في كتاب
التوحيد اه قلت وما ذكره الحافظ في الخرم من كتاب الاعتصام قد سبق الى ذلك الكرماني اذ قال في آخر كتابه
وهذا الاثر ما قصده اياه في الجامع من مسائل اصول الفقه وما اناسه بين كتاب الاعتصام والرواية في الجهمية
فيكون ان يقال لما كان الاستسقاء من القران والسنة موجبا للبداهة مرة والاضداد اخرى فقد قال
الشريفي في كتابه في فضل كبريته ويؤيد به كبريته انتم بكتاب الروي على الجهمية اعترافا عن الاستسقاء
المفضل كذا في باب اللامح

مشناه باب الاعتصام بالكتاب والسنة كذا في نسخ الهندية واما في نسخ الشروخ فليس فيها هذا
الباب بل فيها كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر تحت اعادته الباب قوله قال ابو عبد الله دعي
بهنا فينظرونك وانما هو لشكوكهم في اصل كتاب الاعتصام هذه العبارة موجودة في نسخ الشروخ وكذا على ما
السنة الهندية قال الحافظ قوله في هذا الاثر في كتاب الاعتصام مفروا وكتب منها ما سبق
بشرحه في كتابه في نسخ كتاب الادب المفرد فلما راي هذه اللفظة سخره لما عنده اذ انساب اعمال
على حراجه ذلك الاصل وكان في هذه الحالة غائبا عن قاهرها اجمعة وان يبلغ منه وقد روي له في هذا في
تفسيره انفس قلوبك اه

مشناه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الاصطفاة قال الحافظ يعني ان صلى الله عليه
وسلم كان يحلق بالقول المبرز العقليل اللفظ الكثرة المعنى وجرم غير الزهري بان المراد جوامع الحكم القران في خبره
قول بعثت والقسمان هو الغاية في ايجاز اللفظ والسماح المعاني اه قوله ولغرت يا حبيب الكتاب في المشي
السنة المعرزة عن العلامة السدي اي على خلاف المقادير العربية لسبب المال طلتا جوامع الاخرى كما
عليه الامراء مسلم من صلى الله عليه وسلم ربما يعني عليه شهره وان لم يود النصارى في بيته صلى الله عليه وسلم والرعيب
صبره في غير هذا المجال من خواص صلى الله عليه وسلم ثم كان من تعريب لمن كان عالما من خلفه صلى الله تعالى
عليه وسلم اه ثم اعلم ان المعنى ذكر في الباب حديثين عن النبي صرح به احداهما باللفظ الترجمة والثانية بقوله صلى الله عليه
وسلم ما من انبياء من الاطهر من الايات والحديث وتقدم ايضا في فضائل القران ومراتب الكلام على شرح هذا
الحديث قال الحافظ ليس يتخذ من ايراد البخاري في هذا الحديث عقب الذي قبله امر في قوله ان المراد جوامع
الحكم القران وليس ذلك بل ان في قول الحافظ في قوله بعثت بجوامع الاصطفاة من قوله صلى الله عليه وسلم
غيره من كلامه غير القران ثم ذكر الحافظ اثنتي عشرة جوامع الحكم من الايات والاحاديث النبوية فارجح انه لو شئت
مشناه باب الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قبولها واصولها ودلت عليه فلا تقوله
صلى الله عليه وسلم فتشتمل على امر وهي واخبار وسيات في حكم الامر والنهي في باب مفرد واما اخبارنا في ايضا في باب
مفرد قريبا قال الحافظ قوله كل اسمي الخ انا العلامة السدي في المشي السنة المعرزة عمل المراد بالامانة
الردوة والمراد ان من اتوا في الايمان به وهو المراد بالعصيان لا مطلق العصيان والشريفي في العلم اه

مشناه باب ما يكثر من كثرة السؤال الخ وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء الخ الخ من هذه الترجمة الاشدة
الى مسئلة خلافية وهي بل ينبغي ان يسئل من النوازل قبل وقوعها ام لا بل ينبغي ان يسئل من النوازل قبل وقوعها
ومن تكلف ما لا يعينه كانه بيان لقوله ما يكثر من كثرة السؤال ونظير ذلك ما تقدم في كتاب الطهارة من باب تكلف
الوضوء اذا عانت العسفة وتقدم في كتاب العلم باب الرخصة في مسئلة النزول وهو والعهما على جوار سوال
عن النوازل قبل وقوعها قال الحافظ واشتهر انكار جماعة من الفقهاء منهم ابو بكر بن العربي فقال المتقدرون من
اننا فليس من سوال عن النوازل الى ان تشق تعلقا بهذه الاية وليس كذلك قال الحافظ وهو كما قال لان ظاهرها
اختصاص ذلك بزمان نزول الوحي ويؤيد به حديث سعد الذي صدره المعنى الهاب من سأل عن شيء من شيء لم يجرم
من اجل مسئلة الى آخره باسطة كذا بسطة الكلام في الاجز على حديث النبي قبل وقال وكثرة السؤال
الى اخر ما في المشي اللامح

ان كان عدل ولا دالة الروايات على هذا المعنى ظاهرة حيث اتفق في اكثرها بخلاف الواحد اذا كان عدلا في بعضها
ولان على قول اخبار جماعة لم يتفق عند التواتر اه وفي ما مشتم لا يذهب عليك ما قال السدي فان قلت
كيف لام الاستدلال بما ذكر في هذا الباب من الاحاديث على ترجمه غير الاحاديث ان كل ما اخبار احاد والاستسقاء
بها يتوقف على كون خبر الواحد في هذا الباب انما يشار باكثر الاخبار في هذا الباب الى ان القدر الشريفي
متواتر وهذا الاثر في الابواب الاعتصام على حديث او حديثين وانما علم اه من الاستدلال ليس
بغير واحد بل باخبار كثيرة وصلت الى هذا التواتر فكان استدلال على قول خبر الواحد غير المتواتر من اه قوله
والاحكام قال السبط في جميع حكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بالافعال المكلفين من حيث انهم مكلفون وكذا
من عطفت العام على عام اخص من لان الفرق في الاحكام اه قوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية
قال الحافظ وجب للدلالة منها فوهذين المشهورين والاشارة بالاعتصام فانما يقتضيان قبول خبر الواحد وبما
الدليل هو من السقطي بالاستدلال لان اتفقت قد لا يقول بالمعانيم واتح الامنة ايضا بايات اخرى و
بالاحاديث المذكورة في الباب واتح من يشك بان ذلك لا يفيده الا الظن واجيب بان مجموعها مفيد القطع
كما تواتر المعنى وقدر شاع فاشياكل العصابة والتابعين خبر الواحد من غير كبر فافهمنى الاتفاق بينهم على
القبول واتح بعض الامنة بقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك انه كان رسولا الى انسان
كانه ويحب عليهم فلو كان خبر الواحد غير مقبول لشذذ ابلغ الشريعة الى الظل من ضرورة شذذ شذذ
جميع الناس شيئا وكذا تقدر ارسلنا من بعدنا من قبلك اولا وآخرا ما ذكر الحافظ من الدلائل و
شبهات الخا فحين ان قال وكل هذا مبسوط في اصول الفقه اكتفيت بهنا بالاشارة اليه وجمل ما ذكره
المصنف هنا اثنا عشر وعشرون حديثا.

مشناه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الرضا طبعته وهذا قال الحافظ ذكر في حديث
بارد وهو الحديث الرابع عشر من اجازة غير الواحد اه

مشناه باب قول الله لا تدخنوا بيوت النبي الا بيوتكم لانه قوله قد اذن له واحد حار
وغير الاستدلال برانه يقيده بعد نصار الواحد من جمل ما يصدق عليه وجود الاذن وهو متفق على العمل
به عند جمهورهم ذكر فيه حديثين احدهما حديث ابو موسى في الاستئذان وهو حديث الخامس عشر والثاني
حديث عمر في قصة المشرك وهو طرف من حديث طويل تقدم في تفسير سورة الاحقاف وهو السادس عشر
واراد ابو جريان ان هينته يؤذن لكم على البسائر للمجهول فصح لبوا حدنا فورا ه من الفتح

مشناه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثت من الامراء والنسب على واحد بعد واحد
قال الحافظ وقد سبق الى ذلك ايضا في اخير كتابه صلى الله عليه وسلم اما على كل
سنة واحد بعثت رسلا الى الملوك الى كل ملك واحد وقال الحافظ ما امره الله ان يقدره مستوفيم
محمد بن سفيان في ترجمته النبوية وعقد عليهم بايا سامية على احقيهم وكما حافظ اسماء امراء الهذلي تحت وكذا
ذكر بعض امراء الهذلي ثم قال ودار رسلا الى الملوك شمسيهم حيرة وعبد الله بن حذافة وما في هذه الترجمة ورواه
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثت رسلا الى الملوك يعني الذين كانوا في عصره وقد استوفيم شمسيهم سديا ايضا
اه نزل لا يذهب عليك ان هذه الترجمة بظاهرها مكررة لان قد تقدم قريبا في مقدم كتاب اخبار الامراء وكيف
بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراء واحد واحد ويكنى التفسير عن بيان الاولي ليست بترجمة مستقريل
في جزء للترجمة اذ يقال ان الترجمة الاولى مشبهة بكسر الباء لاصل العياض وهو اجازة خبر الواحد وهذه الترجمة
مشبهة بفتح الباء كما بسطة ذلك في الاصل استين من اصول الحرام من ان يجمع الترام يكون شيئا اهتم
لا يخطى عليك ان القصة المذكورة في حديث الباب غير القصة المذكورة في ترجمة الباب لانها لا تكون بعض
الاشارة من اتوا القصة قال السبط في وقد قرأت في تحقيق التركي من اتمعت من ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت كتابا الى كسرى ثم قال كذا وقع الحديث في الابهات ولم يذكر فيه حيرة بعد رويته
والصواب شابهة وقد ذكره البخاري معلقا وهو الصواب اه ونقله عن صاحب المصانيع ساكتا عليه قال
في لغة بعد ان ذكره في خطه وكان تومهم ان القصة واحدة وحمل على ذلك كونها من رواية ابن عباس واثبت
ان السجوت لعظيم بعري بودية والسجوت لعظيم بعري بن عبد الله بن حذافة وان لم يسلم في هذه الرواية فقد
سمى في غير ذلك بل هو في الدليل على المشاهدة منها الايام بعري والحجر فان بينها نحو شهر بعري كانت
في مملكة بركل ملك الروم والحجر كانت في مملكة كسرى ملك الفرس قال واما نهايت على ذلك خشية ان
يفتر بمن ليس له اطلاع على ذلك والاشرف الموفق اه

مشناه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وفود الصواب الى الوصاة بالعهدة الصوية والواو
مفوتة ويكره وقد تقدم بيان ذلك في اول كتاب الوصايا وذكر فيه حديثين والفرق من الحديث
الثاني قوله في آخره احفظوا بنو المشركين من وراءكم فان الامر بذكر بيتنا ول كل فرد فخلوا لان الترجمة تقدم
بتمبيح انوا احداهم عليه من الفتح مختصرا

مشناه باب خبر المرآة الواحدة الترجمة بظاهرها مكررة لانها تقدم قريبا في كتاب اخبار الامراء
كيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراء واحد واحد ويكنى التفسير عن بيان الاولي ليست بترجمة مستقريل
في جزء للترجمة السابقة ويكنى ان يقال ان الترجمة الاولى مشبهة بكسر الباء لاصل العياض وهو اجازة خبر
الواحد وهذه الترجمة الثانية مشبهة بفتح الباء وهو الاصل الستون من اصول الترجمة وفي تقريره المكي قوله
واحد بعد واحد ليس المراد بالارسل على سبيل التعاقب بل المراد ارسال الامراء بالكتابة سواء كان على
سبيل الاستسقاء او على سبيل التعاقب قال الحافظ ذكر فيه حديث ابن عمرو وبما في الباب بين تيمم
الاحاديث اثنين وعشرين حديثا اه نقرأ الجوامع في لفظ التوبة واكل اللحم وهو مذموم على ان قوله

مضى في الباب الذي اشار اليه الحافظ بقوله قبل ثمانية ابواب وبواب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل وقد تقدم البسط هناك

مسألة 191: باب قول وكان الانسان كمشوشى جدا لا اذ ووجه دخول هذه الترجمة عندي بهنالك حيث ان اشار الى ان لا يشبه لغيره ان يجادل في المجتمعات والمسائل الخلافية بل ينبغي له التمسك والاعتصام بالكتاب والسنة وذكر المصنف في الباب حديثين فالاول منهما مطابق لجزء الاول من الترجمة والثاني لثقتنا قال النبي تمت الحديث الثاني مطابق لجزء الثاني للترجمة من حيث ان صلى الله عليه وسلم بلغ اليه وجود دعائه الى الاسلام فقالوا بلغت ولم يذعنوا لظلمة فبان في تبليغهم وكرهه ووجه مجادته بالحق في اسن ذكره الحافظ ايضا في الفتح وعزاه الى المهلب

مسألة 192: باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا اذ قد تقدم تريبا في باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على اتفاق اهل العلم الخوان عرض الامام البخاري بهذا الباب عند هذا العهد الضعيف اشاعت بحجة الاجماع وكذا في الترجمة التي نقلها لعل عرض البخاري من باب ما ذكره الامام في حجة الامم من قوله مستبر في الدنيا كما ان مشاهدتهم مقبول في العقبي وبما اشار الى حجة الاجماع الذي هو اصل رابع في الدين واشره تعالى اعلم قلت وبهذه الآية استدلل اهل الاموال على حجة الاجماع كما قال الكرماني وقال القسطلاني والاسنقلا بالآية من الالاماع جرح لان اشره تعالى وصفت هذه الامم بالعدالة والعدل هو المستحق لعشادة وقبولها فاذا اجتهدوا على شئ وشهدوا به لم يزلوا في ذلك والافعال في بحث الاجماع وحكمه في الاصل ان ثبتت المرادية شرعا على سبيل اليقين لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وصغيرها بالوسطية وهي العدالة فيكون اجماعهم حجة وقد ضل بعض المعتزلة والروافض فقالوا ان الاجماع ليس بحجة لان كل واحد منهم يمكن ان يكون غفيا كذا الجرح ولا يردون قوة الجمل المولف من الشكرات وانما لهم امة واثبتت المرادية في تفسيره وبحجة الاجماع بقوله تعالى كنتم حجة لامة اخرجت للناس الآية وذكر الحاكم في المستدرک سنة احدث في حجة الاجماع وقد ضبط الشوكاني الكلام على الاجماع واجماع اهل المدينة وغيرها في القصد الثالث من ارشادنا فيقول انه فحصر من اشمس اللامح

مسألة 193: باب 122 اجتهاد الصالح او الضالم فاحفظ في رواية الكشيبي العالم بدل الصالح واود للتوجيه وقد تقدم في كتاب الاحكام ترجمته اذا تعني الحاكم بقراد فقلت اهل العلم فهو مردود في معقودة لخاصة الاجماع وهذه معقودة لخاصة الرسول عليه الصلوة والسلام اه والا وهو جرح من هذا العهد الضعيف ان الترجمة الاولى من باب القضاء هي مجرد قضاء القاضي لا يتبرك بل هو مردود الى حكم الشرع واما هذه الترجمة الثانية فيومس باب الاعتصام بالكتاب والسنة والحاصل ان من اجتهد ثم علم ان خطأه السنة فاجتهد مردود وقد قال الحافظ في كلامه ان من علم بغير السنة جهلا او غفلا يجب عليه الرجوع الى حكم السنة وذكر ما قاله المشايخ لانه تعالى لا ياب طاعة رسول و هذا هو الغرض من الاعتصام بالكتاب والسنة ويمكن ان يقال ان اشار بهذا الترجمة الثانية الى مسئلة اصولية شبيهة وهي بل الاجتهاد يخطئ ويصيب او كل مجتهد مصيب في هذا اشار صاحب النسخ اذ قال وعند الترمذي ان الاجتهاد اذا اجتهد قاصبا فلا يمان وان اخطأ فلا يبراه قال القسطلاني قال ابو الحسن الأشعري والقاضي ابو بكر الباقلي في ديوانه يوسف وعبد المستمير اني لا قاطع فيما لم يجتهد فيها مصيب ثم قال بعد بالبسط الكلام على المسئلة فقلت الجهور هو الصحيح المصيب واعدل اخر ما بسط وقال النووي يثبت على المسئلة كل مجتهد مصيب وبها هو المختار عند كثير من المحققين ادا اكثرهم والمذهب الاخر المصيب واعدل المخطئ غير متعين لنا والاثم مرفوع عنه اه وفي قولنا ان الاجتهاد يخطئ ويصيب الحق في موضع الخلاف واعدل ولا يعلم ذلك الا صاحب اليقين فلهذا قلنا بحجة المذهب العربية وبها ما علم بانها من سعوى في المنوطة اه قال الحافظ في شرح الحديث الاتي في الترجمة الثانية قال المازني تمسك بكل من الطائفتين من قال ان الحق في طرفين ومن قال ان كل مجتهد مصيب الا الاول فلا يكون كل مصيب لم يطق على اعدائها الخطا لاستحالة تحقيقه في حاله واعدل واما المنوطة فانما بان صلى الله عليه وسلم لم يجر اجرا لو كان لم يصيب لم يجر واجبا لو لم يخطئ في الخبر من كل من عن النفس او اجتهد في البيوع الاجتهاد فيمن القسطيات اه وقال الكرماني المراد بالعامل حال الزكوة و الحاكم القاضي وقوله فاحفظ اي في اخذ واجب الزكوة او في قضاءه قال الحافظ وعلى تقدير ثبوت رواية الكشيبي في المراد بالعالم المخطئ في اخطاه وفي فتواه وقال وفي الترجمة نوع فحرف قلت ليس فيها خلق الاتي اللفظ الذي بعد قوله فاحفظ فاحفظ ظاهر الترتيب في المقصود لان من اخطأ خلاف الرسول لا يزم بخلاف من اخطأ وفاقه وليس ذلك المراد وانما تم الكلام عند قوله فاحفظ وهو متعلق بقوله اجتهاد وقوله خلاف الرسول اي فقال خلاف الرسول وحذف قال يقع في الكلام كثيرا فاي جرح في هذا والساذج من شأنه ان يوجه كلام الاصل مما يمكن وينبغي القدر اليسير من الخلل تارة ويكده على الناحية تارة وكل ذلك في مقابلة الاسان على الباهر ولا سيما في هذا الكتاب اه

مسألة 194: باب اجتهاد الصالح او الضالم فاحفظ في رواية الكشيبي العالم بدل الصالح واود للتوجيه وقد تقدم في كتاب الاحكام ترجمته اذا تعني الحاكم بقراد فقلت اهل العلم فهو مردود في معقودة لخاصة الاجماع وهذه معقودة لخاصة الرسول عليه الصلوة والسلام اه والا وهو جرح من هذا العهد الضعيف ان الترجمة الاولى من باب القضاء هي مجرد قضاء القاضي لا يتبرك بل هو مردود الى حكم الشرع واما هذه الترجمة الثانية فيومس باب الاعتصام بالكتاب والسنة والحاصل ان من اجتهد ثم علم ان خطأه السنة فاجتهد مردود وقد قال الحافظ في كلامه ان من علم بغير السنة جهلا او غفلا يجب عليه الرجوع الى حكم السنة وذكر ما قاله المشايخ لانه تعالى لا ياب طاعة رسول و هذا هو الغرض من الاعتصام بالكتاب والسنة ويمكن ان يقال ان اشار بهذا الترجمة الثانية الى مسئلة اصولية شبيهة وهي بل الاجتهاد يخطئ ويصيب او كل مجتهد مصيب في هذا اشار صاحب النسخ اذ قال وعند الترمذي ان الاجتهاد اذا اجتهد قاصبا فلا يمان وان اخطأ فلا يبراه قال القسطلاني قال ابو الحسن الأشعري والقاضي ابو بكر الباقلي في ديوانه يوسف وعبد المستمير اني لا قاطع فيما لم يجتهد فيها مصيب ثم قال بعد بالبسط الكلام على المسئلة فقلت الجهور هو الصحيح المصيب واعدل اخر ما بسط وقال النووي يثبت على المسئلة كل مجتهد مصيب وبها هو المختار عند كثير من المحققين ادا اكثرهم والمذهب الاخر المصيب واعدل المخطئ غير متعين لنا والاثم مرفوع عنه اه وفي قولنا ان الاجتهاد يخطئ ويصيب الحق في موضع الخلاف واعدل ولا يعلم ذلك الا صاحب اليقين فلهذا قلنا بحجة المذهب العربية وبها ما علم بانها من سعوى في المنوطة اه قال الحافظ في شرح الحديث الاتي في الترجمة الثانية قال المازني تمسك بكل من الطائفتين من قال ان الحق في طرفين ومن قال ان كل مجتهد مصيب الا الاول فلا يكون كل مصيب لم يطق على اعدائها الخطا لاستحالة تحقيقه في حاله واعدل واما المنوطة فانما بان صلى الله عليه وسلم لم يجر اجرا لو كان لم يصيب لم يجر واجبا لو لم يخطئ في الخبر من كل من عن النفس او اجتهد في البيوع الاجتهاد فيمن القسطيات اه وقال الكرماني المراد بالعامل حال الزكوة و الحاكم القاضي وقوله فاحفظ اي في اخذ واجب الزكوة او في قضاءه قال الحافظ وعلى تقدير ثبوت رواية الكشيبي في المراد بالعالم المخطئ في اخطاه وفي فتواه وقال وفي الترجمة نوع فحرف قلت ليس فيها خلق الاتي اللفظ الذي بعد قوله فاحفظ فاحفظ ظاهر الترتيب في المقصود لان من اخطأ خلاف الرسول لا يزم بخلاف من اخطأ وفاقه وليس ذلك المراد وانما تم الكلام عند قوله فاحفظ وهو متعلق بقوله اجتهاد وقوله خلاف الرسول اي فقال خلاف الرسول وحذف قال يقع في الكلام كثيرا فاي جرح في هذا والساذج من شأنه ان يوجه كلام الاصل مما يمكن وينبغي القدر اليسير من الخلل تارة ويكده على الناحية تارة وكل ذلك في مقابلة الاسان على الباهر ولا سيما في هذا الكتاب اه

تفسير السائل الخاطب والتوضيح عنده للاشياء الحكم كما يقول به اهل القياس فهذا جواب عن ادلة مثبتة القياس بان ما من القياس كان للايضاح والتبسيط بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الامميين ولم يكن للاشياء الحكم واشره تعالى العلم اه هذا ما افاده العلامة السندي في الترميز واما غيره من اكثر المترجمين الحافظان والقسطلاني فقد تقدم اجم مرورا بان عرض المصنف بهذا الباب اثبات بحجة القياس

مسألة 195: باب ما جاء في اجتهاد القضاة وما انزل الله الا في السنة البهنية والفتح في السنة النبوية والقسطلاني القضاة قال القسطلاني بعينه ايج ولا يذروا في الوقت القضاء بفتح القاف والقضاد والمدد اضافة الاجتهاد اليه والسني الاجتهاد في الحكم وفيه حذف تقديره اجتهاد متولى القضاء والاجتهاد يذو الوضوح المتوصل الى معرفة الحكم الشرعي اه قال الحافظ قال ابن بطال لا يجوز للقاضي الحكم الا بعد طلب علم الحادثة من الكتاب والسنة فان عدمه رجح الى الاجماع فان لم يجد له نظرا لم يرجح الحكم على بعض الاحكام المقررة لعلها ترجح بينها فان وجد ذلك لزمه القياس عليها الى اخر ما ذكره وقال ايضا ذكر المصنف في هذا الباب حديثين الاول لشق الاول والثاني للثاني اه

مسألة 196: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان خيرا فليكنه قال ابن بطال العلم صلى الله عليه وسلم ان امره يستحب الحديث من الامور البديعة والابواب كما وقع للامام قبله وقد انذر في احاديث كثيرة بان الاخرس والساعة لا تقوم الا على شرا الناس وان الدين انما ياتي قائما عند خاشعة من الناس قال الحافظ قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه بفتح القاف في قوله

مسألة 197: باب ما ذكره الله عليه وسلم وحسن على الخفاف اهل العلم اه قال الحافظ قال ابن بطال عن المهلب عرض البخاري بهذا الباب واهداه تفصيل المدينة بما خصها الله بين معالم الدين ومنها دار الوحي وبسط الملائكة بالهدى والبرزخ وشرفت الله بقصتها بسكنى رسول وجعل فيها قبره ومنه و بينهاره من راي البخاري قال الحافظ فضل المدينة ثابت لا يحتاج الى اقامة دليل فاهي وقد نقلنا من الاحاديث في فضلها في اترانها فاهي شفاء وانما المراد منها تقدم البهالي العلم في غير اهل اترانها قال وما اختاره الحافظ في الترميز من اجتهاد القسطلاني اذ قال ومراده من سياق احاديث هذا الباب

تقدم على المدينة في العلم على غيرهم في العصر النبوي ثم بعده قبل تفرق الصحابة في الامصار ولا سبيل الى التعميم كما لا يخفى اه واما العلامة السني فانه قد مال الى راي المهلب الذي سبق في كلام الحافظ فاذا ذكر قول المهلب في الترميز وسكت عليه فانه قد روي في العلم ان يستقام من كلام بعض الشراخ ان عرض المصنف بهذا الباب واهداه بيان مسئلة الاجماع في الغيب في باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في شرع في بيان حجة الاجماع لاسيما اجماع اهل الحرمين اه والا وهو جرح من هذا العهد الضعيف ان هذا الباب ليس من باب الاجماع بل ياتي مسئلة الاجماع قريبا في باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اذ في الغرض عندي من هذا الباب الاشارة الى اختلافهم في وجوه ترجيح الروايات بعضها على بعض واليه يظهر من شيخ الهند مولانا محمود الحسني قدس سره رئيس المدرسين في دار العلوم بدين بون في تقريره كما حكاه مولانا مشتاق احمد الجيني في ما كان عرض المؤلف من هذا الكتاب ببيان قواعد الشرع كيف علم قال اعتمدها بالكتاب والسنة فهو الاثر في هذا الباب بين قاعدة كلية لان المسائل اذا تعارضت فينظر الى اتفاق اهل العلم واما علمهم ثم بعد ذلك ينظر الى اهل الحرمين فيرجح ما اتفقوا عليه اه قلت قال الحافظي في جملته وجوه الترجمة الاربعة عشر ان يكون اسناد اعدا الحديثين مجازيا واسناد الاخر عرقا او شاميا سما اذا كان الحديث مدني الخرج لانهما دار الهجرة وجميع المهاجرين والانصار والحديث اذا شاع عند مدني وفساد وتلقوه بالقبول من توى وكان الشاخصي رحمه الله تعالى يقول كل حديث لا يوجد له اصل في حديث البخاريين واو وان تدا لمة الشفاة اه وفي ما مش اللامح وليس هذا من وجوه الترجيح عندنا الشخصية كما تقدم من كلام السني من قوله وذهب صاحب ابني صيغة الى انهم ليسوا بحجة على غيرهم لاسن طريق النقل ولا من طريق الاجتهاد الى اخر ما فيه قوله وقد زيد فيه الجزاي في الصحاح في زمن عمر بن عبد العزيز حتى صار مدنا وشهدت من الاهداء العمرية والجملة حالية قال شيخنا ونا سببه الحديث للترجمة ان الهاء فارجع عليه اهل الحرمين بعد العهد النبوي واستمر فلما زاد بنو امية فيه لم يتركوا اعتبارها مع النبوية فيما روي فيه التقدير بالهاء من زكوة العظيمة اهل اترانها على اعتبارها في ذلك اه

مسألة 198: باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شئ في الاخرة وقد تقدم في كتاب الاعتصام من جهة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على المذكورين لكونهم لم يذعنوا للايمان فيصنعوا بر من العزة وان سقى قول ليس لك من الامر شئ في الاخرة فيكون قوله ليس عليك بر انهم ولكن الشريهي من يشاء النبي ويختار ان يكون مراده الاشارة الى الخلافة المشيورية في اصول الفقهاء بل كان صلى الله عليه وسلم ان يذعن في الاحكام اولاد وقد تقدم بسط ذلك قبل ثمانية ابواب اه من الفتح قلت وهذا العرض الاخير قد تقدم

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهريه قال الكرماني ووجه
 المعنى قوله ما كان يغيب على بقول القول واما قوله على الخ فاصولاً له انه قال الحافظ واما قوله
 وهو زعمهم ان يكون تامة وانها من بقره القول المذكور وظاهر السياق يا باه وبه الترجمة مستوفدة لبيان
 ان كثير من الاكابر من الصحابة كان يغيب عن بعض ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم او يفتل من الاعمال التكليفية
 فيستر على ما كان اطلع عليه هو اما على المنسوخ لعدم اطلاعهم على ما كان عليه البراهمة الاصلية واذ اقرر ذلك
 قامت الترجمة على من قدم على الصحابي الكبير على رواية غيره متمسكاً بان ذلك كبير لولا ان عنده ما هو اقوى من
 تلك الرواية لما خالفها وقال ابن بطال ان المراد على الراجح والواضح ان الخوارج الذين يزعمون ان احكام النبي صلى
 الله عليه وسلم منسوخة عن بقوله عن نقل قول ابي جازع لا يجوز العمل بما لم ينقل من قول ابي جازع وتوهم مردود بما صح ان الصحابة
 كان يا بعد بعضهم لبعض ورجح بعضهم الى ما رواه غيره وانسخه الاجماع على القول باصلها بالاحاديث والاعاد
 قال صاحب التبيين قوله كانت ظاهرة في رد على الباطنية حيث زعموا ان المراد بالجملة والاشارة الى ما نظر من ايها
 بل بما عارضت ان نعيم ونداب سنونين فرطهم بهنك احكام النبي صلى الله عليه وسلم كلها محمولة على ظاهرها
 لان لها بواطن مخالفتها لظاهرها ولا يوجد عند هذا الصنف الضعيف ان الامام البخاري اشار بذلك الى مسئلة
 اصولية خلافية وهي مسئلة وجوب تقليد الصحابي قال صاحب ذر الاوار تقليد الصحابي واجب يترك به القياس
 وقال الكرماني لا يجب الا بالقياس وقال الشافعي لا يقتل احد منهم سواه كان مدكاً بالقياس
 اول لان الصحابة كان يخالف بعضهم بعضاً وليس احد منهم ادنى من الآخر تعين البطلان اه فلا يجد عندي ان
 المصنف اشار الى هذا الاثر فيما ان بعضهم لا يشهدون بوجوب تقليدهم في غير ذلك مما لا يعرفون المنسوخ من الاحكام
 مسئلة باب من رآني ترك التكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة الله كذب لولا انهم سئلوا في
 في تقريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله في اي الدين كالقران اما ترك التكبير من غير عليه الصلوة والسلام كالصحية
 فليس يجوز في الدين بل هو دليل على ان ذلك مذموم اه قال الحافظ الكبير المصنف في الآثار وقد اتفقوا على
 ان تقرير النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل بغيره او يقال ويطلع عليه بغيره انكار والى الجواز لان الصحة
 تنفي عنه ما يشتمل في حق غيره مما يشتمل على الانكار فلا يقر على باطل فمن شتم قال لاس غير الرسول فان سكوتك لا يدل
 على الجواز واشار ابن التيمم الى ان الترجمة تنطبق بالاجماع السكوتي وان الناس استغفروا ما فعلت طاعتهم
 لا ينسب لسكوتك قول لانه في جهل النظر وقالت طائفة ان قال المجتهد قولاً او بشرط لم يخالفه بعد الاطلاق
 عليه فهو حجة وقيل لا يكون حجة حتى يتعدوا القليل به وعلى هذا الخلاف الصالح في ذلك القول نعم كقول ابن سبويه
 فان قاله فاجابوا على تقديم النص وان كان منسوخاً مطلقاً ان الصحابة استغفروا في كثير من المسائل الاجتهادية منهم
 من كان يكره على غيره اذا كان القول عنده ضعيفاً وكان عنده ما هو اقوى من ذلك من نفس كتابه او غيره
 من كان يكره فلا يكون سكوتك دليلاً على الجواز تجوز ان يكون لم يتصل له الحكم فكيف تجوز ان يكون ذلك
 القول موافقاً وان لم يطلع به وجهه اه وقال القسطلاني قوله في قوله لا يقر احد على باطل سواد استشير به مع ذلك
 ام لا لكن دلالة الاستشارة اقوى وقد تمسك الشافعي في القياس واعتباراً في النسب للائمه من الاستشارة
 وعدم الانكار في قصة المدعي وسواء كان المسكوت عنه من غير الانكار او لا كما قال ابن سبويه في قوله
 باستشارة من يزيد الانكار اعراضاً عن الصحابة من الصحابة بناء على انه لا يجب انكاره عليه الا ان كان
 والاظهر ان يجب انكاره عليه ليزول توهم الاباحة والقول باستشارة اذا كان الفاعل كافراً او منافقاً قول
 امام الحرمين بناء على ان الكافر غير مكلف بالفروع الى آخر ما ذكر في ذر الاوار لكن الاجماع نوعان عزيمية
 وهو التمسك بهم بما يوجب الاتفاق ان كان ذلك الشيء من باب القول او شره في الفعل ان كان من
 باب ورعته وهو ان يتكلم او يفعل البعض دون البعض اي يتفق بعضهم على قول او فعل وسكت الباقون
 منهم ويسمى هذا اجماعاً سكوئياً وهو مقبول عندنا وفيه خلاف الشافعي اه علقه
 مسئلة باب الاحتكام التي تعني بالدلائل ان قال الكرماني قوله بالبراهمة اي بالملازمات الشرعية
 او العقلية قال ابن الحاجب وغيره الا دلالة المنطق عليها فتمسك الكتاب والسنة والاجماع والقياس
 والاستدلال وذلك كما اذا علم ثبوت الملزوم شرعاً او عقلاً علم ثبوت لازم عقلاً او شرعاً وقوله
 كيمت معنى الدلالة الجوزية الدلالة هو كاشد النبي صلى الله عليه وسلم ان الخاص وهو الجرحي حكم داخل
 تحت علم العام وهو من عمل مشتاق ذرة غير له فان من راجعها في سبيل الله فهو عامل الجرحي في زياده
 غير ان من راجعها في رياء فهو عامل للشرية اه شره واما تفسيره بالتعليم عانته رضي الله عنها للمرأة
 السائدة التي تعني بالفطرة اه قال الحافظ الدلالة في عرف الشرع الارشاد الى ان علم الشيء الحق
 الذي لم ير فيه نص خاص داخل تحت حكم دليل آخر بطريق العموم فهذا معنى الدلالة واما تفسيره فالمراد
 بتعيينها هو تعليم المأمور كيفية ما امر به والى ذلك الاشارة في ثانياً احاديث الباب ويستناد من الترجمة
 بيان الرأى المحمود وهو ما لا يوجب حاشيت عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقواله واعماله بطريق التبيين
 بطريق الاشارة فينبغي في ذلك الاستنباط ويخرج الجود على الظاهر المحض وهو في تقريره يستند
 نور الله مرقد قوله باب الاحكام الجوزية ايضا قاعدة كلية من القواعد الشرعية لان الاحكام عند
 تعرف بالدلالة من الحديث وقال مولانا سبويه ان البخاري لم يكتف بذلك بل عارضه في الوحي
 بل حتى القواعد ايضا اشبهت من الاحاديث ولله دره اه وما يظهر لهذا الصنف الضعيف ان الامام البخاري
 قد اشار في كتاب الاعتصام بجملة عديدة الى المسائل الاصولية كما ترى في هذا الاثر بجملة الترجمة الى قوله
 قد رتب عليها اصحاب الاصول الاول باقوا ان اصول الشرع اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس
 واشار الى هذه الاربعة بقوله التي تعرف بالدلائل ولما كان الكلام على هذه الاربعة قد تقدم من سبيل كتاب
 الاعتصام الى ههنا اشار الىها بقوله التي تعرف بالدلائل والامر الثاني هو ما ذكره من تعليم الاستدلال

من الكتاب والسنة الى اقسام عديدة معروفة عندهم من عبارة النص وشارته ودلالته واقصاها فاشاد
 الى هذا الامر الثاني بقوله وكيف معنى الدلالة الخ
 مسئلة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستملوا اهل الكتاب عن شيء الى قال الحافظ هذه
 الترجمة لفظ حديث ابي احمد وغيره من حديث جابر بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً باصابه
 من بعض اهل الكتاب فقرأه عليه فغضب وقال لقد جنكم بها يا بني لا تسلموا عن شيء فيخبركم ويخبركم
 فكذلك ابوه او يباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا ما وسع الا ان يتبين ورجاله
 سوتون الا ان في مجاله صغافراً قال ابن بطال عن المهلب هذا النبي انما هو في سواهم عالما في غير لان
 شرهنا كلف بتفسره فاذا لم يوجد فيه نص في النظر والاستدلال عن سواهم ولا يدخل في النبي سواهم
 عن الاخبار المصدقة لشرهنا والاخبار عن الامم السالفة واما قوله تعالى فاستل الذين يعرفون الكتاب
 من قلبك فالمراد من من منهم والنبي انما هو من سواهم لم يوسم منهم ويحتمل ان يكون الامر يخص بما
 يتعلق بالتوحيد والرسالة المحمدية وما اشبه ذلك والنبي عاصي ذلك اه قلت وقد تقدم من ان
 الامام البخاري طالما اشار في هذا الكتاب الى المسائل الاصولية فهكذا يجب عندنا ان اشار الى مسئلة
 اخرى خلافية وهي شرخ من قبلنا بل تلمزنا مطلقاً ولا نقى نور الاوار قال بعضهم تلمزنا مطلقاً
 وقال بعضهم لا تلمزنا قطد النار ان شرخ من قبلنا تلمزنا اذا قص الله ورسوله من غير انكار وهذا
 اصل كبري لا في صفة يتفرع عليه احكام الفقهية فمثال ما لم ينكر عليه بعد نقل القصة قوله تعالى
 وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالانفس الآية فهذا كله باق علينا ومثال ما كره علينا بعد القصة قوله تعالى
 وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية ثم قال ذلك جزئياً ثم يتبعه فعله ان لم يكن حراماً علينا الى آخر
 ما قال وقال الحافظ ابن كثير تمت قوله وكتبنا عليهم فيها الآية وقد استدل كثير من ذهب من الامويين
 والفتية الى ان شرخ من قبلنا شرخ لفظاً او على مقرر او لم يشر كما هو المشهور عن الجمهور وقد
 على الشيخ ابو ذر في النوادي في هذه المسئلة ثلاثة ادوية ثلثها ان شرخ ابراهيم حرمه دون غيره ورجح منها
 عدم الحجية وقلها الشيخ ابو اسحق الاسفرائيني قوله ان الشافعي واكثر اصحابه رجح انه حرمه عند الجمهور
 من اصحابنا فانظر علم اه
 مسئلة باب معنى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامايص فباحته هكذا بزه الترجمة
 جها في نسخ الهندية وقد اختلفت نسخ الشروح بعضها في نسخة العين والقسطلاني منها باب كراهية
 الخلف قال القسطلاني في هذا الباب داي كراهية الخلف عندنا في زهد باب النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الترمذ وقيل هذا اللفظ المذكور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 الذي اشار اليه القسطلاني في نسخة في نسخة في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 دانيا باب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم
 بذه الاربعة الثلاثة الاخرى تقديم وتأخير واخطب فيما سبيل اه قوله من التحريم بكذا بل يفتى في نسخ
 الهندية وكذا في نسخة من الكرماني وفي ما شرح الهندية عن اخير البخاري متعلق بحديث اي شيء من التحريم
 وفي شرح الشرح الاربعة بلغة على بدل عن وعليها بنوا مشروهم اذ قالوا اي تحول على التحريم والسنن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تحول على التحريم الا ما يعرف كراهية بقران وكذا امره ايجاب الاما يعرف باسته
 بالقرآن قال الحافظ وقد انها بعض الاصوليين صيغة الامر الى سبعة عشر وجها والنهي الى ثمانية
 اربعة وفعل القاضي ابو بكر بن الطيب عن مالك والشافعي ان الامر عندنا على الايجاب والنهي على
 التحريم حتى يقوم الدليل على خلاف ذلك وقال ابن بطال هذا قول الجمهور وقال كثير من الشافعية
 وغيرهم الامر على النهي والنهي على الكراهية حتى يقوم دليل الوجوب في الامر ودليل التحريم في النهي و
 توقف كثير منهم اه وفي نوادر الاوار بموجب الامر بالوجوب عند العامة لا النهي كما ذهب اليه البعض
 وهم كثر القسطلاني ويرد على الشافعي في قول ولا الاباحة كما ذهب اليه البعض كما نقل عن بعض اصحابه
 مالك الى آخر ما ذكر
 مسئلة كراهية الاختلاف قال الحافظ وبعض الخلاف في الاحكام الشرعية او اعم من ذلك اه
 نعم لا يوجب طيب الفرق بين هذا الباب وبين ما تقدم من باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شراً جدلاً
 اخص منه هذا وكذا ما تقدم قبله من باب قوله صلى الله عليه وسلم فاني انما اريد ان يفتوا في ما يفتوا في
 مسئلة باب قول الله وامرهم حينئذ في قول الحافظ اما الآية الاولى في فاشارة البخاري في
 الادب المفرد واهل البيت امام بسطوى عن الحسن قال ما تشاور قوم قط بينهم الا بداهم الله لا يفضل
 ما يحفرهم وفي لفظ الا اذا عزم الله عليهم بالرشاد او بالذي يفتي واما الآية الثانية فاشارة ابن ابي حاتم
 بسنن من الحسن ايضا قال في علم انه ما به اليهم حاجرة ولكن اراد ان يستق برهن بعده وفي حديث
 في البرية ما رويته احد اكثر شورة لاصحابه من النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقاة الا انه مستقطع
 وقد اختلف في متعلق المشاورة فتصل في كل شيء ليس فيه نص وقيل وفي الامر النبوي فقط وقال
 الداودي انما كان يشاورهم في امرا حرب ما ليس فيه حكم قال ومن زعم انه كان يشاورهم في الاحكام
 فقد غفل غفلة عظيمة وقال غيره الملفظ وان كان ما لا يمكن المراد به بخصوص للافتقار على انه لم يكن
 يشاورهم في فرائض الاحكام قال الحافظ في هذا الاطلاق نظر فقد خرج الترمذي وسننه وجمهوره
 حبان من حديث علي قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قول لي النبي صلى الله عليه
 وسلم ما ترى ديناً تزلت لا يطيقون قال فنصف ديناً قلت لا يطيقون قال فكم قلت شعيرة قال
 انك لرجيد فزنت اشفقتم الآية قال في تحف الشرح هذه الامة ففي هذا الحديث المشافعة في بعض

الاحكام اهدوا انما هو كتاب الاحتكام الذي هو آخر كتاب من هذا الجنس الصحيح كما تقدم في صدر الكتاب
 المراجعة الاحتكام عند الحافظ في قوله سبحانه بما حكى الله من قوله صلى الله عليه وسلم في الاحتكام فلهذا لم
 يكتب التوحيد والحمد لله بعد التبيين آخر دعوى ابن الجوزي قال الشافعي وهو في كتابها في التوحيد
 فيتم فيها سلاما وآخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين وقد روي في حديث ابن بري قال في التوحيد
 ما أخرجه الأثر في ابن حبان وغيره ما روي ما من جلس في مجلس وكثر فيه فخط فقال قبل ان يقوم من
 مجلس ذلك سبحانه اللهم وبعثك الشاهد ان لا الا انا انت استغفرك واقرب اليك فخره ما كان في مجلس
 ذلك قال الحافظ ابن حجر وغيره لهذا الصفة الفقيه الى رحمة تعالى ان الامام البخاري رحمه الله تعالى
 يذكر الرسل في آخر كل كتاب يورد كما تقدم في غير مرة في كتاب الاحتكام فحصل هذه البراهمة
 عندي من حديث تعدد الألف اذ في تامة اشارات كثيرة مذكورة للموت فظهر بالتأمل لمن يستر

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

بأن قرأنا ذكر اختلاف الشيخ وقد تقدم في صدر كتاب الاحتكام ان الادب عند هذا السيد الضعيف ان هذا
 الكتاب ليس كتاب مستان بل هو بمنزلة التكملة لكتاب الاحتكام فمن علم ذلك في شأنه لم يزل في شأنه
 من الحكماء في سائر فنون العلوم الشرعية في مسائل أصول الفقه شرع في مسائل أصول الكلام وما يتعلق به ذلك
 ثم كان فان قلت الادب في تقديم الكلاسيات على سائر ما في الجاهل لانها الاصل والاساس ولكن شرع
 سبني عليه فالوضع الطبيعي ان تقدم مسائل أصول الكلام على مسائل أصول الفقه ثم على مسائل الفقه
 ونحوها من سائر العلوم فقلت لعل من باب الترتيب ارادة ان تقدم الكتاب بالاشرف وبقائه مسكماً
 ان تقدم التوحيد على غيره لانها اصل الأصول وهو معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام الى آخرها
 من تعقيب الصفات الى عديتها ووجودية وغير ذلك ثم علم ان اختلاف الشيخ بيننا وبين الفقيه البغدادي في
 الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي في نسخة المصنف من المتن
 والشروع في كتاب التوحيد باب ما جاء في الإتيان الحافظ كذا النسفي ومحمد بن شاكر وعليه اتفق الاكثر من
 الفريدي وزاد المستعمل الرد على الجهمية وغيرهم ووقع لابن بطال وابن القيم كتاب رد الجهمية وغيرهم
 وضموا التوحيد بالنسب على المعنوية وظاهره من من لان الجهمية وغيرهم من المبتدعة لم يردوا التوحيد
 وانما اختلفوا في تفسيره ودرج الباب ظاهرة في ذلك اهدى قال الحافظ قال الكرمان في الجهمية نزهة
 من المبتدعة ينتسبون الى محمد بن صفوان مقدم الطائفة القائمة ان لا قدرة للحمد واصلا من الجهمية
 بل الحافظ وليس الذي اكروه على الجهمية بسبب الجبر فاحتمل انها القوم الطبق السلف على ذلك بسبب
 انكار الصفات حتى قالوا ان القرآن ليس كلام الله وان مخلوق وقد ذكر ابو منصور عبد القاهر في كتابه
 الفرق بين الفرق ان رؤس المبتدعة ربه الى ان قال في الجهمية اتباع محمد بن صفوان الذي قال بلائيا
 ولا يضطر الى الاعمال وقال لا فعل لا مدعيه الله تعالى وانما ينسب الفعل الى العبد جاز اذ من علم الله تعالى
 حادث وحدث من وصف الله تعالى بانسانى اوصى او عالم او مدعى حتى قال لا صفه بوصف مخلوق الاطلاق
 غيره قال واصفان خالق وعي ومعبود وهو مدعي المعبود لا ان الله لا يوصف بصفات خاصة وزعم ان
 كلام الله حادث ولم يسم الله مثلاً قال البخاري في كتاب خلق افعال العباد في كتابه ان يفتخر الجهد
 بن درهم وكان فاعدا القسري وهو امير العراق خطب فقال في منجى الجهد لانه زعم ان الله تمجد بما يمدح
 ولم يكلمه من تكلمه وكان ذلك في خلافة هشام بن عبد الملك فجلس بهم كان بعد ذلك بمدة واستند ابو القاسم
 الاطالقي في كتاب السنة له ان يتوجه من كان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة والمتقدم ما ذكره الطبري ان كان في سنة
 ثمان وعشرين وذكر ابن ابي عمير ان تعة بهم كانت سنة ثلاثين ومائة ونقل البخاري عن محمد بن مقاتل قال

قال عبد الله بن المبارك هـ ولا اقول يقول الامم ان لا قولاً يشارع قول الشريك ايماناً
 وعن ابن المبارك انا فكل كلام اليهود والنصارى يستعمل ان كل قول لهم وعن عبد الله بن شوذب قال
 ترك بهم الصفوة الربيع بن ابي عمير وادب المشرك واخرج ابن ابي عمير في كتاب الرد على الجهمية من طريق غطفان
 ابن سليمان بن ابي عمير قال كان لهم من اهل الكوفة وكان نصيباً ولم يكن له نفاذ في العلم فطلبه قوم من الزمات
 فقالوا له جئت لتارك الذي تعبد فدخل البيت لا يفرج منه ثم فرج فقال بوجوه اليهود ان كل شيء هو
 وايضا فنحن عن ابن ابي عمير ان اسما الله تعالى مخلوق لان الاسم غير المسمى وقال لو قلت ان الله سنة وتسعين
 اسما لصرت تسعة وتسعين ابها كما سياتى في باب ان الله مات اسم الا قول وغيرهم قال الحافظ والملا يقول
 وغيرهم المقدرية وما لا يخرج تقدم ما يتعلق بهم في كتاب الفتن وكذا المرانفة تقدم ما يتعلق بهم في كتاب
 الاحكام ويولاه الفرق الاربع هم رؤس المبتدعة وقال ايضا قال ابن تيمية في كتاب الملل والنحل فرق
 المشرقين بلاد الاسلام خمس اهل السنة ثم المبتدعة ومنهم القدرية ثم الجهمية والكلامية ثم الرافضة
 ومنهم الشيعية ثم الخوارج ومنهم الازدية والاباضية ثم اشرقت افرة كثيرة الى ان قال وفي كلامه ما لا يخفى
 اهل السنة الخلف البعيد والقريب فاقرب فرق المبتدعة من قال الاميان التصديق بالقلب واللسان
 فقط وليست العبادة من الاميان والعبادة الجهمية القائلون بان الاميان عقد بالقلب فقط وان الخوارج
 والتصديق بلسانه وعبادة الوثن من غير تعبد اهدى كتب الشيخ قدس سرته في اللاتيم ان المقصود بالردو من ليس
 هو طائفة مخصوصة من اهل البصرة بل كل من اوى اليه فكر الموفد وقت ذكر الحديث فكل من ذكر
 ذلك اهدى قوله التوحيد كتمب الشيخ في اللاتيم اي بزيان التوحيد فان الكتاب لما كان وضعه لرد عظيم

وهدى وادعوا الله او ادعوا الرحمان الى ما اتدعوا الله الاسما المحيطة قال ابن بطال
 غرضه في هذا الباب اثبات الرجمة من صفات الذات قال والمراد برجمته ارادة تضييق من سبق في علمه
 ان يصفوا بالصفات التي جعلها في قلوب عباده فهي من صفات الفعل وصفها بان خلقها في قلوب عباده
 وكذا تضييق على المرحوم ويوسف بن متى من الوصف بذلك فتدلى بما يثبت به اهدى من الفتح وفي تقريره
 مولانا غير من الحكماء هذا شروع في اثبات الصفات له تعالى وكان قبل هذا اثبات توحيد الذات اهدى
 ان قد يشكك بيننا من ان سنسب الصفات من باب الاعتقاد وقد اثبتها المصنف باعادة في الباب
 على من قبيل اخبار الامارات التي لا تتجه في الاعتقادات وقد تعرض لهذا الاشكال والجواب من الحافظ
 قدس سره فاجاب حديث قال والذي يظهر من لفرغ البخاري في كتاب التوحيد ان لسبق الاعداد التي
 وردت في الصفات المقدسة فيدخل كل حديث منها في باب ويديه باية من القرآن للاشارة الى خروجها
 عن اخبار الامارات وان من الحكماء خالف الكتاب والسنة جميعا وقد اخرج ابن ابي عمير في كتاب الرد على
 الجهمية بسند صحيح عن سلام بن ابي مطيع وهو شيخ شيخ البخاري ان ذكر المبتدعة فقال عليهم ما ذا ينكرون
 من هذه الاعاديث والاشهاد في الحديث مني الا في القرآن مثله يقول الله تعالى ان الله سبحانه يعبد
 بحدك الله نفسه والارض جميعا قبضت يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ما تشك ان تشهد لما خلقت
 به بري وكلم الله موسى تكليم الرحمن على العرش استوى ونحو ذلك فلم يقل اي كلام من مطلع يذكر آيات
 من المعصوم التي تروى بحسب ما تقدم في كلام الحافظ في الفهرست من الترجمة ان قول ابن ابي عمير وهو
 اثبات الرجمة ثم قال الحافظ في آخر الباب وكان المصنف رحمه في هذه الترجمة بهذه الآية الى ما ورد في
 سبب نزولها من ابن عباس ان المشركين سموا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا يا الله يا رحمان فقالوا
 كان عهدا يمرنا يدعوا الود احد وهو يدعوا اليهم فنزلت اهدى قلت لعل الحافظ اراد بهذا ان المصنف
 اشار بهذه الآية بحسب ما في قوله الى اثبات التوحيد فهدى اخرج غير ما تقدم عن ابن بطال
 لكن روايات الباب تؤيد قول ابن بطال

مشهد باب قوله الله اني انا الرزاق ذو القوتة العظيم كذا في النسوة البندية وكذا في نسخة القسطلاني
 وفي نسخة الفتح والعين بلفظ ان الله هو الرزاق قال الحافظ كذا في رد الاصيلي على وفق القراءة المشهورة
 ووقع في رواية القاسبي اني انا الرزاق الخ وجزم به المصنف في وزعم ان الذي وقع عندني ورواه غيره من
 تغييرهم لفظهم ان خلاف القراءة قال وقد ثبت ذلك قراءة عن ابن مسعود وذكر ان ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم
 اقره كذلك كما اخبر احمد واصحاب السنن قال ابن بطال لفحص هذا الباب مقتنعين لله تعالى صفة
 ذات من غير ان يرقى فحل من صفات فعله والقوة من صفات الذات وما يسمى القدرة
 اهدى عشر اقلت والادب عندي ان الترجمة تتعلق بالاولى فقط فان ههنا القوة سما في قريباً في
 باب قل هو القادر اذ قالوا ان القوة والقدرة واحد وعلى هذا فلا يلزم التكرار في الترجمة

مشهد باب قوله الله عالم الغيب فلا يظلم على غيبه احد في اثبات صفة العلم لله تعالى
 والرد على المعتزلة حيث قالوا ان عالم بلا علم وانكر الجهمية ايضا كونه عالماً قال الحافظ قال ابن بطال

خارجي دوم

في هذه الآيات اثبات علم الله تعالى وهو من صفات ذاته خلقا من قال انه عالم بلا علم ثم اذا ثبت ان علمه قد علم وجب ان يكون على حقيقته بدلالة هذه الآيات وبسط الحافظ بهذا الكلام على هذه المسئلة وذكر شبهات الخالفين وتاويلهم الهائلة مع الرد عليهم فارجع اليه لوشنت وكتب شيخنا في اللامح والاعلاؤ اكثر ما واث الباب راي كتاب الرد على الجهمية من اثبات شيء من الصفات او التقدير او غير ذلك مما هو مفيد في الرد على فرق اهل البدع اهم قلت وهو كذلك فان جميع ابواب هذا الكتاب تبين ثمانية وخمسين كتابا وعلى اهل البدع ان اثبات لصفته من صفات تبارك وتعالى ثم ذكر في باب صفات اللامح الكلام على جميع هذه الابواب بالاجماع فارجع اليه لوشنت الكلام الجلي على هذه الابواب

198 باب قول الله السلام المؤمن الذي ذكر الشرايح ان الغرض من اثبات اسماءه تعالى واثار هذا اللفظ في ثلاث آيات من سورة الحشر فانها تحتمل لقول تعالى لا اله الا الله المحسن والوديع عندي ان الغرض من اثبات اسم السلام ان اسم الله تعالى كما في حديث الباب واما ذكر الاسماء فسيأتي في باب مستانف باب ان لله ما تسمي اسم الا والهال الذي بعده من باب السوال باسمه الله تعالى في الباب الثاني عشر والثالث عشر

199 باب قول الله الملك اليوم فلا يخفى احد غير علي نفسه لله الواحد القهار وذلك بعد انقطاع الفاظ خلقه بوجههم انما مخلوق انتهى واثار ذلك الى الرد على من زعم ان الله مخلوق كلاما يسميه من شاء بان الوقت الذي يقول فيه من الملك اليوم لا يبقى حينئذ مخلوق حيا فيجب نفسه يقول الله الواحد القهار فثبت ان يتكلم بذلك وكلامه صفة من صفات ذاته فهو غير مخلوق اه

200 باب قول الله وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال العزيز يتضمن العزة والعظمة وان يكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة وان يكون صفة فعل بمعنى القوة مخلوقا والغلبة لهم ولانك سميت اسمائه اسماء الله تعالى في قوله تعالى ان الله العزيز الحكيم وهو العزيز الحكيم الذي يظهر ان مراد البخاري في الترجمة اثبات العزة لله تعالى من قال ان العزيز بلا عزة اه

201 باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بخلق الخلق وهو قول تعالى كن ونقل ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

202 باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

203 باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

اثبات صفة القدرة وهي القوة اه وقد تقدم ان الاووية عند هذا العبد الضعيف ان الغرض من الترجمة المذكورة سابقا اثبات صفة الرزق لا القدرة وعلى هذا فلا تكرار في الترجمة

204 باب مقول القلوب قال الحافظ ليستقام منه ان اعراض القلب كالارادة وغيره لا يمكن الله تعالى وهي من الصفات العقلية ومرجعا الى القدرة وقال ايضا وغيره لمن اجاز تسمية الله تعالى بما ثبت في الخبر ولو لم يتواتر دبروا اشتقاق الاسم له تعالى من الفعل الثالث اه

205 باب ان الله خلق خلقا من لسانه قال ابن ابي عمير في كتاب الرد على الجهمية ان الله تعالى خلق خلقا من لسانه واثار هذا اللفظ في ثلاث آيات من سورة الحشر فانها تحتمل لقول تعالى لا اله الا الله المحسن والوديع عندي ان الغرض من اثبات اسم السلام ان اسم الله تعالى كما في حديث الباب واما ذكر الاسماء فسيأتي في باب مستانف باب ان لله ما تسمي اسم الا والهال الذي بعده من باب السوال باسمه الله تعالى في الباب الثاني عشر والثالث عشر

206 باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بخلق الخلق وهو قول تعالى كن ونقل ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

207 باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بخلق الخلق وهو قول تعالى كن ونقل ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

208 باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم قال الحافظ قال ابن بطال في تفسيره ان معنى قوله بالخلق اي بخلق الخلق وهو قول تعالى كن ونقل ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان معنى قوله بالخلق اي بالخلق والخلق في الاسماء المعنى مناه الواجب الوجود والبقاء الدائم والدوام المتوالي الجامع للغير والمجد الى آخر ما بسطه فالوجه عندنا ان الله العزيز ان غرض الامام البخاري بهذه الترجمة اثبات اسم الله تعالى الخلق ويكون الخلق في الحديث في قوله انت الخلق لا يذنب عليك ان الامام البخاري ترجم بالخلق في ثلاثة ابواب الاول هذا والثاني والثالث في باب قول تعالى هو الله القاب القاب الباري وهو الباب الثامن عشر والثالث باب ما جاء في تحقيق السموات والارض وهو الباب السابع والعشرون والاربعون في هذه الترجمة عندي لا اختلاف المتصدد وقد عرفت ان الغرض من الثبات الذي نحن بصدد هو اثبات اسم الله تعالى الخلق واي في الكلام على البابين الثنين في جملها اسم الله عز وجل

من المتعارضة والمشاككة وهو من الآية التي في اول الباب وليس فيها ما قبله - اه
منه بانه قوله تعالى شك شي حال ذلك الاوجه الخ عندى عرض الترجمة بيان جواز اطلاق الوجود على
الله تبارك وتعالى قال الحافظ قال ابن بطال في هذه الآية والحدوث ولا خلاف على ان الله تعالى هو
من صفته ذات وليس بجارحة ولا كالجوه التي نشأ بها من الخلقين كما نقول انه عالم ولا نقول
انها العلماء الذين نشأ بهم اهد وفي القسطلاني قال المصنف يكرر ذكر الوجود في الكتاب والسنة
ويعرف في بعضها صفة ذات كقول البرهان الكبير على وجهه وفي بعضها من اجل كقولنا انما خلقكم بوجه
الله وفي بعضها بمعنى الرضا كقوله تعالى ليريدن وجه الله وليس المراد الجارحة بزمانا اه

منه باب قوله وتضع على صبيح في عرض الترجمة ظاهر وهو اثبات العيون من غير اسم قال في
قال ابن النبر وجه الاستدلال على اثبات العيون لله من حد يث الدجال من قوله ان الله ليس بالوجود من حيث
ان الصور عراضا عن العيون ومنه صور جوهر العيون فانما زعمت هذه الصفة لزم ثبوت الكمال بعد ما يوجد
وجود العيون وهو على سبيل التمثيل والتقريب للفهم لا على سبيل اثبات الجارحة قال ولان الكلام في هذه
الصفات كالعيون والوجه والهيد ثلاثه اقول اهد بانها صفات ذات اثبتها الله ولا يتحدث اليه
المخل والثاني ان العيون كما في من صفة البصر والهيد كما في من صفة القدرة والوجه كما في من صفة
الوجود والثالث امر بالاعمال ما جازت فوضا منها ما الى الله تعالى وقال الشيخ شهاب الدين امير
في كتاب العقيدة في كماله ثبت عن رسول الله الاستواء والنزول والنقص والهيد والعيون
فلا يعرف فيها تشبيه ولا تعطيل اذ لولا اخبار الله ورسوله ما جاز سبيل العلم حول ذلك الخي قال
الطبيح في المذهب المتقدم في يقول السلف الصالح وقال غيره لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
والا من احد من اصحابه من طرق صحاح الترجمة بوجوب تاديل شيء من ذلك ولا ينسب من ذكره الى آخر
تاتي بالتحقيق فيه ايضا قال ابن بطال اسحتت الحجة بهذه الحديث وقالوا في قوله واشاره سيدة الى
عينه ولا خلاف على ان عينه كسائر الاعين وتقرب باسئلة الجارية عليه لان الجسم حادث وهو قد قيل فعل
على ان المراد في التقصير على انتهى

منه باب قول الله هو الله الخالق البارئ المصور تقدم في باب قول الله هو الذي خلق السموات
والارض باق ان الامام البخاري يرمي بالخلق في ثلاثة مواضع في هذا الباب الثاني والا وهو عندى
ان المقصود به هو اثبات صفة الخالق كما يدل عليه حديث الباب وفي الفتح قال الطيبي قيل لان الاطلاق
الاشارة مترادفة وهو مذهب بسطى الفرق بينهما وفيه قال ابن بطال الخالق في هذا الباب يراد به
المبدء المنشئ لا عيان الخلقين وهو من حيث لا يشرك الله فيه اهد قال ولم يزل الله سبحانه يفسره خالقا
على سبيل الخلق لاستقرار قدم الخلق اه

منه باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي عرض الترجمة اثبات العيون كما هو ظاهر قال
الحافظ قال ابن بطال اثبات يدين لله تعالى فيهما صفتان من صفات ذاته وليست جارحتين خلافا
للتشبيه من المشيئة والهيبة من المعطلة ويبنى في الرد على من زعم انها من القدرة الهم الجوه على ان
له قدرة واحدة في قول المشيئة والقدرة له في قول النفاة لانهم يقولون انه قادر لذاته ويدل على
ان العيون ليست بمعنى القدرة قال في قوله تعالى لا يبليس ما منكم ان تجعلها خلقت بيدي اشارة الى
العنى الذي اوجب السجود فكان العيون من القدرة لم يكن بين آدم والبليس فرق لتشاركها فيها
خلق كل منهما به في قدرته وقال البليس وادى فضيلة له على وانا خلقت بقدرتك كما خلقت بقدرتك
فلا قال خلقت من نار وخلقته من طين دل على اختصاص آدم بان الله خلقه بيده الى آخره بسطى في
الفتح وفيه ايضا البيد في اللغة تطلق لعنان كثيرة اجمع لانها نعتة وعشرون معنى ما بين حقيقة و
مجاز ثم ذكر تلك المعاني

منه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اخير من الله الخ الا وجه عند هذا المعنى
الضعيف ان المقصود من هذه الترجمة اثبات صفة القدرة لله تعالى وهو مرجح في حديث الباب
في القسطلاني قوله والله خير من الخ قال ابن تيمية العيون المنزهيون لله اساسا من التاويل
واما سوا ذلك والثاني يقول المراد بالخيرية المنه من النبي والحماية وهما من لوازم النيرة فاطقت على
سبيل المجاز فالمراد الوجود والتمسك بها والتمسك منها اهد وفي تراجم الشيخ المشايخ الطيوي
ان البخاري اشار الى ان النفس والشخص والاحد وقع عندهم بمعنى واحد اهد حاصلا ان اشار الى ان
عرض البخاري بالترجمة جواز اطلاق لفظ الشخص على الله تعالى ولما كان كذلك عليه ان الاراد في الحديث
لفظا اهد وهو بانها بمعنى واحد وعامة الشراخ ايضا ذهبوا الى هذا قال الحافظ لم يقع المصنف
بالطلاق الشخص على الله تعالى بل اورد ذلك على طريق الاحتمال وقد جزم في الذي بعده بتسمية شيئا
ظهور ذلك فيما ذكره من الاليتين اهد وبسط الشراخ في الكلام على الردية التي مرد فيها لفظ الشخص
قبول اورد اقول العيون الخ الخ في اطلاق الشخص في صفات الله تعالى غير جائز لان الشخص انما يكون
بما هو ولد وخلق ان لا يكون به اللفظة مجع وان يكون تعريفا من الراوي اهد قال الحافظ قال
ابن بطال اجبت الامت على ان الله تعالى لا يجوز ان يوصف بانه شخص لان التوضيح لم يرد به وقد
نعتت من اجسدت مع توهم بانه جسم كاحسان كذا قال والمقول عنهم خلاف ذلك وقال الكرماني
لا جازية تحفي الرواة اشارة بل حكم ذلك كما سائر المشابهات اما التوضيح واما التاويل بان
يا دل بلا زنه وهو العالي لان الشخص حال مرتفع ادهومن باب اطلاق الخاص واردة العام
كاشي الذي هو مضمون في الروايات ودين منها لا ينبغي تفحص ان يكون غير من الله اهد وقال

القسطلاني قال في المصالح بما ظاهرا وليس في هذا اللفظ ما يقتضي اطلاق الشخص على الله وهو الابتناء
قوله لا يصلح من الاسد وهذا لا يدل على اطلاق الرحمن على الاسد بوجه من الوجود فاسي راع بعد
ذلك الى توهم الراوي في ذكر الشخص ان تعني من قوله لاشي غير من الله كما هو الخطا في اهل قلت
وعلى ما اخترت في الغرض من الترجمة لا يحتاج الى شيء من هذه المباحث والايادات

منه باب قوله في معنى كبر شهادة الخ تقدم ووجه المصنف عرض الترجمة وهو اطلاق لفظ الخ
عليه عزاسر خلافا للجمية اذ منعوا اطلاق لفظ الخ على الله تعالى كما تقدم في اول كتاب الرد على الجهمية
قال الحافظ ومن اهل ابن بطال ان في هذه الاقليات والاكتار ردوا على من زعم انه لا يجوز ان يطلق على الله
شي كما مر عر عبد الله الناشي التكم وفيه رد على من زعم ان المعدوم شيء اهد وقال القسطلاني
تولدى الله تعالى نفسه شيئا الخ اثباتا لوجوده ونفيا لسدوره وتكديرا للزنادقة والدرهية وقال
ايضا في الاصل ان الشيء اعم للوجود ولا يطلق على المعدوم والله تعالى موجود وتكون شيئا ولذا نقول
الله تعالى شيء لا كالاشياء اهد

منه باب قوله وكان عن شمس على الماء الخ كتب الشيخ قدس سره في الاصل اراد بذلك اثبات
العرش له حيث ذلك صفة له تعالى وهو استقراره عليه واستواءه والاستيلاء والغلبة مصفة له
تبارك وتعالى اهد وفي ما افاده اهد قدس سره في عرض الترجمة ظاهر وفي ما حاشية السنونة
البندية عن الفتح والعيني ذكر باثنين الآتين تنبها على قاعدتين الاولى من قوله وكان عرش على الماء
في لغة قويم قال ابن العرش لم يزل مع الله تعالى مستل من قوله كان الله ولم يكن شيء وكان
عرش على الماء وهذا مذهب باطل والا فان ثبت لله كسبت الله وما عرشه لان ما له وما لله والحق
الثانية من قوله وهو رب العرش العظيم لانه قويم قال من الغلاة ان العرش هو الخالق
والصانع وقول رب العرشين محمل بهذا القول الفاسد فانه يدل على انه مربوط مخلوق والمخلوق
كسبت يكون خالقا هو محتمر اذ قد ضبط الحافظ الكلام على معنى الاستواء وذكر الاقوال للفسوق
المتخلفه وايضا على ان الاستواء صفة فعل ادوات فارجه الى

منه باب قول الله يخرج الملائكة والروح اليه الخ قال ابن بطال عرض البخاري في هذا
الباب الرد على الجهمية حيث في تعليقها بهذه الطوار وقد قرر ان الله ليس بجم ولا يحتاج الى ملائكة
فيه فقد كان ولا مكان وانما اصناف المصالح اليه اضافة لتشريف ومعنى الارتقاء اليه احتلا من
تزيينه عن المكان التي قال الحافظ دخلت الجهمية من اجب ما يسبح اهد وكذا اذا العيني في
عرض الترجمة من غير والى ابن بطال في با معنى السنونة البندية عن الكرماني في هذا الباب كانه من جهة
الباب المتقدم لانها متقاربان في المقصود ولا يجد عندى ان يقال ان المقصود الترجمة اثبات
ان الله تعالى ثم ريت تقرير الشيخ الكلي كتب المقصود من هذا الباب اثبات صفة الخلق كما يدل
على ذلك وتعدد وتعدد ونحوها والرد على الجهمية من جهة الهم والكرو والصفات كلها اهد قال الحافظ قد تسك
لظواهر امارات الباب من زعم ان الخ سبحانه وتعالى في جهة العلو وقد ذكرت معنى العلو في حق
بل وعلاني الباب الذي قبله وقال في الباب السابق قال الكرماني في قوله في السماء ظاهره غير مراد اذ
منه عن الخلق في المكان لكن لما كانت جهة العلو مشرف من غير اياها فبالا اشارة الى علو الوجود
والصفات ونحو هذا اجاب غيره عن الالفاظ الواردة من الغوية ونحوها قال الراغب فوق يستعمل في المكان
والزمان والجم والعدد والمنزلة والقيم ثم ذكر بال الى ان قال السادس من قوله وهو القاهر فوق عباده
يخاقون لهم من قويم اهد قوله كان يدعوه من عند الكرماني كتب الشيخ قدس سره في الاصل و دعا ر عليه الصلوة
والسلام لاسيما عند الكرماني مارة مردوا الى السماء فان الدعاء اذ لم تقبل ولم تفرج كانت لغوا وبذلك
ثبتت مناسبة الترجمة اهد وفي ما مشه ويكن عندى ان يقال ان هذا الدعاء ذكره على صالح والعمل الصالح
يؤخذ كما تقدم عن مجاز في ترجمة الباب اهد قوله لا يبار وخرجه كرماني كتب الشيخ في الاصل في الترجمة حيث
كان كناية عن عدم القبول على توهم اهد وذكر في ما مشه اقول الشراخ في بيان المطابقة فارجه اليه
لوشئت ثوبه مستقرا تحت الشخصي الى كتب الشيخ قدس سره في الاصل وكان عروها اليه ولا يكره في
الشمس من روحانية اهد وفي ما مشه وما افاده اهد قدس سره من وجه المطابقة وهو اهد وهو ظاهر
في قال الحافظ ان الميزجية الاحاديث في هذه الترجمة مطابقة لها اهد حيث ابن عباس فليس فيه الاقول
رب العرش وما يوتيه والشرع من جهة انفه على بطلان قول من اثبت الجهمية اهد من قوله في خارج
فهم ان العلو الغوي مغنا على الله تعالى فيمن المصنف ان الجهمية التي يعدها عليها انها ساء والجهمية التي
ايصدق عليها ان عرش كل منها مخلوق مربوط محدث وقد كان الله قبل ذلك وغيره قد خذت به الاكله وقد
يجعل وصفه بالتبريد والله اعلم اهد

منه باب قول الله وجوه يومئذ نافذة الى صمانا نيرة الخ عرض الترجمة ظاهر وهو الرد على من انكر
روية تعالى يوم القيامة من اهل البدع وفي تفسير الكلي المقصود من هذا الاثبات الروية قال الحافظ
قال ابن بطال ذهب اهل السنة وجوه الرواة الى جواز روية الله في الآخرة ومنه الخوارج والمعتزلة
وبعض الربنية تمسكوا بان الروية توجب كون المرئي عدنا وحالا في مكان وادول قوله ناطرة بمتطرة وهو
خطاه لا يتحدث الى بان الاخر باسطة الحافظ في دلائل اهل السنة في اثبات ذلك ورد ما تسك به
المخالفون وبسط شي من الكلام على ذلك في ما مشه الاصل قوله في ما مشه الى كتب الشيخ في الاصل منسا ه
النافقون وانما سموا بذلك لانهم اظهروا جهم بهم في الدنيا وفي الآخرة ايضا ولو الى مدة معلومة
والشيخ الجع والازدواج وكلمة اوشك من الراوي اهد وقد اجاد الشيخ قدس سره في تفسير هذه الكلمة

ولم يسبق إليه الشرح بل حملوا اللفظ على ظاهره معناه حيث قالوا قول شافعيا ان اصله شفعون فسقطت النون
 للاضافة اي شفعوا الائمة قوله او شفعوا قال حافظ ابن حجر والاول المستحسن كما قال القسطلاني قوله
 فيقال ليوموا ما كنتم تعبدهون الا قال القسطلاني قال الكرمان في ان قلت انهم كانوا صادقين في عبادة غيره
 قلت ان يواي كون ابن رشد اعلم بالاسطر وقال العلامة السدي الكذب راجع الى النسبة الخيرية العنصرية
 التي تقتضيها النسبة التوسيفية في قوله عزير ابن السكيت كما قرروا ان النسب التوسيفية تحتمل النسب الاخبارية ويكن
 راجعا الى نسبة نصير بالقران الكون مفعول ابن السكيت والاشارة الى قوله

باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين غرض الترجمة ظاهر وهو اشبات
 صفة الترجمة ويشكل عليه الشكر بالباب الثاني من ابواب هذا الكتاب وهو قوله قل ادعوا اليهم او ادعوا اليهم
 وقدم هناك ان الغرض من اشبات صفة الترجمة والوجه عندني في الجواب ان الله تعالى جعل
 الرمحان والرميدون في قوله تعالى وكرهنا المنصف الترجمة اشارة الى ان الرمحان والرميدون هما الصفة والترجمة
 التي قرروا اسمها في سبقت نفسي واما الفرق بين كل واحد من ابواب هذا الكتاب فاما المترجمين فكما ذكره عامة المفسرين
 من باب قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تنزلتا والارض والسموات لو لم تكن
 الاصابع لذهبنا قال لا وجه والبرهان في حديث الباب وفي حاشية السفة الهندية عن الامام النووي قوله
 اصبح فيه زبانا التابيل والاسماك من حيث الايمان بهما مع اعتقاد ان الظاهر المراد فعل قول التابيلين
 يتناول الاصابع على الاقتدار على عقوبها بلا قلب اه قال حافظ قال المنصب الآية بمعنى انها
 مسكتان بغير آلة والمحدث يقتضيه انها مسكتان بلا صبح والجواب انه الاسماك بلا صبح محال لا يتفق
 مسك واجاب غيره بان الاسماك في الآية يتعلق بالزيادة في الحديث يوم القيامة اه

باب ما جاء في تخليق السموات والارض الخ اذ هو اسباب اشياء من ابواب اشياء التخلقية التي
 التي تقدم ذكرها والفرق بين الالباب هو مسكتة المكونين قال حافظ قوله وهو فعل الرب وامره الا المراد بالمرسنة
 قوله من الامر بطيغ باز احسان فيها الصفة والشأن والاول المراد منها قوله وهو الخالق المكون غير مخلوق
 المكون بشيء من احوال المكسورة لم يرد في الاسماء المحسنة ولكن دروسه وهو المعصوم اه قال القسطلاني
 واختلف في المكونين هل هو صفة فعل قديمة او مادة فعل ابو حنيفة وغيره من السلف قديمة وقيل لا شيء
 في آخر من مادة فعل المكونين ان يكون المخلوق قديما واجاب الاول بان يكون في الازل صفة المخلوق ولا مخلوق و
 اجاب الاخرى بان لا يكون خلق ولا مخلوق كما لا يوهن ضارب ولا ضروب فانزوه وكوث صفات فيلزم
 حلول الخواص بانته تعالى فانجابه بان هذه الصفات لا تحدث في الازمان شيئا بعد اقتضائه بان يلزم ان
 لا شيء في الازل خالقا والارزاقا وكلام الله تعالى قديم وقد ثبت في ان الخالق الازلي فانفصل بعض المفسرين
 بان اطلاق ذلك انما هو بطريق المجاز وليس المراد به التسمية عندها بطريق الحقيقة ولم يرض بعضهم
 بان قال هو اول خلق من الاشياء نفس الاله اسامي مجازية تجري الامام واصلها ليس حقيقة ولا مجاز في اللغة واما
 في المشرقة فلا خلاف والفرق صادق عليه تعالى بالحقيقة الشرعية والبرهان نعم بانها لا في الحقيقة القدسية
 فالرموه بتبويب اطلاق اسم الخالق على من لم يسم به الفعل فاجاب بان الاطلاق هنا شرمي لا لغوي قال حافظ
 في تفسيره ان حاري في الموضع يقتضي هو خلق الاول والصار الاله ليس من الموقوت في مسكتة وقوله جودا
 الاول لبعاله الموقوت وسقط في زودون قوله هو المكون وسقط من بعض النسخ قوله ونفذ قال الكرمان
 وهو اولي ليصبح لفظ غير مخلوق قال في فتح الباري سياق المؤلف يقتضي الموقوت بين الفعل وما يشاء من
 الفعل فالاول من صفات الخالق الباري غير مخلوق نصفه غير مخلوق والما مفعول وهو ما يشاء من فعله
 فهو مخلوق ومن ثم نصير بقوله وما كان بغيره وامره الخ وقال المصنف في كتابه خلق افعال العباد اشاعت
 الخ في الخالق والمفعول فقال المحدث في الاقلام كلها من بشرية كلبها من المشرقة تعالى
 وقالت الجبرية الفعل والمفعول واحد ولذلك قالوا ان مخلوق وقال السلف الخلق فعل الله وخالقنا
 مخلوق فعلم الله صفة الله والمفعول من سواه من المخلوقات اه قلت وعلم من ذلك الفرق بين هذه الترجمة
 وبين ما تقدم كما سبق اليه الاشارة وان هذه الترجمة في هذا الموضع موافق لقول ابن منيرة كما جزم به حافظ
 القسطلاني واما ابن بطال فقال غرضه بيان ان جميع السموات والارض وما فيها مخلوق تسليما وادلال المحدث
 عليها وتقيام البرهان على ان خلقه غير مبتدئ بل قال هو قول الله ان الطابيح خالقة او الافلاك او النور او الظلمة
 او المشرق ونسبت جميع هذه الاقوال لتقيام الولى على حدوث ذلك كله الى اخر ما بسط وفي تقرير المكي قوله
 باب ما جاء في خلق الختمت الصفات وبها اشياء ان العالم مخلوق اه وذكر في باشم الاشياء من قول

من كلام الشيخ ابن تيمية فارح اليه وفي فيمن الباري اعلم ان المصنف اشار في تلك الترجمة الى امرين الاول
 الى اشياء صفات المكون القائل بها على انها امرية حتى صرح به حافظه ان من لا يرضى من ان يحكم بحكمة
 فيها نفع لنفسه وانكر بالاشارة فانفصل ان الصفات عند الاشاعرة سبب الله تعالى من صفات تسبب قديم الى
 ان قال وزاد المترجم على ذلك السبب صفات تسببها بالكون الى آخر ما ذكره ثم قال واما الثاني فهو تاسيس
 للجواب لما ارد عليه في مسئلة كلام الباري تعالى وهذه هي المسئلة التي ايلي بها انجاري ووقاس فيها العصاب
 فترجم اوله ترجمة طويلة جامدة كالاباء مترجم تراجم اخرى في قوله الخ كالفصول لكان فعل في كتابه البيان
 حيث ترجم اوله ترجمة بسيطة مفصلة ثم ترجم بعد تراجم كالفصول لكان في آخر ما ذكره في كلامه صلى
 مسئلة خلق المشرقان.

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا الصادق المصلين كتب الشيخ قدس سره في اللامح المراد اشياء
 الكلام لتتالي للجوع ما هو مضمون الآية اه وفي ما مشرف الالباب الباب الثامن والعشرون من ابواب
 كتاب الروي الجبرية وما قامه الشيخ قدس سره فاهر فهذا اول باب في مسئلة الكلام عند الشيخ قدس سره

و هو الاوحد عند هذا العيد الضيف وبما في تقرير مولانا محمد حسن المكي وعند العلامة العيني هو اسباب الآتي واما
 عند حافظ هو اسباب الشان وانشتون ولذا بسط حافظ في القول على مسئلة الكلام اشده البسط

باب قوله تعالى انما امرنا الا واحد كذا في السنة الهندية وكذا في سنة الخية واما في الخية العينية
 والقسطلاني انما قولنا شي اذا الخ قال حافظ بعد ذكر الاختلاف في النسخ قال عياض صاحب التلاوة انما
 قولنا شي الا وكان اردوان يترجم بالآية الاخرى واما امرنا الا واحدة كذا في السنة الهندية وسبق القلم الى هذه قلت
 ونسب في سنة معتمة من رواية التي ذكرنا قولنا على وفق التلاوة فان لم يكن من اصله من تاريخه والا
 فانقول ما قاله القاضي عياض ثم قال حافظ بعد بيان مطابقة الاعدية بالتزجيم قال ابن بطال غرضه
 الرد على المعتزلة في زعمهم ان امر الله مخلوق فثبت ان الامر هو قوله تعالى لا شيء كان يهون بامر له وان
 امره وقوله بعيني واحد وان يقول من حقيقة وان الامر في خلق لفظ عليه بلاو او الالهي وسبق في مزج لهذا
 في باب والله متفكر وما يتفكرون من الفتح ونحوه ما قال العلامة الحسين بدون العزو الى ابن بطال
 حيث قال وغرض البخاري في هذا الباب الرد على المعتزلة في قولهم ان امر الله الذي هو كلامه مخلوق وان
 وصفه تعالى نفسه بالامر والمقول في بطلانية مجاز والاشارة كما في امثلة الخوض وما في الخاطو في الاذي
 قوله فاسد لان عدول من ظاهر الآية وجملا على حقيقة اشياء كونه تعالى حيا والحي لا يستحيل ان يكون مخلوقا

باب قوله تعالى قل لو كان الله يدرك الكليات لرجا الخ قال العلامة الحسين ومن هذا الباب
 اشياء الكلام لله تعالى صفة لازمة ولم يزل يتردد ولا يزال معنى الباب الذي قبله وان كان وصف الله كلامه
 بان كلمات فان شي واحد لا يجوز ولا ينقسم وكذلك يعبر عنه بعبارات مختلفة تارة عربية وتارة سريانية
 ونجيب الالهي انزلها الله على انبياءه جعلها عبارة عن كلامه القديم الذي لا يشبه كلام المخلوقين ولو
 كانت كلمات مخلوقة لتعدت كما تعدت احوال الاشجار والحيوانات فكلها لا يحاط بوصف تعالى كذلك لا يحاط
 بكلماته جميع صفاته اه قال الكرمان في المقصود من هذه الابواب اشياء ان الله تعالى متكلم بالكلام اه قلت
 ومن عادة الامام البخاري ان لا يترجم الا لاشياء امرهم بترجم عديدة كما تقدم في مقدمته البلاغ في
 بيان اصول التراجم وهو الاصل الثامن والعشرون والنظام ذكره هناك ولما كانت مسئلة
 خلق القرآن من المسائل المهمة لاسيما في زمن الامام البخاري كما اشتهر في كتب التواريخ اشبتها
 بابواب عديدة

باب في المشية والادادة الخ قال حافظ قال ابن بطال غرض البخاري اشياء اشية
 والارادة واما بمعنى واحد وادادته تعالى صفة من صفات ذات وزم المعتزلة انها صفة من صفات فعله
 وهو فاسد وقد تقدم في كتاب الاسماء والصفات جماع الابواب اشياء صفة المشية والارادة
 لله تعالى وكلمتاها جازان عن حتى واحد اه قال القسطلاني للفرق بين المشية والارادة لا يهتد
 حيث جعلوا المشية صفة واحدة از يندتا ولي ما يشاء الله تعالى بهما من حيث يحدث والارادة جازة متعددة
 بعد المراتب ه واني باشم اللامح عن فتاوى الشيخ ابن تيمية وقد عرفت الارادة في كتاب الله تعالى
 على نوعين احدها الارادة الذاتية كما قال في قوله لا يدبرون الله ولا يعلمون ولا يدبرون الله ولا يعلمون
 ذكر ما بين غاية والاشارة الارادة الكونية كما قال تعالى لمن يريد الله ان يبدى يشيخ صدره للاسلام الآتي
 وغيره اقال وهذا التفسير اه

باب قوله ولما يتبع الشفاعة عند اللين اذن له ان يكتب الشيخ قدس سره في اللامح تصد
 بذلك اشياء المطيعين ان العبد كاسب لا كما توهمت الجبرية ان جبري عرض لا دخل له في شيء مما يورثه من الاثام
 والافعال او المخرجات والسكنت ودلالة الروايات على هذا المعنى ظاهرة حيث ذكر في كل منها شي من انما
 العباد كما ينظر في وادي تامل وان الخالق تعالى يتكلم بكلام قديم هو صفة وما زعمه ابن الايوبي من ان حتى
 قوله تعالى حيث وروكنا في قوله لركب وغيره هو خلق القبول والكلام في غيره لانه تعالى متكلم بكلام
 قديم هو صفة يخلق واستعمل على هذا المعنى بقوله قالوا اما ذاق قال ركب حيث نسب القبول الى الرب تعالى
 ولم يقل ما ذاق خلق ركب فيكم من الكلام من انه لو كان المعنى خلق القبول فيهم لما احتاجوا الى التسويل من غيرهم
 ان تاليمهم بذلك واما في قولنا فان الموقوت في هذا الباب ان الله تعالى افعالا واعمالا وذلك في حيث
 به ان الله تعالى صفات قديمة ايضا اه قلت وعامة الشرايح على ان مقصود المصنف اشياء صفة الكلام
 كما سياتي في كلام الشرايح وهو المذكور في تقرير مولانا محمد حسن المكي عن الشيخ الكنگوي واما على ما اخذه الشيخ قدس
 سره في اللامح فليسست الترجمة لاشياء صفة الكلام فقط بل الترجمة متعدة جامدة مشتكة على امور وعدة
 اجزاء ذكرت في كلامه وعلى هذا المطابقة احاديث الباب لترجمة وانتم واما على ما اختاره الشرايح في
 الغرض من الترجمة فمطابقة بعض الاحاديث لترجمة غير واضحة كما سياتي وقد تقدم ان هذا في سنة
 الكلام عند حافظ اذ قال وهذا اول باب يتكلم فيه البخاري على مسئلة الكلام وهي طويلة الذي قد اشتهر
 الفرق فيها القول الى آخر ما بسط الكلام على هذه المسئلة وفي تقرير المكي قوله من ان لا الختمت الكلام
 لله تعالى وهو المطلوب في هذا الباب بل اكثر هذه الابواب في اشياء الكلام ومقصود من كثير احاديث
 تكلم المعتزلة المنكرة للكلام الله تعالى بان هذه الاحاديث لكثرة بلت عند التواضع لثمة بكا في تزجيب
 المحرمين تكفير الباطني كلهم وان كانوا من اهل القبلة اه قلت ومسئلة تكفير اهل البدع من اهل
 القبلة وسيرة الذين خلافتهم ميسبوطة في علمها فارح اليه قال العلامة العيني غرض البخاري من ذلك
 هذه الآية ان من الباب كلب بيان كلام الله القاتم بهذا وذلك اه قال ما ذاق ركب ولم يقل ما ذاق خلق
 ركب وغيره للمعتزلة والخوارج والمرجئة والجبرية والخارجية لانهم قالوا لا يتكلم معني خالق الكلام في
 الوجود المحفوظ وفي هذا المسئلة اقول ان الحق ان القرآن غير مخلوق وان كلامه تعالى قائم بحد ذاته لا يتضم

والسمع وابطال القياس الفاسد في تشبيهه بالخلق من سماع الجبر وعدم سماع السرويات القياس الصحيح مبحث
شبه السرى بل علم ان انكل بالنسبة اليه تعالى سواه من باسئس الامسح

عنه باب قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء فالتناجى بلسان الحياض ان الجبر والعين في فرض المصنف بهذه الترجمة
واقول العلماء في ذلك وفيه ثلاث اقسام اولها ان يقول بعض المعتزلة والاصل في الظاهر وهو غلط وقال الكرماني في كتابه
عن البخاري ما لا يقصد ذلك ولا يرضى به ولا يما شبه اليه اذ لا فرق بينها عقلاً وعرفاً ونقله عن شارح التراجم
مقصود ان حدث القرآن وان زال انما هو بالنسبة اليها وانما حدثت من امر الصلوة فانها بالنسبة الى طائفة
اهل البيت من اهل البيت صلى الله عليه وآله وسلم في يوم هو في شأن وصف القرآن بالحدسية تقرب الجهد بالحدسية
كما وصف الله تعالى بالكل يوم هو في شأن وحدث الله لا يشبه حدث الخلق وحدث الله لا يشبه حدث الخلق

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
عنه باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

وما ذكره قول في ذلك الكتاب فالتحقق الكتاب الذي يوصل الى تحقيق النبوة ثم اشار بقوله هذا الكتاب الى ان
ذلك واقع موعظ به اظهره بقوله تعالى وجرمهم ثم اقول في موضع كبريت ان الاول للغائب البعدي عن الحق الثاني
للحاضر القريب اهدى من باسئس الامسح في ذلك الكتاب في قوله وقال كعب بن مالك من خلف الجاهل برأسها لا تعلق له بما تقدم
ولا بما تخرجه حاصل الاجتماع ان التعلق انما كان فعل الكعب لا غير ذلك اقول في تفسير الله حكيم والمؤمنون حتى فان
الرؤية على الله وكل المؤمنين وايضا فان اصل مضاف للمؤمنين وليس اضافتهم اليهم الا بعد ذكره منهم وكذلك
قوله وقالت عائشة اقول الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين والنبوءات فانها تفتت
ثم اخذ في تفسير الآيات استلزاماً فقال ذلك بيتاً يعني بذلك في الآية الاخرى ثم اورسنداً على هذا المعنى ان
العرب تتعجب من صفة موضع لفظ آخر كما في قوله تعالى وجرمهم وكذلك في ما ذكره بهنالك على ما اراه واهتم العلم
اهد في ما اشرافاً اخذ في تفسير الآيات استلزاماً فقال ذلك بيتاً يعني بذلك في الآية الاخرى ثم اورسنداً على هذا المعنى ان
توحيه كلام الشيخ قدس سرته وذكره ايضا ما ذكره الشرايع في شرح هذا المقام فارجع اليه لبيان

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح
باب قول الله لا يخرج ذات ولا صفاته بالحقية اهدى من باسئس الامسح

ان الذي يؤزن المصنف ونقل عن ابن عمر بن الخطاب قال تؤزن صحائف الاعمال قال فاذا ثبت هذا المصنف
 جسام غير متعلق بالاعمال وتيقن حديث البطاقة الى آخره بسط في بعض الامام وقد اتفق في زيادة لشدة خطية
 لكونه صحيح البخاري ما قرأ ما يشبهه فيقولنا المصنف الذي يخلص الكافر صلى على شيخه المشاهير عبد العزيز الوديعي
 في جدت على ما يشبهه بخط المصنف المذكور ما يتعلق بهذا الباب وهذا هو قول باب قول القائل هذا الاشارة
 الى ان الكلام يدل في الاعمال وان يؤزن كما يؤزن الاعمال ولذلك ادروا حديثه كتمان حبيبتان الى الرحمن
 وحتم هذا الحديث كما اقتضت حديث الاعمال بالنسبة الى ما يشبهه ابتداء الاعمال بالاخلاص كذلك ينبغي اعتبارها
 بالسيح والتميز اهتداه فقلت باقائه ايشاع قدس سره لطيف جداً وهو انه اشار بهذه السبيل الى توجيهه الى ان
 الغرض من الترتيب امران الاول اشياء هزن الاعمال وانها تؤزن كما كانت من المستتر من ان المراد بالوزن
 العمل كما تقدم في الثاني التقييم على ان اتوال المراد وكلامه ايضا واخذ في الاعمال اذ اتوال كل من الاعمال
 فكما انها تؤزن بالافعال كذلك تؤزن الاتوال وما يتكلم به الانسان وحديثه والباب مرسوخ في الجوراء في حديثه
 قال في حق كتمان اشياء ثقيلات في الميزان واما بقية الاعمال فيقال على ذلك وفي بعض الامام وهو قوله
 في ان يؤزن يؤزن الايمان ام لا وذكر السبيل في الحادق من سبيلها في السؤال والجواب عن ذلك وما حصل
 الجواب ان الحكم للترتيب مرسوخ في قوله وعنه اخذ القليل في ذكره ان قوله بالاعمال والايامان
 لا يؤخذ لان لا بد للوزن من وجود ما يقابلها من الايمان ليس الا الكفر والايامان لا يتبع الكفر اصلا فلا
 صدق يؤزن بمقابلها واما ما ورد في حديثه البطاقة فالمراد به ذكره هذه الكلمة بعد الايمان وهو من اعظم
 الحسنات تؤزن مع الحسنات اه قال العلامة القسطلاني ثم ان ظاهر قول البخاري وادها عمل بي آدم
 وقوله يؤزن التقييم ليس كذلك بل هي من يدخل الجنة لغير حساب وهم المومنون الفاضل كما في البخاري
 فان لا يرفع لهم ميزان ولا يخلدون محمداً واما ما يراى في كتابه كما قاله القراني وكذلك من لا يؤمن لان الكفر
 فقط ولم يخل حسنة فان يقع في النار من غير حساب ولا ميزان اه وقال صاحب الجمل ولا يكون الوزن في حق
 كل احد لان من لا حساب عليه لا يؤزن له ولا لانياء والملائكة والوزن يكون للمكلفين من الجن والانس اه
 واما بوجه الافتتاح فقد تقدم في مقدمته الامام من كلام الحافظ حيث قال والتسبيح مشهور في
 اهتمام فذلك حتم بكتاب التوحيد والحمد لله بعد التسبيح آخر دعوى اهل الجنة قال الله تعالى وعلوهم فيها سبحانك
 اللهم وتقييم فيها سلاماً وترد عليهم ان الحمد لله رب العالمين وقد ورد في حديثه الى البرية في حتم
 المجلس ما اخرجه الترمذي وابن حبان وغيرهما من قوماً من جلس في مجلس وكثر فيه لفظ فقال قبل ان يقوم
 من مجلسه ذلك سبحانك اللهم ويحمدك شهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فغفر له ما كان
 في مجلسه ذلك هذا ما قاله الحافظ ابن حجر واما بوجه الاحتسام على ما يراى في هذا الحديث الضعيف من ان المصنف
 يزكر المرسل وقارن كتابه في آخر كل كتاب موصوفه فهذا ظاهر من هذا الباب وذلك ان الغرض من اشياء

وزن الاعمال والوزن يشكك في يوم القيامة وبعد الممات قال انكر ما في ذكر هذا الباب ليس مقصوداً
 بالذات بل هو لارادة ان يكون آخر الكلام التسبيح والحمد كما ان ذكر حديثه للاعمال بالاشياء في اول
 الكتاب لارادة بيان اخلاصه فيه قال الحافظ كذا قال والذي يظهر انه تصدق كتابه بما يدل على وزن الاعمال
 لانه آخر آثاره فكيف فانه ليس بعد الوزن الا الاستقرار في احدى العارفين الى ان يريد ان يشترط من قضي
 بتدبيره من المومنين فيخرجون من النار بالشفاعة كما تقدم بيانه قال انكر ما في وشار ايضاً الى انه وضع
 كتابه تسطاً سادساً في ترتيبه الى انه سهل على من يستره الله تعالى عليه وفيه اشارات الى ان المؤلف
 في حاله اولاً وانما تقبل الله تعالى منه وجزاه افضل الجزاء وقال المصنف في باب قول الله عز وجل
 الموزون القسط لانه في باب ان يؤزن من ويزان مسائل التوحيد ويترجم صحيحه لان الاعمال وزنها
 وتقبلها وخفتها على حسب نسبة العاقل لحديثه انما الاعمال بالنيات يعني هذه المسائل ارشاداً الى حسن النية
 في الاعمال كما في اول الكتاب اشارة الى ذلك بايراد حديثه في الاعمال النيات نصاً من ذلك حسن
 اهتمامه بالنية من مواجعة السبلية النهائية وفيه اشارة الى المدادية على حسن النية بدليله ونهاية واهتمامه
 الحسن بوجهه وادق ما هو في آخره جوهره وليس بعده الا الجزاء في موضع الكتاب الموضوع ضمن على علمه
 اصل في بداية ونهاية فاقى بعد ما يترجم النية في بداية الكتاب ونهاية وهو الوزن في نهاية الكتاب مما
 احسن نظره وادق ما هو في آخره وادق ما هو في شرحه تراجم صحيح البخاري وبيان عرض المؤلف منها ما وجدت في
 شرح البخاري صريحاً او استنباطاً او كان مما ظهر لي خلافاً ذكره في شرحه فان كان ما يداني في تعيينه عرض
 الامام البخاري صريحاً من الله تعالى وحسن توفيقه وان كان غير صحيح فني والامام البخاري من يري في حتم
 اصح النظر في مسودات هذه التراجم وتوضيح اجابها والمرجعة الى الاصول وذكر ما أخذ الاطواران المكرمان في
 المولوي الحافظ محمد باقر صدر المدرسين بدراسة مناهج علوم وافتحنا الاخر المولوي الحافظ محمد سلمان
 من اكار المدرسين بالمدرسة المذكورة جزاء ما الله عني ومن سائر المستفيدين بهذه الاجزاء احسن بجزءه
 وبارك في علومها واذقها شرب حبه وقد وقع نسبه اجتمعا من هذا التقييم والنظر انما في يوم الخميس في
 العشرين من شهر رمضان سنة احدى واربع مائة بعد نصف وقد كان بداية هذا العمل في يوم الجمعة
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مائة ولف حفلاً لاقامه العالمية المباركة الشريفة
 في المسجد النبوي على صاحبها الف الف صلوة وخيرية

محمد زكريا عني عنه

٢٩ ذوالقعدة ١٣١٤ يوم الخميس